

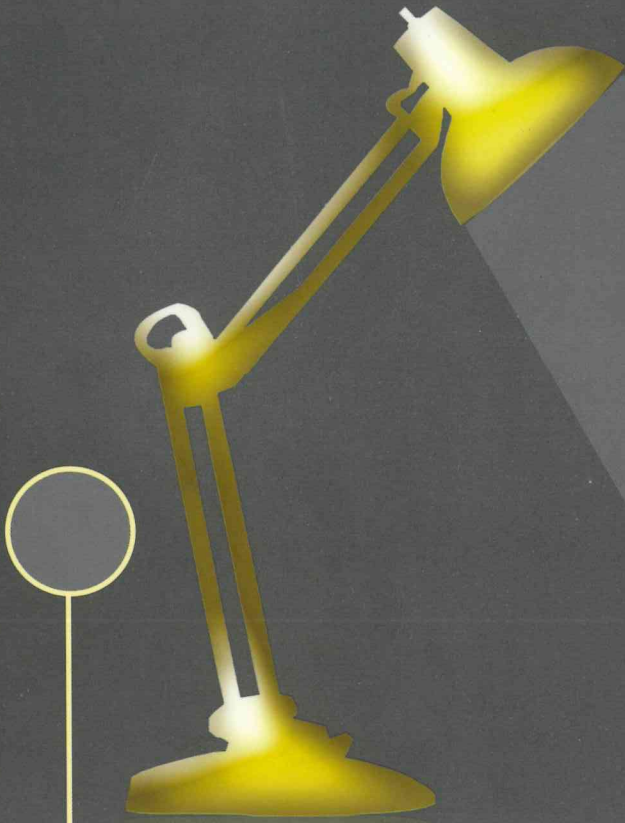


سلطة النقد الفلسطينية



الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

الاقتصادي والاجتماعي



العدد (11)
شباط 2008



معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية
(ماس)

المراقب



شارك في إعداد هذا العدد:

د. فضل مصطفى النقيب (المحرر)

فريق البحث:

من معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس):

مهتد حامد (منسق)

حسن لدادوة

رياض الهليس

أسرار زهران
سارة حاج علي

إبراهيم الشقافي
وجيه عامر

ومن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني:

أمينة خصيب (منسق)

اشرف سمارة

سعدى المصري

فتحي فراسين
أيمن قنغير

سهى كنعان
نسرین حمدان

أحمد عمر
اياد مصطفى

ومن سلطة النقد الفلسطينية:

محمد عطاالله (منسق)

محمد عابد

معتصم أبو دقة

حقوق الطبع
© 2008 معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)

ص.ب. 19111، القدس وص.ب. 2426، رام الله

تلفون: +972-2-2987053/4

فاكس: +972-2-2987055

بريد إلكتروني: info@pal-econ.org

© 2008 الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ص.ب. 1647، رام الله

تلفون: +972-2-2406340

فاكس: +972-2-2406343

بريد إلكتروني: diwan@pcbs.gov.ps

© 2008 سلطة النقد الفلسطينية

ص.ب. 452، رام الله

هاتف: +972-2-2409920

فاكس: +972-2-2409922

بريد إلكتروني: info@pma-palestine.org

حقوق الطبع محفوظة. لا يجوز نشر أي جزء من هذا المراقب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي وجه بأي طريقة كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف ذلك إلا بموافقة معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية.

للحصول على نسخ

الاتصال مع إدارة إحدى المؤسسات على العناوين المبينة أعلاه.

gtz

التعاون الإنمائي الألماني الفلسطيني



German Palestinian Development Cooperation

تم توفير التمويل الأساسي لهذا العدد من المراقب الاقتصادي والاجتماعي من قبل سلطة النقد الفلسطينية، وزارة التعاون الدولي الألماني (BMZ) بواسطة الوكالة الألمانية للتعاون الفني (GTZ)، ومجموعة التمويل الرئيسية للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (CFG)

شباط، 2008

تقديم

يعرض هذا العدد من المراقب مجمل تطورات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة للعام 2007، مع بعض التركيز على الربعين الثالث والرابع. كما يشتمل العدد على المسوحات الاقتصادية للعام 2006 التي أصدرها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وضمت قطاعات الصناعة، والإنشاءات، والخدمات، والتجارة الداخلية، والنقل والتخزين، والاتصالات.

وتم في هذا العدد اعتماد باب جديد، يهدف إلى معالجة موضوع بالغ الأهمية، وهو موضوع الفجوة الموجودة في المجتمع الفلسطيني بين الرجال والنساء في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويحفزنا في هذا التوجه الإيمان العميق بأن المهمات المحورية التي يتطلع المجتمع الفلسطيني إلى إنجازها؛ سواء على صعيد التحرر الوطني أم صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لا يمكن إنجازها بشكل كامل وسليم دون القيام بجهد حقيقي وجاد لتمكين المرأة الفلسطينية من سد الفجوة القائمة بينها وبين الرجل في كل المجالات. وقد تم في هذا العدد، كما سيتم في الأعداد القادمة، رصد الفجوة القائمة بين الجنسين في مجالات الخصائص، والخدمات التعليمية، والمشاركة في الحياة العامة، وصناعة القرارات، وسوق العمل.

ولقد تابعنا في تحرير هذا العدد العمل وفق التوجه الجديد الذي بدأناه قبل عديدين، والهادف إلى جعل كل عدد من المراقب مرجعاً قائماً بذاته، يساعد القارئ على فهم التطورات الحاصلة أثناء الأشهر الثلاثة للربع في سياق التطور الحاصل خلال السنة، وضمن خلفية الأوضاع العامة في السنوات الماضية.

ونود هنا أن نجدد التزامنا واهتمامنا الدائمين بالاتصال مع القراء والاسترشاد بأرائهم من أجل تطوير المراقب وتجديده. كما نود أن نشكر فريق العمل في المؤسسات الثلاث المشاركة في الإعداد.

جهاد الوزير

محافظ سلطة النقد الفلسطينية

لؤي شبانه

رئيس الجهاز المركزي
للإحصاء الفلسطيني

محمد نصر

مدير عام معهد أبحاث السياسات
الاقتصادية الفلسطينية

المحتويات

1	1- رؤية المراقب
3	2- النشاط الاقتصادي
9	3- سوق العمل
10	1-3 القوى العاملة ونسبة المشاركة
12	2-3 البطالة
18	4- التطورات المصرفية في الأراضي الفلسطينية
19	1-4 تطور عدد المصارف وفروعها
19	2-4 موجودات المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية
20	3-4 محفظة التسهيلات الائتمانية
21	4-4 التوظيفات الخارجية
22	5-4 الودائع
24	6-4 حقوق الملكية
24	7-4 مؤشرات أداء المصارف العاملة في فلسطين
24	1-7-4 نسبة كفاية رأس المال إلى الأصول المرجحة بالمخاطر
25	2-7-4 مخصصات التسهيلات إلى إجمالي التسهيلات
25	3-7-4 نسبة التسهيلات الائتمانية للقطاع الخاص إلى ودائع القطاع الخاص
25	4-7-4 نسبة التسهيلات الائتمانية إلى ودائع العملاء
25	5-7-4 التوظيفات الخارجية إلى إجمالي الودائع
25	8-4 نشاط غرف المقاصة
27	9-4 الفروق في أسعار البيع والشراء للعملاء
30	5- سوق فلسطين للأوراق المالية
32	6- الأسعار والقوة الشرائية
32	1-6 الأسعار
35	2-6 متوسط أسعار بعض السلع الاستهلاكية الحيوية
38	7- السياحة
38	1-7 النشاط الفندقي
40	8- البنية التحتية
40	1-8 رخص الأبنية

41	2-8 استيراد الإسمنت
42	3-8 تسجيل الشركات
45	9- اتجاهات آراء أصحاب المنشآت الصناعية ومديريها حول الأوضاع الاقتصادية
45	1-9 أداء المنشآت الصناعية بشكل عام
45	2-9 الإنتاج
45	3-9 التشغيل
46	4-9 الأوضاع المالية الخاصة والتمويل من خلال الاقتراض
46	5-9 المبيعات والمنافسة
46	10- المسوح الاقتصادية
46	1-10 مقاولو الإنشاءات
47	2-10 النقل والتخزين والاتصالات
47	1-2-10 قطاع النقل المنظم
49	2-2-10 قطاع النقل غير المنظم
51	3-10 القطاع الصناعي
51	1-3-10 عدد المنشآت
51	2-3-10 التشغيل
52	3-3-10 القيمة المضافة
52	4-3-10 التكوين الرأسمالي
52	5-3-10 الأجور والإنتاجية
53	4-10 التجارة الداخلية
53	1-4-10 عدد المؤسسات والتشغيل
54	2-4-10 القيمة المضافة
54	3-4-10 الأجور والإنتاجية
54	5-10 قطاع الخدمات
54	1-5-10 عدد المؤسسات والتشغيل
54	2-5-10 القيمة المضافة
55	3-5-10 الأجور والإنتاجية
55	11- التعليم العام
58	12- مستويات المعيشة
58	1-12 معدلات فقر كبيرة
59	2-12 الفقر العام 2006
60	3-12 التفكير في الهجرة إلى الخارج
61	4-12 أثر إغلاق قطاع غزة على الأوضاع الصحية فيه
61	5-12 المساعدات المقدمة للأسر المحتاجة
61	6-12 برامج وزارة الشؤون الاجتماعية

62	7-12 برامج الأونروا
63	8-12 برنامج الغذاء العالمي
64	13- المرأة والرجل
64	1-13 السمات التعليمية
65	2-13 النساء وصنع القرار
67	3-13 المرأة والرجل في سوق العمل
69	14- الفلتان الأمني وفوضى السلاح
70	15- الإجراءات الإسرائيلية
70	1-15 الشهداء والجرحى
70	2-15 عوائق الحركة والتنقل
71	3-15 الاعتداءات على قطاعي التعليم والصحة
71	4-15 الاعتداءات على الممتلكات وهدم المنازل
71	5-15 النشاطات الاستيطانية واعتداءات المستوطنين
71	6-15 الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية

قائمة الجداول

3	جدول 1: نسبة متوسط دخل الفرد الفلسطيني من دخله سنة 1999
4	جدول 2: نسبة متوسط دخل الفرد الفلسطيني من متوسط دخل الفرد في البلدان المجاورة
4	جدول 3: النمو الاقتصادي والعمالة
6	جدول 4: المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة
7	جدول 5: نسبة مساهمة الأنشطة الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة لسنوات عدة بالأسعار الثابتة: سنة الأساس 1997
8	جدول 6: نسبة مساهمة الأنشطة الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة حسب الأرباع للأعوام 2006-2007 بالأسعار الثابتة: سنة الأساس 1997
9	جدول 7: المؤشرات الرئيسية لسوق العمل، 1999-2006
10	جدول 8: نسبة المشاركة في القوى العاملة للأفراد 15 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة والجنس: 1999-2007
11	جدول 9: التوزيع النسبي للعاملين في الأراضي الفلسطينية حسب الحالة العملية والمنطقة: 1999-2007
11	جدول 10: توزيع العاملين في الأراضي الفلسطينية حسب النشاط الاقتصادي والمنطقة: 1999-2007
12	جدول 11: التوزيع النسبي للعاملين في الأراضي الفلسطينية حسب مكان العمل: 1999-2007
12	جدول 12: معدل البطالة بين الأفراد المشاركين في القوى العاملة 15 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة والجنس: 1999-2006
13	جدول 13: عدد العاطلين عن العمل من إجمالي المشاركين في القوى العاملة 15 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة: 1999-2007
13	جدول 14: معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية حسب الجنس والفئات العمرية: 1999-2007
14	جدول 15: معدل البطالة من بين الأفراد المشاركين في القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب الجنس وعدد السنوات الدراسية: 1999-2007
15	جدول 16: معدل ساعات العمل الأسبوعية وأيام العمل الشهرية والأجرة اليومية للمستخدمين معلومي الأجر من الأراضي الفلسطينية حسب مكان العمل 1999-2006
16	جدول 16: (تابع): معدل ساعات العمل الأسبوعية وأيام العمل الشهرية والأجرة اليومية للمستخدمين معلومي الأجر من الأراضي الفلسطينية حسب مكان العمل 2006-2007
17	جدول 17: إعلانات الوظائف الشاغرة في الصحف المحلية الثلاث خلال الربعين الثالث والرابع 2007 موزعة حسب القطاعات والمناطق الجغرافية والدرجة العلمية
19	جدول 18: تطور عدد المصارف العاملة وفروعها في فلسطين خلال العام 2007
21	جدول 19: توزيع محفظة التسهيلات الائتمانية حسب الربع للعامين 2006 و2007
23	جدول 20: توزيع ودائع العملاء حسب الربع للعامين 2006 و2007
24	جدول 21: أهم البنود الرئيسة للميزانية المجمعدة للمصارف حسب الربع للعامين 2006 و2007
25	جدول 22: مؤشرات أداء المصارف حسب الربع للعامين 2006 و2007
26	جدول 23: عدد وقيمة الشيكات المقدمة للتقاص ونسبة الشيكات المعادة منها للعامين 2006 و2007
27	جدول 24: متوسط أسعار صرف الدولار الأمريكي مقابل الشيكال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية حسب الأرباع للعام 2007 وخلال العام 2006
28	جدول 25: متوسط أسعار صرف الدولار الأمريكي مقابل الشيكال الإسرائيلي في إسرائيل حسب الأرباع للعام 2007 وخلال العام 2006

26:	متوسط أسعار صرف الدينار الأردني مقابل الشيكال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية حسب الأرباع للعام 2007 وخلال العام 2006	جدول 26
27:	متوسط أسعار صرف الدينار الأردني مقابل الشيكال الإسرائيلي في إسرائيل حسب الأرباع للعام 2007 وخلال العام 2006	جدول 27
28:	متوسط أسعار صرف اليورو مقابل الشيكال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية حسب الأرباع للعام 2007 وخلال العام 2006	جدول 28
29:	متوسط أسعار صرف اليورو مقابل الشيكال الإسرائيلي في إسرائيل حسب الأرباع للعام 2007 وخلال العام 2006	جدول 29
30:	المؤشرات الرئيسية لسوق فلسطين للأوراق المالية	جدول 30
31:	الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك العام 2007	جدول 31
32:	متوسط ارتفاع الأسعار العام 2007	جدول 32
33:	التغيرات الحاصلة على الرقم القياسي لأسعار المستهلك في الأراضي الفلسطينية، حسب المنطقة والمجموعة السلعية في الربع الثالث من العام 2007 مقارنة بالربع الثاني من العام نفسه	جدول 33
34:	متوسط أسعار المستهلك لبعض الأصناف الحيوية من السلع حسب الربع للعامين 2006 و 2007	جدول 34
35:	تطور الرقم القياسي لأسعار المستهلك بالشيكال الإسرائيلي وأسعار صرف الدولار والدينار مقابل الشيكال في الأراضي الفلسطينية للسنوات 2000-2007	جدول 35
36:	تطور القوة الشرائية للدولار والدينار حسب المنطقة للسنوات 2005، و 2006، و 2007	جدول 36
37:	القوة الشرائية للدينار والدولار في الأراضي الفلسطينية للعام 2007 حسب الربع	جدول 37
38:	نسبة التغير في المؤشرات خلال الربع الثالث من العام 2007، مقارنة مع الربع السابق والربع الثالث من العام 2006	جدول 38
39:	بعض المؤشرات المتعلقة برخص الأبنية والمساحة المرخصة في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة للعامين 2006 و 2007	جدول 39
40:	كمية الإسمنت المستوردة إلى الأراضي الفلسطينية للربعين الثاني والثالث من العامين 2006 و 2007	جدول 40
41:	تطور عدد الشركات ورأس المال المسجل لها للعامين 2006 و 2007 حسب الأرباع	جدول 41
42:	توزيع قيمة رؤوس الأموال للشركات المسجلة حديثاً في الضفة الغربية حسب الهيئة القانونية للعامين 2006 و 2007	جدول 42
43:	توزيع قيمة رؤوس الأموال للشركات المسجلة حديثاً في قطاع غزة حسب الهيئة القانونية للعامين 2006 و 2007	جدول 43
44:	التوزيع النسبي للطلبة في الأراضي الفلسطينية حسب جهة الإشراف والمنطقة 2007/2008	جدول 44
45:	توزع طلاب المدارس في الأراضي الفلسطينية حسب المرحلة والجنس 2007/2008	جدول 45
46:	توزيع المستخدمين في التعليم العام الفلسطيني (التعليم الأساسي والثانوي) حسب الوظيفة والجنس 2007/2008	جدول 46
47:	معدلات الفقر في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة، 2005-2006	جدول 47
48:	أسباب تفكير الشباب في الهجرة (النسبة من الذين يفكرون في الهجرة)، 2007	جدول 48
49:	التوزيع النسبي للأهالي في الأراضي الفلسطينية حسب نوع التجمع السكاني والجنس العام 2006	جدول 49
50:	توزع الأفراد في عمر 15 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية حسب المستوى التعليمي والجنس العام 2006	جدول 50
51:	توزيع الموظفين في بعض القطاعات الحكومية العام 2006	جدول 51
52:	توزيع أعضاء الهيئات القيادية في المنظمات غير الحكومية حسب الجنس العام 2007	جدول 52
53:	نسبة توزيع أعضاء النقابات المهنية حسب الجنس العام 2006	جدول 53
54:	بعض مؤشرات الفجوة بين الجنسين في سوق العمل في الأراضي الفلسطينية خلال الربع الثالث من العام 2007	جدول 54
55:	تفاصيل حالات الانفلات الأمني والعنف الداخلي في قطاع غزة خلال العام 2007	جدول 55

قائمة الأشكال البيانية

- شكل 1: تطور إجمالي موجودات المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية خلال العامين 2006-2007 19
- شكل 2: الاتجاه العام للتسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية 20
- شكل 3: التوظيفات الخارجية للمصارف للعامين 2006 و2007 22
- شكل 4: اتجاهات ودائع العملاء للعامين 2006 و2007 22
- شكل 5: اتجاهات قيمة الشيكات المقدمة للتقاص للعامين 2006 و2007 26
- شكل 6: مؤشر القدس حسب الربع في العام 2007 31
- شكل 7: معدل التضخم بالشيكال في كل من القدس وباقي الضفة الغربية وقطاع غزة حسب الربع للعامين 2006 و2007 33
- شكل 8: تطور القوة الشرائية لكل من الدينار والدولار في الأراضي الفلسطينية حسب الربع للأعوام 2005، 2006، و2007 38
- شكل 9: عدد الفنادق العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب الربع 2006، و2006 38
- شكل 10: نسبة إشغال الغرف الفندقية خلال الربع الثالث للأعوام 2004-2007 39
- شكل 11: قيمة رؤوس الأموال للشركات الجديدة المسجلة في الأراضي الفلسطينية بالدينار الأردني للعامين 2006 و2007 حسب الربع 43
- شكل 12: توزيع رأس المال للشركات الجديدة المسجلة في الأراضي الفلسطينية حسب الأنشطة الاقتصادية خلال الربع الرابع من العام 2007 44
- شكل 13: متوسط الأجور والإنتاجية للعاملين في نشاط الإنشاءات في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة للعامين 2005 و2006. 47
- شكل 14: التوزيع النسبي للقيمة المضافة لقطاع النقل والتخزين والاتصالات في كل من باقي الضفة الغربية وقطاع غزة العام 2006 48
- شكل 15: متوسط الأجور والإنتاجية في قطاع النقل والتخزين والاتصالات في كل من باقي الضفة الغربية وقطاع غزة العام 2006 49
- شكل 16: التوزيع النسبي للقيمة المضافة لقطاع النقل غير المنظم في كل من باقي الضفة الغربية وقطاع غزة العام 2006 50
- شكل 17: متوسط الأجور والإنتاجية في قطاع النقل غير المنظم في كل من باقي الضفة الغربية وقطاع غزة العام 2006 51

التعاريف والمصطلحات

باقي الضفة الغربية: الضفة الغربية باستثناء ذلك الجزء الذي ضمته إسرائيل عنوة بعد احتلال عام 1967، وجاء التعريف على هذا النحو لأغراض التقديرات الإحصائية، ولصعوبة جمع البيانات المتعلقة بذلك الجزء من القدس بسبب القيود والحواجز الإسرائيلية.

الناتج المحلي الإجمالي: قيمة السلع والخدمات النهائية التي أنتجت خلال سنة.

الدخل القومي الإجمالي: يقيس هذا المتغير القيمة الكلية للدخل الأولي المتحقق للمقيمين.

الدخل القومي الإجمالي المتاح: الدخل المتوفر للمقيمين والقابل للإنفاق على السلع والخدمات الاستهلاكية أو للادخار. ويساوي الدخل القومي الإجمالي مضافاً إليه صافي التحويلات الخارجية الجارية.

القوة البشرية: جميع الأفراد في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين أتموا 15 سنة فأكثر.

العمالة: الأفراد الذين يعملون من داخل القوة العاملة، ويضم ذلك أصحاب العمل، المستخدمين بأجر، والعاملين لحسابهم، بالإضافة إلى العاملين من أعضاء الأسرة غير مدفوعي الأجر.

البطالة: تشمل هذه الفئة جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل ولم يعملوا أبداً خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال، وكانوا خلال هذه الفترة مستعدين للعمل، وقاموا بالبحث عنه.

القوة العاملة: جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل وينطبق عليهم مفهوم العمالة أو البطالة.

الأرقام القياسية لأسعار المستهلك: هي عبارة عن وسيلة إحصائية لقياس التغيرات على أسعار السلع والخدمات المشتراه من قبل المستهلك بين فترة زمنية وأخرى.

متوسط الأجور: تعويضات العاملين / عدد العاملين بأجر.

كثافة المسكن: عدد الأفراد في الغرفة.

معدلات الالتحاق: هو حاصل قسمة مجموع الطلبة الملتحقين فعلاً في مؤسسات التعليم العام في مرحلة معينة على مجموع السكان الذين تقع أعمارهم ضمن السن القانونية للالتحاق في تلك المرحلة.

معدل التسرب: هو حاصل قسمة مجموع الطلبة الذين تركوا المدرسة خلال العام الدراسي على مجموع الطلبة المسجلين في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي.

معدل الخصوبة الكلي: متوسط عدد المواليد الأحياء لكل امرأة خلال فترة حياتها الإنجابية.

معدل وفيات الرضع: عدد وفيات الرضع (الذين تقل أعمارهم عن سنة) لكل 1,000 من المواليد الأحياء خلال سنة معينة.

العمر الوسيط: هو العمر الذي يقسم المجتمع المبحوث إلى قسمين متساويين، أي أن نصف النساء اللواتي تزوجن في العام 2004 كانت أعمارهن مساوية للعمر الوسيط أو أقل منه، والنصف الآخر كانت أعمارهن مساوية للعمر الوسيط أو تزيد عنه.

الأسرة: تعرف الأسرة بأنها فرد أو مجموعة أفراد تربطهم أو لا تربطهم صلة قرابة، ويقيمون عادة في مسكن واحد أو جزء منه، ويشتركون في المأكل أو في أي وجه من ترتيبات المعيشة الأخرى.

إنفاق الأسرة: يشمل إنفاق الأسرة النقد الذي يصرف على شراء السلع والخدمات المستخدمة لأغراض معيشية، وقيمة السلع والخدمات التي تتلقاها الأسرة من رب العمل وتخصص لاستهلاك الأسرة، والنقد الذي يتم إنفاقه على الرسوم، والضرائب والزكاة، والصدقات، والهدايا، والتبرعات، والفوائد على الديون، والأمور غير الاستهلاكية الأخرى.

استهلاك الأسرة: ويتكون من مجموع النقد الذي يصرف على شراء السلع والخدمات، وقيمة السلع والخدمات التي تتلقاها الأسرة من رب العمل، والسلع التي يتم استهلاكها من إنتاج الأسرة الذاتي والقيمة التقديرية لبديل الإيجار للمسكن الملك.

معدل الإعالة: عدد المعالين (وتشمل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة، وكبار السن الذين تزيد أعمارهم على 65 سنة) لكل 100 شخص في سن العمل (أي الذين تتراوح أعمارهم بين 15-64 سنة).

معدل الزواج الخام: عدد حالات الزواج لكل 1000 من السكان في منتصف العام.

معدل الطلاق الخام: عدد حالات الطلاق لكل 1000 من السكان في منتصف العام.

تمهيد

شهد المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة تطورات سياسية واقتصادية بالغة الأهمية في العام 2007. ففي النصف الأول من العام، اشتدت الضائقة الاقتصادية الخانقة بسبب الحصار الدولي المفروض على السلطة الوطنية، بسبب تسلّم حركة "حماس" زمام السلطة بعد فوزها بالانتخابات التشريعية، وبسبب استمرار الممارسات الإسرائيلية التعسفية في القتل والتدمير والحصار. وفي النصف الثاني حصلت كارثة الانقسام في الصف الوطني وقيام حكومتين، واحدة في الضفة، وأخرى في القطاع. وقد تبع ذلك انفراج نسبي ضئيل في الوضع الاقتصادي في الضفة بعد رفع الحصار الدولي عن السلطة الوطنية، وفي الوقت نفسه ازداد الوضع سوءاً في قطاع غزة بسبب قيام إسرائيل بفرض إغلاق شامل عليه، وعدم السماح باستعمال المعابر إلا لنقل بعض السلع الرئيسية وأعداد قليلة جداً من الناس.

لقد انتهت سنة 2007، ووضع قطاع غزة مهدد بخطر كارثة إنسانية حقيقية، بينما هناك خطر حقيقي يهدد مجمل المشروع الوطني الفلسطيني بالضياح.

إن رآب الصدع والعودة إلى رحاب الوحدة الوطنية والشرعية الوطنية والبرنامج الوطني هي مهمة عاجلة لا تحتل أي تأخير أو تباطؤ، فعملية إنقاذ المشروع الوطني تتطلب وجود حكومة واحدة قوية، تمثل كل الشعب الفلسطيني، وتكون مؤهلة وقادرة على تبني إستراتيجية وطنية شاملة، تعمل على إعادة تأهيل الاقتصاد الفلسطيني، وتعزيز قدراته الذاتية، حتى يتمكن من دعم نضال الشعب الفلسطيني في التحرر وتقويض دعائم الاحتلال.

الملخص التنفيذي

النشاط الاقتصادي: تشير التقديرات إلى حدوث تحسن في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2.3%، وبذلك يمكن أن يصل إلى 4.2 مليار دولار في العام 2007. وقد تراجع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تقارب 1%. كما تراجعت مساهمة القطاعات الإنتاجية كالصناعة والزراعة والإنشاءات، وتقدم القطاعات المختصة بالخدمات، خاصة خدمات الإدارة العامة والدفاع والخدمات التجارية.

سوق العمل: ارتفاع نسبة المشاركة في القوى العاملة (42.7% في الربع الثالث من العام 2007). حدوث تراجع في مشاركة الذكور في الأرباع الثلاثة الأولى من العام 2007 في حين أخذت نسبة مشاركة الإناث بالزيادة. بلغت نسبة البطالة 23.2%. وسجلت أعلى نسبة بطالة بين الشباب من الفئات العمرية 15-24 سنة. تناقص معدل الأجر اليومي للمستخدمين بأجر في الضفة الغربية وفي قطاع غزة في الأرباع الثلاثة الأولى من العام 2007، في حين ازداد معدل الأجور اليومية بالشيكل للمستخدمين بأجر في إسرائيل والمستوطنات. خلال الربعين الثالث والرابع من العام 2007 كان حوالي 97% من الوظائف الشاغرة المعلن عنها في الصحف كانت من قبل القطاع الخاص وقطاع المنظمات غير الحكومية.

القطاع المصرفي: خلال عام 2007 لم يتم تسجيل أي تغيير على عدد البنوك العاملة في الأراضي الفلسطينية، إلا أن الفروع ارتفع لتبلغ 159 مكتباً وفرعاً. ارتفعت نسبة موجودات المصارف 8.4% خلال الربع الثالث من العام 2007 مقارنة مع الربع الثاني من نفس العام. وتراجعت قيمة إجمالي الرصيد القائم على التسهيلات الائتمانية الممنوحة بنسبة 3.7%. ازداد حجم التوظيفات الخارجية بمقدار 320.83 مليون دولار خلال الربع الثالث من العام 2007 لتصل إلى 3015.2 مليون دولار. سجل إجمالي الودائع لدى البنوك العاملة في الأراضي الفلسطينية ارتفاعاً بقيمة 8.8% خلال الربع الثالث من العام 2007. شهدت غرفة المقاصة التابعة لسلطة النقد نشاطاً ملحوظاً خلال الربع الثالث من العام 2007، حيث تزايدت عدد الشيكات المقدمة للتقاص بنسبة 9.3%، وارتفعت قيمة إجمالي الشيكات المحصلة بنسبة 13.5%.

الفروق في أسعار صرف العملات: تراجعت أسعار صرف كل من الدينار والدولار مقابل الشيكل بحوالي 8% و 4.5% خلال العام 2007، مقابل ارتفاع متذبذب في سعر صرف اليورو أمام الشيكل وتغير بنسبة 2%.

سوق فلسطين للأوراق المالية: انخفض حجم التداول بنسبة 22.9% في العام 2007 مقارنة بالعام 2006. كما انخفضت أيضاً القيمة السوقية بنسبة 9.2%. وسجل مؤشر القدس انخفاضاً بنسبة 16.6% في العام 2007 مقارنة بالعام 2006.

الأسعار والقوة الشرائية: ارتفع الرقم القياسي لأسعار المستهلك من نهاية العام 2006 إلى نهاية العام 2007 بنسبة 6.68%، وبمقارنة متوسط الرقم القياسي لأسعار المستهلك للعام 2007 بمتوسط العام 2006 يكون الارتفاع بنسبة 2.69%. وبذلك تراجعت القوة الشرائية لكل من الدينار والدولار بنسبة 10.3% و 10.4% على التوالي.

القطاع السياحي: ارتفع عدد الفنادق العاملة في الأراضي الفلسطينية خلال الربع الثالث من العام 2007 بنسبة 3.9% مقارنة مع الربع الذي سبقه. كما ارتفع عدد العاملين خلال الربع الثالث بنسبة 1.3%. وارتفع عدد النزلاء كذلك بنسبة 35.8% مقارنة مع الربع الثاني من العام 2007، وارتفعت نسبة إشغال الغرف بنسبة 26.2% خلال نفس الربع.

البنية التحتية: ارتفع عدد الرخص الصادرة خلال الربع الثالث من العام 2007 بنسبة 2.2% مقارنة مع نفس الربع من العام 2006. كما انخفضت كمية الإسمنت المستوردة بنسبة 14.4% خلال نفس الفترة. وقد كان عدد الشركات المسجلة في عام 2007 هو 1109 شركة، وبذلك يكون قد ارتفع بنسبة 74% مقارنة بالعام 2006.

اتجاهات وتوقعات أصحاب المنشآت الصناعية ومديريها حول الأوضاع الاقتصادية: 33% من أصحاب المنشآت الصناعية ومديريها يتوقعون بأن الأداء العام للمنشآت سيكون أفضل خلال الستة شهور اللاحقة لشهر تشرين أول من العام 2007، و35.7% منهم يتوقعون تحسن الوضع الإنتاجي خلال نفس الفترة، كما يتوقع 21.3% منهم أن الوضع التشغيلي سيتحسن خلال نفس الفترة.

مقاولو الإشاءات: انخفضت القيمة المضافة في هذا القطاع في العام 2006 بنسبة 0.9% مقارنة مع العام الذي سبقه لتصل إلى 135.7 مليون دولار، أيضاً تراجع عدد العاملين والمؤسسات ليصل إلى 3909 عاملاً في 460 منشأة. وقد ظهر تحسن في الإنتاجية لدى العاملين بنسبة 38% ترافق مع حدوث تراجع في التكوين الرأسمالي للقطاع بنسبة 14.8%.

النقل والتخزين والاتصالات: شهد القطاع المنظم ارتفاعاً في معظم المؤشرات خلال العام 2006، فقد زاد كل من القيمة المضافة إلى 245.2 مليون دولار، وإنتاجية العامل إلى 39293.6 دولار للعامل الواحد بالإضافة إلى زيادة عدد العاملين الذين وصل عددهم إلى 6239 عاملاً، إلا أن عدد المؤسسات العاملة قد تراجع إلى 598 مؤسسة. في المقابل، سجلت المؤشرات المتعلقة بقطاع النقل غير المنتظم تحسناً خلال العام 2006، فقد ارتفعت القيمة المضافة وازدادت أعداد المركبات كما ارتفعت إنتاجية العاملين.

القطاع الصناعي: تراجعت أعداد المنشآت العاملة بنسبة 7% بالإضافة إلى تراجع أعداد العاملين في هذا القطاع 14.2%، إلا أن القيمة المضافة وإنتاجية العامل بالإضافة إلى التكوين الرأسمالي ارتفعت جميعاً بنسبة 10% و 28.2% و 23.9% على التوالي خلال العام 2006 مقارنة بالعام 2005.

قطاع التجارة الداخلية: شهد هذا القطاع انخفاضاً في عدد المنشآت العاملة فيه بنسبة 3.6% وفي عدد العاملين كذلك بنسبة 9.1%، مقابل ارتفاع في القيمة المضافة بنسبة 10% وارتفاع في إنتاجية العامل بنسبة 21% خلال العام 2006 مقارنة بالعام 2005.

قطاع الخدمات: ارتفعت القيمة المضافة لهذا القطاع بنسبة 12% خلال العام 2006 مقارنة بالعام الذي سبقه لتصل إلى 331.8 مليون دولار. وانخفض عدد المؤسسات العاملة بنسبة 4.7% ليصبح عددها 15645 مؤسسة، كما انخفض عدد العاملين بنسبة 3% ليصبح عدد العاملين في هذا القطاع 53754 عاملاً، في حين ارتفعت إنتاجية العامل بمقدار 15.5% لتصبح 4906.1 دولار.

قطاع التعليم: زاد عدد المدارس في الأراضي الفلسطينية خلال العام 2008/2007 بنسبة 3% لتصبح 2415 مدرسة، وقد بلغت الزيادة في عدد الطلاب للعام 2008/2007 مقارنة بالعام السابق حوالي 2% وبذلك يكون عدد الطلاب 1104208 طالباً نصفهم من الذكور. كما زاد عدد العاملين في جهاز التربية والتعليم في المدارس بنسبة 5.1% مقارنة مع العام السابق ليصبح عددهم 56961 مستخدماً.

مستويات المعيشة: ارتفعت معدلات الفقر في الأراضي الفلسطينية خلال عام 2007، حيث أن 56.8% من الأسر الفلسطينية تعيش تحت خط الفقر. وارتفعت نسبة الأفراد الذين يرغبون في الهجرة إلى الخارج في العام 2007، حيث أن 45% من الشباب و18% من الشباب، من الفئة العمرية ما بين 15-29 سنة، يفكرون بالهجرة.

المرأة والرجل: تقلصت الفجوة بين الذكور والإناث في مجال التعليم، فقد تراجعت معدلات الأمية بين الإناث من 23% إلى 10.2% في العام 2006 مقارنة بالعام 1995، كما ارتفعت نسبة حملة شهادات بكالوريوس فأكثر بين النساء في عمر 15 سنة فأكثر من 3.8% العام 2000 إلى 6.2% العام 2006. وبلغت نسبة الالتحاق الإجمالية في المرحلة الأساسية للعام الدراسي 2007/2006 حوالي 90% بين الإناث، بينما كانت النسبة أقل بين الذكور (88.6%). وقد تعززت نسبة النساء في إدارة المجالس المحلية، حيث بلغت نسبتهن 17% العام 2006، بينما كانت 5.7% العام 1996.

الفلتان الأمني: تصاعد كبير في أحداث الفلتان الأمني وفوضى السلاح والافتتال الداخلي في قطاع غزة 2007 كان ضحيتها 427 شخصاً. ونتيجة للممارسات وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي خلال العام 2007 فقد سقط 429 شهيداً. كما تم اعتقال 7612 مواطناً خلال نفس العام.

1- رؤية المراقب

كانت سنة 2007 صعبة وقاسية على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، إذ ابتدأت السنة بموجة من التفاؤل عندما تم الاتفاق في مؤتمر مكة بين حركتي "فتح" و"حماس" على تأليف حكومة وحدة وطنية تعمل على فك الحصار الدولي الظالم المفروض على السلطة الوطنية، وإنهاء حالة الفوضى والفتان الأمني، والنهوض بأعباء تعزيز القدرة الذاتية للاقتصاد الفلسطيني على مقاومة الاحتلال.

ولكن حكومة الوحدة الوطنية تحطمت في منتصف حزيران، بعد تأسيسها بثلاثة شهور، ونشأ بعد ذلك وضع شاذ وغريب، تمثل في وجود حكومتين؛ واحدة للسلطة الوطنية برئاسة د.سلام فياض وتتمتع بتأييد الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي، وتقوم بإجراء مفاوضات مع إسرائيل، وأخرى لحركة "حماس" في قطاع غزة، وهي محاصرة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي، وتعتبرها إسرائيل حكومة معادية.

وفي نهاية العام، وتحديداً في 27 تشرين الثاني، وبدعوة من الحكومة الأمريكية، تم انعقاد مؤتمر دولي في مدينة أنابوليس في ولاية ميريلاند الأمريكية لتفعيل عملية السلام في الشرق الأوسط، وبخاصة تلك المتعلقة بالفلسطينيين والإسرائيليين. وحضر المؤتمر 40 دولة ومنظمة، منها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، والدول العربية المجاورة لإسرائيل، إضافة إلى السعودية ودول الخليج، وممثلين عن الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وهيئة الأمم المتحدة. وخلال يومين تعاقب على منصة المؤتمر خطباء يؤكدون التزام دولهم أو منظماتهم بحل الصراع العربي-الإسرائيلي عن طريق المفاوضات، ورفض العنف والإرهاب. ولكن المؤتمر، من ناحية عملية، لم يأت بأي جديد، على الأقل حتى الآن، وكل ما قام به هو دعوة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى البدء الفوري باستئناف المفاوضات المتوقفة بينهما منذ بداية العام 2001.

وقبل أسبوعين من نهاية العام 2007، تم عقد مؤتمر المانحين في باريس، الذي حضره ممثلو 70 دولة ومنظمة دولية، وفيه تقدمت السلطة الوطنية بخطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية للأعوام 2008-2010 (Palestine Reform and Development Plan 2008-2010)، وتشمل الخطة تصوراً شاملاً يهدف إلى تحقيق الأهداف التالية في ثلاث سنوات:

- ✧ وضع خطة تنمية فلسطينية لها أولويات فلسطينية تعتمد على تمويل الدول المانحة.
- ✧ دعم جهود الإصلاح الحكومي من أجل تثبيت دعائم الحكم الرشيد من ناحية، ومن أجل إصلاح الوضع المالي للحكومة من ناحية ثانية.
- ✧ ربط سياسات إعادة الإعمار والتنمية بميزانية الحكومة.

وقد شملت الخطة توجهين؛ الأول من أجل الإنعاش الاقتصادي ودعم ميزانية الحكومة، ويتزامن مع خطة ترشيد الإنفاق العام الذي يهدف إلى تقليص حجم الإنفاق على معاشات موظفي الحكومة ومصاريف الأمن من وضعه الحالي، الذي يشكل في الوقت الحاضر 27% من الناتج المحلي الإجمالي إلى 22% في سنة 2010. أما التوجه الثاني، فيهدف إلى إعادة تأهيل البنى التحتية، ويتطلب إنفاق 1.6 مليار دولار خلال ثلاث سنوات (427 مليوناً في العام 2008 و550 مليوناً في العام 2009 و667 مليوناً في العام 2010). وقد أثنى البنك الدولي على هذه الخطة، كما لاقت ترحيباً من ممثلي الدول، وانتهى المؤتمر بالتزام الدول المانحة بتقديم مبلغ 7.6 مليار دولار للسلطة الوطنية في الأعوام الثلاثة القادمة، وهو مبلغ يزيد عن المبلغ الذي طالبت به الخطة الفلسطينية (5.6 مليار دولار).

من المهم أن نلاحظ أن هذه الأنشطة الدولية، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، من أجل تفعيل عملية السلام واستئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، قد تزامنت مع تصعيد كبير في ممارسات القمع الإسرائيلية، والمناقضة

بشكل صارخ مع التوجه السلمي الذي أعلنت عنه الولايات المتحدة والمجتمع الدولي. فعلى صعيد الاعتقالات، تشير الإحصاءات الصادرة عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين إلى أن عدد المعتقلين في سنة 2007 قد زاد بنسبة 34.2% على عدد المعتقلين في سنة 2006. كما تسارعت عمليات الاغتيال عن طريق قصف المدن والقرى والمخيمات بالصواريخ من الجو والبحر. ويشير تقرير صادر عن منظمة "بتسيلم" الإسرائيلية إلى أن عدد الشهداء الفلسطينيين في قطاع غزة في السنتين المنصرمتين بلغ حوالي 820، منهم 360 مدنياً، بينهم 152 حدثاً و45 لم يبلغوا سن الرابعة عشرة.¹ كذلك ازدادت وتيرة الاجتياح والمداهمات وعمليات وضع نقاط التفتيش الدائمة والمتنقلة ووضع الحواجز والعراقيل أمام تنقل الأشخاص والبضائع، وكل ذلك مع استمرار بناء الجدار العازل، وتقطيع أوصال الضفة الغربية، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى، أقدمت إسرائيل بعد ثلاثة أيام من انقضاء مؤتمر أنابوليس على الإعلان عن نيتها بناء 300 وحدة سكنية جديدة في مستعمرة جبل أبو غنيم في القدس، وهي المستعمرة التي بدأت إسرائيل بنائها بعد أسابيع من توقيعها اتفاقية أوسلو في 13 أيلول العام 1993، وكان ذلك من أحد أهم العوامل التي قضت على تلك الاتفاقية.

أمام هذا التعسف الإسرائيلي الذي لا يجد من يردعه، يزداد الوضع الفلسطيني بؤساً وتشردماً، بحكم عدم قدرة المجتمع الفلسطيني على حل الخلاف المستعصي بين حركتي "فتح" و"حماس" الذي قاد إلى:

- ✧ تعزيز الانفصال الجغرافي المفروض من الاحتلال الإسرائيلي بين الضفة والقطاع بانفصال سياسي.
- ✧ تغليب التناقض الثانوي بين "فتح" و"حماس" على التناقض الرئيسي بين الشعب الفلسطيني والاحتلال الإسرائيلي.

من الواضح أن استمرار هذا الوضع سيقود إلى تفويض دعائم المشروع الوطني الفلسطيني بشكل كامل. ولهذا، يعيش الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية والشتات في حالة من القلق وخيبة الأمل من قياداته السياسية، وغالبية العظمى غير قادرة على فهم مبررات هذا الصراع على سلطة وهمية، بينما توجد السلطة الحقيقية بيد الاحتلال الإسرائيلي، الذي يمارس في كل ساعة أشنع أنواع الإرهاب والعنف والاعتقال والحصار والإغلاق، في الوقت نفسه الذي يستمر فيه في توسيع المستوطنات وبناء الجدار العنصري العازل.

من الطبيعي أن تؤثر كل هذه الأوضاع بشكل سلبي على النشاط الاقتصادي. ويكفي أن ندرك أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية العام 2007 لا يشكل إلا حوالي 60% مما كان عليه في العام 1999، وأنه تراجع خلال سنة 2007 بنسبة 4.8% عما كان عليه في العام 2006. كذلك، فإن معدل البطالة في السنتين الأخيرتين زاد على 23%، وهي ضعف ما كانت عليه في سنة 1999. ومن الطبيعي أن تقود هذه الانتكاسات المستمرة في النشاط الاقتصادي إلى انتشار الفقر، حتى أن هناك تقديرات تشير إلى أن أكثر من 60% من السكان أصبحوا يعيشون في مستوى أدنى من خط الفقر.

بشكل عام، يمكن القول إن الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة كان في العام 2007 في وضع اقتصاد محاصر، أنهكته ممارسات القمع الإسرائيلية، ومزقته أجواء الصراع السياسي والقتال الداخلي. ويمكن القول إن الأوضاع الاقتصادية منذ منتصف السنة بدأت تختلف في الضفة الغربية عنها في قطاع غزة؛ وذلك لأن الحصار الدولي رُفِع عن الضفة الغربية، بينما ازداد على قطاع غزة. وقد قاد كل ذلك إلى تفاقم المشاكل التي يعاني منها القطاع الخاص، إذ ارتفعت درجة مخاطر الاستثمار إلى حدود عالية غير مسبوقه، دفعت بعض المنشآت الاقتصادية إلى النزوح إلى البلدان المجاورة. وإذا أضفنا إلى ذلك استمرار ظاهرة تحول بعض المنشآت الصناعية إلى منشآت تجارية للاستيراد نتيجة إغراق الأسواق الفلسطينية بالسلع الآسيوية الرخيصة، فإننا ندرك أننا أمام خطر يهدد قاعدة الإنتاج الفلسطيني.

¹ انظر جريدة هآرتس، العدد الصادر يوم 2008/01/14.

من الواضح أن وقف هذا التدهور على الأمد القصير يتطلب إجراءات غير مسبوقه ينهض بعينها الأكبر القطاع العام، بشكل يتم فيه حقن النشاط الاقتصادي بجرعات كبيرة من الاستثمار، التي تعيد للنشاط الاقتصادي بعض عافيته، وتقلص من درجة مخاطر الاستثمار الخاص، حتى يستعيد القطاع الخاص جزءاً من ثقته المفقودة. أما على الأمد البعيد، فالوضع الاقتصادي لا يمكن أن يتحسن بشكل جذري ومستدام، إلا إذا حدث تغير جذري في مجمل الوضع السياسي. وهذا التغيير يجب أن يسير على طريق وضع نهاية للاحتلال الإسرائيلي، وفتح الطريق أمام قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وفق قرارات الأمم المتحدة. أما على المستوى الفلسطيني المحلي، فلا بد من ترتيب أوضاع الجبهة الداخلية، والإسراع في إنهاء الوضع الشاذ لوجود حكومتين، حتى تتمكن السلطة الوطنية الفلسطينية من تبني برنامج إنقاذ اقتصادي يركز على الأولويات التالية:

- ✧ دراسة كل أبعاد التجربة الاقتصادية للسلطة الوطنية الفلسطينية منذ العام 1994، واستخلاص الدروس والعبر التي تساعد على صياغة مشروع وطني واقعي جديد للتنمية.
- ✧ مواجهة مشكلتي الفقر والبطالة بمشاريع مرتبطة عضوياً بأولويات المشروع الوطني للتنمية.
- ✧ الانفتاح على الأسواق العربية والأجنبية، والتخلص التدريجي من الاعتماد الكلي على السوق الإسرائيلية.

2- النشاط الاقتصادي

في الوقت الذي استمر فيه الانتعاش الاقتصادي في المنطقة العربية بفضل الارتفاع الهائل في عائدات النفط، حيث سجلت منطقة الإسكوا أعلى معدلات نمو في العالم في الأعوام الثلاثة الماضية،² فإن اقتصاد الأراضي الفلسطينية لم يشارك في هذه الفورة الاقتصادية، بل على العكس من ذلك، كانت السنوات الثلاث الماضية سنوات انكماش وتراجع في النشاط الاقتصادي العام، وذلك كنتيجة طبيعية للممارسات الإسرائيلية القمعية، وتدهور الأوضاع الأمنية، والانقسام السياسي. ومن الطبيعي أن يؤدي هذا التراجع إلى انخفاض كبير في مستوى معيشة الفرد الفلسطيني؛ سواء أكان ذلك مقارنة لما كان عليه قبل سنوات أم مقارنة بمستوى معيشة الفرد في البلدان المجاورة.

جدول 1: نسبة متوسط دخل الفرد الفلسطيني من دخله سنة 1999*

السنة	النسبة (%)
2002	74
2003	73
2004	75
2005	78
2006	65
2007	63

* كان متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي العام 1999 يعادل 1716 دولاراً.

ويظهر هذا الانخفاض الخطير في جدولي 1 و2، فعند حساب نسبة متوسط دخل الفرد الفلسطيني في السنوات الست الماضية من متوسطه سنة 1999، نجد أنه خسر خلال السنتين الأولى والثانية من الانتفاضة أكثر من رבעه، وأنه في السنة الثالثة بدأ يستعيد جزءاً من تلك الخسارة. واستمر ذلك حتى نهاية العام 2005 ليعود التراجع مرة أخرى في مطلع العام 2006 وليصل في نهاية العام 2007 إلى أقل من 60% عما كان عليه سنة 1999. وعند حساب نسبة متوسط دخل الفرد الفلسطيني من

² منطقة الإسكوا تضم فلسطين والأردن وسوريا ولبنان والعراق ومصر والمملكة العربية السعودية والبحرين واليمن والامارات العربية المتحدة وقطر والكويت وعمان. وقد سجلت متوسط معدل نمو 6.4% في سنة 2005، و5.4% في العام 2006.

متوسط دخل الفرد في أربعة بلدان مجاورة، نرى أنه في العام 1995 كان ذلك المتوسط أقل من المتوسط في بلد واحد، ومساوياً لبلد واحد تقريباً، وأعلى من المتوسط في بلدين. أما في العام 2006، فقد أصبح أقل من المتوسط في البلدان الأربعة، وبلغت معدلات الانخفاض معدلات كبيرة جداً. يكفي أن نلاحظ أنه بينما كان متوسط دخل الفرد الفلسطيني سنة 1995 يساوي تقريباً متوسط دخل الفرد في الأردن، تراجع في العام 2006 ليصل إلى أقل من نصف دخل الفرد الأردني.

جدول 2: نسبة متوسط دخل الفرد الفلسطيني من متوسط دخل الفرد في البلدان المجاورة (%)

الدولة	1995	2006
مصر	1.68	0.91
الأردن	0.96	0.46
سوريا	1.84	0.78
إسرائيل	0.11	0.06

المصدر: النسب للعام 1995 مأخوذة من NCTAD/GDS/SEU الصادر في 30 حزيران العام 1998، والنسب الخاصة بسنة 2006 محسوبة من إحصائيات البنك الدولي.

ويأتي هذا التراجع الحاد على خلفية تطورات سياسية-اقتصادية توالى على الوضع الفلسطيني منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية العام 1994. فمن المعروف أن التحدي الكبير الذي واجهته السلطة عندما تأسست العام 1994 كان الإرث الاقتصادي للاحتلال، الذي تمثل في سيطرة إسرائيل على جزء مهم من الموارد الطبيعية (الأرض والماء)، واعتماد الاقتصاد الفلسطيني المفرط على مصادر الدخل الخارجية (دخل العمال في إسرائيل والمستوطنات، ودخل العاملين في بلدان الخليج)، والاختلالات القطاعية (الانخفاض الكبير لمساهمة الزراعة والصناعة في الناتج المحلي الإجمالي)، والاعتماد الكلي على إسرائيل في التصدير والاستيراد، وتدني مستوى الاستثمار الإنتاجي ومستوى الخدمات الاجتماعية.

جدول 3: النمو الاقتصادي والعمالة

المؤشر	2002	2003	2004	2005	2006	الربع الأول 2007	الربع الثاني 2007	الربع الثالث 2007	2007
الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة (مليون دولار)	3,838.9	4,165.3	4,247.7	4,502.6	4,107.0	956.8	1,019.5	1,028.2	4,182.7
نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (دولار أمريكي)	1,191.3	1,272.3	1,246.2	1,281.6	1,129.2	257.7	272.4	272.4	1112.8
معدل نمو نصيب الفرد من م.ج	(8.5)	6.8	(2.1)	2.8	(11.9)	*(1.1)	5.7	0.0	(0.9)
معدل البطالة عن العمل (%)	31.3	25.6	26.8	23.5	23.6	21.6	19.2	23.2	1.5

* بيانات الناتج المحلي الإجمالي ونصيب الفرد منه للأعوام 2002-2006، والعام 2007 أرباعه هي أولية وعرضة للتفتيح والتعديل، وهي لباقي الضفة الغربية وقطاع غزة بالأسعار الثابتة، سنة الأساس 1997.

** معدل النمو للربع الأول العام 2007 هو بالنسبة للربع الرابع العام 2006.

- الأرقام بين قوسين هي أرقام سالبة.

ومن المعروف أيضاً، أن الإنجازات التي حققتها السلطة الوطنية في فترة الحكم الذاتي المحدود (1994-2000) على طريق تفكيك إرث اقتصاد الاحتلال كان جزئياً وضعيفاً، لأسباب تتعلق بإسرائيل، وعدم التزامها بتطبيق الانقافات التي أبرمتها مع

الفلسطينيين، ولأسباب أخرى تتعلق ببنية السلطة، وعدم قدرتها على تأسيس بيروقراطية عقلانية بعيدة عن الفساد، وقادرة على صياغة برنامج وطني شامل لإعادة الإعمار والتنمية.

ومع ذلك، فقد أسهمت إنجازات السلطة الجزئية في ترميم بعض المرافق المهمة للبنى التحتية، وفي توسيع مجالات الخدمات الاجتماعية، وفي تشجيع رؤوس الأموال الفلسطينية في الخارج على الاستثمار، وبخاصة في قطاعات الاتصالات، والإنشاءات، والسياحة، والخدمات.

ثم توقفت معظم تلك الإنجازات بسبب الممارسات الإسرائيلية القمعية التي رافقت انتفاضة الأقصى التي اندلعت في أواخر تشرين الأول من العام 2000، وأدت إلى إعادة الاحتلال المباشر للضفة الغربية. وقد شهد العامان 2001 و2002 تراجعاً كبيراً في النشاط الاقتصادي، بسبب ممارسات الجيش الإسرائيلي من اجتياحات، وإغلاقات، وأعمال قتل، وهدم بيوت وممتلكات، ومنع التجول الذي كان أحياناً يستمر في مدن نابلس، وجنين، وطولكرم، وأسابع طويلة.

توقف هذا التراجع بعض الشيء في نهاية العام 2003، وسجل العامان 2004 و2005 معدلات نمو عالية (انظر جدول 3)، وكان من المتوقع استمرار ذلك النمو بشكل يستعيد فيه النشاط الاقتصادي عافيته التي كان عليها في العام 1999، ولكن الذي حصل هو أن العام 2006 شهد تراجعاً حاداً؛ بسبب توقف إسرائيل عن تحويل مستحقات المقاصة (الإيرادات الضريبية والجمركية التي تجبها الحكومة الإسرائيلية نيابة عن السلطة)، ما أدى إلى حرمان موظفي القطاع العام من استلام رواتبهم الشهرية لشهور عدة، إضافة إلى المقاطعة الدولية التي منعت البنوك من تحويل المساعدات العربية والدولية إلى وزارة المالية الفلسطينية. وكان التراجع حاداً بشكل انخفض فيه نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمقدار 11.9% عما كان عليه العام 2005، وبذلك يكون قد تدنى إلى 65% من مستواه العام 1999.

وقد أدى هذا التراجع في النشاط الاقتصادي -مع امتناع إسرائيل عن دفع مستحقات المقاصة- إلى عجز كبير في موازنة السلطة، نجم عنه عدم تمكنها من دفع حوالي نصف أجور موظفي القطاع العام، وتخفيض الإنفاق الحكومي على المرافق الاجتماعية المهمة. ومن الطبيعي أن يعكس هذا التراجع الهائل في النشاط الاقتصادي الصفات المميزة لاقتصاد البلدان التي تعاني من الصراعات والأزمات وعدم الاستقرار لمدة طويلة، ومن أهم هذه الصفات:

- ✧ ارتفاع نسبة البطالة والفقر لمعدلات عالية تهدد ترابط النسيج الاجتماعي. وفي النصف الثاني من العام 2007، حدث ارتفاع كبير في معدل أسعار المواد الاستهلاكية، ما يهدد بانزلاق الاقتصاد الفلسطيني إلى مشكلة كساد-تضخم (Stagflation).
- ✧ حدوث تشويه في بنية الاقتصاد الهيكلية باتجاه انخفاض مساهمة القطاعات الإنتاجية (الصناعة، الزراعة) التي تلبى الحاجات الأساسية، وحدث تحول في القاعدة الصناعية لصالح الأنشطة المنخفضة الإنتاجية والمتدنية الأجور.
- ✧ انتقال الكثير من العمال من القطاع المنظم إلى القطاع غير المنظم.
- ✧ لجوء بعض أصحاب الشركات إلى نقل منشآتهم إلى البلدان المجاورة، ولجوء آخرين إلى الاستثمار في الخارج.
- ✧ ازدياد سوء توزيع الدخل والاستهلاك لصالح الأغنياء، وازدياد عمليات التهميش والإقصاء.

بدأت هذه الصفات بالظهور بدرجات متفاوتة منذ مطلع العام 2001، ومن ثم بدأت بالتلاشي في العامين 2004 و2005 عندما استعاد الاقتصاد قدرته على النمو، لتعود وتظهر بسرعة العام 2006، وبخاصة في الربع الرابع، بعد أن أخذ الصراع بين حركتي "فتح" و"حماس" يُضاعف من أوضاع عدم الاستقرار الموجودة أصلاً بسبب ظروف الاحتلال، وبعد الإضراب الذي قام به قطاع كبير من موظفي السلطة احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم، فأدى ذلك إلى تراجع كبير في النشاط الاقتصادي، استمر حتى منتصف العام 2007، وبعدها ظهرت ملامح تحسن قليل بفضل فك الحصار المالي على السلطة في الضفة

الغربية (مع بقائه على قطاع غزة). وتشير التقديرات الأولية للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى حدوث تحسن ضئيل في الناتج المحلي الإجمالي، إذ يُقدَّر ازدياده من 4.1 مليار دولار سنة 2006 إلى 4.2 مليار سنة 2007، ولكن هذه الزيادة كانت أقل من نسبة تزايد عدد السكان للسنة، ولهذا تراجع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بما يقارب 1.5% (انظر جدول 3).³ كما أن التقديرات تشير إلى تراجع في معدل البطالة ونسبة الفقر في الضفة الغربية، وازدياد معدلي البطالة والفقر في قطاع غزة. والقطاع الخاص في قطاع غزة يعيش ضائقة خانقة بسبب حصار إسرائيل والمجتمع الدولي الذي يشمل السفر والنقل وحركة استيراد المواد الخام وتصدير منتجات القطاع، إضافة إلى قطع الكهرباء، ومنع وصول المحروقات في أوقات متعددة.

جدول 4: المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة

المؤشر	1999	2002	2003	2004	2005	2006	الربع الأول 2007	الربع الثاني 2007	الربع الثالث 2007
الناتج المحلي الإجمالي - بالأسعار الثابتة (مليون دولار)*	4,511.7	3,838.9	4,165.3	4,247.7	4,502.6	4,107.0	956.8	1,019.5	1,028.2
نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي - بالأسعار الثابتة (دولار)*	1,612.3	1,191.3	1,272.3	1,246.2	1,281.6	1,129.2	257.7	272.4	272.4
الإنفاق الاستهلاكي النهائي (مليون دولار)*	5,327.8	4,960.5	5,376.3	-	-	-	-	-	-
الاستثمار الكلي (مليون دولار)*	2,081.2	677.9	1,127.2	-	-	-	-	-	-
الإنفاق الحكومي (مليون دولار)*	1,010.6	1,168.6	1,128.2	-	-	-	-	-	-
صافي الميزان التجاري السلعي (مليون دولار)	(2635)	(1275)	(1520)	(2061)					
إجمالي الواردات السلعية (مليون دولار)	3007	1516	1800	2373					
إجمالي الصادرات السلعية (مليون دولار)	372	241	280	313					
الدخل القومي الإجمالي بالأسعار الثابتة (مليون دولار)*	5,285.6	4,085.6	4,499.1	-	-	-	-	-	-
نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي - بالأسعار الثابتة (دولار)*	1,888.9	1,267.8	1,374.3	-	-	-	-	-	-
عدد العاملين (ألف شخص)	588.3	487.1	590.7	604	633	666	698	748	720
العاملون في الاقتصاد المحلي (ألف شخص)	453.6	436.9	533.4	550	570.3	602.1	630.2	685.2	653.2
العاملون في الاقتصاد الإسرائيلي (ألف شخص)	134.7	50.2	57.3	54	62.6	63.9	68.1	63.7	66.8
نسبة المشاركة في القوى العاملة (%)	41.6	38.1	40.4	40.5	40.7	41.3	41.2	42.4	42.7
معدل البطالة (%) - حسب تعريف منظمة العمل الدولية	11.8	31.3	25.6	26.8	23.5	23.6	21.6	19.2	23.2
معدل التضخم (%) - مقاساً بالشيكل الإسرائيلي	5.54	5.7	4.4	3	3.471	3.76	0.36	(0.34)	2.52
نسبة الفقراء من إجمالي السكان (%)	21	60	72	61	-	-			
الإيرادات العامة (مليون دولار)	901.2	335.34	747.69	947.0	1208.58	352.34			
التفقات العامة (مليون دولار)	1194.3	1249.5	1513.0	1764.2	1924.7	1727.6			
الفائض (العجز) في الموازنة قبل الدعم (مليون دولار)	293.1	(914.1)	(765.3)	(817.2)	(716.1)	(1375.2)			
الفائض (العجز) في الموازنة بعد الدعم (مليون دولار)	(58.1)	(212.1)	(247.3)	(202.2)	(367.5)	(653.5)			

³ التقديرات الأولية للعام 2007 أعلنها رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في مؤتمر صحفي في رام الله في 31 كانون الأول 2007.

المؤشر	1999	2002	2003	2004	2005	2006	الربع الأول 2007	الربع الثاني 2007	الربع الثالث 2007
المساعدات الخارجية الفعلية المقدمة (مليون دولار)	523.9	966.1	1045.5	925	955	750.3			
الدين العام (مليون دولار)*	286.62	950.0	1,552	1,706	1,818	1,824			
الودائع في المصارف (مليون دولار)	2832	3430.1	3624.4	3957.8	4,190.2	4,202.5			
التسهيلات الائتمانية من المصارف (مليون دولار)	1005.5	950.2	1065.7	1420.3	1,91.4	1,903.4			

ملاحظة: الأرقام بين قوسين هي أرقام سالبة.

- تم تحديث البيانات المتعلقة بالسنوات 2003 و2004 و2005 و2006 بناء على آخر تحديث لبيانات وزارة المالية. وتمثل البيانات الخاصة بالعام 2006 رصيد الدين العام نهاية الربع الثاني للعام 2006.
- (*) تعني أن البيانات للأعوام 2002-2006 وأرباع العام 2007 هي أولية، وعرضة للتقحيح والتعديل، وهي لباقي الضفة الغربية وقطاع غزة بالأسعار الثابتة، سنة الأساس 1997.

أما التشويه الحاصل في البنية الهيكلية للاقتصاد، فإنه يتجلى في تراجع مساهمة القطاعات الإنتاجية كالصناعة والزراعة والإنشاءات، وتقدم القطاعات المختصة بالخدمات، وبخاصة خدمات الإدارة العامة والدفاع والخدمات التجارية (انظر جدول 5).

جدول 5: نسبة مساهمة الأنشطة الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة لسنوات عدة بالأسعار الثابتة: سنة الأساس 1997 (%)

النشاط الاقتصادي	2003	2004	2005	2006	الربع الأول 2007	الربع الثاني 2007	الربع الثالث 2007
الزراعة وصيد الأسماك	10.1	7.5	6.9	8.1	8.2	8.6	7.1
التعدين، الصناعة التحويلية والمياه والكهرباء	11.8	13.2	12.5	12.9	13.1	12.4	12.1
التعدين واستغلال المحاجر	0.4	0.4	0.4	0.4	0.5	0.6	0.5
الصناعة التحويلية	9.2	11.2	10.6	10.8	10.9	10.2	10.0
إمدادات المياه والكهرباء	2.2	1.6	1.5	1.7	1.7	1.6	1.6
الإنشاءات	3.5	2.4	2.7	2.5	2.8	3.0	2.5
تجارة الجملة والتجزئة	9.1	8.5	8.3	9.3	10.5	10.4	10.3
النقل والتخزين والاتصالات	9.1	10.5	10.2	11.3	12.6	11.5	12.8
الوساطة المالية	3.4	4	4.2	4.5	4.9	4.6	4.6
الخدمات	23.4	24.6	24.4	22.9	20.4	22.6	24.7
الأنشطة العقارية والإيجارية والتجارية	11.0	10.1	9.9	10.9	8.0	8.2	9.0
أنشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية والشخصية	0.9	1	1.0	1.1	1.1	1.0	1.0
المطاعم والفنادق	0.5	1.5	1.5	1.6	1.8	2.2	2.9
التعليم	8.2	7.6	7.6	6.2	6.4	7.9	8.3
الصحة والعمل الاجتماعي	2.8	4.4	4.4	3.1	3.1	3.3	3.5
الإدارة العامة والدفاع	15.5	17.3	17.7	13.5	14.5	14.8	15.3
الخدمات المنزلية	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2
الشركات المملوكة للقطاع العام	2.0	-	-	-	-	-	-
ناقص: خدمات الوساطة المالية، المقاصة بصورة غير مباشرة	-2.9	-2.9	-3.1	-3.3	-3.6	-3.2	-3.2
زائد: الرسوم الجمركية	3.5	6.5	6.1	6.9	5.9	6.1	6.7

الربع الثالث 2007	الربع الثاني 2007	الربع الأول 2007	2006	2005	2004	2003	النشاط الاقتصادي
6.9	9.0	10.5	11.2	9.9	8.2	11.3	زائد: صافي ضريبة القيمة المضافة على الواردات
100	100	100	100	100	100	100	الناتج المحلي الإجمالي (%)
1028.2	1019.5	956.8	4,107.0	4,502.6	4,247.7	4,165.3	الناتج المحلي الإجمالي (القيمة بالمليون دولار)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2007، إحصاءات الحسابات القومية، رام الله-فلسطين.

- بيانات الأعوام 2006-2002 هي أولية، وعرضة للتقحيح والتعديل.
- تم توزيع قيمة الشركات المملوكة للقطاع العام في الفترة 2006-2004 على أنشطة تجارة الجملة، والتجزئة، الأنشطة العقارية، والإيجارية، والتجارية، والتعليم، والمطاعم، والفنادق.

ويقدم جدول 6 صورة تفصيلية عن الفرق بين مساهمات القطاعات المختلفة بين العامين 2006 و2007، حيث يظهر بعض التحسن في أداء قطاع الزراعة في الأرباع الثلاثة الأولى من سنة 2007 مقارنة بمثيلاتها من سنة 2006.

جدول 6: نسبة مساهمة الأنشطة الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة حسب الأرباع للأعوام 2006-2007 بالأسعار الثابتة: سنة الأساس 1997 (%)

2007			2006				النشاط الاقتصادي
الربع الثالث *	الربع الثاني **	الربع الأول **	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	
7.1	8.6	8.2	12.7	7.0	7.3	5.9	الزراعة وصيد الأسماك
12.1	12.4	13.1	14.5	14.0	12.3	11.1	التعدين والصناعة التحويلية والمياه والكهرباء
0.5	0.6	0.5	0.5	0.5	0.4	0.4	التعدين واستغلال المحاجر
10.0	10.2	10.9	12.1	11.7	10.3	9.3	الصناعة التحويلية
1.6	1.6	1.7	1.9	1.8	1.6	1.4	إمدادات المياه والكهرباء
2.5	3.0	2.8	2.4	2.6	2.6	2.6	الإنشاءات
10.3	10.4	10.5	9.7	10.1	8.8	8.7	تجارة الجملة والتجزئة
12.8	11.5	12.6	12.0	11.4	10.7	11.4	النقل والتخزين والاتصالات
4.6	4.6	4.9	4.9	4.6	4.3	4.4	الوساطة المالية
24.7	22.6	20.4	20.2	22.6	24.3	24.2	الخدمات
9.0	8.2	8.0	11.5	11.9	10.1	10.2	الأنشطة العقارية والإيجارية والتجارية
1.0	1.0	1.1	1.2	1.0	1.0	1.0	أنشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية والشخصية
2.9	2.2	1.8	1.4	1.4	2.1	1.6	المطاعم والفنادق
8.3	7.9	6.4	4.0	5.6	7.4	7.6	التعليم
3.5	3.3	3.1	2.1	2.7	3.7	3.8	الصحة والعمل الاجتماعي
15.3	14.8	14.5	10.2	13.6	14.2	15.6	الإدارة العامة والدفاع
0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	الخدمات المنزلية
-3.2	-3.2	-3.6	-3.7	-3.5	-3.2	-3.2	ناقص: خدمات الوساطة المالية، المقاصة بصورة غير مباشرة
6.7	6.1	5.9	8.0	7.5	6.5	5.9	زائد: الرسوم الجمركية
6.9	9.0	10.5	8.9	9.9	12.0	13.2	زائد: صافي ضريبة القيمة المضافة على الواردات
100	100	100	100	100	100	100	الناتج المحلي الإجمالي (%)
1,028.2	1,019.5	956.8	958.6	1,016.0	1,071.8	1,060.6	الناتج المحلي الإجمالي (القيمة بالمليون دولار)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007، الإعلان الصحافي للتقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية (الربع الثالث 2007) - رام الله-فلسطين.

- بيانات أرباع 2006-2007 هي أولية، وعرضة للتقحيح والتعديل.

* تقديرات أولية (الإصدار الأول).

** التقحيح الأول.

3- سوق العمل

من المعروف أن سوق العمل الفلسطينية عانت من مشكلة عدم التوازن بين العرض والطلب طوال سنوات الاحتلال، إذ أن حجم العمالة كان يزداد باستمرار وفق معدلات عالية تتجاوز قدرة السوق المحلية على الاستيعاب. وطوال عقدي السبعينيات والثمانينيات، كان يتم استيعاب ذلك الفائض في سوق العمل الإسرائيلية وأسواق العمل في بلدان الخليج العربي.

تغير الوضع بشكل جذري منذ مطلع التسعينيات، فمع حرب الخليج العام 1990، ترك معظم الفلسطينيين الكويت، وعاد قسم كبير منهم إلى الضفة والقطاع، كما أن إسرائيل أخذت في تقليص عدد العمال الفلسطينيين الذين كانت تسمح لهم بالعمل داخل الخط الأخضر وفي المستوطنات.

في سنوات 1994-2000، جرت عملية تكيف محدودة في سوق العمل، حيث أخذ القطاع العام يتوسع ويستوعب جزءاً من العمالة، كما أن مشاريع إعادة الإعمار قد شجعت القطاع الخاص على زيادة الاستثمار بشكل زاد من قدرته على توظيف العمالة. ويُضاف إلى ذلك، أن إسرائيل سمحت في بعض السنوات (1998، 1999، 2000) لمزيد من العمال الفلسطينيين بالعمل داخل الخط الأخضر.

مع اندلاع انتفاضة الأقصى، توقفت عملية التكيف المحدودة في سوق العمل، وتفاقت مشكلة عدم التوازن، بسبب التقلص الكبير الذي حصل في النشاط الاقتصادي، نتيجة لممارسات الجيش الإسرائيلي في الحصار والإغلاق وبناء الجدار العنصري العازل، وتقييد حركة الأشخاص والبضائع بين الضفة والقطاع وبين بلدانها وقراها.

ويظهر في جدول 7 أن معدل تزايد القوة البشرية في السنوات السبع الماضية كان أعلى من معدل تزايد القوة العاملة، وهذا يدل على أن نسبة المشاركة كانت في تناقص. كما يشير الجدول أيضاً إلى أن معدل تزايد القوة العاملة كان أعلى من معدل تزايد العاملين، وهذا يدل على أن معدل البطالة كان في تزايد (11.4 متوسط التزايد السنوي)، كذلك نلاحظ أن معدل زيادة التوظيف في القطاع العام زاد عن مثيله في القطاع الخاص.

فيما يلي سنعرض بشيء من التفصيل أوضاع سوق العمل، حيث نقارن ما كان عليه الوضع قبيل الانتفاضة (الربع الأول من العام 2000) مع الوضع الحالي (الربع الأول من العام 2007)، كما نقارن بين الأخير والربع الذي سبقه؛ أي الربع الرابع من العام 2006. وبذلك يتسنى لنا فحص اتجاه التغيرات الحاصلة في سوق العمل على الأمدين الطويل والقصير.

جدول 7: المؤشرات الرئيسية لسوق العمل، 1999-2006

المؤشر	1999	2002	2003	2004	2005	2006
القوى البشرية (15 عاماً فأكثر) - عدد	1604.0	1822.0	1881.0	1954.0	2031.0	2111.0
القوى العاملة (العاملين والعاطلين) - عدد	667.0	694.0	750.0	790.0	827.0	872.0
عدد العاملين	588.0	477.0	564.0	578.0	633.0	666.0
✧ نسبة العاملين في القطاع الخاص	%59	%66	%69.6	%68.8	%67.1	%66.7
✧ نسبة العاملين في القطاع العام	%18	%23.6	%20.7	%22.5	%23.0	%23.7
✧ نسبة العاملين في إسرائيل والمستوطنات	%23	%10.3	%9.7	%8.7	%9.9	%9.6
نسبة البطالة (%)	%11.8	%31.3	%25.6	%26.8	%35	%23.6

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة، 1999-2006.

3-1 القوى العاملة ونسبة المشاركة

من المعروف أن نسبة القوى العاملة المشاركة (مجموع العاملين والعاطلين عن العمل مقسوماً على مجموع الأفراد 15 سنة فأكثر) قد حققت زيادة مهمة في مطلع التسعينيات، فبعد أن كان متوسطها في الثمانينيات 40%، وصلت العام 1993 إلى 44%، ولكن عدم قدرة السوق المحلية على الاستيعاب أدى إلى انسحاب الكثيرين من سوق العمل، فتدنت نسبة المشاركة في أواخر التسعينيات، وبعد ارتفاع بسيط، وصلت إلى 41.5% العام 2000. وعادت النسبة إلى التراجع في سنوات الانتفاضة حتى وصلت إلى 38.1% العام 2003، ومن ثم استعادت بعض الارتفاع في العامين 2004 و2005. وعادت التراجع في الأرباع الثلاثة الأولى من العام 2006 لتعاود الارتفاع في الربع الرابع، كما استمر الارتفاع في الأرباع الثلاثة الأولى من العام 2007 حتى أنها وصلت إلى أعلى مما كانت عليه في سنة 1999؛ أي قبل الانتفاضة (انظر جدول 8).

جدول 8: نسبة المشاركة في القوى العاملة للأفراد 15 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة والجنس: 2007-1999 (%)

Q3/ 2007	Q2/ 2007	Q1/ 2007	Q4/ 2006	Q3/ 2006	Q2/ 2006	Q1/ 2006	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	المنطقة والجنس
كلا الجنسين															
44.8	44.8	42.7	45.7	44.6	43.7	42.5	44.1	42.9	42.5	41.8	40.0	41.5	43.6	43.4	الضفة الغربية
38.9	38.0	38.3	38.0	35.3	35.7	35.3	36.1	36.7	36.4	37.5	34.4	33.3	37.5	38.0	قطاع غزة
42.7	42.4	41.2	43.0	41.3	40.9	40.0	41.3	40.7	40.4	40.3	38.1	38.7	41.5	41.6	الأراضي الفلسطينية
ذكور															
71.1	69.8	67.5	69.7	71.6	69.6	68.4	69.8	69.5	68.7	68.5	67.1	70.5	73.0	72.4	الضفة الغربية
66.0	64.1	65.4	64.8	62.3	63.9	63.7	63.7	63.9	63.5	65.4	62.2	59.4	64.2	67.4	قطاع غزة
69.3	67.8	66.7	68.0	68.3	67.6	66.8	67.7	67.6	66.9	67.5	65.4	66.8	70.1	70.7	الأراضي الفلسطينية
إناث															
17.9	19.4	17.5	21.2	17.1	17.2	16.0	17.9	15.8	15.9	14.7	12.4	12.0	13.8	14.1	الضفة الغربية
11.5	11.5	10.8	10.8	7.8	7.2	6.5	8.1	9.0	9.1	9.2	6.5	7.1	10.6	8.8	قطاع غزة
15.7	16.6	15.2	17.5	13.9	13.7	12.7	14.5	13.4	13.5	12.8	10.4	10.3	12.7	12.3	الأراضي الفلسطينية

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة، 1999-2007.

وقد صاحب هذا التغيير الديناميات التكتيكية التالية:

- ✧ حدث تغير مهم بالنسبة لجنس العاملين، فبينما نجد أن نسبة مشاركة الذكور في الوقت الحاضر أقل مما كانت عليه قبل الانتفاضة، فإن نسبة مشاركة الإناث قد زادت. وقد تم ذلك في الضفة الغربية أولاً، ثم في قطاع غزة، حيث أن النساء أخذن بالدخول في سوق العمل لتعويض خسارة الدخل التي لحقت بذويهن من الرجال، (انظر جدول 8).
- ✧ حدث تغير آخر بالنسبة للحالة العملية للعامل، فمن الواضح في جدول 9 أن نسبة العاملين في منشآت يملكونها أو يملكون جزءاً منها ولا يستخدمون أحداً بأجر، قد ارتفعت بشكل ملحوظ، وصاحب ذلك انخفاض في نسبة المستخدمين بأجر.
- ✧ حدث تغير بالنسبة لتوزيع العاملين على الأنشطة الاقتصادية، فإذا قارناً بين مساهمات القطاعات قبل الانتفاضة والوقت الحاضر، نجد ارتفاعاً كبيراً في مساهمة قطاع الخدمات، وارتفاعاً طفيفاً في مساهمة قطاع الزراعة، بينما نجد أن مساهمة قطاع البناء والتشييد قد انخفضت تقريباً إلى نصف قيمتها قبل الانتفاضة، كما انخفضت نسبة مساهمة قطاع التعدين والمحاجر والصناعة التحويلية، وبخاصة في قطاع غزة، حيث أنها كانت في الربع الثالث من العام 2007 أقل من نصف ما كانت عليه قبل الانتفاضة، (انظر جدول 10).

جدول 9: التوزيع النسبي للعاملين في الأراضي الفلسطينية حسب الحالة العملية والمنطقة: 1999-2007 (%)

(نسبة مئوية)

Q3/ 2007	Q2/ 2007	Q1/ 2007	Q4/ 2006	Q3/ 2006	Q2/ 2006	Q1/ 2006	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	المنطقة والحالة العملية
الضفة الغربية															
4.7	4.2	3.4	4.4	5.0	4.7	4.8	4.7	5.0	5.0	4.1	4.1	4.6	5.1	6.6	صاحب عمل
24.7	26.3	26.9	24.5	26.7	28.6	28.5	27.0	27.6	28.1	29.3	27.8	25.6	20.6	18.6	يعمل لحسابه
57.6	55.6	59.0	53.7	55.9	56.0	57.4	55.7	56.4	55.1	55.3	57.5	60.1	64.7	66.5	مستخدم بأجر
13.0	13.9	10.7	17.4	12.4	10.7	9.3	12.6	11.0	11.8	11.3	10.6	9.7	9.6	8.3	عضو أسرة غير مدفوع
قطاع غزة															
3.0	3.4	4.1	7.2	3.7	3.0	2.5	4.2	2.6	1.9	2.2	2.6	5.0	3.3	2.8	صاحب عمل
20.5	21.5	19.9	15.6	19.9	21.0	21.5	19.4	22.4	22.2	24.5	24.3	19.5	17.2	19.1	يعمل لحسابه
64.8	64.3	65.8	67.3	70.6	69.8	71.0	69.6	67.1	66.5	61.7	63.6	67.7	69.5	71.1	مستخدم بأجر
11.7	10.8	10.2	9.9	5.8	6.2	5.0	19.8	7.9	9.4	11.6	9.5	7.8	10.0	7.0	عضو أسرة غير مدفوع
الأراضي الفلسطينية															
4.2	4.0	3.6	5.2	4.7	4.3	4.2	4.6	4.3	4.1	3.5	3.7	4.7	4.6	5.5	صاحب عمل
23.5	25.0	24.9	22.2	25.0	26.6	26.6	25.0	26.1	26.5	27.8	26.8	24.0	19.6	18.7	يعمل لحسابه
59.6	58.1	61.0	57.2	59.6	59.6	61.1	59.3	59.5	58.3	57.2	59.2	62.1	66.1	67.8	مستخدم بأجر
12.7	12.9	10.5	15.4	10.7	9.5	8.1	11.1	10.1	11.1	11.5	10.3	9.2	9.7	8.0	عضو أسرة غير مدفوع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة، 1999-2007.

ويظهر في جدول 11 بعض التحسن في توزيع العاملين الذي بدأ في العام 2005، ومن الواضح أن التحسن في الضفة الغربية حصل بوتيرة أسرع مما هو عليه في قطاع غزة. كما يظهر الجدول انتكاسة كبيرة في الوضع في القطاع في الأرباع الثلاثة الأولى في العام 2007 وذلك بسبب الحصار المفروض على القطاع.

جدول 10: توزيع العاملين في الأراضي الفلسطينية حسب النشاط الاقتصادي والمنطقة: 1999-2007 (%)

Q3/ 2007	Q2/ 2007	Q1/ 2007	Q4/ 2006	Q3/ 2006	Q2/ 2006	Q1/ 2006	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	النشاط الاقتصادي والمنطقة
الأراضي الفلسطينية															
15.1	17.3	14.7	21.5	13.7	15.2	13.2	16.1	14.6	15.9	15.7	14.9	11.7	13.7	12.6	الزراعة والصيد والحراجه وصيد الأسماك
12.8	12.6	12.5	12.2	13.5	12.3	11.6	12.4	13.0	12.7	12.5	12.9	13.9	14.3	15.5	التعدين والمحاجر والصناعة التحويلية
11.6	11.1	10.7	9.5	11.4	11.5	12.2	11.1	12.9	11.7	13.1	10.9	14.5	19.7	22.1	البناء والتشييد
35.3	34.8	36.7	34.4	35.1	36.1	36.4	35.5	34.4	34.9	32.8	35.7	34.6	29.9	28.1	الخدمات والفروع الأخرى
الضفة الغربية															
16.1	19.2	15.3	24.1	15.1	16.8	14.3	17.8	15.7	16.9	14.9	14.1	12.1	12.5	11.5	الزراعة والصيد والحراجه وصيد الأسماك
15.4	14.5	14.8	14.2	16.1	14.7	13.2	14.6	14.8	14.0	14.0	14.5	15.5	15.4	16.5	التعدين والمحاجر والصناعة التحويلية
14.8	13.1	12.8	11.1	13.7	13.4	13.6	12.9	14.4	13.0	14.3	12.7	18.2	22.2	23.9	البناء والتشييد
28.6	29.1	30.9	27.7	28.2	29.6	30.9	29.0	28.5	29.5	29.4	31.1	28.0	25.5	24.7	الخدمات والفروع الأخرى
قطاع غزة															
12.7	12.7	13.3	14.1	9.2	10.7	10.1	11.1	11.7	13.4	17.4	16.6	11.6	16.5	15.2	الزراعة والصيد والحراجه وصيد الأسماك
5.8	8.0	7.1	6.3	5.7	5.7	7.3	6.3	8.3	9.1	9.2	8.9	9.7	11.5	13.1	التعدين والمحاجر والصناعة التحويلية
3.7	6.2	5.6	4.9	4.6	6.1	8.3	6.0	9.3	8.2	10.4	6.3	4.4	13.5	17.8	البناء والتشييد
52.2	48.9	50.5	53.4	56.3	54.1	51.7	53.7	49.4	49.1	40.9	47.6	53.3	41.0	36.5	الخدمات والفروع الأخرى

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2007. قاعدة بيانات مسح القوى العاملة، 1999-2007.

جدول 11: التوزيع النسبي للعاملين في الأراضي الفلسطينية حسب مكان العمل: 1999-2007 (%)

مكان العمل	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q1/2006	Q2/2006	Q3/2006	Q4/2006	Q1/2007	Q2/2007	Q3/2007
الضفة الغربية	52.9	56.0	61.4	62.7	60.9	64.1	61.7	64.4	63.1	65.1	64.4	64.6	61.2	62.8	62.6
قطاع غزة	24.2	24.4	24.8	27.0	29.4	27.2	28.4	26.0	27.1	26.2	25.1	25.9	29.0	28.7	28.1
إسرائيل والمستوطنات	22.9	19.6	13.8	10.3	9.7	8.7	9.9	9.6	9.8	8.7	10.5	9.5	9.8	8.5	9.3

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، قاعدة بيانات مسح القوى العاملة 1999-2007.

2-3 البطالة

بدأت مشكلة البطالة في مطلع التسعينيات، وذلك لأسباب التي أوردناها سابقاً، حيث بلغت نسبة البطالة 24% العام 1996، واستفحلت المشكلة مع الانتفاضة، ووصلت إلى 31.3% العام 2002، ومن ثم تراجعت مع التحسن النسبي في النشاط الاقتصادي مع نهاية العام 2003، حتى وصلت إلى 23.2% في الربع الثالث من العام 2007. ومع ذلك، فإن نسبة البطالة في ذلك الربع تساوي ضعف ما كانت عليه قبل الانتفاضة (1999) تقريباً (انظر جدول 12).

جدول 12: معدل البطالة بين الأفراد المشاركين في القوى العاملة 15 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة والجنس: 1999-2006 (%)

المنطقة والجنس	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q1/2006	Q2/2006	Q3/2006	Q4/2006	Q1/2007	Q2/2007	Q3/2007
الأراضي الفلسطينية															
ذكور	11.6	14.7	26.9	33.5	26.9	28.1	23.7	24.2	25.6	23.7	24.2	23.5	22.2	19.4	23.4
إناث	13.0	12.3	14.0	17.0	18.5	20.1	22.3	20.5	23.5	19.1	24.5	16.2	18.9	18.0	22.1
المجموع	11.8	14.1	25.2	31.3	25.6	26.8	23.5	23.6	25.3	22.9	24.2	22.0	21.6	19.2	23.2
الضفة الغربية															
ذكور	9.2	12.8	23.3	30.9	25.5	24.3	20.8	18.9	21.5	18.3	18.5	17.4	17.8	16.3	18.6
إناث	11.1	9.9	10.9	14.0	15.8	16.6	18.3	17.6	21.0	16.9	21.6	12.5	15.2	14.0	18.6
المجموع	9.5	12.1	21.5	28.2	23.8	22.9	20.3	18.6	21.4	18.0	19.1	16.2	17.3	15.8	18.6
قطاع غزة															
ذكور	16.6	19.0	35.3	39.1	29.6	29.6	29.6	29.6	34.0	34.6	36.3	35.6	30.5	25.7	33.1
إناث	19.3	18.5	24.2	28.4	26.8	31.6	35.2	32.3	35.1	29.0	36.5	29.8	29.8	30.4	32.1
المجموع	16.9	18.7	34.2	38.1	29.2	35.4	30.3	34.8	34.1	34.0	36.3	34.8	30.4	26.4	32.9

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة، 1999-2007.

ومن ناحية صفات البطالة في الوقت الحاضر فهي تتلخص فيما يلي:

- ✧ بلغت أعلى نسبة للبطالة بين الشباب من الفئات العمرية 15-24 سنة (انظر جدول 14).
- ✧ هناك فرق جوهري بين الذكور والإناث العاطلين عن العمل بالنسبة لسنوات التعليم، فبينما كانت نسبة البطالة للحاصلين على 13 سنة تعليم أو أكثر هي الأعلى بين الإناث، كانت الأقل بين الذكور، وهذا الفرق موجود منذ مدة طويلة، ما يشير إلى أن نسبة المشاركة في العمل بين الإناث تنمو بمعدل أعلى من معدل تزايد الطلب على الإناث في سوق العمل (انظر جدول 15).

جدول 13: عدد العاطلين عن العمل من إجمالي المشاركين في القوى العاملة 15 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة: 2007-1999 (%)

Q3/2007	Q2/2007	Q1/2007	Q4/2006	Q3/2006	Q2/2006	Q1/2006	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	المنطقة
118,200	100,500	103,800	103,200	117,200	107,600	122,900	112735	115417	124418	122924	135292	102465	59364	44,000	الضفة الغربية
99,000	76,900	88,300	99,400	95,200	89,400	87,400	92837	78606	87155	70919	81757	67612	40166	35,000	قطاع غزة
217,200	177,400	192,100	202,600	212,400	197,000	210,300	205572	194023	211573	193843	217049	170078	99530	79,000	الأراضي الفلسطينية

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة، 2007-1999.

جدول 14: معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية حسب الجنس والفئات العمرية: 2007-1999 (%)

Q3 /2007	Q2 /2007	Q1 /2007	Q4 /2006	Q3 /2006	Q2 /2006	Q1 /2006	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	الفئات العمرية والجنس
كلا الجنسين															
38.8	30.5	34.6	33.7	36.7	33.7	39.1	35.7	36.4	39.8	38.4	48.2	35.6	20.0	17.3	24-15
22.1	18.5	20.6	22.0	23.5	22.6	23.9	23.0	22.0	25.1	24.1	36.6	24.9	14.7	11.4	34-25
14.9	15.0	16.7	16.1	19.3	18.5	21.1	18.7	18.6	22.2	21.6	37.2	22.2	11.0	9.0	44-35
17.6	14.2	16.6	16.6	19.0	19.4	19.8	18.7	19.1	22.2	19.0	30.5	18.7	9.2	8.8	54-45
11.5	8.3	10.3	12.3	10.8	11.3	11.9	11.6	12.1	15.1	13.2	27.7	12.5	5.9	5.9	+55
23.2	19.2	21.6	22.0	24.2	22.9	25.3	23.6	23.5	26.8	25.6	38.0	25.5	14.1	11.8	المجموع
ذكور															
37.0	29.5	33.1	32.8	34.1	33.3	37.8	34.4	34.8	38.9	38.3	47.0	36.2	19.6	16.9	24-15
21.1	17.3	20.6	23.0	22.6	22.5	23.6	22.9	21.3	26.1	25.1	37.4	26.4	14.3	10.5	34-25
15.8	16.1	17.9	18.3	20.6	19.7	21.9	20.1	19.7	24.4	23.6	39.7	24.7	12.0	8.8	44-35
20.4	16.9	18.8	20.2	21.7	22.2	22.0	21.5	21.9	25.4	21.3	32.2	21.3	10.5	9.6	54-45
14.6	10.6	18.5	15.6	12.7	13.1	13.9	13.8	14.3	17.8	15.5	30.0	14.7	7.3	6.9	+55
23.4	19.4	22.2	23.5	24.2	23.7	25.6	24.2	23.7	28.1	26.9	39.0	27.3	14.4	11.6	المجموع
إناث															
49.6	35.4	43.4	38.0	52.8	36.2	47.9	43.2	46.1	44.8	39.1	59.7	30.7	22.9	20.6	24-15
26.7	23.1	20.9	18.1	27.7	22.7	25.0	23.1	25.5	20.6	19.4	28.9	15.4	17.1	16.1	34-25
10.8	11.1	11.6	8.0	13.3	12.4	16.8	12.2	13.2	11.5	10.8	14.1	7.5	6.2	9.8	44-35
4.0	2.6	6.7	3.3	5.5	5.4	7.5	5.2	4.2	5.0	6.5	10.9	3.7	2.4	5.2	54-45
1.6	1.3	0.7	1.1	-	2.0	2.6	1.4	1.9	1.2	1.3	1.5	0.6	0.7	1.8	+55
22.1	18.0	18.9	16.2	24.5	19.1	23.5	20.5	22.3	20.1	18.6	28.4	14.1	12.3	13.0	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة، 2007-1999.

جدول 15: معدل البطالة من بين الأفراد المشاركين في القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب الجنس وعدد السنوات الدراسية: 1999-2007 (%)

Q3 /2007	Q2 /2007	Q1 /2007	Q4 /2006	Q3/ 2006	Q2/ 2006	Q1/ 2006	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	عدد السنوات الدراسية والجنس
كلا الجنسين															
7.8	7.9	11.2	6.2	9.4	7.4	21.7	8.4	8.0	14.1	12.4	17.4	12.2	5.7	5.4	0
23.0	20.0	24.7	27.0	28.1	25.8	33.1	27.9	26.2	31.3	28.8	37.9	31.1	16.0	12.2	6-1
22.4	19.5	23.4	22.6	25.8	24.3	28.7	25.1	24.8	29.6	28.9	37.3	29.8	15.3	11.9	9-7
23.7	19.1	22.3	23.7	23.6	23.1	25.7	23.9	23.5	27.8	26.8	33.6	27.4	14.0	11.7	12-10
24.4	19.5	18.3	17.9	22.5	21.2	17.1	20.8	21.8	21.3	19.9	18.9	16.3	12.8	12.5	+13
23.2	19.2	21.6	22.0	24.2	22.9	25.6	23.6	23.5	26.8	25.6	31.3	25.5	14.1	11.8	المجموع
ذكور															
17.1	17.3	23.4	13.9	16.7	14.3	21.7	16.5	16.4	27.3	22.4	29.2	22.4	11.9	9.3	0
27.0	23.1	28.3	31.8	30.5	28.5	33.1	31.0	28.8	35.0	31.8	41.3	33.8	17.6	13.4	6-1
24.2	21.5	25.2	25.2	27.5	25.9	28.7	26.8	26.0	31.2	30.6	38.9	31.1	15.9	12.4	9-7
25.3	20.3	23.4	25.8	24.3	24.2	25.7	25.0	24.1	29.4	28.1	34.9	28.9	14.7	11.7	12-10
18.1	13.6	12.5	12.4	16.2	17.7	17.1	15.9	16.6	16.8	16.3	17.5	14.1	9.3	8.8	+13
23.4	19.4	22.2	23.5	24.2	23.7	25.6	24.2	23.7	28.1	26.9	33.5	27.3	14.4	11.6	المجموع
إناث															
-	0.8	2.7	0.9	3.4	0.8	11.4	1.8	1.6	1.8	2.4	2.2	0.7	0.3	1.1	0
2.5	4.2	6.4	5.3	11.0	7.6	30.9	9.1	7.8	6.2	5.6	7.6	5.2	3.2	3.2	6-1
6.5	5.4	7.4	5.8	9.1	7.8	27.8	9.1	11.3	11.1	9.8	12.7	8.7	7.8	6.3	9-7
10.1	10.4	12.0	9.8	17.2	11.6	24.9	13.2	17.2	12.6	14.8	18.2	7.7	8.0	11.6	12-10
38.1	32.1	30.6	29.0	36.3	28.8	21.6	31.3	32.5	30.8	28.3	22.5	22.2	21.9	21.9	+13
22.1	18.0	18.9	16.2	24.5	19.1	25.3	20.5	22.3	20.1	18.6	17.1	14.1	12.3	13.0	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة، 2007-1999.

3-3 الأجر وساعات العمل

تناقص معدل الأجر اليومي للمستخدمين بأجر في الضفة الغربية وقطاع غزة في الأرباع الثلاثة الأولى من العام 2007 مقارنة بالربع الرابع من العام 2006، في حين ازداد معدل الأجور اليومية بالشيكال للمستخدمين بأجر في إسرائيل والمستوطنات، ويعكس ذلك بالطبع استمرار تردي الأوضاع الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية وتحسنها في إسرائيل (انظر جدول 16).

جدول 16: معدل ساعات العمل الأسبوعية وأيام العمل الشهرية والأجرة اليومية
للمستخدمين معلومي الأجر من الأراضي الفلسطينية حسب مكان العمل 1999-2006
(القيمة بالشيكل)

الأجر الوسيط اليومي	معدل الأجرة اليومية	معدل أيام العمل الشهرية	معدل الساعات الأسبوعية	مكان العمل
1999				
60.0	66.2	23.5	44.6	الضفة الغربية
46.2	51.4	24.0	43.2	قطاع غزة
100.0	105.8	20.3	44.4	إسرائيل والمستوطنات
69.2	75.5	22.6	44.2	المجموع
2000				
61.5	69.5	24.4	43.6	الضفة الغربية
50.0	53.3	24.5	41.7	قطاع غزة
100.0	110.4	20.2	43.6	إسرائيل والمستوطنات
69.2	77.3	23.2	43.1	المجموع
2001				
60.0	69.3	23.6	43.2	الضفة الغربية
50.0	54.4	24.6	40.1	قطاع غزة
100.0	107.2	20.0	42.6	إسرائيل والمستوطنات
61.5	73.0	23.1	42.2	المجموع
2002				
60.0	71.4	22.8	40.9	الضفة الغربية
50.0	54.9	24.1	40.0	قطاع غزة
115.4	117.3	21.5	43.9	إسرائيل والمستوطنات
60.0	74.0	23.0	41.1	المجموع
2003				
60.0	72.7	23.7	42.3	الضفة الغربية
50.0	53.2	22.6	40.6	قطاع غزة
134.6	125.1	21.8	44.9	إسرائيل والمستوطنات
60.0	74.0	23.0	42.1	المجموع
2004				
61.5	72.6	24.0	43.0	الضفة الغربية
52.5	58.2	23.2	41.6	قطاع غزة
134.6	126.7	22.0	46.3	إسرائيل والمستوطنات
62.2	74.9	23.5	43.0	المجموع
2005				
65.4	73.7	23.6	42.5	الضفة الغربية
57.7	61.9	24.0	41.2	قطاع غزة
-	-	-	-	إسرائيل والمستوطنات
69.2	78.1	23.4	42.4	المجموع
2006				
69.2	77.9	23.1	42.2	الضفة الغربية
65.4	68.9	24.0	39.9	قطاع غزة
134.6	131.6	21.3	43.8	إسرائيل والمستوطنات
73.1	83.3	23.1	41.7	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة، 1999-2007.

تابع جدول 16: معدل ساعات العمل الأسبوعية وأيام العمل الشهرية والأجرة اليومية للمستخدمين معلومي الأجر من الأراضي الفلسطينية حسب مكان العمل 2006-2007 (القيمة بالشيكل)

مكان العمل	معدل الساعات الأسبوعية	معدل أيام العمل الشهرية	معدل الأجرة اليومية	الأجر الوسيط اليومي
الربع الأول/2006				
الضفة الغربية	41.6	23.2	77.9	70.0
قطاع غزة	40.4	23.5	70.1	65.4
إسرائيل والمستوطنات	43.2	20.7	130.1	134.6
المجموع	41.4	22.9	83.4	73.1
الربع الثاني/2006				
الضفة الغربية	42.7	23.6	76.3	69.2
قطاع غزة	40.4	24.3	69.8	67.3
إسرائيل والمستوطنات	43.0	21.8	132.6	134.6
المجموع	42.0	23.7	81.8	73.1
الربع الثالث/2006				
الضفة الغربية	42.9	23.5	78.2	69.2
قطاع غزة	41.5	24.5	68.8	65.4
إسرائيل والمستوطنات	46.2	22.1	133.1	134.6
المجموع	43.1	23.6	85.0	75.9
الربع الرابع/2006				
الضفة الغربية	41.5	22.1	79.3	67.3
قطاع غزة	37.7	23.5	67.0	61.5
إسرائيل والمستوطنات	42.3	20.4	130.6	134.6
المجموع	40.4	22.3	83.1	70.0
الربع الأول/2007				
الضفة الغربية	41.9	22.2	79.4	70.0
قطاع غزة	40.6	23.5	66.9	61.5
إسرائيل والمستوطنات	44.6	20.9	128.5	130.0
المجموع	41.9	22.4	82.8	73.1
الربع الثاني/2007				
الضفة الغربية	42.4	22.3	76.9	69.2
قطاع غزة	40.4	23.5	63.7	57.7
إسرائيل والمستوطنات	45.9	19.4	130.9	126.9
المجموع	42.3	22.3	80.4	70.0
الربع الثالث/2007				
الضفة الغربية	42.5	22.0	77.1	70.0
قطاع غزة	39.7	22.4	64.1	57.7
إسرائيل والمستوطنات	43.9	20.3	131.9	123.1
المجموع	42.2	21.8	84.2	76.9

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة، 1999-2007.

3-4 إعلانات الوظائف الشاغرة

كان تزايد الإعلانات في قطاع المنظمات غير الحكومية تدريجياً من الربع الأول وحتى الربع الرابع هو الملاحظ في إعلانات الوظائف الشاغرة في الصحف المحلية خلال العام 2007. وقد تم رصد الربعين الثالث والرابع في هذا العدد من المراقب الاقتصادي والاجتماعي، وبلغ عدد الوظائف الشاغرة التي تم الإعلان عنها 912 وظيفة في الربع الثالث، توزعت بواقع 65.7% للقطاع الخاص، و33% للمنظمات غير الحكومية، في حين انخفضت حصة القطاع الحكومي بشكل كبير إلى 1.2%. من جهة أخرى، بلغ عدد الإعلانات في الربع الرابع 620 إعلاناً بانخفاض نسبته 32% عن الربع الثالث، حيث توزع بنسبة 45.3% للقطاع الخاص، و50% لقطاع المنظمات غير الحكومية، و5% للقطاع العام. أما الإعلانات التي لم تحدد عدد الشواغر المطلوبة فقد بلغت 55 إعلاناً في الربع الثالث، و30 في الربع الرابع.

جدول 17: إعلانات الوظائف الشاغرة في الصحف المحلية الثلاث خلال الربعين الثالث والرابع 2007 موزعة حسب القطاعات والمناطق الجغرافية والدرجة العلمية

المجموع	الربع الرابع*			الربع الثالث			المجموع
	كانون الأول	تشرين الثاني	تشرين الأول	أيلول	آب	تموز	
281	94	73	114	600	167	139	294
29	10	12	7	11	1	7	3
310	103	61	146	301	85	125	91
620	207	146	267	912	253	271	388
50	17	7	26	103	70	22	11
426	142	118	166	569	145	182	242
51	17	16	18	131	19	22	90
93	31	5	57	109	19	45	45
620	207	146	267	912	253	271	388
38	13	13	12	198	63	40	95
480	160	127	193	546	150	181	215
102	34	6	62	154	39	45	70
0	0	0	0	14	1	5	8
620	207	146	267	912	253	271	388

المصدر: قام معهد "ماس" بتجميعها من الصحف اليومية: (القدس، الأيام، الحياة).

*تم تقدير شهر كانون الأول في الربع الرابع بأخذ المتوسط من شهري تشرين الأول وتشرين الثاني.

عند النظر إلى توزيع الإعلانات في المناطق الفلسطينية، نلاحظ أن عدد الوظائف المطلوبة في الإعلانات قد ارتفعت في قطاع غزة بنسبة 26.7% بالمقارنة مع الربع الثاني من العام 2007، ولكنها عادت وانخفضت في الربع الرابع مقارنة مع الربع الثالث بنسبة 14.6%. من جهة أخرى، ازداد عدد الوظائف المطلوبة في الإعلانات في المنطقة الجنوبية من الضفة الغربية في الربع الثالث من العام 2007 بنسبة 55.9% مقارنة بالربع الثاني، ولكنها انخفضت بنسبة 61% في الربع الرابع من العام نفسه. أما في المنطقة الشمالية، فقد انخفض عدد الإعلانات في الربع الثالث بنسبة 14% مقارنة مع الربع الثاني، واستمر في الانخفاض خلال الربع الرابع بنسبة 51.4% مقارنة مع الربع الثالث.

وبالنسبة للعلاقة بين القطاعات والمؤهل العلمي، نجد في الربع الثالث وفيما يتعلق بالقطاع الخاص أن الطلب على درجة البكالوريوس قد بلغ 52.5%، والطلب على درجة الماجستير بلغ 24.6%، والطلب على درجة الدبلوم 20.6%. أما في

القطاع العام، فقد بلغ الطلب على درجة البكالوريوس 54.5%، والطلب على درجة الماجستير 45.4%. وبالنسبة لقطاع المنظمات غير الحكومية فقد بلغ الطلب على البكالوريوس 74.7%، والطلب على الماجستير فأعلى 14.9%، والطلب على الدبلوم 9.9%.

وفي الربع الرابع بلغ الطلب في القطاع الخاص على درجة البكالوريوس 59%، والطلب على الماجستير 5.9%، والطلب على الدبلوم 32.4%. وفي القطاع العام بلغ الطلب على درجة البكالوريوس 42.4%، والطلب على درجة الدبلوم 57.5%. أما في قطاع المنظمات غير الحكومية، فقد بلغ الطلب على درجة البكالوريوس 94.3%، والطلب على درجة الماجستير 2.5%، والطلب على الدبلوم 3.2%.

أما فيما يتعلق بالتخصصات، فما زالت نسبة الطلب على تخصص الإدارة والمحاسبة هو الأعلى، حيث بلغ 20.8%، و21% في الربعين الثالث والرابع على التوالي، ومن ثم تخصص الطب والهندسة والتكنولوجيا 17.5%، و14%، في حين بلغت نسبة الإعلانات المتعلقة بتخصص العلوم الاجتماعية 7%، و9% على التوالي في نفس الفترة السابقة.

4- التطورات المصرفية في الأراضي الفلسطينية

لم يطرأ على القطاع المصرفي العام 2007 تغيير جوهري، وبشكل عام فإن وضع القطاع كان انعكاساً للوضع الاقتصادي الذي اتسم بالركود العام في النصف الأول من العام، وبعوض الانفراج النسبي في الضفة الغربية في النصف الثاني من العام مع تفاقم الوضع في قطاع غزة. ومن الممكن رصد الاتجاهات التالية في نشاط القطاع المصرفي:

- ✧ ارتفاع ودائع العملاء في إشارة إلى تزايد ثقة المواطنين بالخدمات المصرفية.
- ✧ ارتفاع نسبة التسهيلات الممنوحة للقطاع الخاص الفلسطيني.
- ✧ انخفاض نسبة التسهيلات الائتمانية إلى ودائع العملاء.
- ✧ ارتفاع نسبة التوظيفات الخارجية إلى إجمالي الودائع.
- ✧ تراجع نسبة الشيكات المعادة (المرتجعة) إلى إجمالي الشيكات المقدمة للتقاص.

ومن ناحية أخرى، تمت المراجعة الشاملة والتحديث لقانون سلطة النقد، وقانون المصارف، بحيث أصبحت أكثر تلاؤماً مع التطورات في البيئة المصرفية والقانونية وانسجاماً مع المعايير الدولية، وسيتم اعتمادها بشكل رسمي من الجهات صاحبة الاختصاص. كما تم الانتهاء من إعداد نظامين لترخيص ورقابة مهنة الصرافة في فلسطين وشركات الإقراض المتخصصة، وكذلك تم الانتهاء من وضع إرشادات عامة للحكم المؤسسي السليم، إضافة إلى إعداد نظام خدمة المعلومات الائتمانية، الذي يعتبر بمثابة نواة لنظام تصنيف ائتماني شامل في فلسطين.

وفيما يتعلق بالتكوين الرأسمالي للمصارف، فقد قامت العديد من المصارف برفع رأسمالها بما ينسجم مع المتطلبات الرقابية لسلطة النقد، كما تم تعزيز التعاون مع المصارف المركزية، وبخاصة في كل من الأردن ومصر، وهي الدول التي لها تواجد مصرفي في فلسطين بهدف تنظيم تبادل المعلومات بما لا يتعارض مع متطلبات السرية المصرفية.

كذلك قامت سلطة النقد بإصدار العديد من التعليمات المنظمة للعمل المصرفي التي يجري العمل على تجميعها في كتيب سيتم توزيعه على المصارف حال الانتهاء من إعداده. كما تمت المباشرة في العمل على أتمتة التقارير الربع سنوية المرسلة من المصارف، إضافة إلى منح الموافقات المبدئية والنهائية لافتتاح فروع لبعض المصارف العاملة في فلسطين.

4-1 تطور عدد المصارف وفروعها

لم يشهد الربع الثالث من العام 2007 أي تغيير على عدد المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية، إذ بقيت كما كانت في الربع الثاني من العام نفسه 22 مصرفاً، مقابل ارتفاع في عدد فروع هذه المصارف ومكاتبها، التي أصبحت تدير أنشطتها من خلال شبكة من الفروع والمكاتب عددها 159 فرعاً ومكتباً. فقد تم افتتاح مكتب لبنك فلسطين في دورا الخليل، كما تم افتتاح فرع لبنك الإسكان في مدينة بيت لحم، ومكتبين للبنك العربي في كل من نابلس وسلفيت. وبذلك ارتفع عدد فروع المصارف المحلية في الضفة الغربية (المحافظات الشمالية) إلى 56 فرعاً ومكتباً، والوفاة إلى 61 فرعاً ومكتباً، في حين ظل عدد فروع المصارف المحلية والوفاة في قطاع غزة (المحافظات الجنوبية) كما كان في الربع الثاني عند 26، و16 فرعاً ومكتباً على التوالي (انظر جدول 18).

جدول 18: تطور عدد المصارف العاملة وفروعها في فلسطين خلال العام 2007

الفترة	المحافظة	الإدارات			عدد الفروع	
		العامة	الإقليمية	المجموع	مصارف محلية	مصارف وافة
الربع الثاني 2007	المحافظات الشمالية	9	10	19	55	58
	المحافظات الجنوبية	2	1	3	26	16
	المجموع	11	11	22	81	74
الربع الثالث 2007	المحافظات الشمالية	9	10	19	56	61
	المحافظات الجنوبية	2	1	3	26	16
	المجموع	11	11	22	82	77

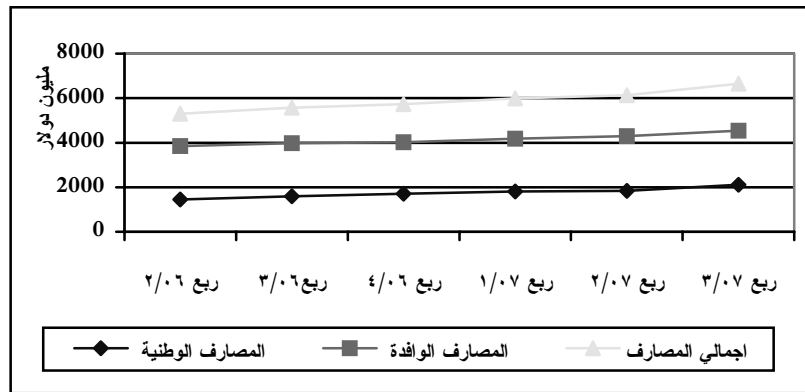
المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، بيانات غير منشورة.

4-2 موجودات المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية

سجلت موجودات المصارف العاملة في فلسطين خلال الربع الثالث من العام 2007 ارتفاعاً بنسبة 8.4% مقارنة مع الربع الثاني من العام نفسه، لتصل حوالي 6644.5 مليون دولار، وجاء هذا الارتفاع مدفوعاً بارتفاع موجودات المصارف الوطنية بنسبة 14.9%، لتبلغ 2108.2 مليون دولار، والوفاة بنسبة 5.7% لتبلغ 4536.3 مليون دولار (انظر شكل 1).

شكل 1: تطور إجمالي موجودات المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية

خلال العامين 2006 - 2007

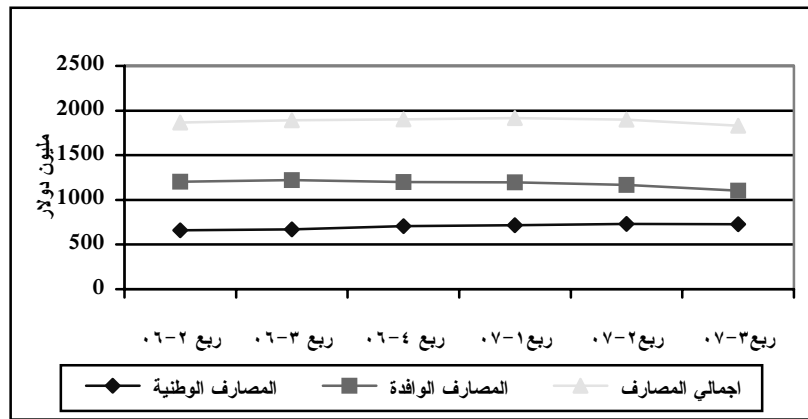


المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، بيانات غير منشورة.

3-4 محافظة التسهيلات الائتمانية

تراجع إجمالي الرصيد القائم من التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية (وطنية ووافدة) خلال الربع الثالث من العام 2007 بنسبة 3.7% مقارنة مع الربع الثاني من العام نفسه، لينخفض إلى 1829.3 مليون دولار. واستحوذت التسهيلات المقدمة من المصارف الوطنية على 39.7% من إجمالي الرصيد، وبقيمة 726.0 مليون دولار، متراجعة بنحو 0.7%، مقابل 60.3% كانت من نصيب المصارف الوافدة، وبقيمة 1103.3 مليون دولار، متراجعة بنسبة 5.5%، الأمر الذي يشير إلى أن المصارف الوافدة كانت أكثر تحفظاً في منح التسهيلات جراء الأوضاع الاقتصادية والسياسية العامة التي تعاني منها الأراضي الفلسطينية (انظر شكل 2). ويذكر في هذا الشأن، أن قطاع غزة كان الأكثر تضرراً بحكم ظروفه البالغة الصعوبة، حيث تراجع الرصيد القائم للتسهيلات الممنوحة لقطاع غزة (المحافظات الجنوبية) بنحو 15.4% مقارنة مع الربع الثاني من العام نفسه، لينخفض هذا الرصيد إلى 343.6 مليون دولار، مقابل تراجع طفيف لم يتعد 0.5% في الرصيد القائم للتسهيلات الممنوحة في الضفة الغربية (المحافظات الشمالية)، لتبلغ 1485.7 مليون دولار خلال الفترة نفسها.

شكل 2: الاتجاه العام للتسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية



المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، النشرة الإحصائية، أعداد مختلفة.

وقد تزامن مع هذا التراجع في الرصيد القائم للتسهيلات، تراجع في نسبة التسهيلات الممنوحة للقطاع العام إلى حوالي 25.2% من إجمالي التسهيلات، مقارنة مع 26.2% في الربع السابق، مقابل ارتفاع في نسبة التسهيلات الممنوحة للقطاع الخاص (المقيم وغير المقيم) خلال الفترة نفسها إلى 74.8% مقارنة مع 73.8% من إجمالي التسهيلات في الربع الثاني (انظر جدول 19). وقد يفسر التراجع في إجمالي الرصيد القائم من التسهيلات الممنوحة للقطاع العام على أنه ناتج عن ارتفاع نسبة التسديد من القروض الممنوحة لموظفي هذا القطاع، بعد عودة الانتظام في دفع الأجور والرواتب من قبل الحكومة، إلى جانب تحفظ المصارف في منح قروض جديدة وبمبالغ كبيرة لموظفي القطاع العام، الأمر الذي أفسح المجال أمام مزيد من القروض للقطاع الخاص.

وساهم التراجع في التسهيلات الممنوحة للقطاع العام في تقليص مزاحمة القطاع العام للقطاع الخاص، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع الأهمية النسبية للجاري مدين خلال الربع الثالث من العام 2007 إلى 36.5% من إجمالي التسهيلات، مقارنة مع 35.9% في الربع الثاني من العام نفسه، وتراجع الأهمية النسبية للقروض إلى 62.7%، مقارنة مع 63.4% خلال الفترة نفسها. في حين حافظت الأهمية النسبية لكل من التمويل التأجيري والسحوبات المصرفية على ثباتها كما كانت خلال الربع الثاني عند مستوى 0.6%، و0.2% على التوالي (انظر جدول 19).

وما زال الدولار الأمريكي يشكل العملة الرئيسية الأولى في التسهيلات باستحواده على النصيب الأكبر وبنسبة 69.7% من مجموع التسهيلات، تلاه الشيكل الإسرائيلي بنسبة 18.1%، ثم الدينار الأردني بنسبة 11.4%، والعملات الأخرى بنسبة 0.8% من مجموع التسهيلات (انظر جدول 19).

وقد حظي قطاع التجارة العامة خلال الربع الثالث من العام 2007 بنحو 21.6% من إجمالي التسهيلات مقارنة مع 19.9% في الربع الثاني من العام نفسه، والإنشاءات حصل على 13.2% مقارنة مع 11.9%، والزراعة على 1.1% مقارنة مع 1.0%، والصناعة والتعدين على 6.9% مقارنة مع 5.9%، في حين حصلت بقية الخدمات (خدمات النقل، والسياحة، والمرافق العامة، والخدمات المالية، وشراء الأسهم، وأخرى) على 57.2% مقارنة مع 61.4% من إجمالي التسهيلات خلال الفترات نفسها.

جدول 19: توزيع محافظة التسهيلات الائتمانية للعامين 2006 و2007

(مليون دولار)

2007			2006				البيان
ربع 3	ربع 2	ربع 1	ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1	
حسب التوزيع الجغرافي							
1485.7	1492.7	1441.5	1378.7	1371.3	1333.3	1257.2	المحافظات الشمالية
343.6	406.0	474.2	524.6	519.7	532	569.8	المحافظات الجنوبية
حسب الجهة المقترضة							
460.1	497.8	496.8	483.6	479.5	506.7	591	قطاع عام
1302.2	1327.7	1336.1	1336	1320.8	1267.7	1165.4	قطاع خاص مقيم
67.0	73.2	82.8	83.7	90.6	90.9	70.5	قطاع خاص غير مقيم
حسب نوع التسهيلات							
1147.6	1203.6	1198.2	1191.1	1200.5	1184.9	1178.7	قروض
667.1	680.9	704.9	701.8	679.8	667.7	637.9	جاري مدين
10.5	10.5	10.5	10.4	10.5	12.6	10.4	تمويل تأجيري
4.1	3.7	2.1	0.06	0.07	0.07	0.07	سحوبات وكمبيالات
حسب نوع العملة							
1274.3	1337.4	1346.3	1346.7	1338.8	1309.3	1260.6	دولار أمريكي
209.3	218.6	213.8	209.2	226.5	236.2	220.4	دينار أردني
330.5	327.4	341.0	332.8	309.8	308.5	335.45	شيكل إسرائيلي
15.2	15.3	14.6	14.7	15.7	11.3	10.7	عملات أخرى
1829.3	1898.6	1915.7	1903.3	1890.8	1865.32	1827.1	المجموع

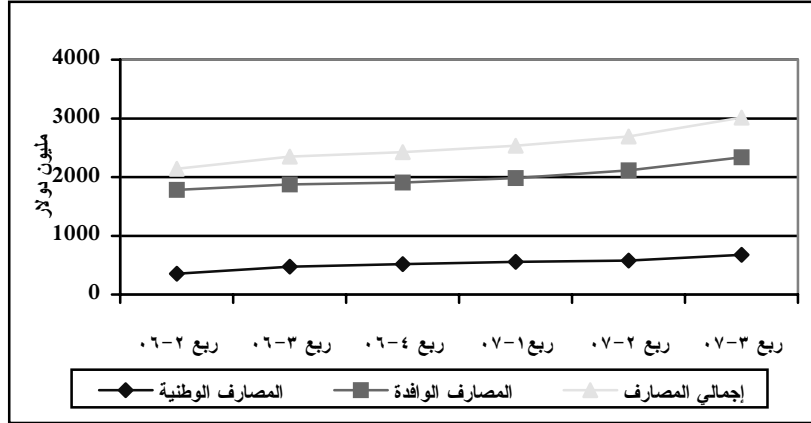
المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، النشرة الإحصائية الشهرية، أعداد مختلفة.

4-4 التوظيفات الخارجية

قامت المصارف العاملة في فلسطين وفي إجراء منها للتخلص من السيولة الزائدة جراء التراجع الذي طرأ على الرصيد القائم من التسهيلات، والتزايد في إجمالي الودائع، بزيادة حجم توظيفاتها الخارجية، خلال الربع الثالث من العام 2007 بمقدار 320.83 مليون دولار، مقارنة بما كانت عليه في الربع الثاني، لتصل إلى حوالي 3015.2 مليون دولار. وساهمت

المصارف الوافدة بنحو 70% من هذا الارتفاع، حيث وصلت توظيفاتها الخارجية إلى 2339.9 مليون دولار، مشكلة ما نسبته 77.6% من إجمالي التوظيفات الخارجية، مقارنة مع 78.5% في الربع الثاني من العام نفسه، في حين ساهمت المصارف الوطنية بنسبة 30% من الارتفاع في التوظيفات الخارجية، لتصل توظيفاتها إلى 675.3 مليون دولار، مشكلة ما نسبته 22.4% من إجمالي التوظيفات الخارجية، مقارنة مع 21.5% في الربع الثاني من العام نفسه (انظر شكل 3).

شكل 3: التوظيفات الخارجية للمصارف للعامين 2006 و2007

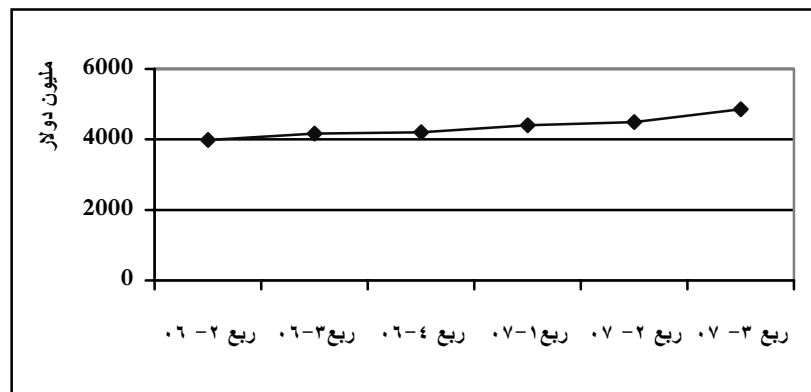


المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، النشرة الإحصائية الشهرية، أعداد مختلفة.

5-4 الودائع

ارتفع إجمالي الودائع لدى المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية خلال الربع الثالث من العام 2007 بنسبة 8.8% لتبلغ 5419.6 مليون دولار، ويعود الجزء الأكبر من هذا الارتفاع إلى المصارف الوطنية التي ارتفع فيها إجمالي الودائع بنسبة 17.7%، مقابل 5.3% لدى المصارف الوافدة. ويذكر في هذا الشأن، أن ودائع العملاء (من القطاعين العام والخاص) قد استحوذت على ما نسبته 89.6% من إجمالي الودائع، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 8% لتبلغ 4854.5 مليون دولار، كان نصيب المصارف الوطنية منها حوالي 1335.0 مليون دولار، ما نسبته 27.5%، مرتفعة بنسبة 14.8%، مقابل 3519.5 مليون دولار حجم ودائع العملاء لدى المصارف الوافدة، ما نسبته 72.5%، مرتفعة بنحو 5.6% عما كانت عليه في الربع الثاني من العام نفسه (انظر الشكل 4).

شكل 4: اتجاهات ودائع العملاء للعامين 2006 و2007



المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، النشرة الإحصائية الشهرية، أعداد مختلفة.

وعلى الرغم من أن هذا الارتفاع في ودائع العملاء قد شمل كلاً من قطاع غزة (المحافظات الجنوبية) والضفة الغربية (المحافظات الشمالية)، فإنه كان الأعلى في الضفة الغربية وبنسبة 8.7% مقارنة مع الربع الثاني من العام نفسه، لترتفع إلى 4003.6 مليون دولار، مشكلة ما نسبته 82.5% من إجمالي ودائع العملاء، مقارنة مع 81.9% في الربع الثاني من العام نفسه. وفي حين بلغت نسبة الارتفاع في ودائع العملاء في قطاع غزة 4.8% مقارنة مع الربع الثاني، لتصل إلى 850.9 مليون دولار، مشكلة ما نسبته 17.5% من إجمالي ودائع العملاء، مقارنة مع 18.1% في الربع الثاني من العام نفسه.

كما شمل هذا الارتفاع في ودائع العملاء كلاً من القطاعين الخاص والعام، حيث شهدت ودائع القطاع الخاص ارتفاعاً بنسبة 8.2% مقارنة مع الربع الثاني من العام نفسه، لتصل إلى 4364.1 مليون دولار (شكل القطاع الخاص المقيم ما نسبته 97.6% منها)، مشكلة ما نسبته 89.9% من إجمالي ودائع العملاء، مقابل ارتفاع في ودائع القطاع العام بنسبة 6.6% مقارنة مع الربع الثاني، لتبلغ 490.4 مليون دولار، مشكلة ما نسبته 10.1% من إجمالي ودائع العملاء.

وقد سجلت الودائع لأجل الارتفاع الأعلى، بارتفاعها بنحو 9.7% مقارنة مع الربع الثاني من العام نفسه، لتصل إلى 2079.2 مليون دولار، مسيطرة بذلك على النصيب الأكبر من إجمالي ودائع العملاء، وبنسبة 42.8%. تلتها الودائع الجارية التي ارتفعت بنحو 7.5% مقارنة مع الربع الثاني، لتصل إلى 1741.3 مليون دولار، مشكلة ما نسبته 35.9% من إجمالي ودائع العملاء. في حين جاء الارتفاع الأقل من نصيب ودائع التوفير، وبنسبة 5.5% مقارنة مع الربع الثاني، لتبلغ 1034.0 مليون دولار، مشكلة ما نسبته 21.3% من إجمالي ودائع العملاء.

وقد حافظت العملات المختلفة للودائع على اتساقها وترتيبها العام، إذ هيمنت عملة الدولار الأمريكي على ودائع العملاء باستحوادها على 51.5% من إجمالي ودائع العملاء، تلتها عملة الدينار الأردني بنسبة 24.7%، ومن ثم عملة الشيكل الإسرائيلي بنسبة 17.6%، وأخيراً العملات الأخرى بنسبة 6.2%.

جدول 20: توزيع ودائع العملاء للعامين 2006 و 2007

	2007			2006		
	ربع 3	ربع 2	ربع 1	ربع 4	ربع 3	ربع 2
حسب التوزيع الجغرافي %						
المحافظات الشمالية	82.5	81.9	78.8	78.2	77.6	77.7
المحافظات الجنوبية	17.5	18.1	21.2	21.7	22.4	22.3
حسب الجهة المودعة %						
قطاع عام	10.1	10.2	9.4	9	9.6	8.4
قطاع خاص مقيم	87.8	87.7	88.6	88.9	88.2	89.5
قطاع خاص غير مقيم	2.1	2.1	2.0	2.1	2.2	2.1
حسب نوع الوديعة %						
جاري تحت الطلب	35.9	36.0	32.9	33.4	34.1	33.4
توفير	21.3	21.8	21.7	33.4	21.7	22.3
لأجل	42.8	42.2	45.4	22.1	44.1	44.3
حسب نوع العملة %						
دولار أمريكي	51.5	52.6	54.1	54.4	54.2	53.7
دينار أردني	24.7	25.6	25.6	29	25.3	25.9
شيكل إسرائيلي	17.6	16.6	15	12.5	15.3	15.5
عملات أخرى	6.2	5.2	5.3	4.1	5.2	4.9

المصدر: سلطة النقد، النشرة الإحصائية، أعداد مختلفة.

4-6 حقوق الملكية⁴

واصلت المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية خلال الربع الثالث من العام 2007 تدعيم رأسمالها تماشياً مع التعليمات الرقابية لسلطة النقد الفلسطينية في هذا الشأن. فقد شهدت حقوق ملكية المصارف ارتفاعاً بنسبة 8.9% مقارنة مع الربع الثاني من العام نفسه، لتصل إلى 658.2 مليون دولار (انظر جدول 21)، ساهمت المصارف الوافدة بنسبة 13.3% من هذا الارتفاع، والوطنية بنحو 4.2%. كما ارتفع رأس المال المدفوع بنسبة 2.0% (غالبيتها جاءت من المصارف الوافدة) خلال الفترة نفسها ليبلغ 524.4 مليون دولار.

جدول 21: أهم البنود الرئيسية للميزانية المجمعة للمصارف حسب الربع للعامين 2006 و 2007

(نسبة مئوية)

2007			2006			البيان
ربع 3	ربع 2	ربع 1	ربع 3	ربع 2	ربع 1	
4.5	3.7	3.9	3.9	3.9	3.9	نقد في الصندوق
8.8	8.9	8.8	9.0	9.5	9.8	أرصدة لدى سلطة النقد
5.5	4.2	4.4	2.8	2.7	2.8	أرصدة لدى المصارف في فلسطين
45.8	43.9	42.1	41.9	40.2	40.5	أرصدة لدى المصارف خارج فلسطين
27.8	30.9	32	33.9	35.2	33.6	التسهيلات الائتمانية
2.4	2.4	3.1	3.1	2.9	4.2	محفظه الأوراق المالية
5.0	6.0	5.7	5.4	5.6	5.2	موجودات أخرى
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	الموجودات = المطلوبات
73.1	73.2	73.6	74.8	75.2	74.7	ودائع العملاء
3.2	2.8	2.4	2.9	2.7	3	ودائع سلطة النقد
4.9	4.2	4.5	2.7	2.2	2.8	ودائع المصارف العاملة في فلسطين
0.4	0.9	1.0	1.4	1.6	1.6	ودائع المصارف العاملة خارج فلسطين
9.9	9.8	10.3	9.7	9.7	10	حقوق الملكية
2.9	3.1	2.7	2.4	2.4	2.6	مخصص ديون مشكوك فيها
5.6	5.9	5.5	6.1	6.2	5.3	مطلوبات أخرى

المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، بيانات غير منشورة.

4-7 مؤشرات أداء المصارف العاملة في فلسطين

يعرض جدول 22 التطورات الرئيسية المتعلقة بعدد من مؤشرات أداء المصارف العاملة في فلسطين، وفيما يلي استعراض لأهم هذه المؤشرات:

4-7-1 نسبة كفاية رأس المال إلى الأصول المرجحة بالمخاطر

دأبت سلطة النقد على التأكيد على ضرورة احتفاظ المصارف بمستوى من الملاءة يكفي لمواجهة المخاطر المتوقعة وغير المتوقعة التي قد تتعرض لها مصادر أموالها، وبخاصة الودائع، حيث حددت تعليمات سلطة النقد النافذة بهذا الخصوص أن لا تنخفض هذه النسبة (للمصارف الوطنية) عن مستوى 10.0% بالنسبة للمصارف التجارية، وعن 12.0% بالنسبة للمصارف الإسلامية والاستثمارية.

⁴ تشمل رأس المال المدفوع والاحتياطيات والأرباح وعلوات الإصدار.

4-7-2 مخصصات التسهيلات⁵ إلى إجمالي التسهيلات

على الرغم من التراجع الذي طرأ على الديون المصنفة والمتعثرة خلال الربع الثالث من العام 2007، مقارنة بالربع الثاني من العام نفسه، فإن المصارف وفي إجراء تحوطي قامت برفع نسبة مخصصات التسهيلات إلى إجمالي التسهيلات إلى 10.5% مقابل 10.1% في الربع الثاني. ويبين هذا المؤشر المبالغ التي قامت المصارف بتخصيصها لمواجهة مخاطر الائتمان، والتي يتم تحميلها على حساب الأرباح والخسائر منسوبة إلى إجمالي التسهيلات، علماً بأن هذه المخصصات يتم احتسابها بناء على نسب تحددها سلطة النقد على التسهيلات الممنوحة من قبل المصارف.

4-7-3 نسبة التسهيلات الائتمانية للقطاع الخاص إلى ودائع القطاع الخاص

تراجعت هذه النسبة خلال الربع الثالث من العام 2007 إلى حوالي 28.2% مقابل 31.2% في الربع الثاني من العام نفسه، وفي ذلك إشارة إلى توجه المصارف العاملة في فلسطين نحو توخي الحذر، والامتناع عن التوسع في منح التسهيلات الائتمانية.

4-7-4 نسبة التسهيلات الائتمانية إلى ودائع العملاء

انخفضت نسبة التسهيلات الائتمانية إلى ودائع العملاء خلال الربع الثالث من العام 2007 إلى 37.7% مقابل 42.2% في الربع الثاني من العام نفسه. وفي ظل هذا التحفظ الذي أبدته المصارف في منح التسهيلات الائتمانية جراء الوضع العام تكون هذه النسبة قد انخفضت خلال الربع الثالث عن الحد الأدنى المقرر من قبل سلطة النقد والبالغ 40%.

4-7-5 التوظيفات الخارجية إلى إجمالي الودائع

حرصاً من سلطة النقد على قيام المصارف بتوظيف جزء كبير من أموالها في داخل الأراضي الفلسطينية، وحثها على تقليل نسبة التوظيف الخارجي، فإن تعليماتها تلزم المصارف بأن لا تزيد نسبة التوظيفات الخارجية على 65% من إجمالي الودائع كحد أقصى. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة هذه التوظيفات لا تزال فعلياً دون ذلك الحد، على الرغم من تزايدها خلال الربع الثالث من العام 2007 إلى 55.9% جراء تزايد السيولة لدى هذه المصارف، مقارنة مع 53.9% في الربع الثاني من العام نفسه.

جدول 22: مؤشرات أداء المصارف حسب الربع للعامين 2006 و2007

2007		2006					المؤشر
ربع 3	ربع 2	ربع 1	ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1	
10.5	10.1	8.5	7.5	7.2	6.8	7.6	مخصصات التسهيلات/إجمالي التسهيلات %
28.2	31.2	35.6	37.2	37.5	37.2	33.6	التسهيلات للقطاع الخاص/ودائع القطاع الخاص %
37.7	42.2	43.5	45.3	45.4	47.2	44.91	التسهيلات/ودائع العملاء %
55.9	53.9	52.0	52.1	51.5	49.5	50.0	التوظيفات الخارجية/إجمالي الودائع %

المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، بيانات غير منشورة.

4-8 نشاط غرف المقاصة

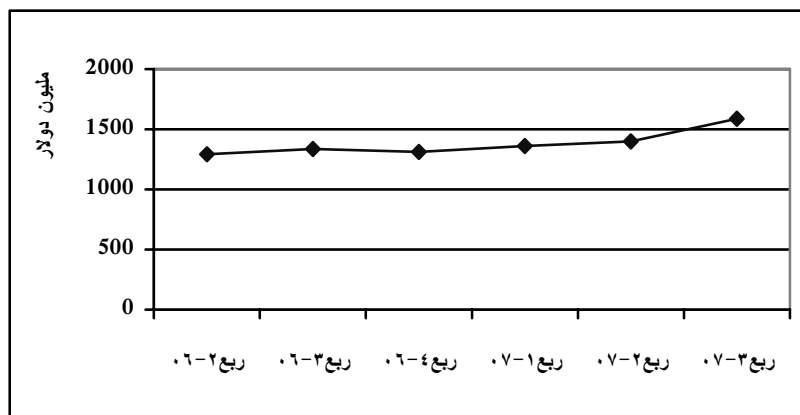
يعكس عمل غرف المقاصة أوضاع النشاط الاقتصادي، ففي تزايد الشيكات المقدمة للنقاص وتراجع نسبة المعاد منها، إشارة إلى بعض التحسن في الوضع الاقتصادي، والعكس صحيح. وفي هذا الشأن، شهدت غرف المقاصة التابعة لسلطة النقد خلال

⁵ يتم إعداده من قبل المصارف لمواجهة الخسائر المحتملة وغير المحددة للقروض والتسهيلات بواقع 1.25%-1.5% من إجمالي الأرباح.

الربع الثالث من العام 2007 نشاطاً ملحوظاً في حجم تقاص الشيكات من حيث العدد والقيمة، والذي جاء متزامناً مع ارتفاع في الشيكات المعادة من حيث العدد والقيمة.

فقد شهدت الشيكات المقدمة للتقاص بمختلف العملات المتداولة (الدولار الأمريكي، والدينار الأردني، والشيك الإسرائيلي، واليورو) ارتفاعاً بنسبة 9.3% مقارنة مع الربع الثاني من العام نفسه، ليصل عددها إلى 639,617 شيكاً، بقيمة إجمالية بلغت 1588.6 مليون دولار، وبارتفاع نسبته 13.5% مقارنة مع الربع الثاني من العام نفسه (انظر شكل 5).

شكل 5: اتجاهات قيمة الشيكات المقدمة للتقاص للعامين 2006 و2007



المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، النشرة الإحصائية الشهرية، أعداد مختلفة.

وفي الوقت نفسه، وفي إشارة واضحة إلى الوضع الاقتصادي في الأراضي الفلسطينية، طرأ ارتفاع على الشيكات المعادة (المرتجعة) بالعملات المختلفة خلال الربع الثالث من العام 2007 بنسبة 0.3% مقارنة مع الربع الثاني من العام نفسه، لتصل إلى 80,020 شيكاً، بقيمة إجمالية بلغت 119.0 مليون دولار، وبارتفاع نسبته 1.4% مقارنة مع الربع الثاني من العام نفسه. وعلى الرغم من هذا الارتفاع في عدد الشيكات المعادة وقيمتها، فإن نسبتها إلى الشيكات المقدمة للتقاص قد تراجعت إلى 12.5% من حيث العدد، و7.5% من حيث القيمة مقارنة بما كانت عليه في الربع الثاني من العام وقيمتها (انظر جدول 23).

جدول 23: عدد وقيمة الشيكات المقدمة للتقاص ونسبة الشيكات المعادة منها للعامين 2006 و2007

الفترة	الشيكات المقدمة للتقاص		الشيكات المعادة		نسبة المعاد/المقدم للتقاص	
	العدد (شيك)	القيمة (مليون دولار)	العدد (شيك)	القيمة (مليون دولار)	العدد %	القيمة %
الربع الثاني 06	583,983	1293.4	109,581	104.6	19	8.1
الربع الثالث 06	583,073	1337	99,987	115.5	17	8.6
الربع الرابع 06	571,844	1312.1	97,415	139.8	17	10.7
الربع الأول 07	547,498	1359.6	87,026	125.3	15.8	9.2
الربع الثاني 07	585,426	1399.3	79,778	117.3	13.6	8.4
الربع الثالث 07	639,617	1588.6	80,020	119.0	12.5	7.5

المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، النشرة الإحصائية الشهرية، أعداد مختلفة.

4-9 الفروق في أسعار البيع والشراء للعمليات

بشكل عام، انخفض متوسط سعر صرف الدينار والدولار خلال العام 2007 في الأراضي الفلسطينية وإسرائيل مقارنة مع العام 2006، بينما ارتفع سعر صرف اليورو في إسرائيل عند المقارنة بين العامين، وكذلك تراوح بين ارتفاع وثبات في الأراضي الفلسطينية عند المقارنة بين الأرباع خلال العام 2007.

يبين جدول 24 متوسط سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الشيك الإسرائيلي حسب الأرباع للعام 2007 وخلال العام 2006 في الأراضي الفلسطينية، إذ تراجع متوسط سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الشيك خلال الربع الثاني من العام 2007، حيث بلغ 4.08 شيكل إسرائيلي، بينما كان 4.21 شيكل في الربع الأول، ثم ارتفع بنسبة 2.5% في الربع الثالث، حيث بلغ 4.18 مقارنة مع الربع الثاني، ثم عاود بالانخفاض بنسبة 5% مقارنة مع الربع الثالث حيث بلغ 3.97 شيكل في الربع الرابع من العام 2007. وبالعودة إلى السبب الرئيسي في هذا الانخفاض الكبير في قيمة الدولار نجد أن الأزمة الائتمانية التي بدأت نتيجة التوسع في الإقراض العقاري غير المحصن؛ أي لذوي الدخول القليلة وأصحاب السجل الائتماني المريب، من قبل البنوك الأمريكية مدفوعة بارتفاع أسعار العقار في الولايات المتحدة، وبالتالي ارتفاع سعر الفائدة على الدولار، ما أدى إلى إحجام الأفراد عن سداد ديونهم لقروضهم الإسكانية، وبالتالي قام البنك المركزي الأمريكي بخفض الفائدة على الدولار، ما عمل على خفض حجم الطلب على الدولار في الأسواق العالمية، وبالتالي عمل على انخفاض قيمته.

أما بالنسبة لمعدل نسب الفرق بين أسعار البيع والشراء، نلاحظ ارتفاع معدل نسب الفرق خلال الربع الثاني، حيث بلغت 0.65%، بينما كانت 0.25% خلال الربع الأول، ثم انخفضت إلى 0.28% خلال الربع الثالث مقارنة مع الربع الثاني، ثم عاودت بالانخفاض مرة أخرى لتصل إلى 0.25% في الربع الرابع من العام 2007، حيث يدلل تدني نسب الفرق في سعر صرف العملات على انخفاض كلفة الصفقات، وبالتالي انخفاض درجة المخاطرة، ويشير أيضاً إلى كفاءة سوق العملات وارتفاع حدة المنافسة فيها.

ولدى مقارنة متوسط أسعار صرف الدولار الأمريكي مقابل الشيك الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية بين العامين 2006 و2007، نجد أن متوسط سعر صرف الدولار الأمريكي انخفض بنسبة 8% خلال العام 2007، حيث بلغ 4.12 شيكل، مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2006 (4.47 شيكل).

جدول 24: متوسط أسعار صرف الدولار الأمريكي مقابل الشيك الإسرائيلي في

الأراضي الفلسطينية حسب الأرباع للعام 2007 وخلال العام 2006

الفترة	سعر الشراء	سعر البيع	مقدار الفرق	نسبة الفرق
معدل الربع الأول	4.21	4.22	0.01	0.25
معدل الربع الثاني	4.08	4.11	0.03	0.65
معدل الربع الثالث	4.18	4.19	0.01	0.28
معدل الربع الرابع*	3.97	3.98	0.01	0.25
المعدل في الأراضي الفلسطينية 2007**	4.12	4.14	0.01	0.36
المعدل في الأراضي الفلسطيني 2006***	4.47	484.	0.01	0.23

المصدر: سلطة النقد الفلسطينية.

* الربع الرابع حتى شهر تشرين الثاني.

** 2007 حتى شهر تشرين الثاني.

*** 2006 حتى شهر تشرين الثاني.

ويبين جدول 25 متوسط سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الشيك الإسرائيلي في إسرائيل حسب الأرباع للعام 2007 وخلال العام 2006، حيث انخفض سعر صرف الدولار الأمريكي خلال الربع الثاني، إذ بلغ 4.08 شيكل إسرائيلي، بينما كان

4.22 شيكل في الربع الأول، ثم ارتفع في الربع الثالث، حيث بلغ 4.19 شيكل مقارنة مع الربع الثاني، وعاود مرة أخرى الانخفاض بنسبة 6%، حيث بلغ 3.96 شيكل في الربع الرابع من العام 2007.

ولدى مقارنة متوسط أسعار صرف الدولار الأمريكي مقابل الشيكيل الإسرائيلي في إسرائيل بين العامين 2006 و2007، نجد أن متوسط سعر صرف الدولار الأمريكي انخفض بنسبة 4.5% خلال العام 2007، حيث بلغ 4.11 شيكل مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2006 (4.30 شيكل).

جدول 25: متوسط أسعار صرف الدولار الأمريكي مقابل الشيكيل الإسرائيلي في إسرائيل حسب الأرباع للعام 2007 وخلال العام 2006

4.22	معدل الربع الأول
4.08	معدل الربع الثاني
4.19	معدل الربع الثالث
3.96	معدل الربع الرابع*
4.11	المعدل في إسرائيل 2007**
4.30	المعدل في إسرائيل 2006***

المصدر: بنك إسرائيل المركزي.
* الربع الرابع حتى شهر تشرين الثاني.
** 2007 حتى شهر تشرين الثاني.
*** 2006 حتى شهر تشرين الثاني.

وأما بالنسبة للدينار الأردني، فقد تراجع متوسط سعر صرفه مقابل الشيكيل خلال الربع الثاني من العام 2007 حيث بلغ 5.75 شيكل، بينما كان 5.94 في الربع الأول، ثم ارتفع ليصل إلى 5.91 شيكل في الربع الثالث مقارنة مع الربع الثاني، حتى بلغ 5.64 بنسبة انخفاض 4% خلال الربع الرابع من العام 2007 (انظر جدول 26).

جدول 26: متوسط أسعار صرف الدينار الأردني مقابل الشيكيل الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية حسب الأرباع للعام 2007 وخلال العام 2006

الفترة	سعر الشراء	سعر البيع	مقدار الفرق	نسبة الفرق
معدل الربع الأول	5.94	5.95	0.01	0.20
معدل الربع الثاني	5.75	5.76	0.01	0.16
معدل الربع الثالث	5.91	5.94	0.04	0.64
معدل الربع الرابع*	5.64	5.68	0.04	0.66
المعدل في الأراضي الفلسطينية 2007**	5.83	5.85	0.02	0.39
المعدل في الأراضي الفلسطينية 2006***	6.05	6.07	0.02	0.33

المصدر: سلطة النقد الفلسطينية.
* الربع الرابع حتى شهر تشرين الثاني.
** 2007 حتى شهر تشرين الثاني.
*** 2006 حتى شهر تشرين الثاني.

وعند تتبع معدل نسب الفرق، نلاحظ انخفاض معدل نسب الفرق خلال الربع الثاني، حيث بلغت 0.16%، بينما كانت 0.20% خلال الربع الأول، ثم ارتفعت بنسبة عالية لتصل إلى 0.64% خلال الربع الثالث مقارنة مع الربع الثاني، حتى وصلت إلى 0.66% خلال الربع الرابع من العام 2007.

ولدى مقارنة متوسط أسعار صرف الدينار الأردني مقابل الشيكال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية بين العامين 2006 و2007، نجد أن متوسط سعر صرف الدينار انخفض بنسبة 3.6% خلال العام 2007، حيث بلغ 5.83 شيكل مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2006.

كما انخفض متوسط سعر صرف الدينار الأردني مقابل الشيكال الإسرائيلي في إسرائيل خلال الربع الثاني، فقد بلغ 5.76 شيكل، بينما كان 5.95 شيكل في الربع الأول، وارتفع إلى 5.91 شيكل إسرائيلي بنسبة 3% مقارنة مع الربع الثاني، وعاود الانخفاض مرة أخرى ليبلغ 5.60 شيكل خلال الربع الرابع من العام 2007.

ولدى مقارنة متوسط أسعار صرف الدينار الأردني مقابل الشيكال الإسرائيلي في إسرائيل بين العامين 2006 و2007 نجد أن متوسط سعر صرف الدينار انخفض بنسبة 4.3% خلال العام 2007، حيث بلغ 5.81 شيكل مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2006 (6.07 شيكل).

جدول: 27 متوسط أسعار صرف الدينار الأردني مقابل الشيكال الإسرائيلي في إسرائيل حسب الأرباع للعام 2007 وخلال العام 2006

5.95	معدل الربع الأول
5.76	معدل الربع الثاني
5.91	معدل الربع الثالث
5.60	معدل الربع الرابع*
5.81	المعدل في إسرائيل العام 2007**
6.07	المعدل في إسرائيل العام 2006***

المصدر: بنك إسرائيل المركزي.
* الربع الرابع حتى شهر تشرين الثاني.
** 2007 حتى شهر تشرين الثاني.
*** 2006 حتى شهر تشرين الثاني.

من جهة أخرى، نلاحظ تقارب سعر صرف اليورو الأوروبي خلال الربعين الأول والثاني من العام 2007 (5.56، و5.55) على التوالي، وارتفاع سعر صرفه بنسبة 4%، حيث وصل إلى 5.78 شيكل خلال الربع الثالث مقارنة مع الربع الثاني، ثم انخفض بنسبة قليلة إلى 5.73 خلال الربع الرابع، ويعكس ذلك القوة والاستقرار الذي يتمتع به اليورو مقارنة بالدولار الأمريكي في الأسواق العالمية.

جدول: 28 متوسط أسعار صرف اليورو مقابل الشيكال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية حسب الأرباع للعام 2007 وخلال العام 2006

الفترة	سعر الشراء	سعر البيع	مقدار الفرق	نسبة الفرق
معدل الربع الأول	5.56	5.57	0.01	0.24
معدل الربع الثاني	5.55	5.58	0.04	0.74
معدل الربع الثالث	5.78	5.79	0.01	0.24
معدل الربع الرابع*	5.73	5.75	0.01	0.26
المعدل في الأراضي الفلسطينية العام 2007**	5.65	5.67	0.02	0.37
المعدل في الأراضي الفلسطينية العام 2006***				

المصدر: سلطة النقد الفلسطينية.
* الربع الرابع حتى شهر تشرين الثاني.
** 2007 حتى شهر تشرين الثاني.
*** 2006 حتى شهر تشرين الثاني.

ولدى مقارنة متوسط أسعار صرف اليورو الأوروبي مقابل الشيكيل الإسرائيلي في إسرائيل بين العامين 2006 و2007، نجد أن متوسط سعر صرف اليورو ارتفع بنسبة 2% خلال العام 2007، حيث بلغ 5.63 شيكل مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2006 (5.53 شيكل)، وذلك بسبب ارتفاع الطلب العالمي على اليورو، ما أدى إلى ارتفاع قيمة اليورو بعد انخفاض قيمة الدولار.

جدول 29: متوسط أسعار صرف اليورو مقابل الشيكيل الإسرائيلي في إسرائيل حسب الأرباع للعام 2007 وخلال العام 2006

5.52	معدل الربع الأول
5.51	معدل الربع الثاني
5.75	معدل الربع الثالث
5.73	معدل الربع الرابع *
5.63	المعدل في إسرائيل 2007 **
5.53	المعدل في إسرائيل 2006 ***

المصدر: بنك إسرائيل المركزي.

* الربع الرابع حتى شهر تشرين الثاني.

** 2007 حتى شهر تشرين الثاني.

*** 2006 حتى شهر تشرين الثاني.

وعند مقارنة متوسط أسعار صرف الدينار الأردني والدولار الأمريكي واليورو الأوروبي مقابل الشيكيل في الأراضي الفلسطينية خلال العام 2007، نجد أنه متقارب جداً مع أسعار الصرف في إسرائيل.

5- سوق فلسطين للأوراق المالية

وقعت سوق فلسطين للأوراق المالية منذ بداية العام 2007 ثماني عشرة اتفاقية لبث المعلومات الخاصة بالتداول مع شركات محلية وعربية وأجنبية، حيث شهد الربع الثالث من العام 2007 توقيع اتفاقيات عدة، منها ما يتعلق في بث معلومات التداول عبر الرسائل القصيرة، وكذلك تبادل المعلومات بين سوق فلسطين للأوراق المالية وشركة سعودية مصرية خلال شهر تموز. وقد تم توقيع اتفاقية لبث المعلومات بين سوق فلسطين للأوراق المالية وشركة أوريون تريد سوفت الإماراتية، وكذلك اتفاقية شراكة مع منظمة توماس ميرري خلال شهر تشرين الأول، حيث تعتبر هذه الاتفاقيات خطوة مهمة لتطوير الوضع المعلوماتي لسوق فلسطين للأوراق المالية، ما يساعد على زيادة الثقة بالسوق المالية الفلسطينية، وبالتالي حجم التداولات فيها. ومن التطورات المهمة أيضاً في السوق المالية الفلسطينية إصدار بعض التعميمات (2007/9/19) إلى المصارف العاملة في فلسطين كافة لمنح تسهيلات الإقراض لأغراض الاستثمار في الأسهم. ومن ناحية أخرى، تم انطلاق فعاليات الملتقى السنوي الأول لسوق رأس المال الفلسطيني خلال الفترة 8-10/9/2007 لدعم سوق فلسطين للأوراق المالية.

تولت إفصاحات الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية عن بياناتها المالية للنصف الأول من العام 2007، حيث أن 34 شركة من أصل 35 شركة مدرجة أفصحت عن بياناتها المالية ضمن المهلة المحددة، للإفصاح، وقد تبين من تلك الإفصاحات أن 23 شركة حققت أرباحاً مقابل 11 شركة منيت بالخسائر.

جدول 30: المؤشرات الرئيسية لسوق فلسطين للأوراق المالية

الفترة	القيمة السوقية (مليار دولار)	عدد جلسات التداول	مؤشر القدس	حجم التداول (قيمة الأسهم) مليون دولار	عدد الأسهم المتداولة (مليون)
الربع الأول 2007	2.9	60	622.87	256.2	91.7
الربع الثاني 2007	2.4	63	509.69	198	85.2
الربع الثالث 2007	2.4	63	517.18	178.1	60.8
الربع الرابع 2007 ⁶	2.5	46	522.16	130	46.8
مجموع العام 2007 ⁷	2.5	231	522.16	759.8	283.2
مجموع العام 2006 ⁸	2.7	222	625.92	985.9	199.2

المصدر: سوق فلسطين للأوراق المالية www.p-s-e.com

على الرغم من التطورات المهمة في سوق فلسطين للأوراق المالية، فإن التطورات السياسية والتوتر في الجبهة الداخلية أثرا بشكل كبير على مؤشرات التداول، حيث انخفض عدد الأسهم المتداولة بما نسبته 28.6% خلال الربع الثالث من العام 2007، حيث بلغ 60.8 مليون سهم مقارنة مع الربع الثاني من العام نفسه. أما فيما يتعلق بقيمة الأسهم المتداولة، فقد انخفضت أيضا بما نسبته 10%، حيث بلغ 178.1 مليون دولار، بينما كان 198 مليون دولار عند المقارنة بين الربعين.

وفيما يتعلق بعدد جلسات التداول والقيمة السوقية، فقد بقيت ثابتة خلال الربعين الثاني والثالث، حيث بلغت 63 جلسة تداول، و2.4 مليار دولار. وأخيراً، ارتفع مؤشر القدس بما نسبته 1.5%، حيث بلغ في نهاية شهر أيلول 517.18 نقطة، بينما كان 509.69 نقطة في نهاية شهر حزيران.

وعند مقارنة العام 2006 مع العام 2007، نجد أن حجم التداول بلغ خلال العام 2007 759.8 مليون دولار، وبنسبة انخفاض مقدارها 22.9% عن العام 2006، كما أن القيمة السوقية خلال العام 2007 بلغت 2.5 مليار دولار بانخفاض مقداره 9.2% عن العام 2006، وانخفض مؤشر القدس بنسبة 16.58% خلال العام 2007، فقد بلغ 522.16 نقطة في نهاية شهر تشرين الثاني، بينما بلغ 625.92 نقطة في نهاية شهر تشرين الثاني من العام 2006.

شكل 6: مؤشر القدس حسب الربع في العام 2007



المصدر: الموقع الإلكتروني لسوق فلسطين للأوراق المالية www.p-s-e.com.

⁶ الربع الرابع حتى تشرين الثاني.

⁷ 2007 للأشهر الأحد عشر الأولى.

⁸ 2006 للأشهر الأحد عشر الأولى.

6- الأسعار والقوة الشرائية

شهد الوضع الاقتصادي في الأراضي الفلسطينية، منذ منتصف العام 2007 تطوراً خطيراً. فإضافة إلى ما يعانيه الاقتصاد من المشكلة المزمنة للبطالة عن العمل، بدأ يعاني أيضاً من مشكلة التضخم، وذلك بعد الارتفاع الكبير في معدل أسعار المواد الاستهلاكية الذي شهده النصف الثاني من العام. فبينما ابتدأ العام برقم قياسي لأسعار الاستهلاك يساوي 154.03، انتهى العام والرغم القياسي قد ارتفع إلى 164.01 (1996 هي سنة الأساس)، وإذا استمر هذا الارتفاع في الأسعار، فإن خطر انزلاق الاقتصاد الفلسطيني في ظل المشكلة المزدوجة: كساد-تضخم (Stagflation)، يصبح أمراً وارداً، ما يضاعف من معاناة المواطن الفلسطيني.

1-6 الأسعار

شهد الربع الأول من العام 2007، تراجعاً طفيفاً في أسعار السلع الاستهلاكية نتيجة لضعف الطلب العام الناجم عن الأزمة الاقتصادية التي كانت تمر بها الأراضي الفلسطينية، ومع بداية بوادر الانفراج في بداية الربع الثالث من العام، الذي تزامن مع موجة ارتفاع في الأسعار العالمية، شهدت الأراضي الفلسطينية قفزات متتابعة في الأسعار طوال النصف الثاني من العام، وصلت ذروتها خلال شهر آب من العام 2007. وزاد في حدة الارتفاع أن التغيرات كانت من نصيب أسعار معظم السلع الضرورية، وبالتحديد السلع الغذائية، التي يمثل الإنفاق عليها أكثر من 40% من سلة المستهلك الفلسطيني، حيث شهدت ارتفاعات متتالية، وشمل ذلك المستوردة منها والمحلية على حد سواء. كما تجدر الإشارة إلى أن الارتفاع طال سلعاً أساسية تشكل المدخلات الضرورية في صناعات مختلفة، ما جعل هذا الارتفاع ينعكس في سلسلة من التأثيرات التراكمية في كثير من أسعار السلع، حيث أن ارتفاع أسعار الطحين والأرز والوقود والطاقة واللحوم كان له تأثير مضاعف في أسعار منتجات المخازن والحلويات وخدمات المواصلات خلال الربع الثالث وبداية الربع الرابع من العام 2007.

تشير إحصاءات الربع الثالث من العام 2007 إلى حدوث ارتفاع في الرقم القياسي لأسعار المستهلك، مقاسة بالشيكلي في الأراضي الفلسطينية، بلغت نسبته 2.52% مقابل انخفاض بنسبة 0.34% في الربع الثاني، وارتفاع بنسبة 0.37% في الربع الأول. وقد استمر ارتفاع الأسعار في الربع الرابع من السنة، وتشير التقديرات الأولية لحركة الأسعار في مجمل السنة إلى أن الرقم القياسي لأسعار المستهلك في نهاية السنة ارتفع عما كان عليه في بدايتها بنسبة 6.68%، وكذلك يكون متوسط ارتفاع الأسعار خلال السنة قد بلغ 2.69% (انظر جدول 31).

جدول 31: الرقم القياسي لأسعار المستهلك العام 2007

الشهر	الرقم القياسي	نسبة التغير التراكمية (%)*
كانون الثاني	154.03	0.35
شباط	153.42	(0.05)
آذار	153.16	(0.22)
نيسان	152.71	(0.51)
أيار	152.97	(0.34)
حزيران	153.36	(0.08)
تموز	154.14	0.43
آب	157.49	2.60
أيلول	158.96	3.53
تشرين الأول	160.18	4.30
تشرين الثاني	162.47	5.73
كانون الأول	164.01	6.68

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.
*الأرقام ضمن قوسين هي أرقام سالبة.

كان ارتفاع الأسعار أكثر حدة في قطاع غزة، وذلك بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع. وتشير التقديرات الأولية إلى أن متوسط ارتفاع الأسعار بلغ 4.04% في قطاع غزة، مقارنة بـ 2.52% في بقية الضفة الغربية و 1.41% في القدس. أما بالنسبة لأنواع السلع، فقد كان ارتفاع أسعار السلع الغذائية المحرك الأساسي في ارتفاع الأسعار (انظر جدول 32).

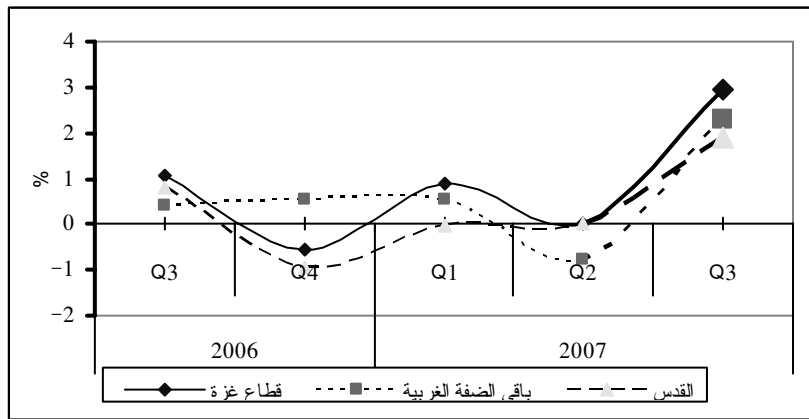
جدول 32: متوسط ارتفاع الأسعار العام 2007

النسبة (%)*	المجموعة
5.23	المشروبات والتبغ
4.75	الطعام
3.15	سلع وخدمات متنوعة
1.61	السكن
1.21	النقل والاتصالات
0.50	خدمات التعليم
0.39	الأثاث والسلع والخدمات المنزلية
(1.72)	السلع والخدمات الترفيهية
(0.75)	الأقمشة والملابس والأحذية
(0.06)	الرعاية الصحية

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

*الأرقام بين قوسين هي أرقام سالبة.

شكل 7: معدل التضخم بالشيكيل في كل من القدس وباقي الضفة الغربية وقطاع غزة حسب الربع للعامين 2006 و 2007



المصدر: حسب من قبل "ماس" بناءً على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الرقم القياسي لأسعار المستهلك، سنوات مختلفة.

وعلى مستوى المجموعات، كانت مجموعة المواد الغذائية هي السبب الرئيسي وراء الارتفاع الحاصل في الأسعار، حيث ارتفعت بنسبة 3.61% خلال الربع الثالث من العام 2007 نتيجة لارتفاع أسعار بعض السلع الأساسية، وهي المجموعة الأكثر تأثراً على الرقم القياسي بالمقارنة مع المجموعات السلعية الأخرى في السلة الاستهلاكية، كما ارتفعت مجموعة المشروبات والتبغ بنسبة 5.99%، والمسكن ومستلزماته بنسبة 4.68% خلال الربع الثالث من العام 2007. وعند مقارنة أول شهرين

من الربع الرابع مع الربع الثالث للعام 2007 على مستوى المجموعات الرئيسية، نجد أن جميع المجموعات بلا استثناء سجلت ارتفاعات متفاوتة، كان أبرزها مجموعة المواد الغذائية بنسبة 4.80%، والمشروبات والتبغ بنسبة 4.68%.

أما على مستوى المناطق والمجموعات المختلفة المكونة للسلة الاستهلاكية، فيلاحظ أن مجموعة المواد الغذائية ارتفعت بنسبة 2.61% في قطاع غزة خلال الربع الثالث من العام 2007، وذلك بسبب الارتفاع الذي طرأ على مستوى أسعار بعض السلع الأساسية. وفي باقي الضفة الغربية، ارتفعت مجموعة المواد الغذائية بنسبة 4.54% (انظر جدول 33)، في حين سجلت مجموعة المواد الغذائية في قطاع غزة ارتفاعاً نسبته 5.62% خلال أول شهرين من الربع الرابع من العام 2007 بالمقارنة مع الربع الثالث من العام نفسه، وفي باقي الضفة الغربية سجلت ارتفاعاً بلغت نسبته 5.41% عن الفترة نفسها. كما سجلت مجموعة المشروبات والتبغ ارتفاعاً غير مسبوق في قطاع غزة وصل إلى 12.50% خلال الربع الثالث من العام 2007 مقارنة مع الربع الثاني، وواصلت ارتفاعها خلال أول شهرين من الربع الرابع من العام 2007 بنسبة 8.52%، في الوقت الذي سجلت فيه تلك المجموعة ارتفاعاً طفيفاً في باقي الضفة الغربية للفترة نفسها.

كذلك شهدت مجموعة المسكن ومستلزماته ارتفاعاً في قطاع غزة نسبته 5.99%، ومجموعة النقل والاتصالات بنسبة 1.67% خلال الربع الثالث من العام 2007 و3.53% و0.83% خلال أول شهرين من العام 2007 للمجموعتين على التوالي. كما سجلت الأسعار في باقي الضفة الغربية لمجموعة النقل والاتصالات ارتفاعاً بنسبته 1.15% و5.50% لمجموعة خدمات المسكن خلال الربع الثالث من العام 2007، كما واصلت ارتفاعها خلال أول شهرين من الربع الرابع للعام 2007 بنسبة 1.29% و4.25% على التوالي.

أسعار السلع غير المعمرة (كالمواد الغذائية والسجائر وغيرها من المواد الاستهلاكية) سجلت ارتفاعاً كبيراً نسبته 4.17% خلال الربع الثالث من العام 2007 مقارنة بالربع السابق، كما سجلت أسعار السلع المعمرة (كالأجهزة المنزلية والسلع الترفيهية) خلال نفس الفترة ارتفاعاً طفيفاً نسبته 0.04%، في حين سجلت أسعار السلع شبه المعمرة (كالأقمشة والملابس والأحذية) انخفاضاً نسبته 0.16% مقارنة بالربع السابق.

أما أسعار السلع من حيث كونها سلعاً محلية المنشأ أو مستوردة، فقد سجلت أسعار السلع المحلية ارتفاعاً مقداره 1.59% خلال الربع الثالث من العام 2007 مقارنة بالربع السابق، فيما سجلت أسعار السلع المستوردة ارتفاعاً أكبر بلغت نسبته 4.28% للفترة نفسها.

جدول 33: التغيرات الحاصلة على الرقم القياسي لأسعار المستهلك في الأراضي الفلسطينية، حسب المنطقة والمجموعة السلفية في الربع الثالث من العام 2007 مقارنة بالربع الثاني من العام نفسه

المجموعة السلفية	الأراضي الفلسطينية %	باقي الضفة الغربية %	قطاع غزة %	القدس %
المواد الغذائية	3.61	4.54	2.61	2.84
المشروبات والتبغ	5.99	0.42	12.50	1.25
الأقمشة والملابس والأحذية	-0.17	-1.11	-0.22	0.84
المسكن ومستلزماته	4.68	5.50	5.99	4.07
الأثاث والسلع والخدمات	-0.13	-1.16	1.08	0.16
النقل والاتصالات	1.66	1.15	1.67	2.31
خدمات التعليم	0.28	0.21	1.05	0.02
الرعاية الصحية	1.29	1.76	1.03	0.69
السلع والخدمات الترفيهية	-0.22	-0.37	-0.67	-0.41
سلع وخدمات متنوعة	0.17	0.69	1.31	-0.92
الرقم القياسي العام	2.52	2.28	2.95	1.91

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

6-2 متوسط أسعار بعض السلع الاستهلاكية الحيوية

تظهر البيانات في جدول 32 أن أسعار معظم هذه السلع قد شهدت ارتفاعاً بشكل ملحوظ خلال الربع الثالث من العام 2007 مقارنة مع الربع الثاني، ويمكن أن يعزى ذلك إلى ارتفاع أسعار السلع والمواد المستوردة نتيجة ارتفاع أسعارها عالمياً، ومنها الطحين، والأرز، والمحروقات، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار بعض السلع المصنعة محلياً. وفيما يلي ملخص لحركة أسعار بعض السلع نهاية الربع الثالث من العام 2007 مقارنة بالربع السابق:

أسعار الطحين والأرز:

سجلت أسعار كل من سلعتي الطحين والأرز مستوى قياسي للارتفاع خلال الربع الثالث من العام 2007 مقارنة مع الربع الثاني من العام نفسه، حيث وصلت نسبة الارتفاع في قطاع غزة إلى 34.17% و 8.07% للسلعتين على التوالي، في حين ارتفعت أسعار الطحين والأرز في الضفة الغربية بنسبة 21.63%، و 5.33% للسلعتين على التوالي خلال الفترة نفسها.

أسعار الخبز:

ارتفعت أسعار الخبز خلال الربع الثالث من العام 2007 بنسبة كبيرة، حيث وصلت نسبة الارتفاع في باقي الضفة الغربية 10.02%، وفي قطاع غزة 8.73% مقارنة مع الربع الثاني للعام نفسه.

أسعار المحروقات:

ارتفعت أسعار البنزين في الأراضي الفلسطينية خلال الربع الثالث من العام 2007، وذلك نتيجة لارتفاع أسعار النفط العالمي. وقد ارتفع سعر لتر البنزين في كل من باقي الضفة الغربية بنسبة 5.97% وقطاع غزة بنسبة 6.11%. كما ارتفعت أسعار الغاز المستخدم كوقود منزلي خلال الفترة نفسها بنسبة 21.82% في باقي الضفة الغربية، و 20.72% في قطاع غزة، حيث بلغ متوسط سعر أسطوانة الغاز نحو 44.67 شيكل خلال الربع الثالث من العام 2007.

أسعار منتجات الحليب:

طال ارتفاع الأسعار مواد أساسية أخرى كمنتجات الحليب، إذ تشير البيانات إلى ارتفاع أسعار منتجات الحليب خلال الربع الثالث من العام 2007 بنحو 4.36% في باقي الضفة الغربية، في حين كان ارتفاعها أكثر حدة في قطاع غزة، حيث وصلت نسبة الارتفاع إلى 9.00%.

جدول 34: متوسط أسعار المستهلك لبعض الأصناف الحيوية من السلع حسب الربع للعامين 2006 و 2007

قطاع غزة			باقي الضفة الغربية			وحدة الشراء	الصف
الربع الثالث 2006	الربع الثاني 2007	الربع الثالث 2007	الربع الثالث 2006	الربع الثاني 2007	الربع الثالث 2007		
180.00	180.00	160.00	147.93	150.00	146.69	كيس 50 كغم	سكر-كريستال-بريطانيا
110.00	110.83	138.83	109.81	110.94	144.88	كيس 60 كغم	طحين أبيض - زيرو-حيفا
85.00	90.00	93.33	85.46	87.80	94.24	كيس 25 كغم	أرز حبة قصيرة-صن-ايت-استراليا
2.01	1.09	1.20	2.46	2.24	2.83	1 كغم	بندورة
2.34	1.49	1.60	2.81	2.24	2.42	1 كغم	بطاطا
6.01	5.73	5.76	6.01	5.73	5.76	1 لتر	بنزين 96 أوكتان
36.00	37.00	44.67	36.00	36.67	44.67	اسطوانة 12 كغم	اسطوانة غاز
80.00	80.00	83.67	84.09	82.75	84.56	علبة 2.5 كغم	حليب مجفف (فرنسا)
21.72	23.33	24.33	23.99	20.58	20.40	1كغم	زيت زيتون

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007.

الخضروات الطازجة:

سجلت أسعار الخضروات الطازجة ارتفاعاً كبيراً في باقي الضفة الغربية خلال الربع الثالث من العام 2007 بنسبة 17.74%، في حين انخفضت بنسبة كبيرة في قطاع غزة وصلت إلى 14.75% عن الربع السابق، وهذا التناقض ناتج عن تكديسها في قطاع غزة نتيجة الإغلاق.

القوة الشرائية

القوة الشرائية للمواطن الفلسطيني هي قدرته على شراء السلع والخدمات باستخدام ما يملكه من نقود. وتعتمد القوة الشرائية في دول العالم المختلفة على الرقم القياسي لأسعار المستهلك (CPI) الذي يقيس التغير في أسعار "سلة" من السلع والخدمات، حيث تربط الرقم القياسي (CPI) والقوة الشرائية علاقة عكسية؛ بمعنى أنه كلما ارتفع الرقم القياسي انخفضت القدرة الشرائية للمواطن، وأصبحت عملته قادرة على شراء كمية أقل من "سلة" السلع والخدمات نفسها.

وعند التحدث عن القدرة الشرائية، فإننا نعني عادة القدرة الشرائية للعملة المحلية، وبما أن الأراضي الفلسطينية تستخدم عملات عدة (شيكيل، دولار، دينار)، فإن سعر صرف العملاتين -دولار ودينار- مقابل الشيكيل يلعب دوراً في تحديد القوة الشرائية. وتكون العلاقة هنا طردية، حيث أنه كلما ازداد سعر صرف الدولار على شيكل المثال، فإن ذلك يزيد من قدرته الشرائية (يستطيع شراء كمية أكبر من السلع والخدمات). وفي المحصلة، فإن القدرة الشرائية للدولار أو الدينار تعتمد على عاملين اثنين؛ الأول هو التغير في الرقم القياسي لأسعار المستهلك بالشيكيل الإسرائيلي (CPI)، والثاني هو سعر صرف العملة مقابل الشيكيل الإسرائيلي.

نلاحظ من الجدول 35 أن متوسط ارتفاع الرقم القياسي لأسعار المستهلك (CPI) بين العامين 2006 و2007، بلغ 2.69%. وقد صاحب هذا الارتفاع انخفاض في سعر صرف كل من الدولار والدينار بنسبة 7.71% و 7.59% على التوالي، الأمر الذي أدى إلى تراجع القوة الشرائية للدولار (10.4%) والدينار (10.28%) بين العامين. وفي حين يعود ارتفاع (CPI) إلى الزيادة الطبيعية في أسعار السلع والبضائع، وبخاصة مع ارتفاع أسعار المحروقات والمواد الأساسية، فإن الانخفاض في سعر صرف الدولار -ومن ثم الدينار لارتباطه به- يعود إلى أسباب عدة تتعلق بوضع الاقتصاد الأمريكي الحالي الذي يعاني من أزمات عدة تتمحور حول العجز المستفحل في ميزانية الحكومة الاتحادية وعجز ميزان المدفوعات التجاري.

جدول 35: تطور الرقم القياسي لأسعار المستهلك

بالشيكيل الإسرائيلي وأسعار صرف الدولار والدينار

مقابل الشيكيل في الأراضي الفلسطينية

للسنوات 2000-2007

CPI	سعر الصرف		السنة
	دينار/شيكيل	دولار/شيكيل	
123.28	5.80	4.08	2000
124.79	5.91	4.21	2001
131.92	6.65	4.73	2002
137.73	6.41	4.55	2003
141.86	6.31	4.48	2004
146.79	6.31	4.50	2005
153.72	6.29	4.45	2006
156.41	5.83	4.12	*2007

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الأرقام القياسية لأسعار المستهلك، 2006، وتقارير الأرباع للعام 2007. أسعار الصرف من سلطة النقد الفلسطينية.

مع أن التغير في القوة الشرائية يكون في العادة في الاتجاه نفسه في المناطق الفلسطينية المختلفة، فإن هناك تفاوتاً بين كل منطقة جغرافية معينة. ففي العام 2007 تراجعت القوة الشرائية للدولار بنسبة 8.49% في القدس، في حين تراجعت بنسبة 10.83% في قطاع غزة، وفي معظم الأوقات يكون التراجع الأكبر في قطاع غزة، يليه باقي الضفة الغربية، وأخيراً القدس الشريف (انظر جدول 36). وبما أن سعر الصرف ثابت للمناطق الجغرافية الثلاث، فإن الاختلاف في القوة الشرائية يعود بالدرجة الأولى إلى الاختلاف في CPI.

جدول 36: تطور القوة الشرائية للدولار والدينار حسب المنطقة للسنوات 2005، و2006، و2007*

المنطقة	العملة	2005	2006	2007
الأراضي الفلسطينية	دولار	(3.02)	(3.62)	(10.40)
	دينار	(3.47)	(2.83)	(10.28)
باقي الضفة الغربية	دولار	(2.44)	(3.19)	(9.56)
	دينار	(2.89)	(2.40)	(9.45)
القدس	دولار	(4.90)	(2.72)	(8.49)
	دينار	(5.35)	(1.93)	(8.38)
قطاع غزة	دولار	(0.73)	(5.74)	(10.83)
	دينار	(1.18)	(4.95)	(10.72)

المصدر: محتسبة من قبل الباحث بناء على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية.
* الأرقام بين أقواس سالبة.

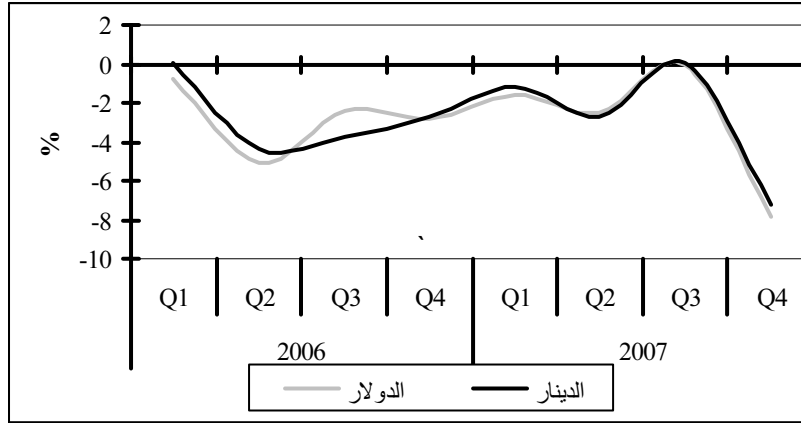
وفي حين أن مقارنة القوة الشرائية للعملة بين السنوات هي منهجية مفيدة، فإن المقارنة بين الأرباع في السنة نفسها تعطي انطباعات مختلفة وتفاصيل أدق قد يحتاج إليها الباحث. وبالرجوع إلى البيانات، فإنه من الملاحظ أن الجزء الأكبر في ارتفاع (CPI) للعام 2007 يعود إلى النصف الثاني من السنة، الذي ارتفع فيه المؤشر بنسبة 5.44%، بينما لم يتعدَّ التغير في النصف الأول 0.02%.

جدول 37: القوة الشرائية للدينار والدولار في الأراضي الفلسطينية للعام 2007 حسب الربع*

الربع	التغير في CPI (%)	العملة	التغير في العملة (%)	القوة الشرائية للعملة (%)
الربع الأول 2007	0.37	دولار	(1.18)	(1.55)
		دينار	(0.83)	(1.2)
الربع الثاني 2007	(0.35)	دولار	(2.86)	(2.51)
		دينار	(3.03)	(2.68)
الربع الثالث 2007	2.45	دولار	2.45	0
		دينار	2.43	0.02
الربع الرابع 2007	2.85	دولار	(5.02)	(7.87)
		دينار	(4.40)	(7.25)

المصدر: محتسبة من قبل الباحث بناء على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية.
* الأرقام بين أقواس سالبة.

شكل 8: تطور القوة الشرائية لكل من الدينار والدولار في الأراضي الفلسطينية حسب الربع للأعوام 2005 و2006 و2007



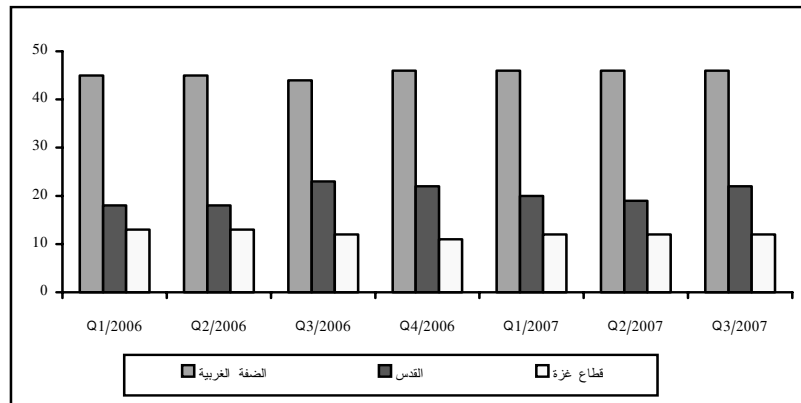
7- السياحة

طراً بعض التحسن على النشاط السياحي في العام 2007، وإن يكن لا يزال يعاني من الانكماش الناتج عن استمرار الممارسات الإسرائيلية التعسفية والاضطرابات الأمنية. ومن الطبيعي أن يكون التحسن في الدرجة الأولى من نصيب القدس، وبعض التحسن الطفيف في باقي الضفة الغربية، أما قطاع غزة فإن أوضاعه الصعبة لا تسمح بأي تحسن. وفيما يلي عرض لبعض تفاصيل النشاط السياحي خلال العام 2007.

7-1 النشاط الفندقي

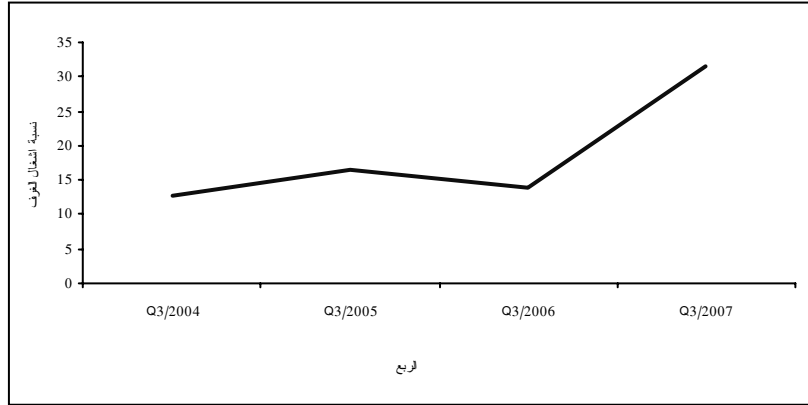
بلغ عدد الفنادق الإجمالي في الأراضي الفلسطينية 116 فندقاً، تشمل الفنادق العاملة والمغلقة مؤقتاً، ويختلف عدد الفنادق العاملة منها حسب الشهر، فقد كان هناك 80 فندقاً عاملاً في شهر أيلول 2007، يتوفر فيه 4,124 غرفة، وتضم 8,887 سريراً، في حين كان هناك 77 فندقاً عاملاً في شهر حزيران 2007، يتوفر فيها 4,005 غرف، وتضم 8,537 سريراً. أما متوسط عدد العاملين، فقد بلغ 1,285 عاملاً، منهم 1,111 ذكراً و174 أنثى.

شكل 9: عدد الفنادق العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب الربع، 2006-2007



بلغ متوسط إشغال الغرف في الفنادق العاملة في الأراضي الفلسطينية 1,296.3 غرفة فندقية يومياً، بنسبة 31.4% من الغرف المتاحة، حيث شهد الربع الثالث ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات الإشغال مقارنة مع الربع ذاته للأعوام السابقة.

شكل 10: نسبة إشغال الغرف الفندقية خلال الربع الثالث للأعوام (2004 - 2007)



يتركز النزلاء في فنادق القدس، حيث وصلت نسبتهم إلى 43.8% من مجموع النزلاء البالغ عددهم 102,142 نزلياً، تليها فنادق وسط الضفة الغربية، حيث وصلت النسبة إلى 40.4%، أما فنادق جنوب الضفة الغربية فقد كانت نسبة النزلاء 14.3%، وكانت نسبة نزلاء الفنادق في شمال الضفة الغربية 1.2%، أما فيما يتعلق بفنادق قطاع غزة، فقد بلغت نسبة عدد النزلاء 0.3%، في حين بلغت نسبة نزلاء الفنادق 2.1%.

بلغ عدد ليالي المبيت في فنادق الأراضي الفلسطينية 208,360 ليلة خلال الربع الثالث من العام 2007، حيث شكلت ليالي المبيت للنزلاء الفلسطينيين ما نسبته 12.1%، والنزلاء القادمين من الاتحاد الأوروبي 41.7% من إجمالي عدد ليالي المبيت، بينما بلغت نسبة ليالي المبيت للنزلاء القادمين من الولايات المتحدة وكندا 7.3%.

أما معدل مدة الإقامة في فنادق الأراضي الفلسطينية، فقد كان 2.0 ليلة لكل نزلي، وقد بلغ أعلى معدل لمدة الإقامة للنزلاء 2.8 ليلة لكل نزلي، وذلك في منطقة القدس، أما في مناطق شمال ووسط وجنوب الضفة الغربية فقد بلغ معدل مدة الإقامة 2.1، و 1.4، و 2.3 ليلة لكل نزلي على التوالي. أما في قطاع غزة، فقد بلغ معدل مدة الإقامة 2.4 ليلة لكل نزلي.

ويبين الجدول التالي النتائج الأساسية لأهم مؤشرات النشاط الفندقي للربع الثالث من العام 2007، مقارنة مع نتائج الربع الثالث من العام 2006، والربع الثاني من العام 2007، وذلك للتعرف على مدى التغيير الذي طرأ على أهم المؤشرات الفندقية، حيث كان الارتفاع في المؤشرات كافة، باستثناء الانخفاض الطفيف في عدد العاملين مقارنة بالربع ذاته من العام السابق.

جدول 38: نسبة التغيير في المؤشرات خلال الربع الثالث من العام 2007،

مقارنة مع الربع السابق والربع الثالث من العام 2006

المؤشر	نسبة التغيير (%) مقارنة مع الربع الثالث 2006	نسبة التغيير (%) مقارنة مع الربع الثاني 2007
عدد الفنادق العاملة كما في نهاية الربع	2.6	3.9
متوسط عدد العاملين خلال الربع	-0.1	1.3
عدد النزلاء	205.9	35.8
عدد ليالي المبيت	149.9	31.1
متوسط إشغال الغرف	138.0	27.8
متوسط إشغال الأسرة	149.9	29.7
نسبة إشغال الغرف %	125.9	25.6
نسبة إشغال الأسرة %	131.8	26.2

تعريفات:

متوسط إشغال (الغرف، الأسرة): عبارة عن حاصل مجموع عدد (الغرف، الأسرة) المشغولة مقسوماً على عدد أيام الإشغال.

نسبة إشغال (الغرف، الأسرة): تمثل حاصل متوسط إشغال (الغرف، الأسرة) مقسوماً على عدد (الغرف، الأسرة) المتاحة مضروباً في العدد مئة.

معدل مدة الإقامة: تمثل مجموع عدد ليالي المبيت حسب الجنسية مقسوماً على عدد نزلاء الجنسية ذاتها.

8- البنية التحتية

8-1 رخص الأبنية

يمكن مقارنة إحصاءات رخص الأبنية الربعية بطريقتين؛ الأولى يتم بموجبها مقارنة التغير بين ربعين متتاليين، ومثال ذلك التغير في عدد رخص الأبنية بين الربع الثاني من العام 2007 والربع الثالث من العام نفسه. أما الطريقة الثانية، فيتم من خلالها مقارنة التغير في المؤشرات بين ربع سنة ما والربع المناظر له في العام السابق، مثلاً مقارنة تغير أعداد رخص البناء بين الربع الثالث من العام 2006 والربع الثالث من العام 2007.

وعلى الرغم من أهمية الطريقة الأولى في رصد التغيرات الحاصلة على رخص الأبنية بين ربعين متتاليين، فإن تلك الطريقة لا تأخذ في الاعتبار التأثير الكبير للعوامل الجوية والأجواء المناخية وحالة الطقس في المؤشرات الرئيسية في قطاع الإنشاءات. إذ يلاحظ المتتبع للإحصاءات المتعلقة بقطاع الإنشاءات بشكل عام، وبرخص الأبنية تحديداً، تزايد حجم الأنشطة المرتبطة بقطاع البناء والتشييد خلال فصل الصيف (أي خلال الربعين الثاني والثالث)، بينما يتراجع حجم تلك الأنشطة خلال فصل الشتاء (أي خلال الربعين الأول والرابع). وقد ارتأينا أن نقوم في العدد الحالي من المراقب الربعي باستخدام الطريقة الثانية، التي سيتم بموجبها إجراء المقارنة بين بيانات الربع الثالث من العام 2007 والربع الثاني من العام 2007 مع الأرباع السابقة والمناظرة من العام 2006، وذلك في مسعى إلى تحييد المؤثرات الموسمية وعوامل الطقس.

تشير إحصاءات رخص الأبنية إلى ازدياد عدد رخص البناء خلال الربع الثالث من العام 2007 بنسبة 2.7%، مقارنة بالربع الثاني للعام نفسه، لتصل إلى 1,207 رخصة. كما ارتفع عدد الرخص الصادرة خلال الربع الثاني من العام 2007 بنسبة 12.5%، مقارنة بعدد الرخص الصادرة خلال الربع الأول من العام 2007، وعند المقارنة ما بين الربع الثالث خلال العام 2007 والربع الثالث للعام 2006، نلاحظ أن عدد الرخص الصادرة خلال العام 2007 ارتفعت بنسبة 2.2%. وعند مقارنة الربع الثاني من العام 2007 والربع الثاني من العام 2006، نلاحظ أن عدد الرخص الصادرة سجل انخفاضاً بنسبة 36.1%، وقد استحوذت رخص الأبنية الجديدة على أكثر من 57.7% من إجمالي الرخص الصادرة في الربع الثالث من العام 2007، بينما شكلت رخص الإضافات الجديدة لمبانٍ مرخصة نحو 20.2% من إجمالي الرخص، حيث تتاقصت بمقدار 11.8% عما هي عليه للربع الثاني من العام 2007، في حين نلاحظ أن رخص الأبنية الجديدة استحوذت على 52.3% من إجمالي الرخص الصادرة للربع الثاني من العام 2007، بينما شكلت الإضافات الجديدة لمبانٍ مرخصة نحو 23.2% من إجمالي الرخص للربع الثاني من العام 2007.

وبلغ مجموع مساحات الأبنية المرخصة خلال الربع الثالث من العام 2007 حوالي 518.9 ألف متر مربع. وبالمقارنة مع مساحات الأبنية المرخصة في الربع الثاني من العام 2007، يلاحظ حدوث ارتفاع نسبته نحو 15.1% خلال الربع الثالث من

العام 2007 مقارنة مع الربع السابق له. كما ارتفعت المساحة المرخصة بنسبة 28.2% خلال الربع الثاني من العام 2007، مقارنة مع الربع الأول من العام 2007. وعند مقارنة الربع الثاني من العام 2007 مع الربع المناظر من العام 2006 نلاحظ أن المساحة المرخصة انخفضت بنسبة 34.5%، في حين نلاحظ أنها ارتفعت بمقدار 1.4% في الربع الثالث من العام 2007 مقارنة بالربع نفسه من العام 2006.

وتوزعت مساحات الأبنية المرخصة خلال الربع الثالث من العام 2007 إلى مساحات جديدة (428.5 ألف متر مربع)، ومساحات قائمة (90.3 ألف متر مربع). وتتنخفض تلك المساحات عن مثيلاتها في الربع الثالث من العام 2006 بنسبة 4.5% للمساحات الجديدة، و11.4% للمساحات القائمة. أما عند المقارنة مع الربع الثاني من العام 2007، فنلاحظ أن المساحات الجديدة ارتفعت بنسبة 18.8% في الربع الثالث من العام 2007.

وشكلت المباني السكنية نحو 74.4% من المساحات الجديدة في الربع الثاني من العام 2007، في حين بلغت نسبة المباني غير السكنية حوالي 25.6% من تلك المساحة. بالمقابل، فقد شكلت نسبة المباني السكنية وغير السكنية 80.3% و19.7% من إجمالي المساحات القائمة المرخصة على التوالي.

وشكلت المباني السكنية نحو 67.0% من المساحات الجديدة في الربع الثالث من العام 2007، في حين بلغت نسبة المباني غير السكنية حوالي 33.0% من تلك المساحة. بالمقابل، شكلت نسبة المباني السكنية وغير السكنية 79.1% و20.9% من إجمالي المساحات القائمة المرخصة على التوالي.

جدول 39: بعض المؤشرات المتعلقة برخص الأبنية والمساحة المرخصة في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة للعامين 2006 و2007

المساحات المرخصة (ألف متر مربع)					المؤشر
الربع الثالث 2007	الربع الثاني 2007	الربع الأول 2007	الربع الثالث 2006	الربع الثاني 2006	
1207.0	1175.0	1044.0	1181.0	1840.0	عدد الرخص الصادرة
518.9	451.0	404.7	511.9	689.6	مجموع مساحات الأبنية المرخصة
428.5	360.6	312.2	410.0	488.9	مساحات جديدة
286.9	268.4	223.4	310.0	380.0	مبانٍ سكنية
141.6	92.2	88.8	100.0	108.9	مبانٍ غير سكنية
90.3	90.4	92.6	101.9	200.7	مساحات قائمة
71.4	72.6	73.9	86.7	160.1	مبانٍ سكنية
18.9	17.8	18.6	15.2	40.6	مبانٍ غير سكنية

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، إحصاءات رخص الأبنية، الربع الثالث، 2007.

8-2 استيراد الإسمنت

تتشابه العوامل التي تؤثر في رخص الأبنية مع تلك التي تتعلق بكمية الإسمنت المستوردة. ولأغراض التحليل والمقارنة، فإن ما ينطبق على إحصاءات رخص الأبنية ينطبق إلى حد ما على إحصاءات الإسمنت. لذلك، سنقوم بالمقارنة بين بيانات الربع الثاني والثالث من العام 2007 مع الأرباع السابقة والمناظرة من العام السابق.

يتضح من خلال مراجعة الجدول المتعلق برخص الأبنية والمساحة المرخصة حدوث انخفاض نسبي في عدد الرخص ومساحات الأبنية المرخصة في الربعين الثاني والثالث من العام 2007 مقارنة مع الأرباع المناظرة لها من العام 2006. وقد انعكست تلك التطورات بشكل مباشر على استيراد الإسمنت إلى الأراضي الفلسطينية خلال تلك الفترة. إذ تشير البيانات إلى انخفاض الكمية المستوردة خلال الربع الثالث من العام 2007 بنسبة 14.4%، مقارنة بالربع الثالث من العام 2006، لتبلغ نحو 297.1 ألف طن، حيث تركز استيراد الإسمنت في الضفة الغربية، بينما لم يسجل قطاع غزة أي كمية استيراد للإسمنت خلال الربع الثالث من العام 2007، مع ذلك تعتبر كمية الإسمنت المستوردة والمتركة في الضفة الغربية أقل من الكمية المستوردة إلى الضفة في الربع الثالث من العام السابق بنسبة 2.7%.

في المقابل، فإن بيانات الربع الثاني من العام 2007 تشير إلى ارتفاع في كميات الإسمنت المستوردة إلى الأراضي الفلسطينية مقارنة مع الربع المناظر له من العام 2006، حيث سجلت كميات الإسمنت المستوردة نمواً بنسبة 8.9% خلال الربع الثاني من العام 2007 مقارنة مع الربع الثاني من العام 2006، وقد كانت كميات الإسمنت المستوردة لقطاع غزة وراء الارتفاع في كميات الأسمت المستوردة، حيث نجد أن كميات الأسمت المستوردة لقطاع غزة قد نمت بنسبة 110.2% مقابل تراجع في كميات الأسمت المستوردة بنسبة 7.6% في الضفة الغربية.

وفيما يخص التوزيع الجغرافي لكميات الإسمنت المستوردة في الأراضي الفلسطينية، فقد استحوذت الضفة الغربية على 73.0% من إجمالي كمية الإسمنت المستوردة إلى الأراضي الفلسطينية خلال الربع الثاني من العام 2007، وبلغت نحو 291.5 ألف طن، بينما استحوذت على إجمالي كمية الإسمنت المستوردة إلى الأراضي الفلسطينية خلال الربع الثالث من العام 2007. وتزيد تلك الكمية بنسبة 2.7% على كمية الإسمنت المستوردة في الفترة ذاتها من العام 2006 (انظر جدول 40).

جدول 40: كمية الإسمنت المستوردة إلى الأراضي الفلسطينية للربعين الثاني والثالث من العامين 2006 و2007 (ألف طن)

الفترة	العام 2006		العام 2007	
	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الثالث
الأراضي الفلسطينية	366,808	347,084	399,400	297,111
الضفة الغربية	315,475	289,413	291,510	297,111
قطاع غزة	51,333	57,671	107,890	0

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، إحصاءات الإسمنت المستورد، 2007.

3-8 تسجيل الشركات

تقوم دائرة تسجيل الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية - بموجب قانون الشركات الأردني رقم (12) لسنة 1964- بعمليات التسجيل للشركات الفلسطينية المختلفة، حيث يتم تسجيل اسم الشركة والوضع القانوني لها، بالإضافة إلى قيمة رأسمال الشركة. وتختلف الخطوات المتبعة في تسجيل الشركة حسب وضعها القانوني، فالدائرة تقسم الشركات إلى ثلاثة أنواع: الشركات المساهمة العامة والمساهمة الخصوصية، الشركات العادية، وأخيراً الشركات الأجنبية المساهمة والعادية. وتستخدم البيانات حول الشركات المسجلة في معرفة الأنشطة التي تنتج عنها الاستثمارات في البلاد، كما تعتبر مؤشراً جيداً للاستثمار، ففي حال تحسن ظروف الاستثمار؛ سواء من الجانب السياسي أم الاقتصادي، فإن الطلب على تسجيل شركات جديدة يرتفع حتى لو لم يتم استخدام رخص الشركات مباشرة، وتم تأجيلها إلى فترات لاحقة.

توضح البيانات في جدول 41 أن العام 2007 شهد تحسناً ملموساً في عدد الشركات المسجلة لدى وزارة الاقتصاد، فقد ارتفع بنسبة 74% عن العام 2006، وقد سجل الربع الأول من العام 2007 العدد الأكبر من الشركات (387)، مقارنة بالربع الرابع الذي سجل 174 شركة جديدة فقط (مع ملاحظة أن الربع الرابع يشمل شهري تشرين الأول وتشرين الثاني فقط).

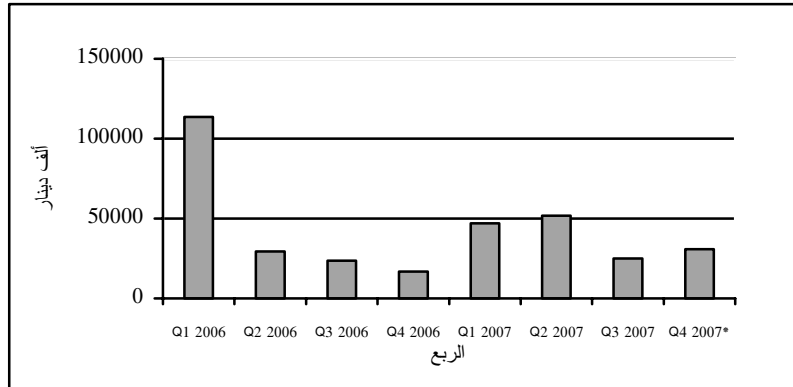
**جدول 41: تطور عدد الشركات ورأس المال المسجل لها
للعامين 2006 و 2007 حسب الأرباع**

الربع	عدد الشركات	رأس المال (ألف دينار)
2006 Q1	175	113,692
2006 Q2	228	29,459
2006 Q3	162	23,531
2006 Q4	72	16,747
المجموع	637	183,429
2007 Q1	387	47,100
2007 Q2	288	51,800
2007 Q3	260	25,075
2007 Q4*	174	30,771
المجموع	1109	154,746

المصدر: البيانات الخام من دائرة تسجيل الشركات، وزارة الاقتصاد الوطني، 2005 و 2006.
* شهرا تشرين الأول وتشرين الثاني.

من جهة أخرى، فقد انخفض مجموع رأس المال المسجل للشركات الجديدة في العام 2007 على الرغم من الارتفاع في عدد الشركات المسجلة، حيث وصل إلى 154.7 مليون دينار بالمقارنة مع 183.4 مليون دينار للعام 2006، مسجلاً انخفاضاً نسبته 15.6%. وقد تم تسجيل أعلى رأسمال في الربع الثاني من العام بقيمة 51.8 مليون دينار (انظر شكل 11)، الأمر الذي يعود بشكل أساسي لتسجيل "الشركة الوطنية الدولية" برأسمال يقارب 14.5 مليون دينار.

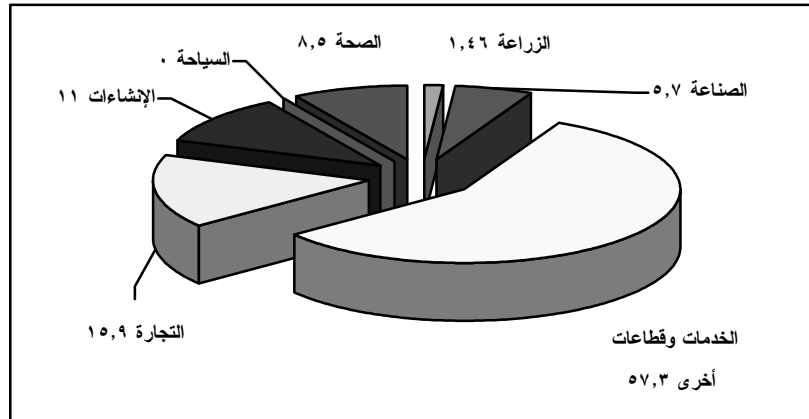
**شكل 11: قيمة رؤوس الأموال للشركات الجديدة المسجلة في الأراضي
الفلسطينية بالدينار الأردني للعامين 2006 و 2007 حسب الربع**



وزارة الاقتصاد الوطني، دائرة تسجيل الشركات، 2007.
* حتى بداية كانون الأول.

يظهر شكل 12 أن الحصة الكبرى من رؤوس الأموال للشركات الجديدة المسجلة في الربع الرابع من العام 2007 كانت من نصيب قطاع الخدمات والقطاعات الأخرى (57.3%)، يليها قطاع التجارة (15.9%)، ومن ثم قطاع الإنشاءات (11%). وتعتبر هذه النسب امتداداً لنسب الربع السابق، حيث كانت الحصة الكبرى في الربع الثالث من العام 2007 أيضاً لقطاع الخدمات والقطاعات الأخرى (50.4%)، تلاها قطاع التجارة (33.2%)، ومن ثم قطاع الإنشاءات (13.9%). ومن الملاحظ في الربعين عدم وجود نسبة تذكر لقطاع السياحة، الأمر الذي يعود إلى عدم الاستقرار السياسي أو الاقتصادي في المنطقة، وبخاصة بعد أحداث غزة في حزيران.

شكل 12: توزيع رأس المال للشركات الجديدة المسجلة في الأراضي الفلسطينية حسب الأنشطة الاقتصادية خلال الربع الرابع من العام 2007 (%)



المصدر: وزارة الاقتصاد الوطني، دائرة تسجيل الشركات، 2007.

عند المقارنة حسب الوضع القانوني للشركات المسجلة (انظر جدول 42)، فإننا نلاحظ أن النسبة الأكبر من رأس المال المسجل في العام 2007 كانت "المساهمة الخصوصية" (58%)، بالمقارنة مع 31% للشركات "العادية العامة"، و10.8% للشركات "المساهمة الخصوصية الأجنبية". ويلاحظ من الجدول ارتفاع رأس المال المسجل للشركات "العادية العامة" بنسبة 155%، وانخفاضه في "الشركات المساهمة العامة" بحوالي 99%.

جدول 42: توزيع قيمة رؤوس الأموال للشركات المسجلة حديثاً في الضفة الغربية حسب الهيئة القانونية للعامين 2006 و2007

(دينار أردني)

المجموع	الهيئة القانونية							الربع
	عادية محدودة	مساهمة عامة أجنبية	عادية أجنبية	مساهمة خصوصية أجنبية	مساهمة عامة	مساهمة خصوصية	عادية عامة	
112,393,131	150,000	0	0	7,680,000	22,030,691	65,671,920	16,860,520	2006
138,797,630	0	0	0	15,059,470	100,000	80,649,160	42,989,000	*2007

المصدر: وزارة الاقتصاد الوطني، دائرة تسجيل الشركات، 2007.

* حتى بداية كانون الأول.

يختلف التصنيف القانوني للشركات في قطاع غزة عنه في الضفة الغربية، إلا أنه تم جمع الشركات تحت ثلاثة مسميات قانونية، وهي: الشركات العادية، الشركات المساهمة العامة، الشركات المساهمة الخاصة. وعند النظر إلى جدول 43 نلاحظ التغير الواضح في رأس المال المسجل للشركات في قطاع غزة، وذلك بين العامين 2006 و2007. فقد انخفض مجموع رأس المال المسجل من 71 مليون دينار في العام 2006، ليصل إلى حوالي 16 مليون دينار في العام 2007، مسجلاً انخفاضاً حاداً بلغت نسبته 77.5%. ويعود السبب في ذلك إلى الأوضاع السياسية المضطربة في قطاع غزة، وبخاصة بعد حزيران أي الربعين الثالث والرابع.

جدول 43: توزيع قيمة رؤوس الأموال للشركات المسجلة حديثاً في

قطاع غزة حسب الهيئة القانونية للعامين 2006 و2007

(دينار أردني)

المجموع	الهيئة القانونية			الربع
	شركة مساهمة خاصة	شركة مساهمة عامة	شركة عادية*	
71,035,188	51,035,100	20,000,000	88	2006
16,008,315	16,008,315	0	0	2007

المصدر: وزارة الاقتصاد الوطني، دائرة تسجيل الشركات، 2007.

* حسب القانون المصري يسمح بتسجيل الشركات برأسمال يصل إلى صفر، وهذا ما يفسر وجود رأسمال يصل إلى 13 ديناراً أردنياً فقط في الشركات العادية.

9- اتجاهات آراء أصحاب المنشآت الصناعية ومديريها حول الأوضاع الاقتصادية⁹

يظهر بشكل واضح أن هناك تقريباً نوعاً من الإجماع بين المسؤولين في المنشآت الصناعية على أمرين: الأول هو اعتقادهم أن الأوضاع العامة قد ساءت مقارنة بالشهر الماضي، والثاني هو الاعتقاد أن الوضع المتردي لن يزداد سوءاً في المستقبل، وأن هناك فرصة للتحسين خلال الشهور القادمة. وفيما يلي ملخص لنتائج المسح:¹⁰

9-1 أداء المنشآت الصناعية بشكل عام

أظهرت نتائج المسح أن 56.9% من أصحاب المنشآت الصناعية ومديريها يجدون أن الأداء العام لمنشآتهم لم يتغير خلال شهر تشرين الأول 2007، بينما أفاد 22.4% بأن أداء المؤسسات قد ساء. ويتوقع 19.6% من أصحاب المنشآت ومديريها أن الأداء العام للمنشآت سيكون أفضل في شهر تشرين الثاني 2007، كما يتوقع 33% منهم تحسن الأداء العام للمنشآت خلال الأشهر الستة اللاحقة.

9-2 الإنتاج

يشير 24.6% من أصحاب المنشآت الصناعية ومديريها إلى أن الإنتاج أسوأ مما كان عليه الوضع في الشهر السابق (أيلول 2007)، كما أن 19.8% منهم أشاروا إلى أن المنشآت الصناعية تواجه صعوبة أكبر في الحصول على المواد الأولية اللازمة ومدخلات الإنتاج، فيما أفاد 70.6% إلى أنه لم يطرأ أي تغيير يذكر على ذلك. ويتوقع 21.5% من أصحاب المنشآت الصناعية ومديريها تحسن إنتاج المنشآت في شهر تشرين الثاني 2007 مقارنة بشهر تشرين الأول 2007، و35.7% منهم يتوقعون تحسن الوضع الإنتاجي للمنشآت خلال الأشهر الستة اللاحقة.

9-3 التشغيل

ساء مستوى التشغيل في المنشآت الصناعية من وجهة نظر 12.1% من أصحابها ومديريها، بينما أفاد 11.2% إلى أن الوضع أفضل إلى حد ما. وتشير التوقعات إلى أن 9.3% فقط متفائلون بتحسين مستوى التشغيل لديهم في شهر تشرين الثاني من العام 2007، و21.3% كذلك يتوقعون تحسن مستوى التشغيل خلال الأشهر الستة اللاحقة من العام نفسه.

⁹ يعتمد هذا الجزء من المراقب على "مسح اتجاهات أصحاب (مديريها) المؤسسات الصناعية بشأن الأوضاع الاقتصادية"، وهذا المسح الذي جرى خلال الفترة 3-2007/10/2007 يمثل شهر تشرين الأول 2007 مقارنة بشهر أيلول 2007.

¹⁰ تم اعتماد عينة المسح الصناعي العام 2004 كإطار للمعاينة الأولية للعينة، ومن ثم تم حصر المؤسسات الصناعية التي تساهم بما نسبته 70% من إجمالي الإنتاج الصناعي، مستثنياً منها المؤسسات الصناعية التي تشغل أقل من 20 عاملاً.

وفيما يتعلق بالإنتاجية، فقد أفاد 20.1% من أصحاب المنشآت الصناعية ومديريها بأن إنتاجية العاملين في الصناعة انخفضت في منشآتهم الصناعية. ويرى 9.9% أن الانتظام في العمل يزداد سوءاً.

9-4 الأوضاع المالية الخاصة والتمويل من خلال الاقتراض

أشار 18.2% من أصحاب المنشآت الصناعية ومديريها إلى أن الأوضاع المالية الخاصة كانت أسوأ خلال شهر تشرين الأول من العام 2007، و88.8% أشاروا إلى أن التمويل من خلال الاقتراض (التسهيلات البنكية) لم يتغير. ويتوقع 22.6% تحسن الأوضاع المالية الخاصة بعد شهر، و25% يتوقعون ذلك خلال الأشهر الستة التالية.

9-5 المبيعات والمنافسة

أفاد 31.6% من أصحاب المنشآت الصناعية بأن قيمة المبيعات انخفضت، بينما أشار 19.5% إلى تحسن المبيعات. كما أن 22.8% يتوقعون ارتفاع مستوى المبيعات خلال الشهر القادم من العام 2007، و38% يتوقعون ارتفاع حجم المبيعات خلال الأشهر الستة اللاحقة من العام نفسه.

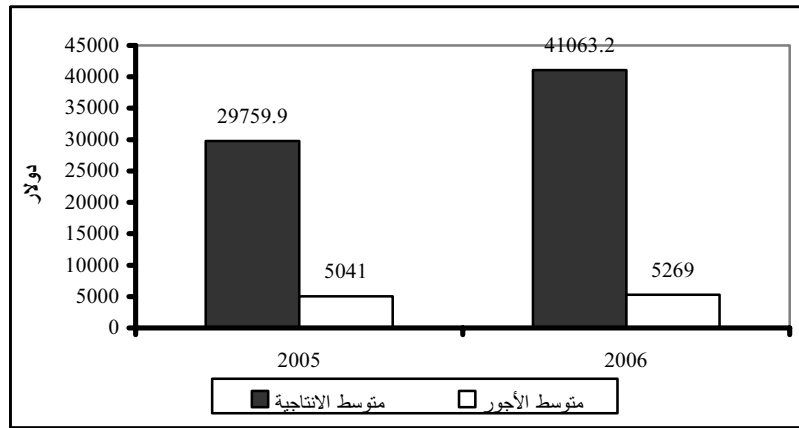
فيما يتعلق بالمنافسة، فإن 95.2% من أصحاب المنشآت يجدون منافسة للمنتج الرئيسي لديهم، وترتفع هذه النسبة في قطاع غزة على وجه الخصوص لتصل إلى 98.2%، كما يجد 84.2% أن المنافسة محلية وليست أجنبية.

10- المسوح الاقتصادية

10-1 مقاولو الإنشاءات

أظهرت نتائج مسح مقاولي الإنشاءات في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة تراجعاً ملموساً في نشاط الإنشاءات للعام 2006 مقارنةً مع العام الذي سبقه. فقد انخفض عدد المؤسسات العاملة في هذا النشاط بنسبة 11.6% لتصل إلى 460 مؤسسة موزعة بين الضفة الغربية بواقع 190 مؤسسة فيها (بانخفاض نسبته 23.0%)، و270 مؤسسة في قطاع غزة (بانخفاض نسبته 3.7%). وانخفض عدد العاملين في نشاط الإنشاءات بنسبة 18.4% ليلغوا 3909 عاملين. وكان الانخفاض في عدد العاملين في باقي الضفة الغربية بنسبة (23.3%)، وقطاع غزة (14.7%). وبالتالي، فإن نصيب المؤسسة الواحدة من العاملين انخفض من 9.0 عامل العام 2005 إلى 8.5 عامل العام 2006. أيضاً انخفضت القيمة المضافة لهذه الشركات بنسبة 0.9% لتصل إلى حوالي 135.7 مليون دولار. وارتفعت القيمة المضافة في الضفة الغربية عنها في قطاع غزة في هذه السنة لتبلغ حوالي 74.3 مليون دولار (بزيادة نسبتها 9.9%) مقابل 61.4 مليون دولار في قطاع غزة (بانخفاض نسبته 13.9%). وانخفض إجمالي التكوين الرأسمالي بنسبة 14.8% ليصل إلى 0.9 مليون دولار. وانخفض إجمالي الاهتلاك السنوي بنسبة 26.8%. وتحسنت نسبة الزيادة فيما يتعلق بصافي الاستثمار للعام نفسه بنسبة 24.4%، ليلغى سالب 1.9 مليون دولار. وفي قطاع غزة، بلغ إجمالي التكوين الرأسمالي الإجمالي 282.2 ألف دولار في العام 2006 مقارنةً مع 503.8 ألف دولار في العام الذي سبقه. أما في الضفة الغربية، فقد ارتفع التكوين الرأسمالي الإجمالي بنسبة 14.5% عن العام الذي سبقه. وتراجع الاهتلاك السنوي في الضفة بنسبة 54.9% فيما ارتفع في قطاع غزة بنسبة 13.9%. وفي قطاع غزة، انخفض صافي الاستثمار بنسبة 77.6% ليصل إلى حوالي سالب 0.8 مليون دولار، وفي الضفة، ارتفع صافي الاستثمار بنسبة 48.7% ليصل إلى حوالي سالب 1.1 مليون دولار.

شكل 13: متوسط الأجرور والإنتاجية للعاملين في نشاط الإنشاءات في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة للعامين 2005 و2006.



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. مسح نشاط مقاولي الإنشاءات، 2006.

وفيما يتعلق بالإنتاجية، فإن المؤشرات تدل على تحسن في إنتاجية العامل لدى مقاولي الإنشاءات للعام 2006 مع العام السابق، حيث بلغت نسبة الارتفاع 38.0% لتبلغ 41063.2 دولار للعامل الواحد. كما ارتفع متوسط أجرور العاملين بنسبة 4.5% ليصل إلى 5269 دولاراً للعامل الواحد (انظر شكل 13).

10-2 النقل والتخزين والاتصالات

تختلف أنشطة النقل والتخزين والاتصالات عن بقية الأنشطة الاقتصادية من ناحية الشمول والتغطية، حيث تغطي هذه الأنشطة القطاعين المنظم وغير المنظم، ويمكن تلخيص أهم النتائج بما يلي:

10-2-1 قطاع النقل المنظم

يغطي قطاع النقل المنظم الأنشطة الاقتصادية التالية:

- ✧ أنشطة النقل البري للركاب والبضائع.
- ✧ أنشطة النقل المساعدة والداعمة، وأنشطة وكالات السياحة والسفر.
- ✧ أنشطة البريد والاتصالات.

وفيما يلي عرض لأبرز النتائج الرئيسية لمسح النقل والتخزين والاتصالات العام 2006، ومقارنتها مع العام 2005:

عدد المؤسسات والتشغيل

بلغ عدد المؤسسات في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام 2006 (598) مؤسسة، منها 370 مؤسسة عاملة في باقي الضفة الغربية، و228 مؤسسة عاملة في قطاع غزة.

ومقارنة مع العام 2005، شهد العام 2006 تراجعاً في عدد المؤسسات العاملة في هذه الأنشطة في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة بمعدل 3.4%، وبواقع 5.1% في باقي الضفة الغربية و0.4% في قطاع غزة. وعلى مستوى الأنشطة الفرعية، شهد نشاط النقل البري تراجعاً من حيث عدد المؤسسات العاملة، إذ تراجع بنسبة 0.73% ليصبح العدد نحو 271 مؤسسة خلال العام 2006. وكذلك تراجع عدد المؤسسات في أنشطة النقل المساعدة وأنشطة وكالات السياحة والسفر بنسبة 10.2%

ليبلغ حوالي 245 مؤسسة، بالمقابل ارتفع عدد المؤسسات في أنشطة البريد والاتصالات بنسبة 12.3%، ليصبح 82 مؤسسة خلال العام 2006.

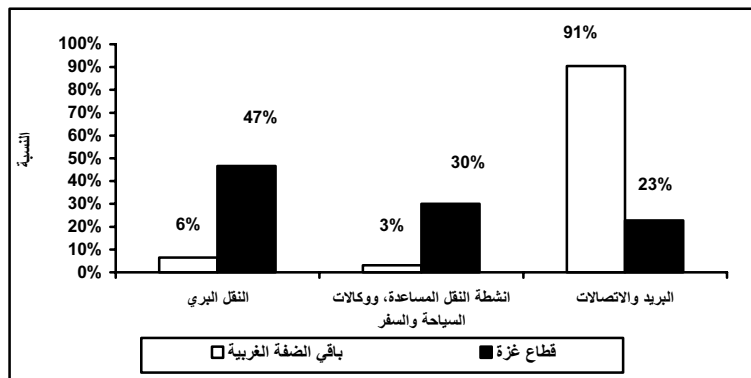
بلغ عدد العاملين في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام 2006 (6239) عاملاً، وبلغ عدد العاملين في باقي الضفة الغربية 4999 عاملاً، وفي قطاع غزة 1240 عاملاً. وتشير النتائج إلى ارتفاع عدد العاملين في أنشطة النقل والتخزين والاتصالات في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة بنسبة 3.9%، ويلاحظ أن هذا العدد ارتفع في باقي الضفة الغربية بنسبة 1.4%، وكذلك كان هناك ارتفاع في قطاع غزة بنسبة 15.4% عن العام 2005، وكانت أنشطة البريد والاتصالات المشغل الأكبر بين أنشطة النقل والتخزين والاتصالات في باقي الضفة الغربية، فبلغت مساهمتها في العمالة 56.4%، في حين أن أنشطة النقل الداعمة وأنشطة وكالات السياحة والسفر برزت كمشغل أكبر في قطاع غزة، حيث بلغت مساهمتها 43.5% من إجمالي المشتغلين في قطاع غزة.

أما بالنسبة لتصنيف العاملين في هذا القطاع، فما زال العاملون بأجر يشكلون الجزء الأكبر، والذين بلغت نسبتهم 83.7% من مجموع العاملين في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة، وكانت نسبتهم في أنشطة البريد والاتصالات 96.3% من العاملين في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة، وكانت النسبة الأكبر لمساهمة العاملين بأجر في هذا النشاط.

القيمة المضافة

بلغت القيمة المضافة في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام 2006 (245.2) مليون دولار، حيث ارتفعت بنسبة 83.2% مقارنة مع ما كانت عليه في العام 2005، وجاء هذا الارتفاع نتيجة ارتفاع هذه الأنشطة في باقي الضفة الغربية بنسبة 91%، بالمقابل يلاحظ أن القيمة المضافة في قطاع غزة تراجعت بنسبة 37.3%. وكونت أنشطة البريد والاتصالات للعام 2006 في باقي الضفة الغربية معظم القيمة المضافة في هذه الأنشطة، حيث شكلت ما نسبته 89.1% من إجمالي القيمة المضافة في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة (انظر شكل 14).

شكل 14: التوزيع النسبي للقيمة المضافة لقطاع النقل والتخزين والاتصالات في كل من باقي الضفة الغربية وقطاع غزة العام 2006



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح النقل والتخزين والاتصالات.

الأجور والإنتاجية

أدت التغيرات في أعداد العاملين والقيمة المضافة في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة، إلى ارتفاع الإنتاجية بحوالي 76.3% لتبلغ 39293.6 دولار للعامل الواحد في أنشطة النقل والتخزين والاتصالات.

وقد كانت إنتاجية العاملين في أنشطة البريد والاتصالات هي الأعلى بين أنشطة النقل والتخزين والاتصالات في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغت حوالي 71411.6 دولار للعامل، وارتفعت بنسبة 103.7% عن العام 2005.

في المقابل، فإن إنتاجية العامل في أنشطة النقل البري كانت الأقل وبلغت (7696.0 دولاراً للعامل)، وتتميز المنشآت العاملة في هذه الأنشطة بأنها ذات حجوم صغيرة، وبلغت مساهمتها في التشغيل 36.9%، في الوقت الذي كانت مساهمتها في القيمة المضافة لا تتعدى 7.2%.

شكل 15: متوسط الأجر والإنتاجية في قطاع النقل والتخزين والاتصالات في كل من باقي الضفة الغربية وقطاع غزة العام 2006



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح النقل والتخزين والاتصالات.

من جهة أخرى، فقد بقي متوسط الأجر السنوي في باقي الضفة الغربية أعلى منه في قطاع غزة، فبلغ متوسط الأجر للعامل الواحد في باقي الضفة الغربية 13531.9 دولار، مقابل 2866.0 دولاراً للعامل في قطاع غزة، حيث كانت أعلى أجر في باقي الضفة الغربية في نشاط البريد والاتصالات، إذ بلغت 18976.8 دولار للعامل، وأقل أجر في أنشطة النقل البري، إذ بلغت 4517.2 دولار للعامل. كذلك في قطاع غزة، فقد كانت أعلى أجر في نشاط البريد والاتصالات حيث بلغت 3943.5 دولار للعامل، وأقل أجر في نشاط النقل البري، حيث بلغت 2436.7 دولار للعامل (انظر شكل 15).

10-2-2 قطاع النقل غير المنظم

يغطي قطاع النقل المنظم الأنشطة الاقتصادية التالية:

- ✧ نشاط النقل البري للركاب (تكسي عمومي، مركبات نقل خصوصية).
- ✧ نشاط النقل البري للبضائع.

وفيما يلي عرض لأبرز النتائج الرئيسية لمسح النقل-القطاع غير المنظم العام 2006، ومقارنتها مع العام 2005:

عدد المركبات والتشغيل

بلغ عدد المركبات في الأراضي الفلسطينية خلال العام 2006 (11337) مركبة، منها 8463 مركبة في الضفة الغربية، و2696 مركبة في قطاع غزة.

ومقارنة مع العام 2005، شهد العام 2006 ارتفاعاً في عدد المركبات العاملة في هذه الأنشطة على مستوى الأراضي الفلسطينية بنسبة 0.1%، وواقع 2.0% في الضفة الغربية، مقابل تراجع بنسبة 11.0% في قطاع غزة. وعلى مستوى

الأنشطة الفرعية، كان نشاط النقل البري للركاب قد شهد ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة 3.0% على مستوى الأراضي الفلسطينية. وتوضح النتائج أن هذا النشاط حقق ارتفاعاً في الضفة الغربية بنسبة 7.0%، مقابل تراجعها في قطاع غزة بنسبة 9.7%، أما نشاط النقل البري للبضائع، فقد انخفض عدد المركبات فيه خلال العام 2006 بنسبة 23.0% مقارنة مع العام 2005 في الأراضي الفلسطينية (32.9% في الضفة الغربية، و17.0% في قطاع غزة).

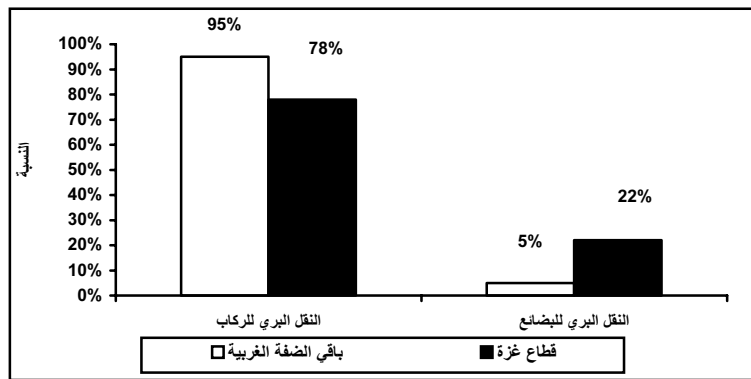
وتبين النتائج أن عدد العاملين في قطاع النقل غير المنظم على مستوى الأراضي الفلسطينية خلال العام 2006 بلغ 11837 عاملاً، منهم 8636 عاملاً في الضفة الغربية و3022 عاملاً في قطاع غزة. وتشير النتائج إلى انخفاض عدد العاملين في الأراضي الفلسطينية بنسبة 1.9%، ويلاحظ أن هذا العدد انخفض في باقي الضفة الغربية بنسبة 1.6%، بالمقابل تراجع في قطاع غزة بنسبة بلغت 7.5% عن العام 2005. وقد برزت أنشطة النقل البري للركاب كمشغل أكبر في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، فبلغت مساهمتها في العمالة 94.2% في الضفة الغربية، و81.3% في قطاع غزة.

أما بالنسبة لتصنيف العاملين في هذا القطاع، فما زال العاملون دون أجر يشكلون الجزء الأكبر، الذين بلغت نسبتهم 80.6% من مجموع العاملين على مستوى الأراضي الفلسطينية، وواقع 79.2% في الضفة الغربية، و83.4% في قطاع غزة.

القيمة المضافة

بلغت القيمة المضافة في الأراضي الفلسطينية خلال العام 2006 (81.6) مليون دولار، حيث ارتفعت بنسبة 4.5% مقارنة مع ما كانت عليه في العام 2005، وواقع ارتفاع بلغ 9.0% في الضفة الغربية، وانخفاض 7.5% في قطاع غزة. وعند النظر إلى توزيع القيمة المضافة حسب المنطقة الجغرافية، يلاحظ أن 76.4% منها في الضفة الغربية، و22.2% في قطاع غزة. وعلى مستوى الأنشطة الاقتصادية الفرعية، توضح النتائج أن نشاط النقل البري يساهم في النسبة الأكبر من القيمة المضافة، حيث بلغت هذه النسبة 91.4% على مستوى الأراضي الفلسطينية (95.4% في الضفة الغربية، و77.8% في قطاع غزة) (انظر شكل 16).

شكل 16: التوزيع النسبي للقيمة المضافة لقطاع النقل غير المنظم في كل من باقي الضفة الغربية وقطاع غزة العام 2006



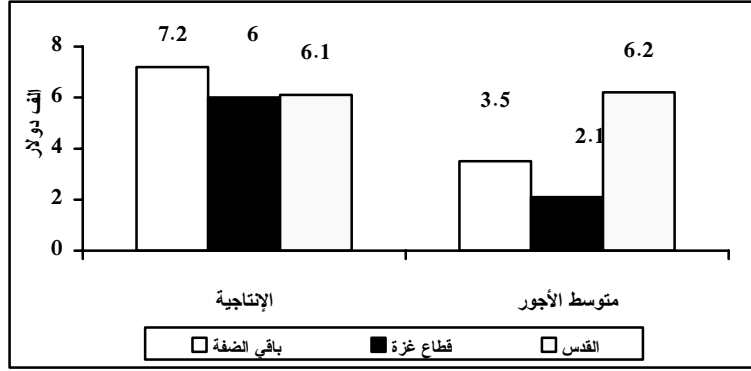
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح النقل غير المنظم.

الأجور والإنتاجية

أدى تحسن القيمة المضافة لأنشطة النقل غير المنظم في الأراضي الفلسطينية خلال العام 2006، إلى ارتفاع الإنتاجية بنسبة 6.5% لتبلغ 6890.0 دولاراً أمريكياً العام 2006 مقابل 6471.1 دولاراً أمريكياً في العام 2005. أما على مستوى المناطق الجغرافية، فيلاحظ أن إنتاجية العامل في باقي الضفة الغربية أعلى منها في قطاع غزة، حيث بلغت 7217.1، و6000.9

دولار أمريكي على التوالي. في المقابل، فإن إنتاجية العامل في أنشطة النقل البري للركاب فاقت نظيرتها في أنشطة النقل البري للبضائع، حيث بلغت 6,950.6، و6306.3 مليون دولار أمريكي على التوالي.

شكل 17: متوسط الأجور والإنتاجية في قطاع النقل غير المنظم في كل من باقي الضفة الغربية وقطاع غزة العام 2006



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح النقل غير المنظم.

من جهة أخرى، فإن متوسط الأجور السنوية خلال العام 2006 في باقي الضفة الغربية كان أعلى منه في قطاع غزة، فبلغ متوسط الأجر للعامل الواحد في باقي الضفة الغربية 3502.2 دولار، مقابل 3176.3 دولار للعامل في قطاع غزة، حيث كانت أعلى أجور في باقي الضفة الغربية في نشاط النقل البري للبضائع، إذ بلغت 4346.5 دولار للعامل، أما في قطاع غزة فقد كانت أعلى أجور في نشاط النقل

10-3 القطاع الصناعي

10-3-1 عدد المنشآت

انخفض العدد الإجمالي للمنشآت العاملة في القطاع الصناعي خلال العام 2006 في الأراضي الفلسطينية (باستثناء القدس) بنسبة 7% ليصل إلى 11351 منشأة، مقارنة بـ 12211 منشأة في العام 2005. وقد تراجع متوسط نصيب المؤسسة من مجموع العاملين من 4.8 عامل لكل منشأة في العام 2005 إلى 4.4 في العام 2006.

وعلى صعيد الأنشطة الصناعية، شكل الانخفاض في عدد المنشآت العاملة في صناعة منتجات المعادن ما عدا الماكينات القيمة الأكبر من مجموع الانخفاض الحاصل في عدد المنشآت الصناعية، حيث انخفض عدد المنشآت التي تعمل في هذا النشاط في العام 2006 مقارنة بالعام 2005 بـ 282 منشأة؛ أي بنسبة 31.8%، يليها المنشآت العاملة في صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات التي انخفض عدد المنشآت العاملة فيها بـ 146 منشأة، وبنسبة 16.4%. أيضاً انخفض عدد المنشآت العاملة في صنع المنتجات والمعادن اللافلزية الأخرى بـ 143 منشأة؛ أي بالنسبة نفسها.

10-3-2 التشغيل

انخفض عدد العاملين في القطاع الصناعي في الأراضي الفلسطينية (باستثناء القدس) بنسبة 14.2% ليصل إلى 49.9 ألف عامل. (وقد يعود السبب إلى توقف العديد من المنشآت عن العمل بسبب الحصار المفروض، بالإضافة إلى استغناء العديد من المنشآت عن العمالة الموجودة أو التقليل منها بسبب الأزمة الناتجة عن انخفاض المبيعات). وأكثر الأنشطة الصناعية التي انخفض فيها عدد العاملين (التي احتلت الجزء الأكبر من مجموع الانخفاض في عدد العاملين) هي صناعة الملابس بنسبة

35.6%، تلتها صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى بنسبة 25.1%، ومن ثم صناعة الأثاث وصناعة منتجات أخرى. والجدير بالذكر أن هذه الأنشطة الصناعية تشغل ما نسبته 47.7% (17.6%، و19.2%، و10.9% على التوالي)؛ أي ما يعادل 23.8 ألف عامل من مجموع العاملين في الأنشطة الصناعية.

من جهة أخرى، تعتبر تلك الأنشطة من الأنشطة الصناعية الكبرى التي تشغل نسبة كبيرة من العاملين، حيث أن هناك صناعتين رئيسيتين هما صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات، وصناعة منتجات المعادن عدا الماكينات تساهم بتشغيل 27.5% (15.7%، و11.8% على التوالي) من مجمل العاملين في النشاط الصناعي، وبالتالي يصبح مجموع ما تشغله هذه الأنشطة الخمسة من العاملين 75.2%؛ أي ما يعادل 37.6 ألف عامل.

10-3-3 القيمة المضافة

على عكس ما هو متوقع من انخفاض عدد المؤسسات الصناعية، بالإضافة إلى انخفاض عدد العاملين، ارتفعت القيمة المضافة المتحققة في القطاع الصناعي من 605.8 مليون دولار العام 2005 إلى 666.6 مليون دولار العام 2006، أي بنسبة 10%.

وخلال العام 2006، تراجعت القيمة المضافة المتحققة من نشاط صنع معدات الراديو والتلفزيون بنسبة 98.4% مقارنة مع العام 2005، كما تراجعت القيمة المضافة المتحققة من نشاط الطباعة والنشر بنسبة 66.8%، وتراجعت القيمة المتحققة من نشاط صنع منتجات المطاط واللدائن بنسبة 52% مقارنة مع العام السابق، في حين بلغت الزيادة 114.8% في نشاط تصنيع المخلفات مقارنة بالعام نفسه، وفي نشاط صنع منتجات المعادن اللافلزية الأخرى زادت فيه القيمة المضافة بنسبة 64.5% مقارنة مع العام 2005، كما زادت القيمة المضافة المتحققة من أنشطة التعدين واستغلال المحاجر بنسبة 52%.

وقد ساهم نشاطان صناعيان هما صنع منتجات المعادن اللافلزية الأخرى، وصنع منتجات التبغ بنسبة 79.4% (68.2%)، و11.2% (على التوالي) من مجموع الزيادة الحاصلة في القيمة المضافة المتحققة من القطاع الصناعي. وفي المقابل، ساهمت كل من صناعة الأثاث وصنع منتجات أخرى وصناعة الملابس بالإضافة إلى نشاط الطباعة والنشر وصنع منتجات المطاط بنسبة 81.4% (26.3%، و22.5%، و16.9%، و15.7% على التوالي) من مجموع الانخفاض المتحقق في القيمة المضافة من القطاع الصناعي.

وقد طرأ تحول كبير في مساهمة الأنشطة الصناعية من إجمالي القيمة المضافة المتحققة من القطاع الصناعي ككل، حيث بلغت نسبة مساهمة نشاط صنع منتجات المعادن اللافلزية الأخرى 31.9%، تلتها صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات بنسبة 13.1%، ومن ثم صناعة منتجات التبغ بنسبة 8.5%، مقارنة بالعام 2005 الذي كانت فيه صناعة منتجات المعادن اللافلزية بالمرتبة الأولى مساهمة بنسبة 21.4%، ثم نشاط الصناعات الغذائية مساهمة بنسبة 14.8%، ومن ثم صناعة الملابس والأثاث بنسبة 8.2% لكل منهما، وذلك من إجمالي القيمة المضافة المتحققة من الأنشطة الصناعية ككل.

10-3-4 التكوين الرأسمالي

ارتفع التكوين الرأسمالي الثابت في القطاع الصناعي بشكل كبير في الأراضي الفلسطينية (باستثناء القدس) بين العامين 2005 و2006، ليصل إلى 223.6 مليون دولار في العام 2006، مقارنة بـ180.4 مليون دولار خلال العام 2005؛ أي بنسبة 23.9%.

10-3-5 الأجور والإنتاجية

تشير البيانات للعام 2006 إلى ارتفاع متوسط الأجور بالأسعار الجارية في القطاع الصناعي على مستوى الأراضي الفلسطينية (باستثناء القدس) بحوالي 4.6% ليصل إلى 4328 دولاراً أمريكياً للعامل الواحد في السنة، مع ملاحظة أن هذا

الارتفاع لم يكن نتيجة لتغير إجمالي تعويضات العاملين أو نتيجة انخفاض أعداد العاملين بأجر في القطاع الصناعي (الذين انخفض كل منهما بنسبة 8.3%، و14.2% على التوالي).

أما على مستوى الأنشطة، فقد لوحظ انخفاض متوسط الأجر للعاملين في كل من الأنشطة التالية: صناعة معدات الراديو والتلفزيون، الطباعة والنشر، إمدادات الكهرباء بنسبة 21.65%، و25.5%، و17.7% على التوالي، في حين ارتفع متوسط أجر العاملين في أنشطة صنع منتجات التبغ، وإعادة تصنيع المخلفات، وصنع المركبات والمركبات المقطورة بنسبة 21.4%، و18.2%، و11.5% على التوالي، مقارنة بمتوسط أجر تلك الأنشطة في العام 2005.

من جهة أخرى، ارتفعت إنتاجية العامل في القطاع الصناعي (متوسط نصيب العامل من القيمة المضافة) بنسبة 28.2% لتصل إلى 13334.7 دولار أمريكي للعامل الواحد في العام 2006.

وقد تفاوتت معدلات نمو إنتاجية الصناعات الفرعية، حيث انخفضت الإنتاجية في نشاط الطباعة والنشر بنسبة 34.1%، أيضاً انخفضت في صنع منتجات المطاط واللدائن بنسبة 25.4%، وفي صنع معدات الراديو والتلفزيون بنسبة 24.9%، في حين ارتفعت في كل من نشاط إعادة تصنيع المخلفات وصناعة المنتجات الغذائية والمشروبات وصنع منتجات المعادن اللافلزية الأخرى بنسبة 35.6%، و18.2%، و14.5% على التوالي.

10-4 التجارة الداخلية

يغطي قطاع التجارة الداخلية الأنشطة الاقتصادية التالية:

- ✧ بيع وصيانة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية، وبيع وقود السيارات بالتجزئة.
- ✧ تجارة الجملة وتجارة العمولة، باستثناء المركبات ذات المحركات والدراجات النارية.
- ✧ تجارة التجزئة باستثناء المركبات ذات المحركات والدراجات النارية، وإصلاح السلع الشخصية والأسرية.

وفيما يلي عرض لأبرز نتائج مسح التجارة الداخلية للعام 2006:

10-4-1 عدد المؤسسات والتشغيل

انخفض عدد المؤسسات العاملة في قطاع التجارة الداخلية خلال العام 2006 بنسبة 3.6%؛ أي بـ 1627 منشأة ليصل العدد إلى 43912 منشأة مقارنة بـ 45539 منشأة في العام 2005. فقد انخفض عدد المنشآت في نشاط تجارة التجزئة وإصلاح السلع الشخصية بنسبة 5.5% مقارنة مع العام 2005، ليصل عدد المنشآت العاملة في هذا النشاط إلى 5411 منشأة، في حين انخفض عدد المنشآت العاملة في نشاط تجارة الجملة بنسبة 2.3%، وقد تراجع عدد المنشآت العاملة في نشاط بيع وصيانة المركبات وبيع الوقود بنسبة 3.3%.

وتراجع عدد المنشآت العاملة في تجارة التجزئة وإصلاح السلع الشخصية بنسبة 78.6% (من مجموع الانخفاض)، الذي يحتوي في الوقت نفسه على 84.4% من المنشآت العاملة في هذا القطاع. في حين تراجع عدد المنشآت في نشاط بيع وصيانة المركبات وبيع الوقود بنسبة 19.2%، ومن ثم نشاط تجارة الجملة بنسبة 2.2%.

ونتيجة لانخفاض عدد المنشآت في هذا القطاع؛ انخفض عدد العاملين فيه بنسبة 9.1%، ليصل عدد العاملين فيه إلى 83312 عاملاً في العام 2006. ويلاحظ انخفاض عدد العاملين في نشاط بيع وصناعة المركبات وبيع الوقود بنسبة 76.2% مقارنة بالعام 2005، بالإضافة إلى انخفاض عدد العاملين في نشاط تجارة الجملة بنسبة 3.8%، في حين ارتفع عدد العاملين في نشاط تجارة التجزئة وإصلاح السلع الشخصية بنسبة 7.1%.

وتتسم أنشطة التجارة الداخلية بمنشآت صغيرة الحجم ذات طابع عائلي، حيث لا يزيد عدد العاملين على اثنين في معظم هذه المنشآت، ويبدو هذا أكثر وضوحاً في المنشآت العاملة في نشاط تجارة التجزئة وإصلاح السلع الشخصية.

10-4-2 القيمة المضافة

تشير البيانات إلى ارتفاع القيمة المضافة المتحققة من قطاع التجارة الداخلية بنسبة 10% لتصل إلى 577.6 مليون دولار مقارنة مع العام 2005. والجدير بالذكر أن القيمة المضافة المتحققة من نشاط تجارة الجملة ارتفعت تقريباً بنسبة 45% مقارنة مع العام 2005، وفي الوقت نفسه شكلت هذه القيمة ما نسبته 29.6% من إجمالي القيمة المضافة المتحققة من قطاع التجارة الداخلية. في حين تراجعت القيمة المضافة المتحققة من نشاط تجارة التجزئة وإصلاح السلع الشخصية بنسبة 1.5%، لكنها في الوقت نفسه تشكل نسبة 56.7% من إجمالي القيمة المضافة المتحققة من هذا القطاع.

10-4-3 الأجور والإنتاجية

تشير البيانات إلى ارتفاع متوسط الأجور السنوية للعاملين في قطاع التجارة الداخلية في الأراضي الفلسطينية (باستثناء القدس) بنسبة 5.4% ليصل إلى 4066.2 دولار للعامل الواحد، وذلك نتيجة لارتفاع قيمة تعويضات العاملين في هذا القطاع بنسبة 7% لتصل إلى 90.118.4 مليون دولار، بالإضافة إلى انخفاض عدد العاملين بنسبة 9.1% مقارنة بالعام 2005.

وأدت التغيرات في أعداد العاملين والقيمة المضافة إلى ارتفاع إنتاجية العامل في هذا القطاع، حيث ارتفعت الإنتاجية بنسبة 21% لتبلغ 6934.2 دولار للعامل الواحد. وقد سجل نشاط تجارة الجملة أعلى إنتاجية من بين أنشطة التجارة الداخلية، حيث بلغت 28248.4 دولار للعامل الواحد، في حين كانت إنتاجية العامل في نشاط تجارة التجزئة وإصلاح السلع الشخصية الأقل، حيث بلغت 4552.9 دولار للعامل الواحد.

10-5 قطاع الخدمات

يشمل مسح الخدمات الذي يجريه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الأنشطة الاقتصادية التالية: الفنادق والمطاعم والمقاهي، الأنشطة العقارية والإيجارية، التعليم، الصحة والعمل الاجتماعي وأنشطة الخدمة الشخصية الأخرى. وفيما يلي عرض لأبرز النتائج الرئيسية لمسح الخدمات العام 2006، ومقارنتها مع العام 2005.

10-5-1 عدد المؤسسات والتشغيل

بلغ عدد المنشآت العاملة في قطاع الخدمات 15645 منشأة في العام 2006، منخفضاً بنسبة 4.7% عن العام 2005. وكان لنشاط الفنادق والمطاعم النصيب الأكبر من عدد المنشآت العاملة في هذا القطاع في الأراضي الفلسطينية (باستثناء القدس)، حيث بلغ 22%، في حين شكل كل من نشاط التعليم والأنشطة الترفيهية والثقافية والرياضية 14.5% فقط (9.2%، و5.8% على التوالي). وتراجع عدد المنشآت العاملة في نشاط الحاسب الإلكتروني والأنشطة ذات العلاقة بنسبة 22.5% مقارنة بالعام 2005.

في المقابل، بلغ عدد العاملين في قطاع الخدمات في الأراضي الفلسطينية (باستثناء القدس) 53754 عاملاً، منخفضاً بنسبة 3% عما كان عليه العام 2005. وقد أظهرت البيانات تراجع عدد العاملين في نشاط الصحة والعمل الاجتماعي بنسبة 9.2%، ويساوي هذا الانخفاض 53.5% من مجموع الانخفاض الحاصل في عدد العاملين في هذا القطاع.

10-5-2 القيمة المضافة

ارتفعت القيمة المضافة المتحققة من قطاع الخدمات في الأراضي الفلسطينية (باستثناء القدس) العام 2006 بنسبة 12% تقريباً، لتصل إلى 331.8 مليون دولار.

واحتل نشاط التعليم المرتبة الأولى من حيث المساهمة في القيمة المضافة، مساهماً بنسبة 30.2% من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الخدمات في الأراضي الفلسطينية (باستثناء القدس)، يليه نشاط الصحة والعمل الاجتماعي بنسبة 24.5%، ومن ثم نشاط الفنادق والمطاعم بنسبة 14.7%.

وقد لوحظ من خلال البيانات ارتفاع مساهمة كل من الأنشطة العقارية ونشاط البحث والتطوير بنسبة كبيرة في القيمة المضافة (153.6%، و181.8% على التوالي) مقارنة بالعام 2005.

10-5-3 الأجر والإنتاجية

ارتفع متوسط الأجر السنوي في قطاع الخدمات في الأراضي الفلسطينية (باستثناء القدس) بنسبة 9.2% ليصل إلى 4906.1 دولار للعامل الواحد.

وقد سجل نشاط الأنشطة العقارية أعلى متوسط أجر في قطاع الخدمات، حيث بلغ متوسط الأجر في هذا النشاط 8708 دولاراً للعامل الواحد. في حين سجلت أدنى مستويات للأجر بين العاملين في أنشطة الفنادق والمطاعم في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغ متوسط الأجر في هذا النشاط 3388.8 دولار للعامل الواحد.

وفيما يتعلق بالإنتاجية، بلغ متوسط إنتاجية العامل العام 2006 في أنشطة قطاع الخدمات في الأراضي الفلسطينية (باستثناء القدس) 6174.1 دولار، وبذلك تكون قد ارتفعت بمقدار 15.5% تقريباً مقارنة مع العام 2005.

وأعلى مستوى للإنتاجية في قطاع الخدمات كان في نشاط الأنشطة العقارية، حيث بلغ متوسط إنتاجية العامل فيه 37690.3 دولار للعامل، بينما كانت الأنشطة الترفيهية والثقافية والرياضية الأقل إنتاجية، إذا بلغ مقدار إنتاجية العامل في تلك الأنشطة 4688.7 دولار.

11- التعليم العام

بلغ عدد المدارس في الأراضي الفلسطينية 2415 مدرسة العام 2008/2007، ويشكل ذلك زيادة بمقدار 3% مقارنة بالعام الدراسي الذي سبقه. وحوالي 74% من هذه المدارس في الضفة الغربية، و24% في قطاع غزة. أما من حيث توزيعها حسب جهة الإشراف، فإن ثلاثة أرباعها حكومية (75.9%)، بينما يتوزع الربع الباقي بين المدارس الخاصة (11.6%) ومدارس الأونروا. (12.5%). وتتركز المدارس الخاصة في الضفة الغربية، حيث يوجد فيها 88% من هذه المدارس، بينما تتركز مدارس الأونروا في قطاع غزة (71% من مدارس الوكالة).

وتفيد بيانات وزارة التربية والتعليم الأولية أن 23% من المدارس يكون الدوام فيها على فترتين (صباحية ومسائية)، ومعظم هذه المدارس أساسية (83%). وتتركز المدارس التي فيها دوام على فترتين في قطاع غزة (نحو 88%)، أما بالنسبة للمدارس التي فيها دوام على فترتين في الضفة الغربية فهي متركزة في محافظة الخليل (66% من هذه المدارس الموجودة في الضفة الغربية).

وبلغ عدد الطلاب في التعليم العام في الأراضي الفلسطينية 1104208 طلاب وطالبات العام 2008/2007، نصفهم من الذكور. وبلغت الزيادة في عدد الطلاب 1.7% العام 2008/2007 مقارنة بالعام الدراسي السابق، حيث بلغ عدد الطلاب والطالبات فيه 1,085,274، موزعين بواقع 63.1% في الضفة الغربية، و36.9% في قطاع غزة. وتستوعب مدارس

الحكومة 70% من الطلبة في الأراضي الفلسطينية، لكن تختلف نسبة طلبة مدارس الحكومة ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تزيد نسبة هؤلاء في الضفة الغربية بينما تزيد نسبة طلبة مدارس الأونروا في قطاع غزة مقارنة بهذه النسبة في الضفة الغربية (انظر جدول 44).

**جدول 44: التوزيع النسبي للطلبة في الأراضي الفلسطينية
حسب جهة الإشراف والمنطقة 2008/2007**

جهة الإشراف	المنطقة	
	الضفة الغربية	قطاع غزة
الحكومة الفلسطينية	76.4	59.1
الأونروا	13.7	38.8
مدارس خاصة	9.9	2.1
المجموع %	100	100
عدد	697227	406981

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2008، الجداول الأولية للتعليم العام في الأراضي الفلسطينية 2008/2007، نقلاً عن الصفحة الإلكترونية للوزارة: <http://www.mohe.gov.ps>.

ومن حيث توزيع طلاب المدارس حسب المرحلة، فإن ثلث الطلاب في المرحلة الثانوية، والثلثان في المرحلة الأساسية، وتزيد نسبة الإناث في المرحلة الثانوية عن نسبة الذكور، على الرغم من أن نسبة الذكور في المرحلة الأساسية تزيد قليلاً على الإناث (انظر جدول 45). وتشير هذه المعطيات إلى أن نسب تسرب الذكور في المرحلة الثانوية تزيد على نسب تسرب الإناث؛ أي أن معدلات الالتحاق بالتعليم الثانوي في تحسن نسبي في أوساط الإناث. وينسجم هذا الوضع مع القيمة الكبيرة التي يضيفها المجتمع الفلسطيني على التعليم بصورة عامة، وينسجم كذلك مع الارتباط الإيجابي بين مستوى التعليم وفرص النساء في الحصول على عمل. إن ارتفاع مستوى تعليم الإناث في الأراضي الفلسطينية من الآليات المهمة في مجال تحسين فرص مشاركة النساء في الحياة العامة، وفي تقليص فجوة النوع الاجتماعي (الجندر).

**جدول 45: توزع طلاب المدارس في الأراضي الفلسطينية
حسب المرحلة والجنس 2008/2007**

المرحلة	الجنس	
	ذكور	إناث غزة
المرحلة الأساسية	51.6	48.4
المرحلة الثانوية	47.0	53.0
المجموع %	50.1	49.9
عدد	697227	406981

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2008، الجداول الأولية للتعليم العام في الأراضي الفلسطينية 2008/2007، نقلاً عن الصفحة الإلكترونية للوزارة: <http://www.mohe.gov.ps>.

وبالنسبة للتعليم المهني، فما زال هامشياً في التعليم العام الفلسطيني، حيث بلغت نسبة الطلاب الملتحقين به على مختلف فروعه 1.9% من مجموع طلاب المرحلة الثانوية، وثلاثا طلاب الفرع المهني ملتحقون بالتخصص التجاري (67%)، و27% بالصناعي، و3% بالزراعي، و3% بالشرعي والفندقي. وما زالت نسبة الفتيات متدنية في التعليم الثانوي المهني (34%) من

مجموع طلبة هذا القسم؛ أي 2392 طالبة خلال العام الدراسي 2008/2007. وتتركز الفتيات في الفرع التجاري (88% من الطالبات الملتحقات بالتعليم المهني). ومن اللافت للانتباه أن نسبة الملتحقين بالتعليم الثانوي المهني في قطاع غزة هامشية، وبلغت 4.5% من مجموع الطلاب الثانويين؛ أي 315 طالب وطالبة.¹¹

ويشكل تدني نسبة الطلاب الملتحقين بالتعليم المهني في الأراضي الفلسطينية نقطة ضعف مهمة في نظام التعليم العام، وتستدعي تفعيل السياسات الرسمية باتجاه تشجيع توجه الطلاب إلى التعليم المهني، وبخاصة أن التوجهات الرسمية تؤكد على أهمية توظيف التعليم العام في خدمة التنمية الاقتصادية، وفي تحفيز بناء اقتصاد عصري يعتمد على تكنولوجيا المعلومات.

وما زالت الكثافة الصفية مرتفعة، حيث بلغ معدل عدد الطلاب في الشعبة الواحدة 33.2 طالب، وتحتل مدارس الحكومة موقعاً وسطاً بين مدارس الأونروا والمدارس الخاصة، حيث يرتفع الاكتظاظ في المدارس التابعة للأونروا، فقد بلغ معدل عدد الطلاب في الشعبة الواحدة 34 طالباً في مدارس الحكومة، و38.1 في مدارس الأونروا، و24.8 في المدارس الخاصة.

وبلغ عدد العاملين في جهاز التربية والتعليم الفلسطيني في المدارس 56961 مستخدماً العام 2008/2007، بزيادة نسبتها 5.1% مقارنة بالعام الذي سبقه، حيث كان عدد المستخدمين 54181 مستخدماً. ويعمل 70.4% منهم في مدارس الحكومة، و17.6% يعملون في مدارس الأونروا، و12% في المدارس الخاصة. ويلاحظ تراجع نسبي في عدد المستخدمين في المدارس الحكومية، وزيادة في نسبة مستخدمي المدارس الخاصة ومدارس الأونروا العام 2008/2007، حيث كانت نسبة المستخدمين في مدارس الحكومة 72.8% من مجموع العاملين في المدارس، والأونروا 17%، والمدارس الخاصة 10.2% العام 2007/2006.¹² وتفيد البيانات بأن نسبة عدد الطلبة لكل معلم هي 21 طالباً لكل معلم.¹³

ويظهر من جدول 46 أن معظم المستخدمين هم مدرسون، وهذا أمر متوقع. وبالنسبة لتوزيع هؤلاء المستخدمين حسب الجنس، فإن الجداول توضح تركيز النساء في مهنة التدريس، بينما تتراجع نسبتهن في الوظائف الإدارية.

جدول 46: توزيع المستخدمين في التعليم العام الفلسطيني

(التعليم الأساسي والثانوي) حسب الوظيفة والجنس 2008/2007

أذنة	مستخدمون	فنيون	معلمون	إداريون	المجموع
6.6	1.3	2.8	79.9	9.4	
7.8	2.1	2.8	77.2	10.0	ذكور
5.5	0.6	2.7	82.3	8.9	إناث

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2008، الجداول الأولية للتعليم العام في الأراضي الفلسطينية 2008/2007، نقلاً عن الصفحة الإلكترونية للوزارة: <http://www.mohe.gov.ps>.

¹¹ وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2008، الجداول الأولية للتعليم العام في الأراضي الفلسطينية 2008/2007، نقلاً عن الصفحة الإلكترونية للوزارة: <http://www.mohe.gov.ps>.

¹² www.mohe.gov.ps 2008/1/18.

¹³ حسب النسبة كما يلي: عدد الطلبة مقسوم على مجموع عدد المعلمين والإداريين والفنيين.

12- مستويات المعيشة

شهد العام 2007 تطورات مختلفة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وبخاصة في النصف الثاني منه. فمن جهة، عزز الاحتلال الإسرائيلي من إجراءات حصار قطاع غزة، بما في ذلك إغلاق تام لمعابر، والاقتصار على إدخال السلع الضرورية وبكميات محدودة، بما في ذلك المواد الغذائية، والوقود، والطاقة، والاحتياجات الطبية. وعلى الرغم من استئناف صرف رواتب موظفي القطاع العام في قطاع غزة، فإن الحصار الشامل عليه تسبب في شلل اقتصادي، وفي عجز القطاع الخاص عن القيام بأنشطته، ما ساهم في تفاقم الأزمة الشاملة التي تعصف بقطاع غزة. في المقابل، شهدت الضفة الغربية تخفيفاً في إجراءات الحصار الدولي، حيث عاد تدفق المساعدات الدولية على السلطة الوطنية، وخرج موظفو القطاع العام من دائرة الأزمة. ونتيجة لذلك، استعادت السلطة قدرتها على صرف رواتب الموظفين في موعدها. وبصورة عامة، فإن التقديرات الرسمية تشير إلى تراجع مستويات المعيشة في قطاع غزة، وتحسنتها في الضفة الغربية العام 2007 مقارنة بالعام الذي سبقه.

12-1 معدلات فقر كبيرة

تشير تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى انخفاض معدلات الفقر في الضفة الغربية وارتفاعها في قطاع غزة خلال العام 2007 مقارنة بالعام 2006. وقد أدى ذلك إلى بقاء نسبة الفقر في الأراضي الفلسطينية عالية جداً.¹⁴

وسجلت معدلات الفقر في قطاع غزة مستويات خطيرة، حيث يعيش شخص من كل اثنين تحت خط الفقر حسب الاستهلاك الفعلي، بينما تشير المعطيات إلى عجز ما يزيد على أربعة أضعاف سكان القطاع عن توفير احتياجاتهم الأساسية وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، حيث كان دخل 79.3%¹⁵ من أسر قطاع غزة أقل من خط الفقر العام 2006، وقد ازدادت الأوضاع سوءاً في قطاع غزة العام 2007، وبخاصة بعد انهيار القطاع الخاص وارتفاع معدلات البطالة إلى مستويات قياسية؛ أي أن الغالبية العظمى من الفلسطينيين في قطاع غزة عاجزون عن توفير احتياجاتهم الأساسية، ومضطرون للاعتماد على المساعدات المختلفة، وبخاصة الخارجية.

وتتفق هذه التقديرات مع تقديرات المؤسسات الدولية، فقد أفاد تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بأن الفقر في قطاع غزة قد وصل مستويات غير مسبوقة، حيث تعيش ثمان عائلات من كل عشر تحت خط الفقر. ونتيجة لذلك، هناك أعداد متزايدة ممن يعتمدون بشكل كلي على المساعدات الغذائية والمساعدات المباشرة: 80% من الأسر في قطاع غزة تتسلم حالياً مساعدات إنسانية (مقارنة بنسبة 63% العام 2006).¹⁶

وتشير تقديرات برنامج الغذاء العالمي إلى أنه تمت تلبية ما يقرب من 41% من احتياجات واردات المواد الغذائية والتجارية. ويوجد نقص في المواد الغذائية، بما فيها القمح، والزيت النباتي، ومنتجات الألبان، وحليب الأطفال. وتفيد بعض المصادر بأن 62% من أسر قطاع غزة خفضت إنفاقها، منها 93.5% خفضت إنفاقها على شراء الغذاء، وتحديدًا على اللحوم (98%) ومنتجات الألبان (86%).¹⁷

¹⁴ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008. حصاد العام 2007.

¹⁵ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007. الفقر في الأراضي الفلسطينية 2006. رام الله- فلسطين.

¹⁶ مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، 2007. الإغلاق المفروض على قطاع غزة: الآثار الاقتصادية والإنسانية.

¹⁷ مكتب المنسق الخاص للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية، كانون الأول 2007. الإغلاق المفروض على قطاع غزة: الآثار الاقتصادية والإنسانية.

12-2 الفقر العام 2006

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تقريراً مفصلاً حول الفقر في الأراضي الفلسطينية العام 2006، وهو العام الذي شهد حصاراً دولياً مشدداً على السلطة الوطنية الفلسطينية، ما تسبب في تعميق الأزمة الاقتصادية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، وأدت إلى تعميق المعاناة الإنسانية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. ومن أبرز الآثار المباشرة لهذا الحصار عجز السلطة الوطنية الفلسطينية عن دفع رواتب موظفيها بانتظام، وهو ما يعني رقد جيش الفقراء بهذه الفئة الجديدة.

ونتيجة لهذا الحصار، ارتفعت معدلات الفقر في الأراضي الفلسطينية، حيث أن الاستهلاك الفعلي لـ 30.8% من الأسر الفلسطينية يقل عن خط الفقر (كانت نسبة الفقر 29.5% العام 2005). وتظهر معدلات الفقر حسب دخل الأسر عمق الأزمة التي تعيشها الأسر الفلسطينية، حيث يقل دخل 56.8% منها عن خط الفقر. ويتبين من جدول 47 أن الفقر في قطاع غزة قد وصل مستويات غير مسبوقة، حيث تعيش ثمانى عائلات من كل عشر تحت خط الفقر البالغ 2,300 شيكل إسرائيلي جديد (594 دولاراً أمريكياً) للأسرة في الشهر الواحد، وهو ارتفاع كبير مقارنة بمستويات العام 2005 عندما كانت النسبة 63,1%، ومن هؤلاء يوجد نسبة تصل إلى 66,7% من الأسر ممن يعيشون في فقر مدقع، بمعنى أقل من 1,837 شيكلاً إسرائيلياً جديداً أو 474 دولاراً أمريكياً في الشهر. وبصورة عامة، فإن معدلات الفقر في قطاع غزة تزيد بنسبة 30% عنها في الضفة الغربية.

جدول 47: معدلات الفقر في الأراضي الفلسطينية
حسب المنطقة، 2005-2006

السنة	الأراضي الفلسطينية	الضفة الغربية	قطاع غزة
الفقر حسب الاستهلاك الفعلي			
6200(%)	30.8	24.0	50.7
5200(%)	29.5	22.5	43.7
نسبة التغير	4.4	6.7	16.0
الفقر حسب الدخل			
6200(%)	56.8	49.1	79.3
5200(%)	51.5	45.7	63.1
نسبة التغير	10.3	7.4	25.7

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007. الفقر في الأراضي الفلسطينية 2006. رام الله- فلسطين.
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006. الفقر في الأراضي الفلسطينية 2005. رام الله- فلسطين.

ويعود تدني نسبة الفقر حسب الاستهلاك مقارنة بالفقر حسب الدخل إلى المساعدات المقدمة إلى الأسر المحتاجة من جهة، وإلى آليات التكيف التي اتخذتها هذه الأسر للتعويض عن التراجع الكبير في الدخل أو انقطاعه. فقد أظهرت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن المساعدات العامة الطارئة خفضت الفقر حسب الاستهلاك بـ 4.9 نقطة، حيث تراجعت نسبة الفقر من 35.7% إلى 30.8%. وساهمت المساعدات الطارئة في تخفيض نسبة الفقر المدقع من 24% إلى 18.5%. وبصورة عامة، فإن الأسر التي تعتمد على المساعدات كمصدر للدخل أسوأ حالاً مقارنة بالأسر الأخرى. وفي العادة، لا تكون المساعدات كافية لإخراجها من دائرة الفقر، لكنها تلعب دوراً مساعداً في إخراج بعض الأسر من دائرة الفقر، وبخاصة الأسر التي تعتمد في توفير احتياجاتها على مصادر دخل رئيسية أخرى غير المساعدات.

وفي السياق ذاته، فإن آليات تكيف الأسر تسمح لها بتوفير احتياجاتها من خلال مصادر مختلفة، مثل استخدام توفيراتها، أو بيع مقتنياتها، أو عقاراتها، أو الاستدانة من مصادر مختلفة، أو تلقي مساعدات من الأهل والأصدقاء. وقد أظهرت نتائج مسح

إنفاق واستهلاك الأسرة للعام 2006 أن 89% من الأسر في الأراضي الفلسطينية اعتمدت على دخلها المتاح لتغطية نفقاتها خلال العام 2006، و74.7% منها لجأت إلى تأجيل دفع الفواتير المستحقة عليها، و66.4% لجأت إلى تخفيض النفقات، و35.3% منها لجأت إلى الاستدانة، و16.0% لجأت إلى زراعة الأرض أو تربية الحيوان أو صيد الأسماك.¹⁸

وللتحقق من كفاءة الدعم المقدم للفقراء، يجري رصد نوعين من الأخطاء المحتملة، أول خطأ هو التضمين (leakage)، ويتم احتسابه من خلال قسمة عدد الأفراد غير المحتاجين الذين يتلقون المساعدات الطارئة على العدد الإجمالي للأفراد الذين تلقوا المساعدات. أما الخطأ الثاني فهو نقص التغطية للفئات المحتاجة (under-coverage)، الذي يعني نسبة الأفراد الفقراء الذين لا يتلقون مساعدة. وقد بلغت نسبة التضمين بالنسبة للمساعدات الطارئة في الأراضي الفلسطينية 56.6%، في حين بلغت نسبة نقص التغطية 28.6% العام 2006.

أما على مستوى الضفة الغربية، فقد بلغت نسبة التضمين 67.5%، في حين بلغت نسبة نقص التغطية 47.8%. أما على مستوى قطاع غزة، فقد بلغت نسبة التضمين 44.6%، في حين بلغت نسبة نقص التغطية 6.2%. ويذكر أن انخفاض مؤشر نقص التغطية في قطاع غزة ناتج عن اعتماد غالبية أسرته على المساعدات الغذائية التي تقدمها المؤسسات الدولية والعربية.

وبصورة عامة، فإن استمرار الحصار الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، واستمرار سياسة الحواجز، والحصار المشدد على قطاع غزة، هو المسؤول عن تدهور الأوضاع المعيشية في الأراضي الفلسطينية، ووصولها في قطاع غزة إلى درجة كارثية، حيث قامت إسرائيل بإغلاق معابر قطاع غزة، واقتصارها على إدخال بعض السلع الأساسية، وبنسب محددة، ما خلق نقصاً في المواد الغذائية بشكل خاص، ونقصاً في مختلف المواد الضرورية بشكل عام.

12-3 التفكير في الهجرة إلى الخارج

إن ارتفاع نسبة الذين يفكرون بالهجرة إلى الخارج هي من الآثار المباشرة لتردي الأوضاع الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية، والافتقار إلى الأمان. ولهذه الظاهرة آثارها السلبية الكبيرة، وبخاصة أن التفكير في الهجرة يتركز في أوساط الفئات الشابة. وهي الفئات النشطة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً. وتفيد البيانات الرسمية بأن 45% من الشباب و18% من الشبابات يفكرون بالهجرة (في الفئة العمرية 15-29 سنة).¹⁹ وعزا هؤلاء سبب تفكيرهم بالهجرة إلى عوامل اقتصادية وفقدان الأمان بصورة خاصة (انظر جدول 48).

جدول 48: أسباب تفكير الشباب في الهجرة (النسبة)

من الذين يفكرون في الهجرة، 2007

السبب	ذكور	إناث
الوضع الاقتصادي	96	66
عدم توفر الأمن والأمان	80	73
أسباب سياسية	62	33
أسباب اجتماعية	48	45

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007. شباب فلسطين: أرقام وإحصاءات.

¹⁸ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007. الفقر في الأراضي الفلسطينية 2006. رام الله- فلسطين.

¹⁹ تشكل هذه الفئة 27% من السكان وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

12-4 أثر إغلاق قطاع غزة على الأوضاع الصحية فيه

تراجعت قدرة القطاع الصحي على تقديم الخدمات الصحية لمواطني قطاع غزة منذ قيام الاحتلال بفرض الحصار الشامل على القطاع. فقد شهدت الفترة الماضية نفاذ عدد كبير من الأدوية الأساسية، حيث نفذ 92 صنفاً حتى نهاية العام 2007، بينما هناك 84 صنفاً أخرى على وشك النفاذ. كما تعطل 134 جهازاً طبياً بسبب عدم توفر قطع الغيار اللازمة لإصلاحها، منها 22 جهازاً لغسيل الكلى، يضاف إلى ذلك عدم قدرة المواطنين على مغادرة القطاع لتلقي العلاج في الخارج، فقد أشارت بيانات منظمة الصحة العالمية إلى أن مئات الحالات المرضية الحرجة التي تحتاج إلى عمليات جراحية متخصصة، وتحديداً المخ والأعصاب والعظام والسرطان والكلى والقلب، لم تتمكن من السفر للخارج لغرض العلاج، حيث أكدت المنظمة أن الاحتلال رفض السماح لحوالي 720 مريضاً للمغادرة لتلقي العلاج منذ بدء الحصار حتى منتصف شهر تشرين الثاني، فيما تشير بيانات وزارة الصحة إلى أكثر من 1540 مريضاً بحاجة للعلاج خارج القطاع، منها 270 حالة مرضية حرجة، وسجلت وزارة الصحة وفاة 70 من مرضى لم يتمكنوا من السفر للعلاج خارج القطاع؛ أي أن الحصار تسبب مباشرة في وفاتهم.

وبناء على التقارير الصادرة من الصليب الأحمر الذي يتولى تسهيل مرور الحالات الحرجة من غزة إلى إسرائيل أو عبرها، فإن معدل المغادرة للمرضى كان قبل الحصار الشامل بمعدل 300 إلى 400 حالة مرضية شهرياً، أما بعد الحصار، فإن العدد انخفض بشكل كبير جداً حتى وصل حوالي 100 حالة شهرياً.²⁰

12-5 المساعدات المقدمة للأسر المحتاجة

ازدادت درجة اعتماد الأسر الفلسطينية على المساعدات الاجتماعية، وتقدم جهات عديدة مساعداتها للأسر المحتاجة. وتعتبر وزارة الشؤون الاجتماعية، والأونروا، وبرنامج الغذاء العالمي، والمنظمات غير الحكومية، وبخاصة لجان الزكاة، الجهات الرئيسية التي تقدم المساعدات في الأراضي الفلسطينية. ومن المتغيرات المهمة في هذا المجال، إعادة بناء لجان الزكاة، ومركزتها من خلال صندوق الزكاة في وزارة الأوقاف، أي جرى تحويلها إلى مؤسسة حكومية. ولا تتوفر لدينا بيانات حول حجم الدعم الذي قدمته بعد هذا التغيير. وقد ازداد دور كل من الأونروا وبرنامج الغذاء العالمي، وبخاصة مع الحصار الذي فرض على السلطة الوطنية الفلسطينية بشكل عام، وبعد الحصار المشدد على قطاع غزة منذ حزيران العام 2007.

12-6 برامج وزارة الشؤون الاجتماعية

كان من المتوقع لبرنامج المساعدات التقليدي المعمول به في الوزارة (برنامج مساعدات الأسر الفقيرة) تقليصه تدريجياً لصالح برنامج الحماية الاجتماعية، لكن مع تراجع التوقعات من البرنامج الجديد تقرر الإبقاء على البرنامج القديم، ومراعاة التقاطع في الاستفادة من البرامج المختلفة المقدمة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية.

ومسجل حالياً في هذا البرنامج 47 ألف أسرة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويشكل هؤلاء حوالي 3.5% من سكان الأراضي الفلسطينية. وتتلقى هذه الأسر مساعدات متنوعة (نقدية، عينية، تأهيل، تأمين صحي، ... الخ). وقد تتلقى الأسرة نوعاً واحداً أو أكثر من المساعدة.

وبصورة عامة، تواجه البرامج الحكومية صعوبة في الوصول إلى الأسر المستهدفة في قطاع غزة نتيجة الانقسام السياسي بين المنطقتين، والاختلاف في ولاءات موظفي الوزارة هناك.

²⁰ اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، 2008. تقرير بعد سبعة أشهر من حصار القطاع.

المساعدات التي قدمت من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية خلال العام 2007 حسب مصادرها:²¹

1. المساعدات الحكومية (وزارة المالية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية) وتشمل:
 - ✧ مساعدات نقدية شهرية تقدم للقضايا الاجتماعية وعددها (42000) أسرة بشيكات بنكية.
 - ✧ مساعدات التأمين الصحي لأسر القضايا الاجتماعية وعددها (44000 أسرة). المساهمة قدرها 50% من قيمة التأمين، حيث تدفع وزارة الصحة النسبة الباقية.
 - ✧ مساعدات رعاية اجتماعية (تأهيل، تدريب، إيواء، حماية).
 - ✧ مساعدات طارئة للأسر المحتاجة بواقع مائة دولار لكل أسرة، استفاد منها (117312) أسرة بمبلغ إجمالي (11731200 دولار).

2. المساعدات الدولية وتشمل:

- ✧ منحة الاتحاد الأوروبي، واستفاد منها خلال العام 2007 (35669 أسرة) بمبلغ (1000 شيكل) لكل أسرة (3 توزيعات خلال العام 2007)، أما التوزيعة الرابعة فقد شملت (41000 أسرة).
- ✧ برنامج الغذاء العالمي، ويستفيد منه 42000 أسرة بمعدل 6 توزيعات خلال العام، قيمة المواد الغذائية في كل توزيعة 2478369 دولاراً أمريكياً.
- ✧ برنامج الحماية الاجتماعية ويستفيد منه حتى الآن 2300 أسرة، وهناك احتمال لزيادة العدد لتصبح 3000 أسرة، إذ تم توزيع ثلاث دفعات مالية بقيمة نصف مليون دولار لكل توزيعة.
- ✧ المنحة الأسبانية واستفاد منها 21000 أسرة في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيمة 100 ألف دولار أمريكي، تم خلالها شراء طرود غذائية وزعت على الأسر المحتاجة.
- ✧ المنحة الأردنية والروسية وهي عبارة عن طرود غذائية، وعددها 5148 طرداً + 1804 طرود معلبات لحوم + 96 كيس سكر + 429 كيس أرز.

3. المساعدات العربية، وتشمل:

- ✧ السلة الغذائية الأردنية، وهي عبارة عن طرود غذائية قيمة كل طرد (100 شيكل)، استفاد منها 3920 أسرة، وقيمتها 392000 شيكل.
- ✧ المنحة الإماراتية، وهي مقدمة من الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، وهي وجبة إفطار لكل صائم بمعدل 400 وجبة يومياً، خلال عشرة أيام (الأواخر من رمضان)؛ أي بمعدل 4000 وجبة خلال الشهر بمبلغ (100000 دولار). ومنحة الشيخ خليفة بن زايد: طرود غذائية لمواد أساسية (سكر، أرز ... الخ) عددها 11086، استفاد منها 11086 أسرة، وزعت خلال شهر رمضان، بمبلغ إجمالي (250000 دولار). ومنحة الهلال الأحمر الإماراتي في مشروع الأضاحي (95000 دولار) موزعة ما بين الضفة الغربية (61000 دولار) وغزة (34000 دولار) لشراء لحوم الأضاحي، استفاد منها 4400 أسرة. ومشروع الطرود الغذائية/الهلال الأحمر الإماراتي لشراء طرود غذائية بقيمة (57000 دولار) للقضايا الاجتماعية.

7-12 برامج الأونروا

أصبحت الوكالة الطرف الرئيسي الذي يقدم المساعدات الطارئة في الأراضي الفلسطينية، فهي الجهة المسؤولة مباشرة عن توفير الخدمات الضرورية للاجئين الفلسطينيين. وتشمل هذه الخدمات: التعليم والصحة، الرعاية الاجتماعية، توفير شروط حياة معقولة للاجئين. وتفيد بيانات الأونروا بأنها تقدم مساعدات دورية للأسر الفقيرة (المهمشة اجتماعياً) في إطار برنامج

²¹ المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، تقرير عن المساعدات المقدمة من وزارة الشؤون الاجتماعية العام 2007.

الأسر الفقيرة (Social Hardship Cases)، وبلغ عدد المستفيدين من هذا البرنامج حوالي 88 ألف فرد في قطاع غزة (أي 8% من اللاجئين)، و33 ألف في الضفة الغربية (5% من اللاجئين) العام 2007. ويلاحظ تراجع في عدد المستفيدين في الضفة الغربية وزيادته في قطاع غزة مقارنة بنهاية العام 2005، حيث كان عددهم حوالي 40 ألف في الضفة الغربية، و84 ألف في قطاع غزة. وبلغت الموازنة المقررة لبند الإغاثة والخدمات الاجتماعية (التي تشمل برامج المساعدات المنتظم) 21.5 مليون دولار أمريكي العام 2007، بينما كانت 20.9 مليون دولار أمريكي العام 2006.²²

وتقدم الأونروا مساعدات طارئة للاجئين الفلسطينيين منذ العام 2000، استجابة لتدهور الأوضاع الاقتصادية السريع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ويشمل تقديم مساعدات إغاثية ومساعدات نقدية في بعض الحالات المختارة، كما تضم خلق فرص عمل وإعادة تأهيل المسكن. ويستفيد الشخص من نوع واحد من هذه المساعدات. ويجري تغطية ميزانية المساعدات الطارئة من خلال المساعدات التي تقدم للأونروا من الجهات المانحة استجابة لنداءاتها المستعجلة. وبلغت موازنة المساعدات الطارئة للعام 2007 حوالي 246 مليون دولار أمريكي. واستهدفت الأونروا في مساعداتها الغذائية الطارئة 158 ألف عائلة لاجئة في قطاع غزة؛ أي 791,450 فرد، وفي الضفة الغربية 102 ألف عائلة لاجئة؛ أي 612,000 العام 2007، بالإضافة إلى المساعدات الأخرى، وبخاصة مساعدات التشغيل التي توقفت في قطاع غزة، لحوالي 100 ألف لاجئ منذ العام 2000، في النصف الثاني من العام 2007 بسبب الحصار المشدد، وعدم توفر المواد الخام.²³

ونتيجة لاستمرار تردي الأوضاع في قطاع غزة، فإن النداء العاجل للعام 2008، يتضمن تقديم مساعدات لحوالي 139 ألف عائلة لاجئة في قطاع غزة (61% من مجموع الأسر اللاجئة)، و30 ألف أسرة في الضفة الغربية (16% من الأسر اللاجئة)، وبلغت الموازنة المطلوبة لتغطية المساعدات الغذائية الطارئة 79.6 مليون دولار أمريكي.

وتسعى الأونروا إلى تجنيد حوالي 80.4 مليون دولار أمريكي لتغطية تكاليف خلق 4.7 مليون يوم عمل في قطاع غزة، و1.2 مليون يوم عمل في الضفة الغربية في إطار برنامج التشغيل الطارئ. ومن المخطط أن يستفيد من هذا البرنامج حوالي 56 ألف في قطاع غزة، و34.5 ألف في الضفة الغربية. وتسعى الأونروا كذلك إلى تجنيد 77 مليون دولار أمريكي كمساعدات نقدية مباشرة لحوالي 77 ألف أسرة في قطاع غزة، و18 مليون دولار أمريكي لحوالي 60 ألف أسرة في الضفة الغربية خلال العام القادم.

كما تشمل المساعدات الطارئة خلق فرص عمل غير مباشرة، وتحسين سكن، وإعادة تأهيل المساكن التي تضررت من قصف الاحتلال، ومساعدات صحية طارئة، وغيرها. وبلغ مجموع الموازنة المطلوبة للنداء العاجل الخاص بمساعدات الأونروا الطارئة في الأراضي الفلسطينية 237.7 مليون دولار أمريكي.

12-8 برنامج الغذاء العالمي

يقدم برنامج الغذاء العالمي مساعدات غذائية للأسر المحتاجة من خلال عدة برامج إغاثية وأخرى لإعادة التأهيل. ويقدم برنامج الغذاء العالمي، بالإضافة إلى منظمات دولية أخرى مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أو وكالات تنمية أجنبية، مساعداتها من خلال طرف ثالث في العادة، أو من خلال الشراكة معه (وزارت السلطة الوطنية الفلسطينية، أو الأونروا، أو المنظمات الأهلية الفلسطينية). وبسبب التطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية، فإن برنامج الغذاء العالمي عمل على توسيع برامجه في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويركز البرنامج على توزيع المساعدات الغذائية على أسر غير اللاجئين.

²² الصفحة الإلكترونية للأونروا: <http://www.un.org/unrwa>، الأونروا بالأرقام منتصف العام 2007.

²³ الصفحة الإلكترونية للأونروا: <http://www.un.org/unrwa>، النداء العاجل 2007.

²⁴ الصفحة الإلكترونية للأونروا: <http://www.un.org/unrwa>، النداء العاجل 2008.

واعتمد 60% من أسر غير اللاجئين (252 ألف شخص) في قطاع غزة بشكل كامل على مساعدات برنامج الغذاء العالمي الغذائية خلال العام 2007، بينما استهدف البرنامج 413 ألف شخص في الضفة الغربية.²⁵

13- المرأة والرجل

يسعى هذا القسم إلى رصد فجوة النوع الاجتماعي (الجندر) في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك من خلال رصد الفروق بين الجنسين في المجالات التالية: الخصائص والخدمات التعليمية، المشاركة في الحياة العامة وصنع القرار، المشاركة في سوق العمل، حيث تتوفر بيانات حديثة حول هذه الجوانب تسمح برصد هذه الفجوة. ويلاحظ، بصورة عامة، أن التحسن البطيء في مجال مشاركة المرأة في الحياة العامة لم يغير كثيراً من واقع الفجوة الواسعة بين الجنسين في هذا المجال، بينما تقلص الفجوة بصورة أسرع في مجال التعليم، من حيث الخصائص التعليمية، لكن في مجال التخصصات التي تقبل عليها النساء، فما زال حضورهن أقل من الذكور في التخصصات الحديثة، لكن التأكد من ذلك يحتاج إلى توفير بيانات تفصيلية حول التخصصات الحالية، وبخاصة الحديثة المرتبطة باقتصاد المعرفة، واتجاهات تطور حضور النساء فيها.

13-1 السمات التعليمية

تؤكد البيانات الرسمية المتعلقة بمؤشرات التعليم تقلص الفجوة بين الجنسين في هذا المجال بصورة عامة. وقد أظهرت التقديرات الرسمية أن نسبة الأمية في الأراضي الفلسطينية في العام 2006 بلغت 6.5%؛ أي حوالي 138 ألف راشد أمي (31082 ذكور، و107183 إناث). وأظهرت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تقلص الفجوة بين الذكور والإناث في هذا المجال خلال العقد الماضي، فقد تراجعت معدلات الأمية بين الذكور من 8.5% العام 1995 إلى 2.9% العام 2006، بينما تراجعت بين الإناث من 23% إلى 10.2% في الفترة نفسها. وتوسع الفجوة في انتشار الأمية بين الجنسين في المناطق الريفية كما يظهر في جدول 49.

جدول 49: التوزيع النسبي للأميين في الأراضي الفلسطينية

حسب نوع التجمع السكاني والجنس العام 2006

الجنس	نوع التجمع السكاني		
	حضر	ريف	مخيمات
ذكور	2.7	3.5	2.8
إناث	8.4	14.1	9.6

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بيان صحافي بمناسبة اليوم العالمي

لمحو الأمية 2007/9/8.

وبالنسبة للفجوة في المستوى التعليمي بين الجنسين، فإن جدول 48 يبين وجودها في مستويات التعليم العالي (بكالوريوس فأكثر، وبدرجة أقل حملة شهادة الدبلوم المتوسط)، وكذلك في نسبة الأفراد الأميين. وبخصوص نسبة الأمية، فهي متركرة بين النساء كبيرات السن، بينما تتلاشى الفروق في نسبة الأمية بين الجنسين في الفئة العمرية أقل من 40 سنة. وتظهر البيانات تقلصاً في الفجوة بين الجنسين في نسبة حملة شهادات بكالوريوس فأكثر، فقد ازدادت نسبة هذه الفئة بين النساء في عمر 15 سنة فأكثر من 3.8% العام 2000 إلى 6.2% العام 2006، بينما زادت نسبة هذه الفئة بين الذكور من 8.4% العام 2000 إلى 9.6% خلال العام 2006.

²⁵ الصفحة الإلكترونية لبرنامج الغذاء العالمي: <http://www.wfp.org>

**جدول 50: توزع الأفراد في عمر 15 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية
حسب المستوى التعليمي والجنس العام 2006**

الجنس	مستوى التعليم %					
	أمي	ملم	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط
ذكور	2.9	7.3	18.8	36.3	20.0	5.1
إناث	10.2	7.1	16.5	35.1	20.4	4.6

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007. المرأة والرجل: قضايا وإحصاءات 2007.
رام الله- فلسطين.

وتؤكد مؤشرات الالتحاق بالتعليم، ونسبة كلا الجنسين في مراحل التعليم المختلفة الاتجاه العام نحو تقليص الفجوة بين الجنسين في مجال توفر الفرص التعليمية. فقد بلغت نسبة الالتحاق الإجمالية للذكور في المرحلة الأساسية 88.6% العام الدراسي 2007/2006، بينما بلغت 90.0% بين الإناث في العام نفسه. وتظهر معدلات الالتحاق الإجمالية في المرحلة الثانوية الميل نفسه، فقد بلغ هذا المعدل 70.3% بين الذكور، و81.6% بين الإناث خلال العام الدراسي 2007/2006.

وتؤكد بيانات توزيع الطلاب في مؤسسات التعليم العالي المحلية الاتجاه نحو تقلص الفجوة بين الجنسين في مجال التعليم، حيث بلغت نسبة الفتيات 53% من مجموع الطلاب في هذه المؤسسات العام الدراسي 2006/2005.²⁶ ومن الجدير بالذكر أن هذه البيانات لا تعني أن للفتيات فرصاً أفضل من الذكور في الالتحاق بالتعليم العالي، حيث تنقصنا بيانات التعليم العالي خارج الأراضي الفلسطينية، الذي قد تكون نسبة الذكور فيه أكبر من نسبة الإناث. وهذا عائد إلى ثقافة المجتمع التي تبدي تحفظاً على التحاق الفتيات بالتعليم العالي خارج أرض الوطن، وبخاصة في مرحلة البكالوريوس.

ومن جهة أخرى، تظهر البيانات فجوة بين الجنسين في مجال التخصصات الدراسية، فنسبة الفتيات ما زالت محدودة في التعليم المهني والتقني، مع العلم أن نسبة التعليم المهني والتقني ما زالت قليلة؛ سواء في مرحلة التعليم العام أم العالي. وقد يعود تركيز الفتيات في تخصصات محددة (التربية والتخصصات التعليمية، والخدمة الاجتماعية، والعلوم الإنسانية، والتجارية) إلى فرص العمل المتاحة بعد التخرج، فالتوزيع المهني في سوق العمل المحلية مبني على أساس النوع الاجتماعي إلى حد بعيد، حيث تتركز النساء في قطاعات وأنشطة محددة كما سنرى لاحقاً.

13-2 النساء وصنع القرار

تظهر البيانات المتوفرة تحسناً ملحوظاً في مشاركة النساء في الحياة العامة، وفي عملية صنع القرار في المجتمع الفلسطيني خلال العقد الماضي، لكن ما زال الرجال هم المهيمنون على صنع القرار في المجتمع الفلسطيني على الرغم من إقرار مبدأ الكوتا النسوية في انتخابات المجلس التشريعي والسلطات المحلية. فبالنسبة للحكومة الفلسطينية، فقد تراوح عدد الوزارات ما بين 2-3 وزارات في كل وزارة، بينما زادت نسبة النساء في المجلس التشريعي من 5.7% في المجلس الأول، إلى 12.9% في المجلس الحالي،²⁷ وذلك بفضل الكوتا النسائية بالدرجة الأولى. فلم تستطع أي امرأة الفوز من خلال التنافس المباشر على المقاعد المخصصة للمحافظات.

²⁶ وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، الإدارة العامة للتطوير والبحث العلمي، 2006. الطلبة في التعليم العالي، سلسلة التقارير والدراسات- تقرير رقم 1، رام الله- فلسطين.

²⁷ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007. مؤتمر صحافي عشية الحادي والعشرين من آذار 2007.

وتعززت نسبة النساء في إدارة المجالس المحلية، حيث بلغت نسبتهن 17% العام 2006، بينما كانت 5.7% العام 1996.²⁸ وهذا التحسن نتيجة الكوتا النسائية التي أعطت للنساء تمييزاً إيجابياً لتحسين فرص مشاركتهن في إدارة الهيئات المحلية. لكن تبقى المعطيات الرقمية غير دقيقة في رصد طبيعة وحجم مشاركة هؤلاء النسوة في إدارة الهيئات المحلية على الرغم من أهميتها. فعضوية العديد من النساء شكلية، وبخاصة في الأرياف، بينما اختارت عضوات أخريات الانسحاب من المشاركة في عضوية المجلس المحلي. إن تقييم حجم التغيير الإيجابي في مشاركة النساء في الإدارة المحلية يتطلب رسداً موضوعياً للتغيير في الأدوار التي تؤديها في هذه الإدارات، ورصد التغيير في الشروط الثقافية والاجتماعية المحلية التي تشجع أو تعيق تنمية دورها في هذا المجال.

وتشير بيانات وزارة شؤون المرأة إلى أن نسبة النساء في وظائف الفئة العليا في وزارات ومؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية بلغت 13.5% العام 2006، ولا يتوقع حصول تغيير على هذه النسبة العام 2007. ويجري إشغال المناصب العليا بالتعيين عادة. ويظهر جدول 51 نسبة النساء في بعض الوظائف الحكومية المهمة، حيث تتراجع نسبتهن في الوظائف الأكثر أهمية، بينما يزداد حضورهن في المستويات الدنيا والمتوسطة.

جدول 51: توزيع الموظفين في بعض القطاعات الحكومية العام 2006

المجموع	إناث	ذكور	الوظيفة/ القطاع
100	24.6	75.4	موظفو وزارة الخارجية
100	7.4	92.6	السفراء
100	11.2	88.8	القضاة
100	12.1	87.9	المدعون العامون

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007. المرأة والرجل في فلسطين: قضايا وإحصاءات، رام الله- فلسطين.

جدول 52: توزيع أعضاء الهيئات القيادية في المنظمات غير الحكومية حسب الجنس العام 2007

المجموع	إناث	ذكور	الهيئة القيادية
100 *265365	36	64	الجمعية العامة (%) العدد
100 *2342	30	70	مجلس الأمناء (%) العدد
100 *10756	30	70	الهيئة الإدارية (%) العدد
100 *278463	35 *98738	65 *179725	المجموع (%) العدد

المصدر: "ماس"، تعداد المنظمات غير الحكومية الفلسطينية 2007. بيانات غير منشورة.
* قد يكون الشخص الواحد عضواً في أكثر من منظمة في الوقت نفسه؛ أي أن الأرقام أعلاه تمثل عدد العضويات وليس عدد الأشخاص.

من جهة أخرى، تشير البيانات إلى تواجد أفضل للنساء في المنظمات غير الحكومية، حيث تشغل النساء منصب المدير في 23% من المنظمات غير الحكومية العام 2007. وكما يظهر من جدول 52، فإن حوالي ثلث أعضاء الهيئات القيادية في هذه المنظمات من النساء، ويزيد حضورهن في الهيئات العامة مقارنة بحضورهن في الهيئات الإدارية ومجالس الأمناء. ومن الجدير بالذكر أن الهيئات العامة ذات حضور شكلي، عادة، في المنظمات غير الحكومية المحلية. لكنها من الجهة المقابلة، تشير إلى اهتمام من قبل أعضاء هذه الهيئات بالشأن العام. أما بالنسبة لعضوية الهيئة الإدارية فهي أكثر فاعلية مقارنة بعضوية الهيئة العامة، وتتطلب القيام بمهام ذات علاقة بتخطيط الحيز العام وإدارته.

وللنساء حضور متواضع في النقابات العمالية، حيث بلغت نسبتهم 8.4% من مجموع أعضاء النقابات العمالية الفلسطينية العام 2006. وتتسجم هذه النسبة مع تندي نسبة النساء في قوة العمل بصورة عامة. أما حضورها في النقابات المهنية فهو أفضل قليلاً، وبخاصة أن ممارسة بعض المهن يتطلب عضوية النقابة، مثل الطب والصيدلة. ويلاحظ ضعف وجود النساء في المهن ذات التقييم الاجتماعي المرتفع، بينما توجد مهن ذات طابع أنثوي، مثل مهنة التمريض.

جدول 53: نسبة توزيع أعضاء النقابات المهنية

حسب الجنس العام 2006

المهنة	ذكور	إناث	المجموع
الأطباء البشريون	87.9	12.1	100
أطباء الأسنان	83.1	16.9	100
الصيدالة	55.0	45.0	100
المرضى	46.9	53.1	100
المحامون المزاوون للمهنة	88.8	11.2	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007. المرأة والرجل في فلسطين: قضايا وإحصاءات، رام الله- فلسطين.

وبصورة عامة، فإن حضور النساء في قطاع المنظمات غير الحكومية يبقى الأفضل مقارنة بحضورها في القطاعين الحكومي والخاص، الذي سنعرض له لاحقاً.

13-3 المرأة والرجل في سوق العمل

تتمثل الفجوة الرئيسية بين الجنسين في سوق العمل في نسبة المشاركة في القوى العاملة، حيث تتدنى نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية (15.7% للنساء مقابل 69.3% للذكور خلال الربع الثالث من العام 2007). ويلاحظ أن الفجوة بين الجنسين تتضاءل في أوساط الأفراد الذين لديهم تعليم أكثر من ثانوي، حيث بلغت في أوساط النساء 39.3%، وفي أوساط الرجال 71.2% خلال الفترة نفسها.²⁹ وتشكل الفجوة في نسبة المشاركة الأساس الذي يفسر المؤشرات الأخرى للفجوة بين الجنسين في سوق العمل.

أولاً. تتركز النساء في فئتين مهنتين: الفنيون والمتخصصون، والأعمال الماهرة في الزراعة، وهي تتسجم مع القطاعات الاقتصادية التي تتركز فيها النساء (الزراعة والخدمات) (انظر جدول 54)، حيث تتركز النساء غير المتعلقات في العمل الزراعي، بينما تتركز النساء المتعلقات في أنشطة الخدمات، وبخاصة التعليم والتمريض وأعمال السكرتاريا

²⁹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007. مسح القوى العاملة: دورة تموز- أيلول 2007 (الربع الثالث).- المؤتمر الصحافي حول نتائج المسح، رام الله- فلسطين.

والكتابة، وهي وظائف ومهن تبقى المرأة بعيدة عن مركز اتخاذ القرار، على الرغم من أهمية هذه الوظائف في مجال السيطرة في المؤسسات المختلفة، وفي مجال المساعدة في اتخاذ القرار في هذه المؤسسات. ثانياً. بالنسبة للبطالة ومعدل الأجر اليومي، فإن هذين المؤشرين لا يعكسان حجم الفجوة في هذا المجال بحد ذاتهما، حيث تشير البيانات إلى أن نسبة البطالة في أوساط النساء أقل منها في أوساط الذكور، وهذا لا يعني فرص تشغيل أفضل للنساء، بقدر ما يرتبط ذلك بتدني نسبة النساء المشاركات في سوق العمل من جهة، وإلى ميل النساء لإعادة تعريف علاقتهم بسوق العمل في حال تعثرت مساعيهم للحصول على عمل، واستمرت فترة التعتل طويلاً. فالمرأة قد تعيد اعتبار نفسها ربة بيت.

جدول 54: بعض مؤشرات الفجوة بين الجنسين في سوق العمل في الأراضي الفلسطينية خلال الربع الثالث من العام 2007

المؤشر	ذكور	إناث
نسبة المشاركة في القوى العاملة	69.3	15.7
توزيع العاملين/العاملات حسب المهنة*		
الفنيون والمتخصصون والمساعدون والكتابة	18.2	36.9
العمال المهرة في الزراعة	9.7	38.6
المهن الأخرى	82.1	24.5
القطاعات الاقتصادية		
الزراعة والصيد والحراجه وصيد السمك	10.1	37.4
الخدمات والفروع الأخرى	33.1	44.9
القطاعات الأخرى	55.8	17.7
الحالة العملية		
صاحب عمل	5.1	0.5
يعمل لحسابه	25.8	13.2
مستخدم بأجر	61.7	50.5
عضو أسرة غير مدفوع الأجر	7.4	35.6
معدل البطالة		
معدل البطالة	23.4	22.1
معدل الأجر اليومي للعاملين بأجر (شيكل)	74.6	63.6

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007. المرأة والرجل في فلسطين: قضايا وإحصاءات، رام الله- فلسطين.
* البيانات من الربع الثاني للعام 2007.

وبالنسبة للأجور، فإن نسبة كبيرة من النساء يعملن في القطاع العام، أو في المنظمات غير الحكومية، أو في مؤسسات القطاع الخاص الكبيرة، وهذه المؤسسات تتبع سياسة الأجر المتساوي للجنسين على العمل نفسه (بصورة عامة، حيث توجد فروق في احتساب بعض العلاوات، وبخاصة الاجتماعية). لكن الصورة تختلف في الغالبية العظمى من مؤسسات القطاع الخاص، حيث يوجد درجة أكبر من التفاوت في الأجور بين الجنسين. وفي السياق نفسه، فإن النساء يتركزن في مهن محددة، وفي مستويات وظيفية متوسطة أو متدنية، ما ينعكس في تدني معدلات أجورهن بشكل عام مقارنة بمعدل أجور الذكور. وبشكل عام، فإن الفجوة في الأجور بين الجنسين تتواجد بين قطاعات التشغيل (حكومة، قطاع أهلي، قطاع خاص)، وناجئة عن تركيز النساء في مهن معينة ومستويات وظيفية معينة.

14- الفلتان الأمني وفوضى السلاح

شهد العام 2007 تصاعداً في ظاهرة الاقتتال الداخلي، وسوء استخدام السلاح وأخذ القانون باليد، ومظاهر الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة في الأراضي الفلسطينية، وبخاصة خلال شهر حزيران، أثناء وبعد سيطرة حركة "حماس" على الحكم في قطاع غزة. وقد تصاعدت عمليات الاعتداء على حريات المواطنين، وعلى المؤسسات خلال النصف الثاني من العام 2007. ولا توجد إحصاءات موثقة حول مظاهر الفلتان الأمني وفوضى السلاح وأخذ القانون باليد في الضفة الغربية خلال العام 2007. وتتضمن تقارير المؤسسات الحقوقية المحلية بيانات حول بعض مظاهر الفلتان الأمني وأخذ القانون باليد، لكنها تبقى غير كاملة. وتشمل مظاهر الفلتان الأمني وأخذ القانون باليد اشتباكات بين عائلات والأجهزة الأمنية، والشجارات العائلية، والقتل على خلفية الشرف، والأخذ بالتأثر، والاعتداء على المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة، وخطف شخصيات عامة، وما شابه.

جدول 55: تفاصيل حالات الانفلات الأمني والعنف الداخلي في قطاع غزة خلال العام 2007

عدد الحالات	الحوادث
67	شجار عائلي
152	إطلاق نار
341	اشتباكات مسلحة
151	خطف واحتجاز
49	قتل
52	اعتداء على موظفين أو شخصيات عامة
7	إغلاق طرق
206	اعتداء على مؤسسات
2	تخطيط
15	حرق
9	وضع عبوات ناسفة
42	انفجار داخلي
1129	المجموع

المصدر: الصفحة الإلكترونية لمركز الميزان لحقوق الإنسان:

<http://www.mezan.org>, 2008/1/8.

أما بالنسبة لقطاع غزة، فقد أصدر مركز الميزان تقريراً حول أبرز مظاهر الفلتان الأمني وفوضى السلاح. وقد سجلت العام 2007 زيادة كبيرة في عدد حالات الفلتان الأمني والاقتتال الداخلي، وفي عدد ضحاياه. فقد بلغ عدد القتلى في قطاع غزة 427 شخصاً، منهم 27 امرأة و28 طفلاً. وبلغ عدد الجرحى 1947 شخصاً، منهم 81 امرأة و217 طفلاً، وتعرض 294 شخصية عامة وأجنيبان للخطف.

وشهد قطاع غزة تصاعداً كبيراً في أحداث الفلتان الأمني وفوضى السلاح والصراعات الداخلية خلال السنوات القليلة السابقة. فقد ازداد عدد حالات الانفلات الأمني من 3 حالات فقط العام 2002 إلى 869 حالة العام 2006، وازدادت العام 2007 وبلغت 1129 حادثاً. ويظهر جدول 53 توزيع حالات الانفلات الأمني في قطاع غزة حسب نوعها.

15- الإجراءات الإسرائيلية

استمرت إجراءات الاحتلال القمعية بمظاهرها كافة في الأراضي الفلسطينية خلال العام 2007. وشهدت هذه الإجراءات تصعيداً خطيراً منذ حزيران 2007، وتمثل ذلك في إغلاق قطاع غزة بالكامل، واقتصار الحركة من خلال معابره على نقل بعض السلع الأساسية، وانتقال أعداد قليلة من الناس. وقد تسبب ذلك في خلق كارثة إنسانية هناك، تمثلت مظاهرها في اعتماد معظم سكان قطاع غزة على المؤسسات الدولية في توفير احتياجاتها من الغذاء، وانهيار القطاع الخاص، وارتفاع معدلات البطالة والفقر، وعجز المؤسسات الصحية عن القيام بدورها، والتسبب في نقص كبير في الأدوية والمعدات الطبية، ووفاة عدد كبير من المرضى بسبب نفاذ الأدوية التي يحتاجونها، أو بسبب منعهم من السفر للعلاج في الخارج. كذلك تسبب إغلاق المعابر في خلق معاناة إنسانية كبيرة لأولئك الذين وجدوا أنفسهم عالقين داخل القطاع أو خارجه، بعيدين عن مصالحتهم وعن أسرهم، وقد شملت هذه المعاناة الحجاج الذين غادروا للحج من خلال معبر رفح، ما تسبب في وفاة بعضهم، قبل أن تحل مشكلتهم من خلال فتح السلطات المصرية معبر رفح أمامهم.

وفي السياق نفسه، استمرت عمليات القصف على مختلف مناطق قطاع غزة، وعمليات الاجتياح العسكرية لمختلف المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة، واستمرت كذلك عمليات الاغتيال، والتدمير المنهجي للممتلكات الخاصة والعامة. واستمرت كذلك سياسة الحواجز وتقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.

1-15 الشهداء والجرحى

أشارت تقارير مجموعة الرقابة الفلسطينية الشهرية إلى أن عدد الشهداء قد ارتفع من 178 شهيداً في النصف الأول إلى 251 شهيداً في النصف الثاني من العام 2007. ويمثل هذا العدد تراجعاً في عدد الشهداء مقارنة بالعام السابق، فقد رصد مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية استشهاد 673 فلسطينياً خلال العام 2006. وبلغ عدد الجرحى نحو 953 جريحاً فلسطينياً في النصف الثاني من العام، ومن بين الجرحى 157 طفلاً. بينما تراجعت عمليات الاغتيال من 18 حالة في النصف الأول من العام 2007 إلى 5 حالات اغتيال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تنفذ بحق نشطاء الفصائل الفلسطينية.

2-15 عوائق الحركة والتنقل

رصدت مجموعة الرقابة الفلسطينية 2608 حواجز عسكرية مفاجئة (حواجز مؤقتة) في الضفة الغربية خلال النصف الثاني من العام 2007. فيما بلغ عدد مرات الإغلاق الكلي للمعابر مع إسرائيل 816 مرة للفترة نفسها، في حين ظل مطار عرفات الدولي مغلقاً منذ بدء الانتفاضة ولا يزال، وقامت قوات الاحتلال بمنع التجول 73 مرة على تجمعات سكانية مختلفة خلال النصف الثاني من العام 2007. هذا بالإضافة إلى العديد من الحواجز الثابتة التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة المواطن الفلسطيني، حيث أصبحت بدورها أشبه بنقاط عبور حدودية، إذ تقوم قوات الاحتلال بتفتيش المواطنين وتأخيرهم لساعات طويلة على هذه الحواجز، كما تقوم في كثير من الأوقات بإغلاق كلي لهذه الحواجز بذريعة الإجراءات الأمنية، الأمر الذي يؤدي إلى تقطيع أوصال الضفة الغربية وعزل الشمال عن الوسط، والوسط عن الجنوب. وبالنسبة للحواجز المؤقتة (الطيارة)، فقد رصد مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية 5312 حاجزاً خلال الفترة من بداية العام 2007 وإلى نهاية شهر تشرين الأول منه.

15-3 الاعتداءات على قطاعي التعليم والصحة

بلغ عدد الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع التعليم الفلسطيني 14 اعتداء خلال النصف الثاني من العام 2007، وشملت هذه الاعتداءات مدهمة المدارس وتفتيشها، والتمركز في محيط المدارس ومحاصرتها.

أما بالنسبة لقطاع الصحة، فقد أشارت تقارير مجموعة الرقابة إلى حدوث 20 اعتداء على هذا القطاع خلال النصف الثاني من العام 2007، وشملت هذه الاعتداءات منع وصول سيارات الإسعاف لنقل الجرحى، ورفض التنسيق للإسعاف. أما بالنسبة لآثار الحصار المشدد على قطاع غزة على الخدمات الصحية، فقد تم معالجته في قسم خاص.

15-4 الاعتداءات على الممتلكات وهدم المنازل

استمرت ظاهرة استهداف سلطات الاحتلال الإسرائيلي الممتلكات الفلسطينية العامة والخاصة، فقد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بهدم 35 منزلاً خلال النصف الثاني من العام 2007، كما قامت باحتلال 249 منزلاً واستخدامها لأغراض عسكرية لفترات مختلفة. ورصدت تقارير المجموعة 594 اعتداءً على الممتلكات الفلسطينية، وتركزت هذه الاعتداءات على إلحاق الأضرار بالأراضي الزراعية والمحال التجارية وتدمير سيارات، كذلك تدمير وتخريب البنية التحتية في قطاع غزة، وشمل تجريف مزارع ودفنات زراعية ومزارع لتربية الدواجن واقتلاع أشجار زيتون في محافظات جنين، وقلقيلية، وخان يونس، ورفح.

15-5 النشاطات الاستيطانية واعتداءات المستوطنين

استمرت الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية، ورصدت مجموعة الرقابة الفلسطينية 27 نشاطاً استيطانياً خلال النصف الثاني من العام 2007، وشملت هذه النشاطات، مصادرة أراض وتجريفها لصالح إقامة سياج أمني وإقامة مواقف للسيارات العسكرية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، والعودة إلى بؤر استيطانية مهجورة، وتوسيع وشق شوارع لصالح المستوطنات.

كذلك استمرت اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين على المواطنين الفلسطينيين وعلى ممتلكاتهم. وتم رصد 188 اعتداء خلال النصف الثاني من العام 2007، وشملت هذه الاعتداءات إطلاق نار باتجاه مواطنين ومنازلهم بمحافظة جنين ونابلس، ودهس مواطنين من بينهم أطفال، والاعتداء على المواطنين بالضرب ورشقهم بالحجارة على الطرق، وتكرار الدخول إلى أراضي وقرى المواطنين، ومدهمة بيوتهم، وسرقة أغنامهم، وتقطيع الأشجار، ومنع المواطنين من الوصول إلى أراضيهم، ومحاولة إقامة بؤر استيطانية جديدة، وكذلك الاستيلاء على سطح مسجد الأقطاب في البلدة القديمة بمدينة الخليل للبناء فوقه.

15-6 الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية

شهد العام 2007 ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات الاعتقال الذي تنفذه سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق النشطاء الفلسطينيين. وحسب بيانات وزارة شؤون المحررين والأسرى، زادت عمليات الاعتقال بنسبة 34.2% العام 2007 مقارنة بالعام الذي سبقه. فقد اعتقلت قوات الاحتلال 7612 مواطناً العام 2007؛ أي بمعدل 21 حالة يومياً، فيما اعتقلت 5671 مواطناً خلال العام 2006، أي بمعدل 15.5 حالة يومياً.

وحسب التقرير، فإن الغالبية العظمى من بين الذين اعتقلوا خلال العام 2007 هم من الضفة الغربية (حوالي 90%)، بالإضافة إلى عدد قليل من فلسطينيي المناطق المحتلة العام 1948. وأكد التقرير على أن تلك الاعتقالات لم تقتصر على فئة أو

شريحة محددة، بل طالت الأطفال والشيوخ، والقاصرات، والأمهات، والحوامل، والأطباء، والقادة السياسيين، والنواب، والوزراء؛ أي أنه لا توجد حصانة لأحد.

إجمالي الأسرى

بلغ عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون والمعقلات الإسرائيلية حوالي 10400 أسير نهاية العام 2007، الغالبية العظمى منهم من مناطق الضفة الغربية (8816 معتقلاً)، و820 من قطاع غزة، و540 من القدس، و154 من فلسطيني المناطق المحتلة العام 1948، والعشرات من الأسرى العرب. والغالبية العظمى من هؤلاء الأسرى اعتقلوا خلال انتفاضة الأقصى، باستثناء 540 معتقلاً كانوا معتقلين قبل انتفاضة الأقصى. و48% من الأسرى الحاليين في السجون الإسرائيلية محكومون، و43% موقوفون بانتظار المحاكمة، و9% رهن الاعتقال الإداري، أي أنهم معتقلون دون تهمة محددة.

وعلى الرغم من الإفراج عن أكثر من ألف أسير فلسطيني خلال العام 2007 في إطار إجراءات حسن النية حسب تعبير الحكومة الإسرائيلية، فإن عدد الأسرى الفلسطينيين الموجودين في السجون الإسرائيلية ازداد خلال العام 2007 مقارنة بالعام الذي سبقه. وفيما يتعلق بالأطفال، أشار التقرير إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت 220 طفلاً خلال العام 2007، أفرج عن الكثير منهم، فيما لا يزال العشرات قيد الاعتقال. ويذكر أن بعض الأسرى دخلوا السجون الإسرائيلية أطفالاً وقضوا سنوات طويلة، وما زالوا في هذه السجون. وأشار التقرير إلى أن إجمالي عدد الأطفال الأسرى في سجون الاحتلال الآن 350 طفلاً، وهؤلاء الأطفال موزعون على العديد من السجون والمعقلات، ويعانون من ظروف سيئة، ويعاملون بقسوة، ومحرومون من مواصلة مسيرتهم التعليمية.

وفيما يتعلق بالأسيرات، بين تقرير وزارة المحررين والأسرى، أن هناك 700 مواطنة اعتقلن خلال انتفاضة الأقصى، منهن قرابة 60 مواطنة اعتقلن خلال العام المنصرم 2007، منهم 97 أسيرة لا يزالن رهن الاعتقال، 4 أسيرات من قطاع غزة، والبقية من الضفة الغربية وفلسطيني الأراضي المحتلة العام 1948، ويعانين من ظروف اعتقال صعبة وقاسية دون مراعاة لجنسهن واحتياجاتهن الخاصة، ودون توفر لحقوقهن الأساسية، ومن بينهن نساء حوامل وأمهات. وفي سابقة هي الأولى من نوعها، تم اعتقال د. مريم صالح، وهي أول نائب من النساء في المجلس التشريعي يتم اعتقالها.

وفيما يتعلق بالسنوات التي قضاها الأسرى داخل السجون، أظهر التقرير أن هناك 232 أسيراً أمضوا أكثر من خمسة عشر عاماً حتى نهاية العام 2007، منهم 73 أسيراً أمضوا أكثر من عشرين عاماً، أما من أمضوا أكثر من ربع قرن، فارتفع عددهم إلى 10 أسرى، وأقدمهم الأسير سعيد العتبه، الذي دخل في تموز الماضي عامه الواحد والثلاثين، وهم بذلك سجلوا أسماءهم بشكل فردي وجماعي في موسوعة غينيس العالمية للأرقام القياسية.

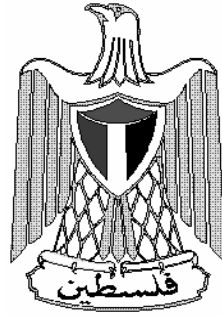
وفيما يتعلق بالوضع الصحي للأسرى، لفت تقرير وزارة شؤون المحررين والأسرى إلى أنه يمكن القول إن الأسرى كافة يعانون من أمراض مختلفة. وتفاقت مشكلة مرض الأسرى خلال العام 2007، واعتبرها التقرير أوضاعاً استثنائية قلما شهدت سجون أخرى في العالم. وبين التقرير أنه يوجد مئات من الأسرى يعانون من أمراض خطيرة تستدعي إجراء عمليات عاجلة، في ظل سياسة الإهمال الطبي المتعمد التي تنتهجها إدارة السجون في علاج المرضى، وكذلك رفضها لمطالب وزارة الأسرى بإدخال أطعم طبية للكشف عن الأسرى وتقديم العلاج لهم، ومنعها إدخال الأدوية الضرورية لهم عن طرق الأهل أو المحامين، ما يعرض حياتهم للخطر.

وبلغ عدد شهداء الحركة الأسيرة الفلسطينية 193 شهيداً منذ العام 1967 وحتى نهاية العام 2007، منهم 7 أسرى استشهدوا خلال العام المنصرم 2007. واستشهد 70 منهم أثناء التعذيب، و45 بسبب الإهمال الطبي، وشخصت 75 حالة استشهدا كقتل عمد.³⁰

³⁰ وزارة شؤون المحررين والأسرى، 2008. حصاد 2007 بالنسبة للأسرى.



**Palestine Monetary Authority
(PMA)**



**Palestinian Central Bureau of
Statistics (PCBS)**



**Palestine Economic Policy
Research Institute (MAS)**

*Quarterly
Economic and Social Monitor*

Volume 11

February 2008

Participated in this issue:

Fadle Mustafa Naqib (Editor)

Research Team:

From Palestine Economic Policy Research Institute (MAS)

Muhannad Hamid (Coordinator)

Ibrahim Shikaki Asrar Zahran Hassan Ladadweh
Sara Haj Ali Wajeeh Amer Riyadh Al-Halees

From the Palestinian Central Bureau of Statistics (PCBS):

Amina Khasib (Coordinator)

Ashraf Samarah Ahmad Omar Suha Kan'an Fathi Frasin
Saadi Al-Masri Iyad Mostafa Nisreen Hamdan Ayman Qun'ier

From Palestine Monetary Authority (PMA)

Mohammad Atallah (Coordinator)

Mohammad Abed Wafa Onnab Mutasem Abu Daqa

Copyright

© 2008 Palestine Economic Policy Research Institute (MAS)

P.O. Box 19111, Jerusalem and P.O. Box 2426, Ramallah

Telephone: +972-2-298-7053/4

Fax: +972-2-298-7055

e-mail: info@pal-econ.org

© 2008 Palestinian Central Bureau of Statistics

P.O. Box 1647, Ramallah

Telephone: +972-2-2406340

Fax: +972-2-2406343

e-mail: diwan@pcbs.gov.ps

© 2008 Palestine Monetary Authority

P.O. Box 452, Ramallah

Telephone: +972-2-2409920

Fax: +972-2-2409922

e-mail: info@pma-palestine.org

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photo copying, or otherwise, without the prior permission of the Palestine Economic Policy Research Institute/MAS, the Palestinian Central Bureau of Statistics and Palestine Monetary Authority.

To Order Copies

Contact the Administration on the above addresses.

gtz

التعاون الإنمائي الألماني الفلسطيني



German Palestinian Development Cooperation

This issue of the *Economic & Social Monitor* was funded by Palestine Monetary Authority, the German Ministry for Economic Cooperation and Development (BMZ) through the German Technical Cooperation (GTZ), and the Core Funding Group (CFG) of the PCBS

February, 2008

FOREWORD

This issue of the Monitor presents an account of the economic and social development in the West Bank and Gaza Strip during 2007, with particular emphasis on the third and fourth quarters. It also contains several economic surveys published by the Palestinian Central Bureau of Statistics in 2006 that pertain to the Palestinian industrial, construction, services, internal trade, transportation and storage, and communications sectors.

This issue also contains a new section that aims to address an issue of the utmost importance: the gender gap in the political, economic and social spheres of Palestinian society. We are motivated by a deep-seated belief that the fundamental challenges of national liberation, and economic and social development currently facing Palestinian society cannot be adequately met without a genuine and serious effort to empower Palestinian women and ensure gender equality and equal rights in all areas of society. Henceforth, the *Quarterly Economic and Social Monitor* will scrutinise the characteristics of the gender gap that exists in the areas of education services, participation in public life, decision-making, and the labour market.

In this issue, we have continued with our efforts to make each issue of *The Monitor* a stand-alone reference of the developments that took place during the quarter within the contexts of the year's developments, and of historical general conditions. (This aim was first implemented in volume 9.)

We would like to take this opportunity to reaffirm our commitment to communicate with our readers, and be guided by their feedback on how best to develop the Monitor. We would also like to thank the research teams in the three institutions that collaborated in the production of this issue.

Mohamed Nasr
Director General
Palestine Economic Policy
Research Institute (MAS)

Luay Shabaneh
President
Palestinian Central Bureau Of
Statistics (PCBS)

Jihad Al-Wazir
Governor
Palestine Monetary Authority
(PMA)

Contents

1. The Monitor Outlook	1
2. Economic Activities	3
3. The Labor Market	7
3.1 The Labor Force and Labor Force Participation	8
3.2 Unemployment	11
3.3 Wages and Work Hours	13
3.4 Vacancy Announcements in Local Newspapers	15
4. Banking Developments	16
4.1 The Number of Banking Institutions and Branches	17
4.2 Total Assets of Operating Banks in the PT	18
4.3 Credit Facilities Portfolio	18
4.4 Banks' Investments Abroad	20
4.5 Deposits	20
4.6 Equity	22
4.7 Selected Bank Performance Indicators	22
4.7.1 <i>Capital Adequacy to Risk-weighted Assets</i>	22
4.7.2 <i>Bad Debt Provisions to Total Credit Facility</i>	22
4.7.3 <i>Private Sector Credit Facilities to Private Sector Deposits</i>	23
4.7.4 <i>Credit Facilities to Clients' Deposits</i>	23
4.7.5 <i>Investments Abroad to Total Deposits</i>	23
4.8 Clearing House Activities	23
4.9 The Exchange Rate Spread	24
5. The Palestinian Stock Market	27
6. Prices and Purchasing Power	28
6.1 Prices	28
6.2 Average Prices of Selected Essential Commodities	31
7. Tourism	34
7.1 Hotel Activity	34
8. Infrastructure	35
8.1 Building Permits	35
8.2 Cement Imports	37
8.3 Company Registration	37
9. Expectations of Owners and Managers of Industrial Establishments	40
9.1 Industrial Establishments' General Performance	40
9.2 Production	40
9.3 Employment	40
9.4 Financial Position and Credit Financing	40
9.5 Sales and Competition	41
10. Economic Surveys	41
10.1 Construction Contractors	41
10.2 Transportation, Storage and Communications	42
10-2-1 <i>The Formal Transportation Sector</i>	42
10-2-2 <i>Informal Transportation Sector</i>	44

10-3 The Industrial Sector	45
10-3-1 Number of Establishments	45
10-3-2 Employment	45
10-3-3 Value Added	46
10-3-4 Capital Formation	46
10-3-5 Wages and Productivity	46
10-4 Internal Trade	47
10-4-1 Number of Establishments and Employment	47
10-4-2 Value Added	47
10-4-3 Wages and Productivity	47
10-5 The Services Sector	48
10-5-1 Number of Establishments and Employment	48
10-5-2 Value Added	48
10-5-3 Wages and Productivity	48
11. General Education	49
12. Standards of Living	50
12.1 Huge Poverty Rates	51
12.2 Poverty in 2006	51
12.3 Consideration of Emigration	53
12.4 The Impact of the Closure of the Gaza Strip on Health Conditions	53
12.5 Assistance Provided to Needy Families	53
12.6 Programs of the Ministry of Social Affairs	54
12.7 UNRWA Programs	54
12.8 The World Food Program (WFP)	55
13. Gender Issues	56
13.1 Educational Characteristics	56
13.2 Women and Decision Making	57
13.3 Gender Issues in the Labor Market	58
14. Security Unrest and Proliferation of Arms	59
15. Israeli Oppression / Human Rights Abuses	60
15.1 The Number of Dead and Injured	61
15.2 Obstacles to Movement and Transportation	61
15.3 Assaults on Education and Health	61
15.4 Assaults on Properties and House Demolitions	61
15.5 Settlement Activities and Settlers Assaults	61
15.6 Palestinian Prisoners in Israeli Prisons	62

List of tables

Table 1:	Percentage of Palestinian GNI per Capita compared to its 1999 Level	3
Table 2:	Ratio of Palestinian GDP Per Capita to GDP Per Capita in Neighboring Countries	4
Table 3:	Economic Growth and Employment	4
Table 4:	Main Economic Indicators in the Remaining West Bank and Gaza Strip	6
Table 5:	The Contribution of Economic Activities to the GDP in the Remaining West Bank and Gaza Strip, in Constant Prices: 1997 base year (%)	7
Table 6:	The Contribution of Economic Activities to the GDP in the Remaining West Bank and Gaza Strip by Quarters of 2006-2007, in Constant Prices: 1997 base year, (%)	8
Table 7:	Main Labor Market Indicators: 1999-2006	9
Table 8:	Labor Force Participation Rate in the Palestinian Territories According to Place of Work and Gender: 1999-2007, (%)	10
Table 9:	Percentage Distribution of Employed Persons in the Palestinian Territories According to Employment Status and Region, 1999-2007 (%)	11
Table 10:	Distribution of Employed Persons in the Palestinian Territories According to Region and Economic Activity, 1999-2007 (%)	11
Table 11:	Distribution of Employment in the Palestinian Territories According to Place of Work, 1999-2007 (%)	12
Table 12:	Unemployment Rate for Individuals Aged 15 Years and Over in the Palestinian Territories According to Gender and Region, 1999-2006, (%)	13
Table 13:	Total Number of Unemployed from the Total Participants in the Labor Force (15 Years and above) in the Palestinian Territories According to Region, 1999-2007, (%)	13
Table 14:	Unemployment Rate in the Palestinian Territory According to Sex and Age Groups: 1999-2007	13
Table 15:	Unemployment Rate in the Palestinian Territories by Gender and Years of Schooling, 1999-2007, (%)	14
Table 16a:	Average Weekly Work Hours, Number of Monthly Working Days and Daily Wage in NIS for Paid Workers from the Palestinian Territories by Place of Work, 1999-2006	15
Table 16b:	Average Weekly Work Hours, Number of Monthly Working Days and Daily Wage in NIS for Paid Workers from the Palestinian Territories by Region, 2006-2007	16
Table 17:	Number of Job Vacancies Advertised in Local Newspapers during the 3 rd and 4 th Quarters of 2007 according to Sectors, Geographical Areas and Level of Education	17
Table 18:	Developments in the Number of Banks and Branches in the Palestinian Territories during 2007	19
Table 19:	The Distribution of the Credit Facility Portfolio in 2006 and 2007 (Million \$)	21
Table 20:	Number of Vacancies Advertised in Local Newspapers by Academic Qualification and Sectoral Distribution in the 2 nd Quarter of 2007	23
Table 21:	Main Items in Banks' Consolidated Balance Sheets by Quarter: 2006-2007	24
Table 22:	Bank Performance Indicators by Quarter in 2006 and 2007 (%)	25
Table 23:	The Number and Value of Checks Presented for Clearing and the Percentage of Bounced Checks by Quarter: 2006 and 2007	26
Table 24:	Dollar Exchange Rate to the NIS in the PT by Quarters: 2006 and 2007	27
Table 25:	Quarterly Average Exchange Rate of the USD to the NIS in Israel: 2006 & 2007	27
Table 26:	The Number and Value of Checks Presented for Clearing and the Percentage of Bounced Checks by Quarter of 2006 and 2007	27
Table 27:	Average Exchange Rate of the JOD against the NIS in Israel by Quarters of 2006 and 2007	28
Table 28:	Average Exchange Rate of the € against the NIS in the PT by Quarters of 2006 and 2007	28
Table 29:	Average Exchange Rate of the € against the NIS in Israel by Quarters of 2006 and 2007	29
Table 30:	Main Indicators of the PSE, 2007	29
Table 31:	The CPI for 2007	31
Table 32:	Average Increase in Prices in 2007	31

Table 33:	Changes in the CPI in the PT by Region and Commodity Groups in the Third Quarter of 2007 as Compared to the Second Quarter of the Same Year	33
Table 34:	Average Prices for Selected Consumer Prices of Essential Commodities by Quarter for 2006 and 2007 (NIS)	34
Table 35:	Shekel-based CPI and Exchange Rates of the USD and the JOD against the NIS in the PT for 2000-2007	35
Table 36:	The Development of Purchasing Power of the USD and JOD by Region in 2005, 2006 and 2007	35
Table 37:	The Purchasing Power of the USD and JOD in the PT by Quarters of 2007	35
Table 38:	Percentage Change in Hotel Activity Indicators during the 3 rd Quarter of 2007 Compared to the Previous Quarter and 3 rd Quarter of 2006	38
Table 39:	Building Permits and Licensed Areas Selected Indicators in the Remaining West Bank and Gaza Strip in 2006 and 2007	39
Table 40:	Cement Imports into the Palestinian Territories in the 2 nd & 3 rd Quarters of 2006 and 2007 (thousand tons)	40
Table 41:	Development of the Number of Companies and their Registered Capital by Quarters in 2006 and 2007	41
Table 42:	The Distribution of Capital for Newly Registered Companies in the West Bank by Legal Classification in 2006 and 2007 (JOD)	43
Table 43:	The Distribution of Capital for Newly Registered Companies in the Gaza Strip by Legal Classification in 2006 and 2007 (JOD)	43
Table 44:	Relative Distribution of School Students in the PT by Supervising Authority and Region in 2007/2008 (%)	54
Table 45:	Relative Distribution of Students in the PT by Level of Education and Gender in 2007/2008 (%)	54
Table 46:	The Distribution of Employees in Palestinian General Education (Basic and Secondary) by Type of Work and Gender in 2007/2008	55
Table 47:	Poverty Rates in the PT by Region, 2005-2006	57
Table 48:	Reasons of Youth Considering Emigration (% of all those considering emigration), 2007	58
Table 49:	Relative Distribution of Illiterates in the Palestinian Territories by Populated Area and Gender in 2006	62
Table 50:	Palestinians Aged 15 Years and above in the Palestinian Territories by Educational Level and Gender, 2006	62
Table 51:	The Distribution of Employees in Selected Government Posts in 2006	63
Table 52:	Members' Distribution in the NGOs Governing Bodies by Gender in 2007	63
Table 53:	The Distribution of Trade Unions Members by Gender in 2006	64
Table 54:	Some Indicators of the Gender Gap in the Palestinian Labor Market during the 3 rd Quarter of 2007	65
Table 55:	Classification of Security Unrest and Internal Fighting Incidents in Gaza Strip during 2007	66

List of Figures

Figure 1:	Development in Banks' Assets/Liabilities in the Palestinian Territories by Quarter of 2006 and 2007	19
Figure 2	General Trends in Credit Facilities Extended by Operating Banks in the Palestinian Territories	20
Figure 3:	Banks' Foreign Investments in 2006 and 2007	22
Figure 4:	Trends in Clients' Deposits by Quarter in 2006 and 2007	22
Figure 5:	Trends in Checks Presented for Clearance by Quarter: 2006 and 2007	25
Figure 6:	Al-Quds Index by Quarters of 2007	30
Figure 7:	Shekel-based Inflation Rate in Jerusalem, the Remaining West Bank and the Gaza Strip by Quarter in 2006 and 2007	32
Figure 8:	Developments in the Purchasing Power of the JOD and USD in the Palestinian Territories by Quarter, 2005-2006	36
Figure 9:	Number of Operating Hotels in the Palestinian Territories by Quarter, 2006-2007	37
Figure 10:	Hotel Room Occupancy Rates during the 3 rd Quarters of 2004-2007	37
Figure 11:	Total Capital for Newly Registered Companies in the Palestinian Territories in JOD by Quarter, 2006 and 2007	42
Figure 12:	Distribution of Newly Registered Companies' Capital in the Palestinian Territories, by Economic Activity in the 4 th Quarter of 2007	42
Figure 13:	Average Wages and Productivity of Workers in Construction Activity in the Remaining West Bank and Gaza Strip in 2005 and 2006	45
Figure 14:	The Relative Distribution of Value Added to the Transportation, Storage and Communications industries in the remaining West Bank and Gaza Strip in 2006	47
Figure 15:	Average Wages and Productivity in the Transportation, Storage and Telecommunication industries in the remaining West Bank and Gaza Strip in 2006	47
Figure 16:	relative Distribution of the Value Added to the Informal Transportation Sector in the Remaining West Bank and Gaza Strip in 2006	48
Figure 17:	verage Wages and Productivity in the Informal Transportation Sector in the Remaining West Bank and Gaza Strip in 2006	49

Definitions and Terminology

Average Wage	Employee remuneration ÷ number of waged employees
Consumer Price Index (CPI)	A statistical tool to measure changes in the prices of goods and services between two periods.
Crude Divorce Rate	The number of divorce cases per 1,000 population at the midpoint of the year
Crude Marriage Rate	The number of marriages per 1,000 population at the midpoint of the year
Dependency Ratio	The number of dependents, including children below 15 years old and old people above 65, per 100 of the working age population (15-65).
Gross National Disposable Income (GNDI)	Total value of income accrued by residents that is available for spending on goods and services, or for saving. It equals GNI plus net current inflows from abroad.
Drop out Ratio	Total number of pupils who left school during the academic year, divided by total number of all pupils enrolled in basic and secondary education.
Dwelling Density	Number of persons per room in a house.
Employment	The number of working people in the labour force, including employers, paid workers and self-employed persons, as well as to unpaid workers who are members of the employed person's family.
Enrolment Rates	Total number of pupils enrolled at educational institutions, divided by total number of young people of school age.
Family	One or more persons who are bound or unbound by kinship, living usually in one house or part of a house, who share food, and have common living arrangements.
Gross Domestic Product (GDP)	The total value of goods and services produced during the year.
Gross National Income (GNI)	The total value of incomes accrued by residents of the Palestinian Territories.
Household Expenditure	Includes expenditure of the household on essential goods and services, and the value of goods and services the household receives from their employer(s), and specified by consumption per household, the cash spent on charges, fees, taxes and religious taxes, grants, presents, interest on loans, and other non consumable items.
Household Consumption	The sum of money spent purchasing goods and services, the value of goods and services the household receives from their employer(s), the goods consumed of / by household production, and the imputed value of rent of owned dwelling unit.
Infant Mortality Rate	The death rate (below one year of age) per 1,000 births.
Labour Force	All persons of working age, both employed or unemployed.
Manpower	All persons in the West Bank and Gaza Strip who are 15 years of age and above.
Median Age	The midpoint of the sum total of ages of an entire studied community or group. A median is described as the number separating the higher half of a sample, a population, or a probability distribution, from the lower half. The <i>median</i> of a finite list of numbers can be found by arranging all the observations from lowest value to highest value and picking the middle one.

Remaining West Bank The West Bank excluding those parts Israel annexed by force after the 1967 occupation. This term was invented for statistical purposes because of the difficulties in gathering information on East Jerusalem due to Israeli roadblocks and other restrictions.

Total Fertility Rate The average number of live births per woman.

Unemployment Rate Includes those persons of working age who were ready for work during the reference period and actively searched for employment, but who did not work at all.

INTRODUCTION

The West Bank and Gaza Strip witnessed crucially important political and economic developments in 2007. In the first half of the year, severe economic hardship resulted from (a) the international sanctions imposed upon the Palestinian National Authority (PNA), (b) the Hamas takeover of Gaza after it won legislative elections, and (c) continued Israeli human rights abuses and oppression. During the second half of 2007, Palestine became politically divided, and two governments were formed: one in the West Bank, the other in the Gaza Strip. This was followed by a negligible easing of the economic situation of the West Bank after international sanctions were lifted from the PNA. The situation in the Gaza Strip, however, became dire after Israeli authorities completely closed it from the outside world, limited the flow of imports / exports to only the most basic and essential goods, and drastically reduced the number of people allowed out.

2007 ended with humanitarian disaster looming over the Gaza Strip, and great uncertainty about the future of the Palestinian cause.

The rift in Palestinian society urgently needs to be healed. National unity and the salvation of the national cause can only be achieved by a strong government with a comprehensive national strategy to rehabilitate and ensure the sustainability of the Palestinian economy in order for it to be able to support the Palestinian people's struggle for liberation.

EXECUTIVE SUMMARY

National Accounts: Estimates put the 2007 Gross Domestic Product (GDP) at US\$4.2 billion, a 2.3% increase from the previous year. However GDP per capita declined by approximately 1% owing to greater population growth. Services' share of GDP, mainly public administration, defense and trade, increased at the expense of productive sectors like industry, agriculture and construction.

Labor Market: Participation in the labor force increased to 42.7% in the third quarter 2007. There was a decrease in male participation in the first three quarters 2007 while female participation rose over the period. Unemployment reached 23.2%, with a highest rate among the 15 – 24 age group. Daily wages dropped in the West Bank and Gaza Strip in the first three quarters 2007, while daily wages for paid labor in Israel and settlements increased. In the third and fourth quarters 2007, about 97% of vacancies published in newspapers ads were for private sector and NGO positions.

Banking Sector: The number of banks operating in the Palestinian Territory did not change in 2007, while the number of branches increased to 159. Bank assets rose by 8.4% in the third quarter 2007 in comparison with the second quarter of the same year. Total credit facilities granted decreased by 3.7%. Capital invested outside the Palestinian Territory increased by US\$ 320.83 million in the third quarter 2007 to US\$ 3,015.2 million. Total deposits in Palestinian Territory banks increased by 8.8% in the third quarter 2007. The clearance house of the Palestinian Monetary Authority (PMA) was particularly active in the third quarter 2007, showing an increase of 9.3% in the number of checks cleared, while the total value of these checks rose by 13.5%.

Exchange Rate: Exchange rates of the Jordanian Dinar and US Dollar dropped by 8% and 4.5% respectively against the Israeli Shekel in 2007. The Shekel fluctuated against the Euro through 2007 but ended the year down by 2%.

Stock Market: Trading fell by 22.9% in 2007 against 2006. In the same period, the market value dropped by 9.2% and the Al-Quds (Jerusalem) Index fell by 16.6%.

Prices and Purchasing Power: Prices soared in several phases as a result of increases in the price of basic goods. CPI increased by 6.68% in the year to end 2007. The average of 2007 CPI against the 2006 average was up 2.69%. Price increases were higher in the Gaza Strip than in the West Bank. The purchasing power of the Jordanian Dinar and US Dollar also fell by 10.3% and 10.4% respectively.

Tourism: The number of hotels operating in the Palestinian Territory increased by 3.9% during the third quarter 2007. The number of hotel workers rose by 1.3% in the third quarter. The number of hotel customers increased by 35.8% in the second quarter 2007, and the room occupancy rate increased by 26.2% in the same quarter.

Infrastructure: The number of licenses issued in the third quarter 2007 was up 2.2% to against the same quarter 2006. The quantity of cement imported dropped by 14.4% in the same timeframe. The number of companies registered in 2007 rose by 74% to 1,109 in comparison to 2006.

Business Expectations: 33% of business owners and managers expected their general performance to improve in the six months from October 2007, while 35.7% expected an increase in output. 21.3% expected to increase the number of people they employ in the six month period.

Economic Survey 2006 - Sectoral Breakdown

Construction: The value-added of this sector decreased in 2006 by 0.9% to US\$ 135.7 million in comparison with the year before. The number of workers and companies in the sector fell to 3909 and 460 respectively. Labor productivity in the sector increased by 38%, while capital formation fell by 14.8%.

Transportation, storage and telecommunication: The formal sector showed a rise in most indices during 2006, with an increase in value added to US\$ 245.2 million, labor productivity to US\$ 39,293.6 per worker and the number of workers increased to 6239. However, the number of companies fell to 598. The informal transport sector also showed marked improvement in 2006, with an increase in the value added and labor productivity.

The Industrial Sector: The number of industrial establishments and the number of workers fell by 7% and 14.2% respectively during 2006. Meanwhile, there were increases in value added (10%), productivity (28%) and capital formation (23.9%) in 2006.

Domestic Trade: During 2006 this sector witnessed a decrease in the number of operational companies (3.6%) and workers (9.1%). Meanwhile, there was a rise in value added (10%) and productivity (21%).

Service sector: The value added of this sector rose by 12% during 2006 to US\$ 331.8 million. The number of operating institutions dropped by 4.7% to 15,645 and the number of workers decreased by 3% to 53,754. Labor productivity increased by 15.5% to US\$ 4906 per worker.

Standards of living: Poverty rates in the Palestinian Territory soared in 2007: 56.8% of Palestinian households now live below the poverty line. Meanwhile, there was a rise in the rate of individuals thinking of emigrating in 2007, as 45% of young men and 18% of women aged 15 – 29 now consider emigrating.

Education: The number of schools in the Palestinian Territory increased by 3% in 2007 to 2415 schools. Gross enrollment in 2007/2008 increased by 2%, compared to the previous academic year, to 1,104,208 students. 2007 saw a 5.1% increase in the number of staff employed in schools, to 56,961.

The Gender Gap: The gap between men and women in the field of education has narrowed in recent years. The illiteracy rate amongst women fell from 23% to 10.2% from 1995 to 2006. The percentage of women aged 15 and over holding a Bachelor's degree or higher increased from 3.8% in 2000 to 6.2% in 2006. In the academic year 2006/2007, 90% of those girls eligible to attend the mandatory first 10 years of education did so, against 88.6% of boys. The gender gap also narrowed in contribution to public institutions, as the percentage of female decision makers in local administrative councils was 17% in 2006, up from 5.7% in 1996.

Rule of Law: Internal violence increased severely in the Gaza Strip in 2007, causing 427 fatalities over the year. As a result of Israeli aggression in 2007, 429 were killed. The number of people arrested in 2007 was 7,612.

1. The Monitor Outlook

2007 was harsh on the Palestinian people in the West Bank and Gaza Strip. It started with a wave of optimism as Fateh and Hamas agreed in the Mecca Conference to form a national unity government that should work to end the international sanctions imposed upon the PNA, end security unrest and lawlessness, and raise to the challenge of ensuring the sustainability of the Palestinian economy to enable Palestinians to resist the Israeli occupation.

The national unity government was destroyed three months after its formation, and an unprecedented situation emerged in which two separate governments existed simultaneously in the West Bank and the Gaza Strip. The PNA government in the West Bank, which is headed by Dr. Salam Fayyad, enjoys the support of the USA and the international community, and negotiates with Israel about the final status agreement. The Hamas government in the Gaza Strip is under sanctions imposed by the USA and the international community, and is considered a "hostile entity" by Israel.

On November 27, 2007, an international meeting was convened by the USA in Annapolis/Maryland to reactivate the Palestinian-Israeli peace process. The meeting was attended by 40 countries and organizations, including Israel, the PNA, the five permanent members of the UN Security Council, Saudi Arabia, the Arab countries neighboring Israel, representatives of the Arab League, the Arab Gulf States, the Organization of the Islamic Conference, and representatives of the UN. Hamas was not represented. For two days, diplomats denounced terror and violence, and reiterated the commitment of their countries or organizations to find a solution to the Arab-Israeli conflict through negotiations. The meeting did not however establish any new direction or strategy. The only outcome was a call for Palestinians and Israelis to immediately resume the negotiations that were halted in early 2001.

Two weeks before the end of 2007, a donor conference was held in Paris. Representatives of 70 countries and international organizations attended, and the PNA submitted a Palestinian Reform and Development Plan 2008-2010 (details of which follow hereafter) that included a comprehensive plan to achieve the following goals in three years:

- ✧ A Palestinian development plan with Palestinian-determined priorities dependent on funding from donor countries.
- ✧ Legislative reforms aimed at enhancing good governance, and revolutionizing financial policy.
- ✧ The linkage of reconstruction and development policies with the government budget.

The plan encompasses two strategies: The first aims to promote economic recovery, and support the government budget. It endorses rationalisation and validation of public expenditure in order to reduce the level of spending on employee salaries. It also aims to cut security expenditure from its current level of 27% of GDP to 22% by the year 2010. The second aims to repair and revitalise Palestinian infrastructure, a task requiring expenditure of \$1.6 billion over three years (\$427 million in 2008, \$550 million in 2009, and \$667 million in 2010). The World Bank and other representatives embraced the plan. The Conference ended with donor countries pledging to provide \$7.6 billion to the PNA over the following three years. This sum exceeded the amount the PNA requested by \$2 billion.

It is important to note that the USA's efforts to reactivate the peace process coincided with a huge escalation of Israeli military oppression. This overwhelmingly contradicts the message of peace put forward by the USA and the international community. Statistics published by the Ministry of Prisoners and Released Affairs (MPRA) indicate that the numbers of arrests in 2007 increased by 34.2% compared to 2006. Targeted assassinations and bombardment from air and sea continued in cities, villages and refugees camps. A report by the Israeli Information Centre for Human Rights in the Occupied Territories, BetSelem, states that 820 Palestinians were killed in the Gaza Strip in the past two years, of whom 360 were civilians; including 152 minors, 45 of whom were under 14 years of age¹. Furthermore, the number of incursions, and permanent and temporary checkpoints,

¹ See Haaretz, issue of 14 January, 2008.

barriers and obstacles that hamper the movement of people and goods has increased. In addition to this, the construction of the apartheid barrier, and the cantonisation of the West Bank has continued. During the Annapolis Meeting, Israel announced plans to build 300 new housing units in the settlement on Abu Ghoniem Mountain in Jerusalem. (Incidentally, Israel started to build this settlement a few weeks after the signing ceremony of the Oslo Accords in September 1993. This construction was a crucial factor in the collapse of those Accords.)

While Israel continues to implement oppressive and illegal policies that the international community continually fails to condemn, the Palestinian situation continues to deteriorate and become more miserable and fragmented. The continuing conflict between Fateh and Hamas has led to the following:

- ✧ Enhancement of the Israeli-imposed geographical divide between the West Bank and Gaza Strip.
- ✧ The Fateh / Hamas conflict taking precedence over the Palestinian / Israeli conflict.

It is clear that the continuation of this situation will lead to the complete failure of the Palestinian national cause. Palestinians in the Territories and the Diaspora live in a state of perpetual anxiety and disappointment in their political leadership. The majority of them are unable to understand the justifications of a struggle over a façade of authority, when all real authority remains in the hands of Israel. Israel is perpetrating torture, violence, assassination, siege and closure against Palestinians, while it continues to expand settlements and construct the separation wall.

Naturally, these factors have a negative impact on economic activities in the PT. GDP per capita in 2007 was 60% lower than in 1999, and it declined by 4.8% during 2007 as compared to 2006. In addition to this, unemployment was above 23% in the last two years, equivalent to twice its 1999 level. The continuous deteriorations in the economic situation have led to the increased prevalence of poverty: some estimates indicate that more than 60% of the population now lives below the poverty line.

Generally speaking, it can be said that the Palestinian economy in the West Bank and Gaza Strip in 2007 was under siege. It was exhausted by Israeli oppression, and tormented by political struggle and internal fighting. In the middle of 2007, economic conditions started to differ between the West Bank and the Gaza Strip due to the fact that international sanctions were lifted from the West Bank whilst becoming more stringent in the Gaza Strip. As the degree of investment risk climbed to unprecedented limits, the private sector continued to suffer as several industries relocated to neighbouring countries. Several businesses transformed themselves from manufacturers to commercial importers as a result of the dumping of cheap Asian products into the Palestinian market. Viewing these factors together, we can understand that we are facing a severe threat to the Palestinian production base.

It is obvious that to stop this deterioration in the short term, the public sector must undertake unprecedented measures and inject the economy with large doses of investment in order to at least partially restore the health of wealth generating economic activities, and reduce the degree of investment risk. It needs to continue to do this until the private sector regains some of its lost confidence.

In the long term, the economic situation cannot substantially improve without a radical change of the political situation. This change must involve an end to the Israeli occupation, and the establishment of an independent Palestinian state in accordance with UN resolutions. It is also essential to quickly end the existence of two governments so that the Palestinian National Authority (PNA) can implement an economic salvation program with the following priorities:

- ✧ A study of every dimension of the PNA's economic experience since 1994, with conclusions that can assist in the formation of a realistic new national development project.
- ✧ Confrontation of the problems of poverty and unemployment with projects that are integrally linked to the priorities of the national development project.
- ✧ Openness to Arab and foreign markets, and the gradual reduction of the current total dependence on the Israeli market.

2. Economic Activities

While the economy of the wider Arab region boomed due to a huge increase of oil revenues (the UNESCWA registered the highest growth rates in the world in the last three years²), the economy of the PT continued to deteriorate. The last three years were characterized by recession and reduction in economic activity, which came as a natural result of Israeli oppression, deterioration of security conditions, and the political divide. It is natural that this continued deterioration led to a severe decline in the average quality of life as compared to that of neighboring countries.

Table 1: Percentage of Palestinian GNI per Capita compared to its 1999 Level*

Percentage (%)	Year
74	2002
73	2003
75	2004
78	2005
65	2006
63	2007

* GNI per capita for 1999 was US\$ 1716.

Table 1 illustrates the serious decline of the Palestinian GNI per capita (GNI/Capita) over the past six years. Comparing this data to GNI per capita in 1999, we find that during the first two years of the *Al-Aqsa Intifada*, GNI/Capita dropped by more than a quarter. It began to recover part of that loss in the third year, and continued to recover until the end of 2005. It began to recede again at the beginning of 2006 and continued to recede, until, at the end of 2007 it stood at less than 60% of its 1999 level. When we calculate the ratio of the Palestinian GNI/Capita to the income per capita of four neighboring countries, we can see that in 1995 it was less than the GNI/Capita of Israel, almost equal to the GNI/Capita of Jordan, and higher than the GNI/Capita of Egypt and Syria. In 2006, the Palestinian GNI/Capita was less than the GNI/Capita of all four of those countries. While in 1995, Palestinian GNI/Capita was almost equal to the GNI/Capita of Jordan, by 2006 it had deteriorated to less than half of the Jordanian per capita income.

Table 2: The Ratio of the Palestinian per Capita Income to the per Capita Income of Neighboring Countries

Country	1995 ^(a)	2006 ^(b)
Egypt	1.68	0.91
Jordan	0.96	0.46
Syria	1.84	0.78
Israel	0.11	0.06

Sources: (a) UNCTAD/GDS/SEU published on June 30, 1998.

(b) The World Bank's statistics.

Political and economic developments have continually affected the Palestinian situation since the establishment of the PNA in 1994. The main challenge faced by the PNA upon its establishment in 1994 was the economic heritage of the Israeli occupation: Israel controlled most of Palestine's natural resources (including land and water); the Palestinian economy was completely dependent on foreign sources of income (i.e. workers incomes from Israel and the settlements, and workers' remittances from Arab Gulf countries); there was a substantial decline in the contribution of agriculture and industry to the GDP; Palestine was completely dependent on Israel with regards to exports and imports; and there were low levels of investment and social services.

² The ESCWA region includes Palestine, Jordan, Syria, Lebanon, Iraq, Egypt, the Kingdom of Saudi Arabia, Bahrain, Yemen, United Arab Emirates, Qatar, Kuwait and Oman. The region registered an average growth rate of 6.4% in 2005, and 5.4% in 2006.

Table 3: Economic Growth and Employment

Indicator *	2002	2003	2004	2005	2006	1 st Quarter 2007	2 nd Quarter 2007	3 rd Quarter 2007	2007
GDP in Constant Prices (USD million)	3,838.9	4,165.3	4,247.7	4,502.6	4,107.0	956.8	1,019.5	1,028.2	4,182.7
GDP/Capita (USD)	1,191.3	1,272.3	1,246.2	1,281.6	1,129.2	257.7	272.4	272.4	1,112.8
Average Growth Rate of GDP/Capita	(8.5)	6.8	(2.1)	2.8	(11.9)	**(1.1)	5.7	0.0	(0.9)
Average Unemployment Rate (%)	31.3	25.6	26.8	23.5	23.6	21.6	19.2	23.2	1.5

* GDP and GDP/Capita figures for the years 2002-2006, 2007 and its quarters are preliminary and subject to review and adjustment. They are for the Remaining West Bank and Gaza Strip in constant prices (base year 1997).

** Average growth rate for the 1st quarter of 2007 is relative to the 4th quarter of 2006.

- Figures in parentheses are negative values.

During its limited period of independent governance (1994-2000), the PNA's achievements in relation to the dismantling of the economic heritage of the Israeli occupation were partial and limited. This was mainly due to Israel's non-compliance with its obligations under the Oslo agreement, and to other reasons related to the structure of the PNA; its inability to establish a sustainable and incorruptible bureaucracy, and its failure to implement a comprehensive national program for reconstruction and development.

Nevertheless, the PNA partially succeeded in repairing some important facets of the infrastructure, expanding aspects of the social services, and encouraging the Palestinian Diaspora to invest capital in the Palestinian Territories, especially in the communication, construction, tourism, and services sectors.

Most of these efforts ceased as a result of the Israeli military action and reoccupation of the West Bank that followed the eruption of the *Al-Aqsa Intifada* in late November 2000. The following two years saw severe deterioration in economic activity due to incursions, closures, killings, house and property demolitions, and curfews that lasted for many weeks in the towns of Nablus, Jenin and Tulkarm.

This economic deterioration receded towards the end of 2003, and 2004 and 2005 saw high growth rates (see Table 3). It was expected that this growth would continue until economic activities recovered to their 1999 levels, however 2006 saw a sharp deterioration in the economic situation when Israel refrained from transferring clearance revenues to the PNA (tax and customs revenues that Israel had collected on the behalf of the PNA). As a result, public sector employees were deprived of their salaries for many months. In addition to this, international sanctions prevented banks from transferring funds from Arab and international donors to the Palestinian Ministry of Finance. The GDP per capita declined by 11.9% as compared to its 2005 level. This was just 65% of its 1999 level.

This decline in economic activity, combined with Israel's refusal to release Palestinian taxes, resulted in the PNA having a massive budget deficit. This rendered the PA unable to pay roughly half of its employees, and forced it to cut down on public spending, and withhold crucial social services. This deterioration was characteristic of economic collapse in countries suffering from conflicts, crises, and long periods of instability. The following are a such characteristics:

- ❖ High and rising unemployment and poverty rates, which greatly endanger the fabric of society. (During the second half of 2007, a sharp rise in the prices of consumer goods threatened to cause stagflation.)
- ❖ Distortions in the economic structure with declining productive sectors (agriculture and industry) unable meet basic needs. The industrial base is transformed to favor low-wage, low-productivity activities.
- ❖ Workers whose jobs were previously formal are forced into casual labor.

- ✧ Established businesses move to neighboring countries and local capital is invested abroad.
- ✧ Income and consumption inequality worsens in favor of the wealthy, and marginalization and exclusion worsens.

These characteristics started to appear to different degrees at the beginning of 2001. They began to disappear in 2004 and 2005 as the economy gained strength, and to quickly reappear again in 2006, especially during the fourth quarter, as the conflict between Fateh and Hamas intensified, magnifying the already unstable conditions caused by the Israeli occupation. At the same time, there was also a general strike by employees of the PNA in protest at the inability of the PNA to pay their salaries. All this led to a huge reduction of economic activity, which continued until mid 2007, after signs of a slight recovery started to appear thanks to the lifting of sanctions on the PNA in the West Bank (sanctions continued in Gaza). Preliminary estimates of the PCBS indicate little improvement in the GDP, which is estimated to have increased from \$4.1 billion in 2006 to \$4.2 billion in 2007. This increase was less than the increase in population in that year. Therefore, GDP/Capita declined by almost 1.5% (see table 3).³ These estimates indicate a decrease in levels of unemployment and poverty in the West Bank, and an increase in levels of unemployment and poverty in the Gaza Strip. The private sector in the Gaza Strip is in crisis due to the Israeli siege and international sanctions, which encompass travel, imports of raw materials, and the export of goods produced in the Gaza Strip, in addition to the cutting off of electricity, and the periodic prevention of fuel delivery.

Table 4: Main Economic Indicators in the Remaining West Bank and the Gaza Strip

Indicator	1999	2002	2003	2004	2005	2006	1 st Quarter 2007	2 nd Quarter 2007	3 rd Quarter 2007
GDP (million \$, constant prices) ^(a)	4,511.7	3,838.9	4,165.3	4,247.7	4,502.6	4,107.0	956.8	1,019.5	1,028.2
GDP per capita (\$, constant prices) ^(a)	1,612.3	1,191.3	1,272.3	1,246.2	1,281.6	1,129.2	257.7	272.4	272.4
Final Consumption Expenditure (million \$) ^(a)	5,327.8	4,960.5	5,376.3	-	-	-	-	-	-
Aggregate Investment (million \$) ^(a)	2,081.2	677.9	1,127.2	-	-	-	-	-	-
Government Expenditure (million \$) ^(a)	1,010.6	1,168.6	1,128.2	-	-	-	-	-	-
Net Commodity Trade Balance (million \$)	(2,635)	(1,275)	(1,520)	(2,061)	-	-			
Total Imports (million \$)	3,007	1,515	1,800	2,373	-	-			
Total Exports (million \$)	372	241	280	313	-	-			
GNI (million \$, constant prices) ^(a)	5,285.6	4,085.6	4,499.1	-	-	-	-	-	-
GNI per capita (\$, constant prices) ^(a)	1,888.9	1,267.8	1,374.3	-	-	-	-	-	-
Employment (thousands)	588.3	487.1	590.7	604	633	666	698	748	720
Total employment in the local economy (thousands)	453.6	436.9	533.4	550	570.3	602.1	630.2	685.2	653.2
Total employment in Israel (thousands)	134.7	50.2	57.3	54	62.6	63.9	68.1	63.7	66.8
Labor force participation rate (%)	41.6	38.1	40.4	40.5	40.7	41.3	41.2	42.4	42.7
Unemployment rate (ILO definition)	11.8	31.3	25.6	26.8	23.5	23.6	21.6	19.2	23.2
Inflation rate (Shekel-based)	5.54	5.7	4.4	3	3.471	3.76	0.36	(0.34)	2.52
Poverty rate (percentage of the population)	21	60	72	61	-	-			
Public revenues (million \$)	901.2	335.34	747.69	947.0	1,208.58	352.24			
Public expenditures (million \$)	1,194.33	1,249.5	1,513.0	1,764.21	1,924.70	1,727.57			
Surplus/ Deficit before assistance (million \$)	(293.12)	(914.16)	(765.31)	(817.21)	(716.12)	(1,375.23)			

³ Preliminary estimates of 2007 were made public by the president of the PCBS in a press conference in Ramallah on 31 January, 2008.

Indicator	1999	2002	2003	2004	2005	2006	1 st Quarter 2007	2 nd Quarter 2007	3 rd Quarter 2007
Surplus/ Deficit after assistance (million \$)	(58.12)	(212.16)	(247.31)	(202.21)	(367.59)	(653.52)			
Actual Foreign Disbursed Assistance (million \$)	523.9	966.1	1,045.5	925	955	750.3			
Public debt (million \$) ^(b)	286.62	950.0	1,552	1,706	1,818	1,824			
Bank Deposits by residents (million \$)	2,832	3,430.1	3,624.39	3,957.76	4,190.2	4,202.5			
Credit facilities extended to residents (million \$)	1,005.46	950.25	1,065.70	1,420.33	1,910.4	1,903.4			

Note: Numbers in parenthesis are negative.

(a) Data for 2003, 2004, 2005, and 2006 were updated based on the final data update conducted by the Ministry of Finance. Data for 2006 represent public outstanding debt as of the end of the 2nd quarter of 2006.

(b) Data for 2002-2006 and for the quarters of 2007 are preliminary and subject to revision and adjustment and they are for the remaining West Bank and Gaza Strip in constant prices (base year: 1997).

Structural distortions of the economy were seen in the decline of productive sectors such as industry, agriculture and construction, and the rise of service sectors, predominantly public administration, defense and commercial services (see Table 5).

Table 5: The Contribution of Economic Activities to the GDP in the Remaining West Bank and the Gaza Strip, in Constant Prices: 1997 base year (%)

Economic Activity	2003	2004	2005	2006	1 st Quarter 2007	2 nd Quarter 2007	3 rd Quarter 2007
Agriculture and Fishing	10.1	7.5	6.9	8.1	8.2	8.6	7.1
Mining, Manufacturing Industry, Water and Electricity Supplies	11.8	13.2	12.5	12.9	13.1	12.4	12.1
Mining and quarrying	0.4	0.4	0.4	0.4	0.5	0.6	0.5
Manufacturing Industry	9.2	11.2	10.6	10.8	10.9	10.2	10.0
Water and Electric Supplies	2.2	1.6	1.5	1.7	1.7	1.6	1.6
Construction	3.5	2.4	2.7	2.5	2.8	3.0	2.5
Retail and Wholesale	9.1	8.5	8.3	9.3	10.5	10.4	10.3
Transportation, storage and telecom.	9.1	10.5	10.2	11.3	12.6	11.5	12.8
Financial intermediation	3.4	4	4.2	4.5	4.9	4.6	4.6
Services	23.4	24.6	24.4	22.9	20.4	22.6	24.7
Real estate, rental and commercial services activities	11.0	10.1	9.9	10.9	8.0	8.2	9.0
Communal, social, and personal services activities	0.9	1	1.0	1.1	1.1	1.0	1.0
Hotels and restaurants	0.5	1.5	1.5	1.6	1.8	2.2	2.9
Education	8.2	7.6	7.6	6.2	6.4	7.9	8.3
Health and social work	2.8	4.4	4.4	3.1	3.1	3.3	3.5
Public administration and defense	15.5	17.3	17.7	13.5	14.5	14.8	15.3
Domestic services	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2
Publicly-owned enterprises	2.0	-	-	-	-	-	-
<u>Subtract:</u> financial intermediation (with indirect clearing)	-2.9	-2.9	-3.1	-3.3	-3.6	-3.2	-3.2
<u>Add:</u> Customs fees	3.5	6.5	6.1	6.9	5.9	6.1	6.7
<u>Add:</u> Net VAT on imports	11.3	8.2	9.9	11.2	10.5	9.0	6.9
GDP (%)	100	100	100	100	100	100	100
GDP (million \$)	4,165.3	4,247.7	4,502.6	4,107.0	956.8	1,019.5	1,028.2

Source: PCBS, 2007, National Accounts, Ramallah – Palestine.

- Data for 2002-2006 are preliminary and subject to revision and adjustment.
- During 2004 to 2006, companies owned by the public sector were involved in various economic activities: wholesale and retail commercial trade, commercial renting of real estate, education, hotels and restaurants.

Table 6 presents a detailed picture of the differences in the contributions of different sectors between 2006 and 2007. Some improvement in the performance of the agricultural sector is evident during the first three quarters of 2007 as compared to 2006.

Table 6: The Contribution of Economic Activities to the GDP in the Remaining West Bank and the Gaza Strip by Quarters of 2006-2007, in Constant Prices: 1997 base year, (%)

Economic Activities	2006				2007		
	Q1	Q2	Q3	Q4	Q1*	Q2*	Q3**
Agriculture and Fishing	5.9	7.3	7.0	12.7	8.2	8.6	7.1
Mining, Manufacturing Industry, and Water and Electricity Supplies	11.1	12.3	14.0	14.5	13.1	12.4	12.1
Mining and quarrying	0.4	0.4	0.5	0.5	0.5	0.6	0.5
Manufacturing Industry	9.3	10.3	11.7	12.1	10.9	10.2	10.0
Water and Electric Supplies	1.4	1.6	1.8	1.9	1.7	1.6	1.6
Construction	2.6	2.6	2.6	2.4	2.8	3.0	2.5
Retail and Wholesale	8.7	8.8	10.1	9.7	10.5	10.4	10.3
Transportation, storage and telecom.	11.4	10.7	11.4	12.0	12.6	11.5	12.8
Financial intermediation	4.4	4.3	4.6	4.9	4.9	4.6	4.6
Services	24.2	24.3	22.6	20.2	20.4	22.6	24.7
Real estate, Rental and Commercial Activities	10.2	10.1	11.9	11.5	8.0	8.2	9.0
Communal, social and personal services activities	1.0	1.0	1.0	1.2	1.1	1.0	1.0
Hotels and restaurants	1.6	2.1	1.4	1.4	1.8	2.2	2.9
Education	7.6	7.4	5.6	4.0	6.4	7.9	8.3
Health and social work	3.8	3.7	2.7	2.1	3.1	3.3	3.5
Public administration and defense	15.6	14.2	13.6	10.2	14.5	14.8	15.3
Domestic services	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2
<u>Subtract:</u> financial intermediation (with indirect clearing)	-3.2	-3.2	-3.5	-3.7	-3.6	-3.2	-3.2
<u>Add:</u> Customs duties	5.9	6.5	7.5	8.0	5.9	6.1	6.7
<u>Add:</u> Net VAT from imports	13.2	12.0	9.9	8.9	10.5	9.0	6.9
GDP (%)	100	100	100	100	100	100	100
GDP (million \$)	1,060.6	1,071.8	1,016.0	958.6	956.8	1,019.5	1,028.2

Source: PCBS, 2007, National Accounts, Press Release on Preliminary Estimations of Quarterly National Accounts (3rd Quarter 2007), Ramallah – Palestine.

- Quarterly data of 2006-2007 are preliminary estimates and subject to revision and adjustment.

* First data revision.

** Preliminary estimates (first edition).

3. The Labor Market

It is well known that the Palestinian labor market has suffered extensively from disparities in supply and demand throughout the years of occupation. The Palestinian labor force has consistently increased at high rates, exceeding the local market's ability to absorb it. During the 1970's and 80's, surplus labor was generally absorbed by the markets of Israel and the Arab Gulf States.

However, in the early 1990s the situation changed drastically; as the Gulf War erupted in 1990, many Palestinians fled Kuwait, returning to the West Bank and Gaza Strip. At the same time, Israel began to reduce employment opportunities for Palestinians in Israel and the settlements.

Between 1994 and 2000, the Palestinian labor market experienced limited recovery as the public sector began to expand and employ some of the unused labor force. Reconstruction projects encouraged the private sector to increase its level of investment and so expand its capacity to employ more workers. Also, in 1998, 1999, and 2000, Israel granted more permits to Palestinians to work inside Israel.

With the eruption of the *Al-Aqsa Intifada*, however, the limited process of labor market adjustment ceased, and the imbalance was exacerbated by the vast decline in economic activity related to sieges, closures, movement restrictions and the construction of the separation wall.

Table 7 illustrates how the average increase in the labor force during the last seven years exceeded the average increase in demand for workers. This indicates that labor force participation declined. It also indicates that the average unemployment rate was rising (average annual increase was 11.4%). The average increase of employment in the public sector surpassed that of the private sector.

The following section elaborates upon the conditions of the labor market before the *Intifada* (the 1st quarter of 2000), and compares it to current conditions (the 1st quarter of 2007), as well as making a comparison between the 1st quarter of 2007 and the 4th quarter of 2006. This comparison allows us to identify short and long-term trends in the labor market.

Table 7: Main Labor Market Indicators: 1999-2006

Indicator	1999	2002	2003	2004	2005	2006
Manpower (thousands, 15 years and over)	1604	1822	1881	1954	2031	2111
Labor force (thousands, employed and unemployed)	667	694	750	790	827	872
Employed (thousands)	588	477	564	578	633	666
▪ employed by the private sector	59%	66.1%	69.6%	68.8%	67.1%	66.7%
▪ employed by the public sector	18%	23.6%	20.7%	22.5%	23.0%	23.7%
▪ employed in Israel and settlements	23%	10.3%	9.7%	8.7%	9.9%	9.6%
Unemployment rate (%)	11.8%	31.3%	25.6%	26.8%	23.5%	23.6%

Source: PCBS, Labor Force Survey, 1999-2006.

3.1 The Labor Force and Labor Force Participation

The labor force participation rate (LFPR, i.e. the sum of employed and unemployed divided by population aged 15 years and above) grew substantially during the early 1990s. After averaging 40% in the 1980s, the LFPR was 44% in 1993, however, the local market's inability to absorb higher numbers of workers caused many to withdraw from the market, leading to a decrease in the LFPR from the mid-1990s onwards. After a slight increase in 2000 as it reached 41.5%, the LFPR dropped again during the *Intifada* period, reaching 38.1% in 2003. The LFPR improved again in 2004 and 2005, and then declined during the first three quarters of 2006. It then increased again during the fourth quarter. This trend continued during the first three quarters of 2007, when it surpassed its 1999 level, i.e. before the *Intifada* (see Table 8).

**Table 8: Labor Force Participation Rate in the Palestinian Territories
According to Place of Work and Gender: 1999-2007 (%)**

Region and Gender	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q1/ 2006	Q2/ 2006	Q3/ 2006	Q4/ 2006	Q1/ 2007	Q2/ 2007	Q3/ 2007
Both Genders															
West Bank	43.4	43.6	41.5	40.0	41.8	42.5	42.9	44.1	42.1	43.7	44.6	45.7	42.7	44.8	44.8
Gaza Strip	38.0	37.5	33.3	34.4	37.5	36.4	36.7	36.1	38.2	35.7	35.3	38.0	38.3	38.0	38.9
Palestinian Territories	41.6	41.5	38.7	38.1	40.3	40.4	40.7	41.3	40.8	40.9	41.3	43.0	41.2	42.4	42.7
Males															
West Bank	72.4	73.0	70.5	67.1	68.5	68.7	69.5	69.8	71.5	69.6	71.6	69.7	67.5	69.8	71.1
Gaza Strip	67.4	64.2	59.4	62.2	65.4	63.5	63.9	63.7	66.1	63.9	62.3	64.8	65.4	64.1	66.0
Palestinian Territories	70.7	70.1	66.8	65.4	67.5	66.9	67.6	67.7	69.7	67.6	68.3	68.0	66.7	67.8	69.3
Females															
West Bank	14.1	13.8	12.0	12.4	14.7	15.9	15.8	17.9	12.5	17.2	17.1	21.2	17.5	19.4	17.9
Gaza Strip	8.8	10.6	7.1	6.5	9.2	9.1	9.0	8.1	10.3	7.2	7.8	10.8	10.8	11.5	11.5
Palestinian Territories	12.3	12.7	10.3	10.4	12.8	13.5	13.4	14.5	11.7	13.7	13.9	17.5	15.2	16.6	15.7

Source: PCBS, Labor Force Survey, 1999-2007.

The above-mentioned changes were associated with the following adjustment dynamics:

- ✧ There has been a significant change in factors of gender: although the LFPR for males at the present time is less than its level prior to the *Intifada*, the female LFPR has increased. This is primarily attributed to increasing numbers of women needing to enter the labor market to compensate for the lost income of their male relatives (see table 8).
- ✧ Another change was related to workers' employment status. Table 9 below shows that the percentage of those employed in establishments they owned or part-owned, and which did not employ waged workers, increased substantially. This increase was accompanied by a decrease in the numbers of waged workers.
- ✧ Further changes in the labor market were associated with changing employment opportunities within different economic sectors. A comparison of the contributions of the different economic sectors prior to the *Intifada* with that of the current period shows a large increase in the contribution of the services sector, and a slight increase in that of the agricultural sector. The contribution of the construction sector is almost half of the pre-*Intifada* period, however. Similarly, the contribution of the mining, quarrying and manufacturing industries also declined, especially in the Gaza Strip; in the third quarter of 2007 it was less than half of what it was before the *Intifada* (see Table 10).

**Table 9: Percentage Distribution of Employed Persons in the Palestinian Territories
According to Employment Status and Region, 1999-2007 (%)**

Region and Work Status	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q1/ 2006	Q2/ 2006	Q3/ 2006	Q4/ 2006	Q1/ 2007	Q2/ 2007	Q3/ 2007
West Bank															
Establishment owner	6.6	5.1	4.6	4.1	4.1	5.0	5.0	4.7	4.8	4.7	5.0	4.4	3.4	4.2	4.7
Self-employed	18.6	20.6	25.6	27.8	29.3	28.1	27.6	27.0	28.5	28.6	26.7	24.5	26.9	26.3	24.7
Paid worker	66.5	64.7	60.1	57.5	55.3	55.1	56.4	55.7	57.4	56.0	55.9	53.7	59.0	55.6	57.6
Unpaid family member	8.3	9.6	9.7	10.6	11.3	11.8	11.0	12.6	9.3	10.7	12.4	17.4	10.7	13.9	13.0
Gaza Strip															
Establishment owner	2.8	3.3	5.0	2.6	2.2	1.9	2.6	4.2	2.5	3.0	3.7	7.2	4.1	3.4	3.0

Region and Work Status	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q1/2006	Q2/2006	Q3/2006	Q4/2006	Q1/2007	Q2/2007	Q3/2007
Self-employed	19.1	17.2	19.5	24.3	24.5	22.2	22.4	19.4	21.5	21.0	19.9	15.6	19.9	21.5	20.5
Paid worker	71.1	69.5	67.7	63.6	61.7	66.5	67.1	69.6	71.0	69.8	70.6	67.3	65.8	64.3	64.8
Unpaid family member	7.0	10.0	7.8	9.5	11.6	9.4	7.9	19.8	5.0	6.2	5.8	9.9	10.2	10.8	11.7
Palestinian Territories															
Establishment owner	5.5	4.6	4.7	3.7	3.5	4.1	4.3	4.6	4.2	4.3	4.7	5.2	3.6	4.0	4.2
Self-employed	18.7	19.6	24.0	26.8	27.8	26.5	26.1	25.0	26.6	26.6	25.0	22.2	24.9	25.0	23.5
Paid worker	67.8	66.1	62.1	59.2	57.2	58.3	59.5	59.3	61.1	59.6	59.6	57.2	61.0	58.1	59.6
Unpaid family member	8.0	9.7	9.2	10.3	11.5	11.1	10.1	11.1	8.1	9.5	10.7	15.4	10.5	12.9	12.7

Source: PCBS (2007), Labor Force Survey Database, 1999-2007.

Table 11 shows that some improvement in the distribution of employees started in 2005. It is clear that this improvement was more rapid in the West Bank than in the Gaza Strip. The table also illustrates a relapse in the situation of the Gaza Strip during the first three quarters of 2007 due to the siege and sanctions imposed upon it.

Table 10: Distribution of Employed Persons in the Palestinian Territories According to Region and Economic Activity, 1999-2007 (%)

Economic Activity and Region	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q1/2006	Q2/2006	Q3/2006	Q4/2006	Q1/2007	Q2/2007	Q3/2007
Palestinian Territories															
Agriculture, Forestry & Fishing	12.6	13.7	11.7	14.9	15.7	15.9	14.6	16.1	13.2	15.2	13.7	21.5	14.7	17.3	15.1
Mining, quarrying and manufacturing Industry	15.5	14.3	13.9	12.9	12.5	12.7	13.0	12.4	11.6	12.3	13.5	12.2	12.5	12.6	12.8
Construction	22.1	19.7	14.5	10.9	13.1	11.7	12.9	11.1	12.2	11.5	11.4	9.5	10.7	11.1	11.6
Services and other sectors	28.1	29.9	34.6	35.7	32.8	34.9	34.4	35.5	36.4	36.1	35.1	34.4	36.7	34.8	35.3
West Bank															
Agriculture, Forestry & Fishing	11.5	12.5	12.1	14.1	14.9	16.9	15.7	17.8	14.3	16.8	15.1	24.1	15.3	19.2	16.1
Mining, quarrying and manufacturing Industry	16.5	15.4	15.5	14.5	14.0	14.0	14.8	14.6	13.2	14.7	16.1	14.2	14.8	14.5	15.4
Construction	23.9	22.2	18.2	12.7	14.3	13.0	14.4	12.9	13.6	13.4	13.7	11.1	12.8	13.1	14.8
Services and other sectors	24.7	25.5	28.0	31.1	29.4	29.5	28.5	29.0	30.9	29.6	28.2	27.7	30.9	29.1	28.6
Gaza Strip															
Agriculture, Forestry & Fishing	15.2	16.5	11.6	16.6	17.4	13.4	11.7	11.1	10.1	10.7	9.2	14.1	13.3	12.7	12.7
Mining, quarrying and manufacturing Industry	13.1	11.5	9.7	8.9	9.2	9.1	8.3	6.3	7.3	5.7	5.7	6.3	7.1	8.0	5.8
Construction	17.8	13.5	4.4	6.3	10.4	8.2	9.3	6.0	8.3	6.1	4.6	4.9	5.6	6.2	3.7
Services and other sectors	36.5	41.0	53.3	47.6	40.9	49.1	49.4	53.7	51.7	54.1	56.3	53.4	50.5	48.9	52.2

Source: PCBS (2007), Labor Force Survey Database, 1999-2007.

**Table 11: Distribution of Employment in the Palestinian Territories
According to Place of Work, 1999-2007 (%)**

Place of Work	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q1/ 2006	Q2/ 2006	Q3/ 2006	Q4/ 2006	Q1/ 2007	Q2/ 2007	Q3/ 2007
West Bank	52.9	56.0	61.4	62.7	60.9	64.1	61.7	64.4	63.1	65.1	64.4	64.6	61.2	62.8	62.6
Gaza Strip	24.2	24.4	24.8	27.0	29.4	27.2	28.4	26.0	27.1	26.2	25.1	25.9	29.0	28.7	28.1
Israel & Settlements	22.9	19.6	13.8	10.3	9.7	8.7	9.9	9.6	9.8	8.7	10.5	9.5	9.8	8.5	9.3

Source: PCBS (2007), Labor Force Survey Database, 1999-2007.

3.2 Unemployment

The problem of unemployment started to surface in the early 1990s, reaching 24% in 1996. It worsened during the second *Intifada*, with unemployment increasing to 31.3% in 2002. As a result of improvements in economic activity, it had slightly declined by the end of 2003, and ultimately fell to 23.2% during the third quarter of 2007. Nevertheless, the unemployment rate in this quarter is almost twice the pre-*Intifada* level (1999 (see Table 12)).

**Table 12: Unemployment Rate for Individuals Aged 15 Years and Over
in the Palestinian Territories According to Gender and Region, 1999-2006, (%)**

Region and Gender	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q1/ 2006	Q2/ 2006	Q3/ 2006	Q4/ 2006	Q1/ 2007	Q2/ 2007	Q3/ 2007
Palestinian Territories															
Males	11.6	14.7	26.9	33.5	26.9	28.1	23.7	24.2	25.6	23.7	24.2	23.5	22.2	19.4	23.4
Females	13.0	12.3	14.0	17.0	18.5	20.1	22.3	20.5	23.5	19.1	24.5	16.2	18.9	18.0	22.1
Total	11.8	14.1	25.2	31.3	25.6	26.8	23.5	23.6	25.3	22.9	24.2	22.0	21.6	19.2	23.2
West Bank															
Males	9.2	12.8	23.3	30.9	25.5	24.3	20.8	18.9	21.5	18.3	18.5	17.4	17.8	16.3	18.6
Females	11.1	9.9	10.9	14.0	15.8	16.6	18.3	17.6	21.0	16.9	21.6	12.5	15.2	14.0	18.6
Total	9.5	12.1	21.5	28.2	23.8	22.9	20.3	18.6	21.4	18.0	19.1	16.2	17.3	15.8	18.6
Gaza Strip															
Males	16.6	19.0	35.3	39.1	29.6	35.9	29.6	35.1	34.0	34.6	36.3	35.6	30.5	25.7	33.1
Females	19.3	18.5	24.2	28.4	26.8	31.6	35.2	32.3	35.1	29.0	36.5	29.8	29.8	30.4	32.1
Total	16.9	18.7	34.2	38.1	29.2	35.4	30.3	34.8	34.1	34.0	36.3	34.8	30.4	26.4	32.9

Source: PCBS, Labor Force Survey, 1999-2007.

The main characteristics of unemployment in the current period:

- ✧ The highest rate of unemployment is found amongst the young, particularly those aged 15-24 (see Table 14).
- ✧ There is a fundamental difference between male and female unemployment rates, particularly with regards to years of schooling. The unemployment rate for individuals with 13 years or more of schooling was higher for females than males. This difference has actually existed in the Palestinian labor market for a long time, indicating that female labor force participation is increasing at a higher rate than the average increase in the demand for females in the labor market (see Table 15).

Table 13: Total Number of Unemployed from the Total Participants in the Labor Force (15 Years and above) in the Palestinian Territories According to Region, 1999-2007, (%)

Region	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q1/ 2006	Q2/ 2006	Q3/ 2006	Q4/ 2006	Q1/ 2007	Q2/ 2007	Q3/ 2007
West Bank	44,000	59364	102465	135292	122924	124418	115417	112,735	122,900	107,600	117,200	103,200	103,800	100,500	118,200
Gaza Strip	35,000	40166	67612	81757	70919	87155	78606	92,837	87,400	89,400	95,200	99,400	88,300	76,900	99,000
Palestinian Territories	79,000	99530	170078	217049	193843	211573	194023	205,572	210,300	197,000	212,400	202,600	192,100	177,400	217,200

Source: PCBS, Labor Force Survey, 1999-2007.

Table 14: Unemployment Rate in the Palestinian Territories According to Gender and Age Groups: 1999-2007, (%)

Age group & Gender	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q1/ 2006	Q2/ 2006	Q3/ 2006	Q4/ 2006	Q1/ 2007	Q2/ 2007	Q3/ 2007
Both Genders															
15-24	17.3	20.0	35.6	48.2	38.4	39.8	36.4	35.7	39.1	33.7	36.7	33.7	34.6	30.5	38.8
25-34	11.4	14.7	24.9	36.6	24.1	25.1	22.0	23.0	23.9	22.6	23.5	22.0	20.6	18.5	22.1
35-44	9.0	11.0	22.2	37.2	21.6	22.2	18.6	18.7	21.1	18.5	19.3	16.1	16.7	15.0	14.9
45-54	8.8	9.2	18.7	30.5	19.0	22.2	19.1	18.7	19.8	19.4	19.0	16.6	16.6	14.2	17.6
55+	5.9	5.9	12.5	27.7	13.2	15.1	12.1	11.6	11.9	11.3	10.8	12.3	10.3	8.3	11.5
Total	11.8	14.1	25.5	38.0	25.6	26.8	23.5	23.6	25.3	22.9	24.2	22.0	21.6	19.2	23.2
Males															
15-24	16.9	19.6	36.2	47.0	38.3	38.9	34.8	34.4	37.8	33.3	34.1	32.8	33.1	29.5	37.0
25-34	10.5	14.3	26.4	37.4	25.1	26.1	21.3	22.9	23.6	22.5	22.6	23.0	20.6	17.3	21.1
35-44	8.8	12.0	24.7	39.7	23.6	24.4	19.7	20.1	21.9	19.7	20.6	18.3	17.9	16.1	15.8
45-54	9.6	10.5	21.3	32.2	21.3	25.4	21.9	21.5	22.0	22.2	21.7	20.2	18.8	16.9	20.4
55+	6.9	7.3	14.7	30.0	15.5	17.8	14.3	13.8	13.9	13.1	12.7	15.6	18.5	10.6	14.6
Total	11.6	14.4	27.3	39.0	26.9	28.1	23.7	24.2	25.6	23.7	24.2	23.5	22.2	19.4	23.4
Females															
15-24	20.6	22.9	30.7	59.7	39.1	44.8	46.1	43.2	47.9	36.2	52.8	38.0	43.4	35.4	49.6
25-34	16.1	17.1	15.4	28.9	19.4	20.6	25.5	23.1	25.0	22.7	27.7	18.1	20.9	23.1	26.7
35-44	9.8	6.2	7.5	14.1	10.8	11.5	13.2	12.2	16.8	12.4	13.3	8.0	11.6	11.1	10.8
45-54	5.2	2.4	3.7	10.9	6.5	5.0	4.2	5.2	7.5	5.4	5.5	3.3	6.7	2.6	4.0
55+	1.8	0.7	0.6	1.5	1.3	1.2	1.9	1.4	2.6	2.0	-	1.1	0.7	1.3	1.6
Total	13.0	12.3	14.1	28.4	18.6	20.1	22.3	20.5	23.5	19.1	24.5	16.2	18.9	18.0	22.1

Source: PCBS, Labor Force Survey, 1999-2007.

Table 15: Unemployment Rate in the Palestinian Territories by Gender and Years of Schooling, 1999-2007, (%)

Number of school years and Gender	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q1/2006	Q2/2006	Q3/2006	Q4/2007	Q1/2007	Q2/2007	Q3/2007
Both Genders															
0	5.4	5.7	12.2	17.4	12.4	14.1	8.0	8.4	21.7	7.4	9.4	6.2	11.2	7.9	7.8
1-6	12.2	16.0	31.1	37.9	28.8	31.3	26.2	27.9	33.1	25.8	28.1	27.0	24.7	20.0	23.0
7-9	11.9	15.3	29.8	37.3	28.9	29.6	24.8	25.1	28.7	24.3	25.8	22.6	23.4	19.5	22.4
10-12	11.7	14.0	27.4	33.6	26.8	27.8	23.5	23.9	25.7	23.1	23.6	23.7	22.3	19.1	23.7
13+	12.5	12.8	16.3	18.9	19.9	21.3	21.8	20.8	17.1	21.2	22.5	17.9	18.3	19.5	24.4
Total	11.8	14.1	25.5	31.3	25.6	26.8	23.5	23.6	25.6	22.9	24.2	22.0	21.6	19.2	23.2
Males															
0	9.3	11.9	22.4	29.2	22.4	27.3	16.4	16.5	21.7	14.3	16.7	13.9	23.4	17.3	17.1
1-6	13.4	17.6	33.8	41.3	31.8	35.0	28.8	31.0	33.1	28.5	30.5	31.8	28.3	23.1	27.0
7-9	12.4	15.9	31.1	38.9	30.6	31.2	26.0	26.8	28.7	25.9	27.5	25.2	25.2	21.5	24.2
10-12	11.7	14.7	28.9	34.9	28.1	29.4	24.1	25.0	25.7	24.2	24.3	25.8	23.4	20.3	25.3
13+	8.8	9.3	14.1	17.5	16.3	16.8	16.6	15.9	17.1	17.7	16.2	12.4	12.5	13.6	18.1
Total	11.6	14.4	27.3	33.5	26.9	28.1	23.7	24.2	25.6	23.7	24.2	23.5	22.2	19.4	23.4
Females															
0	1.1	0.3	0.7	2.2	2.4	1.8	1.6	1.8	11.4	0.8	3.4	0.9	2.7	0.8	-
1-6	3.2	3.2	5.2	7.6	5.6	6.2	7.8	9.1	30.9	7.6	11.0	5.3	6.4	4.2	2.5
7-9	6.3	7.8	8.7	12.7	9.8	11.1	11.3	9.1	27.8	7.8	9.1	5.8	7.4	5.4	6.5
10-12	11.6	8.0	7.7	18.2	14.8	12.6	17.2	13.2	24.9	11.6	17.2	9.8	12.0	10.4	10.1
13+	21.9	21.9	22.2	22.5	28.3	30.8	32.5	31.3	21.6	28.8	36.3	29.0	30.6	32.1	38.1
Total	13.0	12.3	14.1	17.1	18.6	20.1	22.3	20.5	25.3	19.1	24.5	16.2	18.9	18.0	22.1

Source: PCBS, Labor Force Survey, 1999-2007.

3.3 Wages and Work Hours

The average daily wage in the West Bank and Gaza Strip declined during the first three quarters of 2007 as compared to the fourth quarter of 2006, while the average daily wage for paid workers in Israel and the settlements increased. This, of course, reflects the continued deterioration of economic conditions in the PT and their improvement in Israel (see Table 16).

Table 16a: Average Number of Hours Worked per Week, Number of Monthly Working Days and Daily Wage in NIS for Paid Workers from the Palestinian Territories by Place of Work, 1999-2006

Place of Work	Average Weekly Work Hours	Average Monthly Work Days	Average Daily Wage (NIS)	Median Daily Wage (NIS)
1999				
West Bank	44.6	23.5	66.2	60.0
Gaza Strip	43.2	24.0	51.4	46.2
Israel & Settlements	44.4	20.3	105.8	100.0
Total	44.2	22.6	75.5	69.2
2000				
West Bank	43.6	24.4	69.5	61.5
Gaza Strip	41.7	24.5	53.3	50.0

Place of Work	Average Weekly Work Hours	Average Monthly Work Days	Average Daily Wage (NIS)	Median Daily Wage (NIS)
Israel & Settlements	43.6	20.2	110.4	100.0
Total	43.1	23.2	77.3	69.2
2001				
West Bank	43.2	23.6	69.3	60.0
Gaza Strip	40.1	24.6	54.4	50.0
Israel & Settlements	42.6	20.0	107.2	100.0
Total	42.2	23.1	73.0	61.5
2002				
West Bank	40.9	22.8	71.4	60.0
Gaza Strip	40.0	24.1	54.9	50.0
Israel & Settlements	43.9	21.5	117.3	115.4
Total	41.1	23.0	74.0	60.0
2003				
West Bank	42.3	23.7	72.7	60.0
Gaza Strip	40.6	22.6	53.2	50.0
Israel & Settlements	44.9	21.8	125.1	134.6
Total	42.1	23.0	74.0	60.0
2004				
West Bank	43.0	24.0	72.6	61.5
Gaza Strip	41.6	23.2	58.2	52.5
Israel & Settlements	46.3	22.0	126.7	134.6
Total	43.0	23.5	74.9	62.2
2005				
West Bank	42.5	23.6	73.7	65.4
Gaza Strip	41.2	24.0	61.9	57.7
Israel & Settlements	-	-	-	-
Total	42.4	23.4	78.1	69.2
2006				
West Bank	42.2	23.1	77.9	69.2
Gaza Strip	39.9	24.0	68.9	65.4
Israel & Settlements	43.8	21.3	131.6	134.6
Total	41.7	23.1	83.3	73.1

Source: PCBS, Labor Force Survey, 1999-2007

Table 16b: Average Weekly Work Hours, Number of Monthly Working Days and Daily Wage in NIS for Paid Workers from the Palestinian Territories by Region, 2006-2007

Place of work	Average Weekly work hours	Average Monthly work days	Average Daily wage (NIS)	Median daily wage (NIS)
Q1 / 2006				
West Bank	41.6	23.2	77.9	70.0
Gaza Strip	40.4	23.5	70.1	65.4
Israel & Settlements	43.2	20.7	130.1	134.6
Total	41.4	22.9	83.4	73.1
Q2 / 2006				
West Bank	42.7	23.6	76.3	69.2
Gaza Strip	40.4	24.3	69.8	67.3

Place of work	Average Weekly work hours	Average Monthly work days	Average Daily wage (NIS)	Median daily wage (NIS)
Israel & Settlements	43.0	21.8	132.6	134.6
Total	42.0	23.7	81.8	73.1
Q3 / 2006				
West Bank	42.9	23.5	78.2	69.2
Gaza Strip	41.5	24.5	68.8	65.4
Israel & Settlements	46.2	22.1	133.1	134.6
Total	43.1	23.6	85.0	75.9
Q4 / 2006				
West Bank	41.5	22.1	79.3	67.3
Gaza Strip	37.7	23.5	67.0	61.5
Israel & Settlements	42.3	20.4	130.6	134.6
Total	40.4	22.3	83.1	70.0
Q1 / 2007				
West Bank	41.9	22.2	79.4	70.0
Gaza Strip	40.6	23.5	66.9	61.5
Israel & Settlements	44.6	20.9	128.5	130.0
Total	41.9	22.4	82.8	73.1
Q2 / 2007				
West Bank	42.4	22.3	76.9	69.2
Gaza Strip	40.4	23.5	63.7	57.7
Israel & Settlements	45.9	19.4	130.9	126.9
Total	42.3	22.3	80.4	70.0
Q3 / 2007				
West Bank	42.5	22.0	77.1	70.0
Gaza Strip	39.7	22.4	64.1	57.7
Israel & Settlements	43.9	20.3	131.9	123.1
Total	42.2	21.8	84.2	76.9

Source: PCBS, Labor Force Survey, 1999-2007.

3.4 Vacancy Announcements in Local Newspapers

There was a gradual decline in the number of job vacancies advertised by the NGO sector in local papers throughout 2007. The figures for the third and fourth quarters are registered in this issue of the Economic and Social Monitor. Advertised vacancies totaled 912 during the third quarter: 65.7% came from the private sector, and 33% from NGOs, while the share of vacancies advertised by the public sector declined drastically to 1.2%. Advertised vacancies totaled 620 during the fourth quarter, i.e. a decrease of 32% from the third quarter: 45.3% came from the private sector, 50% came from NGOs, and 5% came from the public sector. Advertisements that did not specify the number of vacancies totaled 55 in the third quarter, and 30 in the fourth.

When we look at the distribution of advertised vacancies in the PT, we can see that the number of advertised jobs increased in the Gaza Strip by 26.7% compared to the second quarter of 2007, and declined in the fourth quarter by 14.6% compared to the third. In the southern West Bank, the number of advertised jobs increased in the third quarter of 2007 by 55.9% as compared to the second quarter, and then declined by 61% in the fourth quarter of the same year. In the northern West Bank, the number of advertised jobs declined in the third quarter by 14% as compared to the second quarter, and declined by a further 51.4% in the fourth quarter as compared to the third.

Table 17: Number of Job Vacancies Advertised in Local Newspapers during the 3rd and 4th Quarters of 2007 according to Sector, Geographical Area and Level of Education

	3 rd Quarter				4 th Quarter *			
	July	August	September	Total	October	November	December	Total
Private Sector	294	139	167	600	114	73	94	281
Public Sector	3	7	1	11	7	12	10	29
NGOs	91	125	85	301	146	61	103	310
Total	388	271	253	912	267	146	207	620
Northern West Bank	11	22	70	103	26	7	17	50
Center of the West Bank	242	182	145	569	166	118	142	426
Southern West Bank	90	22	19	131	18	16	17	51
Gaza Strip	45	45	19	109	57	5	31	93
Total	388	271	253	912	267	146	207	620
Master Degree and above	95	40	63	198	12	13	13	38
Bachelor Degree	215	181	150	546	193	127	160	480
Diploma	70	45	39	154	62	6	34	102
Less than Diploma	8	5	1	14	0	0	0	0
Total	388	271	253	912	267	146	207	620

Source: Data were compiled by MAS from daily local newspapers (Al-Quds, Alayam and Alhayat aljadida).

* The estimate for December in the 4th quarter by taking the average of both October and November.

Studying the relationship between academic qualifications and employment in the different sectors, we find that in the third quarter, 52.5% of the advertisements for jobs in the private sector stipulated that applicants must hold bachelor's degrees, 24.6% stipulated the need for master's degrees, and 20.6% for diplomas. With regards to jobs in the public sector, the demand for holders of bachelor's degrees accounted for 54.5% of the total number advertised jobs, while demand for holders of master's degrees accounted for 45.5%. In the NGO sector, 74.7% of jobs advertisements asked for applicants with bachelor's degrees, 14.9% for applicants with master's degrees, and 9.9% for applicants with diplomas.

In the fourth quarter, advertisements for jobs for bachelor's degree graduates in the private sector accounted for 59% of the total number of jobs advertised by the sector, while those for holders of master's degrees accounted for 5.9%, and those for holders of diplomas accounted for 32.4%. In the public sector, jobs advertised for bachelor's graduates accounted for 42.4% of the total number of jobs advertised by the sector, while those for holders of diplomas accounted for 57.5%. In the NGO sector, jobs advertised for bachelor's graduates accounted for 94.3% of the total number jobs advertised by the sector, while those for holders of diplomas accounted for 3.2%.

In relation to fields of specialization, the demand for holders of degrees in management and accounting remains the highest, accounting for 20.8% and 21% of the total number of jobs advertised during the third and fourth quarters, respectively. Demand for qualified doctors, engineers and technological specialists accounted for 17.5% and 14% of the total number of jobs advertised during the third and fourth quarters, respectively, while advertisements for jobs related to social sciences accounted for 7% and 9% of the total number of jobs advertised during the same periods, respectively.

4. Banking Developments

No substantial changes affected the banking sector during 2007. Generally speaking, the situation of the banking sector reflected economic conditions that were characterized by recession during the first half of the year. The economic situation of the West Bank improved slightly during the latter half of the year, whilst the situation of the Gaza Strip continued to decline. The following trends were apparent:

- ✧ An increase in the number of deposits made. This signals growing trust in banking services.
- ✧ An increase in credit facilities extended to the Palestinian private sector.
- ✧ A decline in the credit facilities to clients' deposits ratio.
- ✧ An increase in the foreign investments-to-deposits ratio.
- ✧ A decline in the number of bounced checks compared to the total number of checks presented for clearance.

The comprehensive update and review of the Palestinian Monetary Authority (PMA), and the Banking Law were finalized, making them more appropriate to the development in the banking and legal environments, and more compatible with international standards. These two laws will soon be adopted officially by the relevant authorities. In addition, regulatory structures have been developed for licensing and monitoring foreign exchange trading and specialized credit financing companies. Also general guidance for good institutional governance had been completed, in addition to the preparation of credit information service regulation which is considered to be the nucleus of a comprehensive credit categorization system in Palestine.

With regards to capital formation, many banks have increased their capital in accordance with surveillance requirements of the PMA. They have done this with the cooperation of the central banks of Jordan and Egypt, as well as, to a lesser degree, the central banks of several other countries.

The PMA has also published many other banking regulations that are being compiled into a booklet that will be distributed to banks when completed. Work has also begun on the automation of quarterly bank reports, and negotiations are under way to open new branches of banking institutions already established in Palestine.

4.1 The Number of Banking Institutions and Branches

The third quarter of 2007 did not see any changes in the number of operating banking institutions in the PT (22 banks), however the number of branches and offices of these institutions rose to 159. An office of the Palestine Bank was opened in Dura, Hebron, an office of the Housing Bank was opened in Bethlehem, and offices of the Arab Bank were opened in Nablus and Salfit. In the West Bank (Northern Governorates), the number of branches and offices of indigenous / national banking institutions increased to 56, while the number of branches and offices of 'guest banks' increased to 61. In the Gaza strip (Southern Governorates) the number of offices and branches of both national and 'guest' banking institutions remained the same (26 national, 16 guest. See Table 18).

Table 18: Developments in the Number of Banks and Branches in the Palestinian Territories during 2007

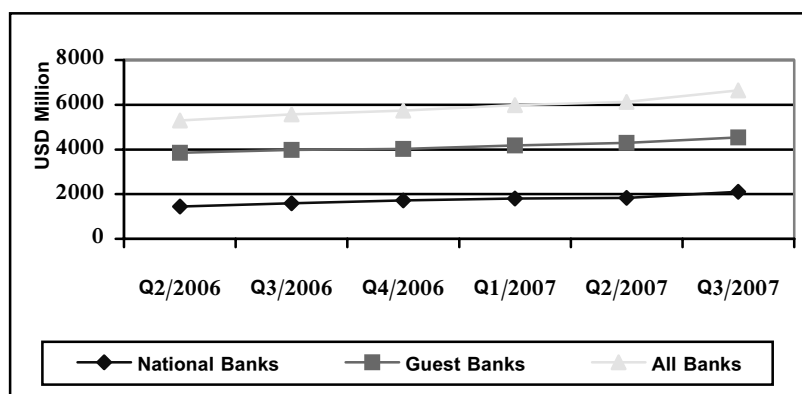
Period	Governorate	Administration			Number of Branches		
		General	Regional	Total	National	Guest	Total
Q2, 2007	Northern Governorates (WB)	9	10	19	55	58	113
	Southern Governorates (GS)	2	1	3	26	16	42
	Total	11	11	22	81	74	155
Q3, 2007	Northern Governorates (WB)	9	10	19	56	61	117
	Southern Governorates (GS)	2	1	3	26	16	42
	Total	11	11	22	82	77	159

Source: PMA, unpublished data.

4.2 Total Assets of Operating Banks in the PT

During the third quarter of 2007, the total assets of banks operating in the PT increased by 8.4% as compared to the second quarter of the same year, reaching a total of US \$6,644.5 million. This was due to a 14.9% increase in the assets of national banks to US \$2,108.2 million, and a 5.7% increase of the assets of 'guest' banks to US \$4,536.3 million (see Figure 1).

Figure 1: Development in Banks' Assets/Liabilities in the Palestinian Territories in 2006 and 2007

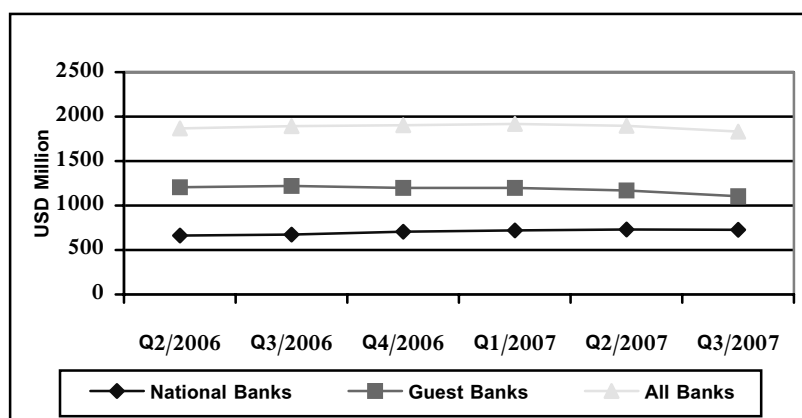


Source: PMA, unpublished data.

4.3 Credit Facilities Portfolio

During the third quarter of 2007, the total value of credit outstanding to operating banks (national and guest) in the PT decreased by 3.7%, as compared with the second quarter of the same year, to US \$1,829.3 million. \$726 million of credit was outstanding to national banks. This accounts for 39.7% of the total amount of outstanding credit, a decrease of 0.7%. Guest banks extended \$1,103.3 million of credit; 60.3% of the total, a drop of 5.5%. This indicates that guest banks were more conservative in extending credit facilities, probably due to the economic and political conditions in the PT (see figure 2). The value of credit extended in the Gaza Strip (Southern Governorates) declined by 15.4% as compared to the second quarter of the same year, to total \$343.6 million. The decline in the West Bank (Northern Governorates) was slim and did not exceed 0.5%; a total of \$1,485.7 million during the same period.

Figure 2: General Trends in Credit Facilities Extended by Operating Banks in the Palestinian Territories



Source: PMA, Monthly Statistical Bulletin, various issues.

This decline in outstanding credit facilities coincided with a decline in credit facilities extended to the public sector to 25.2% of total credit facilities as compared with 26.2% in the previous quarter, while those extended to the private sector (either resident or non-resident) increased to 74.8% during the same period as compared with 73.8% in the second quarter of 2007 (see table 19). This decline in the outstanding value of credit facilities extended to the public sector can be attributed to the increase in the repayment of debts by employees of this sector after the resumption of regular payment of wages and salaries by the government in addition to the conservative attitude of banks toward extending new high value credit to public sector employees, and the resulting opportunity to extend more credit to the private sector.

The decline in credit facilities extended to the public sector contributed to the decline of the crowding-out effect of this sector on the private sector. This contributed to an increase in the relative importance of overdrafts during the third quarter of 2007 to 36.5% of total extended credit facilities as compared to 35.9% in the second quarter of the same year, and the decline in the relative importance of loans to 62.7% as compared to 63.4% during the same period. Lease financing and bank withdrawals remained at their second quarter levels of 0.6% and 0.2%, respectively (see Table 19).

The US dollar remained the main currency of credit facilities. 69.7% of total credit was given in US dollars, 18.1% was given NIS, 11.4% in JOD, and 0.8% in other currencies (see Table 19).

During the third quarter of 2007, the general trading sector enjoyed 21.6% of total extended credit facilities as compared to 19.9% during the second quarter of the same year. Construction enjoyed 13.2% as compared to 11.9%, agriculture enjoyed 1.1% as compared to 1.0%, mining and industry enjoyed 6.9% as compared to 5.9%, and all other services (transportation, tourism, public utilities, financial services, stock purchases and other services) enjoyed 57.2% as compared to 61.4%.

Table 19: The Distribution of the Credit Facilities Portfolio in 2006 and 2007 (Million \$)

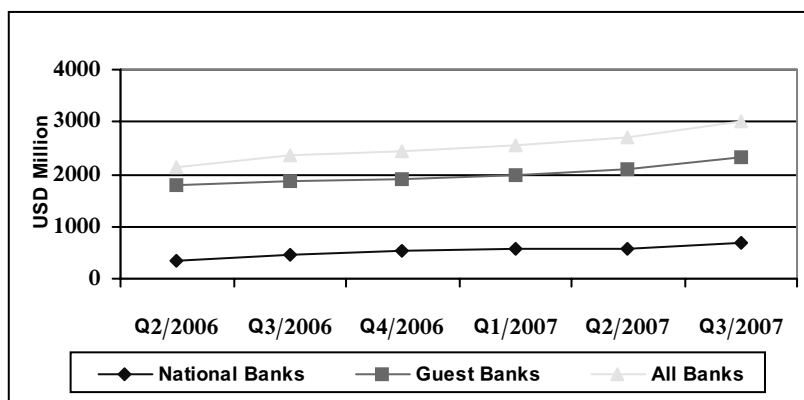
	2006				2007		
	Q1	Q2	Q3	Q4	Q1	Q2	Q3
By Geographical Distribution							
WB Governorates	1257.2	1333.3	1371	1378.7	1441.5	1492.7	1485.7
GS Governorates	569.8	532	519.7	524.6	474.2	406.0	343.6
By Borrowing Party							
Public sector	591	506.7	479.5	483.6	496.8	497.8	460.1
Private sector (resident)	1165.4	1267.7	1320.8	1336	1336.1	1327.7	1302.2
Private sector (non-resident)	70.5	90.9	90.6	83.7	82.8	73.2	67.0
By Type of Credit Facility							
Loans	1178.7	1184.9	1200.5	1191.1	1198.2	1203.6	1147.6
Overdrafts	637.9	667.7	679.8	701.8	704.9	680.9	667.1
Leases	10.4	12.6	10.5	10.4	10.5	10.5	10.5
Bills and banker's acceptances	0.07	0.07	0.07	0.06	2.1	3.7	4.1
By Type of Currency							
US Dollar	1260.6	1309.3	1338.8	1346.7	1346.3	1337.4	1274.3
Jordanian Dinar	220.4	236.2	226.5	209.2	213.8	218.6	209.3
Israeli Shekel	335.45	308.5	309.8	332.8	341.0	327.4	330.5
Other	10.7	11.3	15.7	14.7	14.6	15.3	15.2
Total	1827.1	1865.32	1890.8	1903.3	1915.7	1898.6	1829.3

Source: PMA, Monthly Statistical Bulletin, various issues.

4.4 Banks' Investments Abroad

During the third quarter of 2007, banks operating in the PT disposed of the extra liquidity from the decline in the outstanding extended credit facilities and the increase in total deposits by increasing investments abroad by \$320.83 million from the second quarter, to reach \$3,015.2 million. Investment abroad by guest banks accounts for 70% of this increase as the total sum of those investments reached \$2,339.9 million. Investment abroad by guest banks in the third quarter therefore comprised 77.6% of total investments abroad as compared to 78.5% during the second quarter of the same year. National banks contributed the remaining 30% of this increase in investments abroad. The total \$675.3 million value of investments abroad by national banks comprised 22.4% of total investments abroad as compared to 21.5% during the second quarter of the same year (see Figure 3).

Figure 3: Banks' Investments Abroad in 2006 and 2007

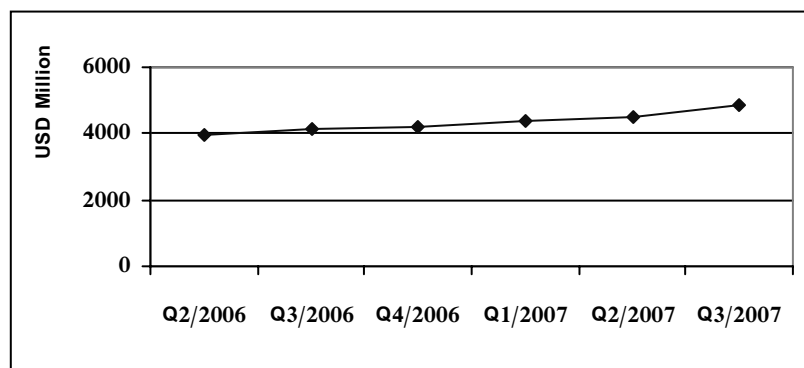


Source: PMA, Monthly Statistical Bulletin, various issues.

4.5 Deposits

The total number of deposits made in all operating banks in the PT during the third quarter of 2007 increased by 8.8%, to US \$5,419.6 million. Deposits at national banks increased by 17.7%, while deposits at guest banks increased by just 5.3%. It is also worth mentioning that deposits from public and private sector clients made up 86.6% of the total value of deposits. This was an increase of 8% to total \$4,854.5 million. \$1,335.0 million (or 27.5% of total deposits) of this was deposited at national banks, an increase of 14.8% from the second quarter. \$3,519.5 (72.5% of total deposits) million of deposits were made at guest banks, an increase of 5.6% from the second quarter (see Figure 4).

Figure 4: Trends in Clients' Deposits by Quarter in 2006 and 2007



Source: PMA, Monthly Statistical Bulletin, various issues.

Although this increase in deposits made by public and private sector clients encompasses both the Gaza Strip (Southern Governorate) and West Bank (Northern Governorates), the greatest increase was in the West Bank. The West Bank registered an increase of 8.7% as compared to the second quarter of 2007 to total \$4,003.6 million. This constituted 82.5% of the total amount deposited by public and private sector clients in the third quarter of 2007 as compared to 81.9% in the second quarter of the same year. In the Gaza Strip, clients' deposits increased by 4.8% as compared to their level in the second quarter to total \$850.9 million. This constituted 17.5% of the total amount deposited by clients from the public and private sectors, as compared to 18.1% during the second quarter of the same year.

This increase encompassed both the private and public sectors as total private sector deposits increased by 8.2% as compared to their level in the second quarter of the same year to reach \$4,364.1 million. This constituted 89.9% of total sum of deposits (of which 97.6% were made by the private sector). Total public sector deposits rose by 6.6% from the second quarter to reach \$490.4 million, constituting 10.1% of total clients' deposits.

A 9.7% increase in time deposits was registered in the second quarter of 2007. They totalled \$2,079.2 million, comprising the largest share of total deposits. Current account deposits increased by 7.5% in the second quarter to total \$1,714.3 million. These constituted 35.9% of total clients' deposits. Savings deposits increased by just 5.5% in the second quarter to total \$1,034.0 million. These constituted 21.3% of total clients' deposits.

The various currencies retained their relative importance in clients' deposits. The US dollar dominated with a share of 51.1%, followed by the Jordanian Dinar with a share of 24.7%, the Israeli Shekel with a share of 17.6%, and other currencies with a share of 6.2% between them.

**Table 20: Distribution of Clients' Deposits by Quarter
in 2006 and 2007**

	2006			2007		
	Q2	Q3	Q4	Q1	Q2	Q3
By Geographical Distribution (%)						
WB Governorates	77.7	77.6	78.3	78.8	81.9	82.5
GS Governorates	22.3	22.4	21.7	21.2	18.1	17.5
By Depositing Party (%)						
Public Sector	8.4	9.6	9	9.4	10.2	10.1
Private sector-resident	89.5	88.2	88.9	88.6	87.7	87.8
Private Sector-non-resident	2.1	2.2	2.1	2	2.1	2.1
By Type of Deposit (%)						
Current	33.4	34.2	33.4	32.9	36.0	35.9
Saving	22.3	21.7	22.1	21.7	21.8	21.3
Time	44.3	44.1	44.5	45.4	42.2	42.8
By Type of Currency (%)						
US Dollar	53.7	54.2	54.4	54.1	52.6	51.5
Jordanian Dinar	25.9	25.3	29	25.6	25.6	24.7
Israeli Shekel	15.5	15.3	12.5	15	16.6	17.6
Other	4.9	5.2	4.1	5.3	5.2	6.2

Source: PMA, Monthly Statistical Bulletin, various issues.

4.6 Equity⁴

During the third quarter of 2007, banks in the Palestinian Territories continued to supplement their capital in accordance with surveillance regulations issued by the PMA. Thus, banks' equity increased by 8.9% in the second quarter of the year to US \$658.2 million (see Table 21). 13.3% of this increase is attributable to guest banks, and 4.2% is attributable to national banks. Paid capital rose by 2.0% during the same period, most of which came from guest banks, to total \$524.4 million.

Table 21: Main Items in Banks' Consolidated Balance Sheets by Quarter: 2006-2007

Item	2006			2007		
	Q1	Q2	Q3	Q1	Q2	Q3
Cash	3.9	3.9	3.9	3.9	3.7	4.5
Balances with the PMA	9.8	9.5	9.0	8.8	8.9	8.8
Balances with other banks	2.8	2.7	2.8	4.4	4.2	5.5
Balances with other banks abroad	40.5	40.2	41.9	42.1	43.9	45.8
Credit Facilities	33.6	35.2	33.9	32	30.9	27.8
Portfolio Investment	4.2	2.9	3.1	3.1	2.4	2.4
Other Assets	5.2	5.6	5.4	5.7	6.0	5.0
Assets =Liabilities	100	100	100	100.0	100.0	100.0
Clients' deposits	74.7	75.2	74.8	73.6	73.2	73.1
PMA deposits	3	2.7	2.9	2.4	2.8	3.2
Deposits of banks operating in Palestine	2.8	2.2	2.7	4.5	4.2	4.9
Deposits of banks operating outside Palestine	1.6	1.6	1.4	1.0	0.9	0.4
Equity	10	9.7	9.7	10.3	9.8	9.9
Bad-debt allowance	2.6	2.4	2.4	2.7	3.1	2.9
Other liabilities	5.3	6.2	6.1	5.5	5.9	5.6

Source: PMA, Monthly Statistical Bulletin, various issues.

4.7 Selected Bank Performance Indicators

Table 22 shows performance indicators for banks operating in the Palestinian Territories – more details are provided in the sub-sections that follow.

4.7.1 Capital Adequacy to Risk-weighted Assets

The PMA has continually emphasized the importance of banks keeping adequate amounts of capital in contingency against expected and unexpected risks to fund resources, especially deposits. PMA regulations stipulated that the capital adequacy ratio for national banks operating in the PT should not be lower than 10.0% for commercial banks, and 12.0% for Islamic and investment banks.

4.7.2 Bad Debt Provisions to Total Credit Facility⁵

Although the number of debts classified as "unsuccessful" declined during the third quarter of 2007 as compared to the second quarter, banks took the precautionary measure of increasing the ratio of debts facilities to total credit facilities to 10.5% (compared to 10.1% in the second quarter). This indicator measures the amount that banks have set aside to meet credit risks that are debited

⁴ Equity includes paid capital, reserves, profits and underwriting premiums.

⁵ Provisions are set by banks to meet expected and unexpected risks on credit and are usually 1.25%-1.5% of total profits.

against their income statement as a percentage of total credit facilities. This ratio is calculated according to a pre-set PMA ratio.

4.7.3 Private Sector Credit Facilities to Private Sector Deposits

This ratio fell noticeably in the third quarter of 2007 to 28.2% (compared to 31.2% in the second quarter). This indicates that banks operating in the PT are expanding their liquidity position. This reflects their tendency towards risk aversion, and their tendency to restrict the expansion of credit facilities.

4.7.4 Credit Facilities to Clients' Deposits

The credit facilities to clients' deposits ratio declined to 37.7% in the third quarter of 2007 (compared to 42.2% in second quarter). Due to the conservatism shown by banks in their restriction of credit facilities due to general economic and political conditions, this ratio declined in the third quarter below the 40% minimum set by the PMA.

4.7.5 Investments Abroad to Total Deposits

The PMA has made efforts to encourage banks to invest the largest part of their funds within the borders of the Palestinian Territories to reduce the ratio of investments made abroad. PMA regulations stipulate that banks operating in the PT should not invest more than 65% of their total deposits abroad. It is worth noting that this ratio still lies below that ceiling, despite the fact that it increased to 55.9% in the third quarter of 2007 due to the increase in the liquidity of these banks (compared to 53.9% in the second quarter).

Table 22: Bank Performance Indicators by Quarter in 2006 and 2007 (%)

Indicator	2006				2007		
	Q1	Q2	Q3	Q4	Q1	Q2	Q3
Bad Debt Provisions to Total Credit Facilities	7.6	6.8	7.2	7.5	8.5	10.1	10.5
Total Private Sector Credit to Private Sector Deposits	33.6	37.2	37.5	37.2	35.6	31.2	28.2
Credit Facilities to Clients' Deposits	44.91	47.2	45.4	45.3	43.5	42.2	37.7
Investments Abroad to Total Deposits	50.0	49.5	51.5	52.1	52.0	53.9	55.9

Source: PMA, unpublished data.

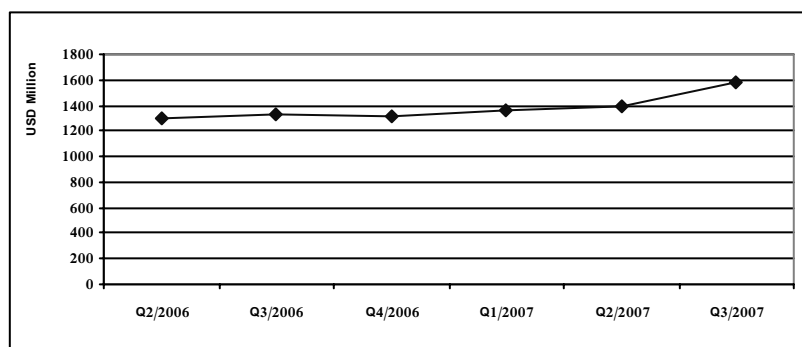
4.8 Clearing House Activities

Clearing house activities reflect economic conditions, therefore, the increase in the number of checks presented for clearance, and the decline in the percentage of those that bounced indicate some improvement in the Palestinian economic condition. There was a noticeable increase in activity in the PMA's clearing house in the third quarter of 2007. The number and value of cleared checks coincided with the increase in the number and value of bounced checks.

The number of checks presented for clearance in different currencies (USD, JOD, NIS, and Euro) increased by 9.3% over the third quarter of 2007 reach 639,617 checks at a total value of \$1,588.6 million. This is an increase of 13.5% compared with their value in the second quarter of the same year (see Figure 5).

In an obvious indication of the economic condition of the PT, the number of bounced checks of all currencies increased by 0.3% in the third quarter of 2007 compared to the second quarter of the same year to total 80,020. The value of these checks totaled \$119.0 million. This is an increase of 1.4% compared to the total value of checks that bounced in the second quarter of 2007. Despite this increase in the number and value of bounced checks, their ratio to the number of checks presented for clearance declined to 12.5%. The ratio of their values to the values of those presented for clearance declined to 7.5% as compared to the ratios in the second quarter of the same year (see Table 23).

Figure 5: Trends in Checks Presented for Clearance by Quarter: 2006 and 2007



Source: PMA, Monthly Statistical Bulletin, various issues

Table 23: The Number and Value of Checks Presented for Clearing and the Percentage of Bounced Checks by Quarter: 2006 and 2007

Period	Checks Presented for Clearing		Bounced Checks		Percent Bounced	
	Number of checks	Value of checks (million \$)	Number of checks	Value of checks (million \$)	Number %	Value %
Q2, '06	583,983	1,293.4	109,581	104.6	19	8.1
Q3, '06	583,073	1,337.0	99,987	115.5	17	8.6
Q4, '06	571,844	1,312.1	97,415	139.8	17	10.7
Q1, '07	547,498	1,359.6	87,026	125.3	15.8	9.2
Q2, '07	585,426	1,399.3	79,778	117.3	13.6	8.4
Q3, '07	639,617	1,588.6	80,020	119.0	12.5	7.5

Source: PMA, Monthly Statistical Bulletin, various issues.

4.9 The Exchange Rate Spread

Generally, the exchange rate of the JOD and USD declined during 2007 in the PT and Israel in comparison to 2006. The exchange rate of the Euro increased in Israel during the same period, while it fluctuated in the PT.

Table 24 illustrates the exchange rate for the USD to the NIS by quarters in 2007 and 2006 in the PT. The USD to NIS exchange rate declined from NIS4.21 in the first quarter to NIS4.08 in the second. It then declined by 2.5% in the third quarter to NIS3.97. It then declined by a further 5% in the fourth quarter to stand at NIS3.77 in the fourth. The main cause of the USD's huge depreciation was the increase in the number of mortgages given to people with low incomes and suspicious credit records by American banks due to the rise in property prices in the USA, and therefore, the rise in the interest rate on the USD. This led to the inability of many people to pay back their mortgage debts, which forced the American Federal Bank to reduce interest on the USD, thereby leading to a decline in demand for the USD in international markets.

Looking at the exchange rate spread, we find a rise in the average rate spread during the second quarter; 0.65% compared to 0.25% during the first quarter. It then declined to 0.28% during the third quarter as compared to the second quarter, and then declined further still to reach 0.25% in the fourth quarter of 2007. This indicates a decline in the exchange margins of all transactions, and therefore, a decline in the degree of risk, indicating the efficiency of currency markets and the increase in the degree of competition between them.

When we compare the average exchange rates of the USD to the NIS in the Palestinian Territories in 2006 and 2007, we find that the exchange rate of the USD declined by 8% during 2007 compared to its value in the corresponding period of 2006; NIS4.12 compared to NIS4.47.

Table 24: Dollar Exchange Rate to the NIS in the PT by Quarters of 2006 and 2007

Period	Purchase Price	Selling Price	Value of Spread	% of Spread
Average of Q1, 2007	4.21	4.22	0.01	0.25
Average of Q2, 2007	4.08	4.11	0.03	0.65
Average of Q3, 2007	4.18	4.19	0.01	0.28
Average of Q4, 2007*	3.97	3.98	0.01	0.25
Annual Average in the PT, 2007**	4.12	4.14	0.01	0.36
Annual Average in the PT, 2006***	4.47	4.48	0.01	0.23

Source: PMA.

* The fourth quarter until November 2007.

** Until November 2007.

*** Until November 2006.

Table 25 illustrates the average exchange rate of the USD to the NIS in Israel by quarters during 2007 and 2006. The exchange rate of the USD declined to NIS4.08 in the second quarter of 2007, down from NIS4.22 in the first. It then rose to NIS4.19 in the third quarter, and declined again by 6% to NIS3.96 in the fourth.

When the 2006 and 2007 exchange rates of the USD to the NIS in Israel are compared, we find that the average exchange rate of the USD declined by 4.5% during 2007 (NIS4.11 compared to an annual average of NIS4.30 in 2006).

Table 25: Quarterly Average Exchange Rate of the USD to the NIS in Israel in 2006 & 2007

Period	NIS/\$
Average of Q1, 2007	4.22
Average of Q2, 2007	4.08
Average of Q3, 2007	4.19
Average of Q4, 2007*	3.96
Annual Average in Israel, 2007**	4.11
Annual Average in Israel, 2006***	4.30

Source: PMA.

* The fourth quarter until November 2007.

** Until November 2007.

*** Until November 2006.

The JOD to NIS exchange rate declined from NIS5.94 in the first quarter of 2007 to NIS5.75 in the second. It increased to NIS5.91 in the third quarter, and then declined by 4% during the fourth quarter to NIS5.64 (see table 26).

When we follow the spread average, we find that the decline during the first quarter of 2007 was 0.20%. The second quarter decline was 0.16%. This figure increased to 0.64% during the third quarter, and then slightly increased again to 0.66% during the fourth.

The average exchange rate of the JOD to the NIS in the PT declined by 3.6% during 2007, as compared with its annual average of 2006, to NIS5.83.

The average exchange rate of the JOD to the NIS declined from NIS5.95 in the first quarter of 2007 to NIS5.76 in the second. It then increased by 3% to NIS5.91 in the third quarter, and declined again to NIS5.60 in the fourth.

Table 26: The Exchange Rate of the JOD to the NIS in the PT by Quarters of 2006 & 2007

Period	Purchase Price	Selling Price	Value of Spread	% of Spread
Average of Q1, 2007	5.94	5.95	0.01	0.20
Average of Q2, 2007	5.75	5.76	0.01	0.16
Average of Q3, 2007	5.91	5.94	0.04	0.64
Average of Q4, 2007*	5.64	5.68	0.04	0.66
Average in the PT, 2007**	5.83	5.85	0.02	0.39
Average in the PT, 2006***	6.05	6.07	0.02	0.33

Source: PMA.

* The fourth quarter until November 2007.

** Until November 2007.

*** Until November 2006.

When the annual average exchange rate of the JOD to the NIS is compared between 2006 and 2007, we find that it declined by 4.3% during 2007 to NIS5.81. The annual average of 2006 was NIS6.07.

Table 27: Average Exchange Rate of the JOD to the NIS in Israel by Quarters of 2006 and 2007

Period	NIS/JOD
Average of Q1, 2007	5.95
Average of Q2, 2007	5.76
Average of Q3, 2007	5.91
Average of Q4, 2007*	5.60
Annual Average in Israel, 2007**	5.81
Annual Average in Israel, 2006***	6.07

Source: PMA.

* The fourth quarter until November 2007.

** Until November 2007.

*** Until November 2006.

At the same time, we notice that the Euro to NIS exchange rate was almost equal during the first and second quarters of 2007 (NIS5.56 and NIS5.55 per €, respectively). We also notice that it increased by 4% to NIS5.78 in the third quarter as compared to the second, and then declined marginally to NIS5.73 during the fourth. This reflects the strength and stability of the Euro compared the USD in international markets.

Table 28: Average Exchange Rate of the € to the NIS in the PT by Quarters of 2006 and 2007

Period	Purchase Price	Selling Price	Value of Spread	% of Spread
Average of Q1, 2007	5.56	5.57	0.01	0.24
Average of Q2, 2007	5.55	5.58	0.04	0.74
Average of Q3, 2007	5.78	5.79	0.01	0.24
Average of Q4, 2007*	5.73	5.75	0.01	0.26
Average in the PT, 2007**	5.65	5.67	0.02	0.37

Source: PMA.

* The fourth quarter until November 2007.

** Until November 2007.

*** Until November 2006.

When we compare the annual average exchange rate of the € to the NIS between 2006 and 2007, we find that it increased by 2% during 2007 to NIS5.63 as compared to NIS5.53 in 2006. This was due to the increase in the demand for the € in international markets which led to the increase of the value of the € against the USD.

Table 29: Average Exchange Rate of the € to the NIS in Israel by Quarters of 2006 and 2007

Period	NIS/€
Average of Q1, 2007	5.52
Average of Q2, 2007	5.51
Average of Q3, 2007	5.75
Average of Q4, 2007*	5.73
Annual Average in Israel, 2007**	5.63
Annual Average in Israel, 2006***	5.53

Source: PMA.

* The fourth quarter until November 2007.

** Until November 2007.

*** Until November 2006.

When we compare the annual average of the exchange rates of the JOD, the USD, and the € against the NIS in the PT during 2007, we find that they correspond very closely to the exchange rates of the same currencies in Israel.

5. The Palestinian Stock Market

At the beginning of 2007, the Palestine Securities Exchange (PSE) began to sign agreements with local and foreign companies to disseminate information pertaining to the Palestinian stock exchange. Many of these agreements were finalized in the third quarter of 2007. Some were related to the transmission of exchange information through SMS messages. Others related to the exchange of information between the PSE and Emirate Orion Trade Soft, and between the PSE and the Thomas Miri Organization. Such agreements are considered to be important steps in the development of the information dissemination capabilities of the PSE. It is hoped that they will help increase confidence in the Palestinian stock market, and therefore the value of transactions in it. In total, 18 such agreements have now been made. Another important development was the publication on the 19 September 2007 of banking regulations that stated that all banks operating in the PT have to extend credit facilities for stock investment. Also, the annual forum of the Palestinian capital market was held between the 8th and the 10th September 2007 to support the PSE.

34 out of the 35 companies listed in the PSE disclosed financial statements for the first half of 2007 within the specified time period. It was concluded from these financial statements that 23 of these companies had achieved profits, whilst 11 had suffered losses.

Despite the important developments in the Palestine Securities Exchange (PSE), it was immensely affected by political developments and internal tension. The number of traded stocks, therefore, during the third quarter of 2007 declined by 28.6% as compared to the second quarter, to 60.8 million. The volume of traded stocks declined by 10% to \$178.1 million in the third quarter of 2007, as compared to \$198 million in the second quarter.

The number of trading sessions and the market value remained constant during the second and third quarters: 63 trading sessions were held in each, and the market value was \$2.4 billion.

Finally, the Al-Quds index increased by 1.5% to 517.18 points compared to 509.69 points at the end of June.

Table 30: Main Indicators of the PSE, 2007

Period	Market Value (billion USD)	Number of Trading Sessions	Al-Quds Index (points)	Trading Volumes (stocks' value) (million USD)	Number of Traded Stocks (million)
Q1, 2007	2.9	60	622.87	256.2	91.7
Q2, 2007	2.4	63	509.69	198	85.2
Q3, 2007	2.4	63	517.18	178.1	60.8
Q4, 2007*	2.5	46	522.16	130	46.8
Total of 2007**	2.5	231	522.16	759.8	283.2
Total of 2006***	2.7	222	625.92	985.9	199.2

Source: PSE, www.p-s-e.com

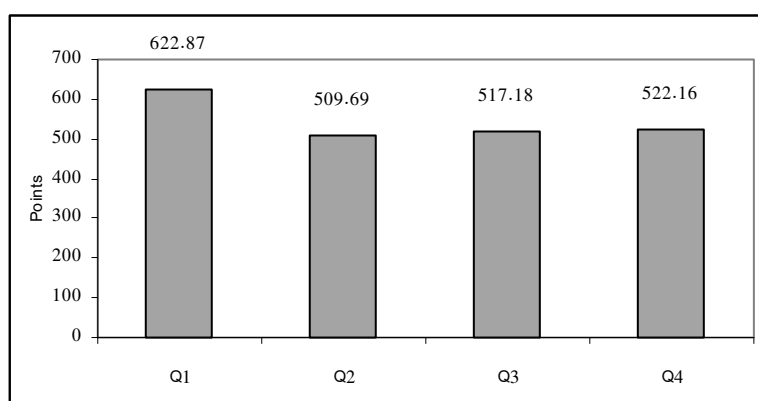
* The fourth quarter until November 2007.

** Until November 2007.

*** Until November 2006.

When we compare 2007 with 2006, we find that the volume of trade during 2007 amounted to \$759.8 million, a decline of 22.9% compared to 2006. The market value totaled \$2.5 billion; a decline of 9.2% compared to 2006. The Al-Quds index declined by 16.58% to 522.16 points at the end of November 2007 compared to 625.92 points at the end of November 2006.

Figure 6: Al-Quds Index by Quarters of 2007



Source: PSE, www.p-s-e.com

6. Prices and Purchasing Power

In mid 2007, serious developments began to affect the economic situation of the PT: In addition to the chronic problem of unemployment, the economy started to suffer from inflation after the huge increase in the average prices of consumable goods in the second half of the year. The CPI in January was 154.03, and 164.01 at the end of the year (base year, 1999=100). If this increase continues, it is possible that the Palestinian economy could slide into stagflation. This would only increase the suffering of the average Palestinian citizen.

6.1 Prices

During the first quarter of 2007, a slight decline in the prices of consumer goods was registered due to low aggregate demand caused by the economic crisis through which the Palestinian Territories were going. With the beginning of recovery at the start of the third quarter coinciding with a wave of increases in international prices, there were sharp price increases in the PT

during the second half of 2007. These price increases peaked in August, affecting the prices of most essential commodities, especially food prices. It is worth noting that food expenditure represents more than 40% of the Palestinian consumer basket, and that consecutive increases encompassed imported and locally produced commodities. It is also worth mentioning that these increases affected the prices of the basic commodities that were used by local industries to produce goods. This led to a chain of cumulative effects on the prices of many goods as increases in the prices of flour, rice, fuel and meat affected the prices of bakery products, sweets, and transportation services during the third and the beginning of the fourth quarters of 2007.

Data on prices during the third quarter of 2007 indicates a rise of 2.52% in the Shekel-based CPI in the Palestinian Territories, compared to a decline of 0.34% in the second quarter and a rise of 0.37% in the first quarter. This rise continued in the fourth quarter of the year, and preliminary estimates of price movements for the whole year indicate that, at the end of the year, the CPI rose over its level at the beginning by 6.68%, bringing the average increase in prices during the year to 2.69% (see Table 31).

Table 31: The CPI for 2007

Month	CPI	Cumulative Percentage Change (%)*
January	154.03	0.35
February	153.42	(0.05)
March	153.16	(0.22)
April	152.71	(0.51)
May	152.97	(0.34)
June	153.36	(0.08)
July	154.14	0.43
August	157.49	2.60
September	158.96	3.53
October	160.18	4.30
November	162.47	5.73
December	164.01	6.68

Source: PCBS.

* Figures in parentheses are negative.

The rise in the prices was sharpest in the Gaza Strip due to the Israeli-imposed siege. Preliminary estimates indicate that the average increase in prices was 4.04% in the Gaza Strip, 2.52% in the remaining West Bank, and 1.41% in Jerusalem. The rise in the food prices was the main driver of price increases (see Table 32).

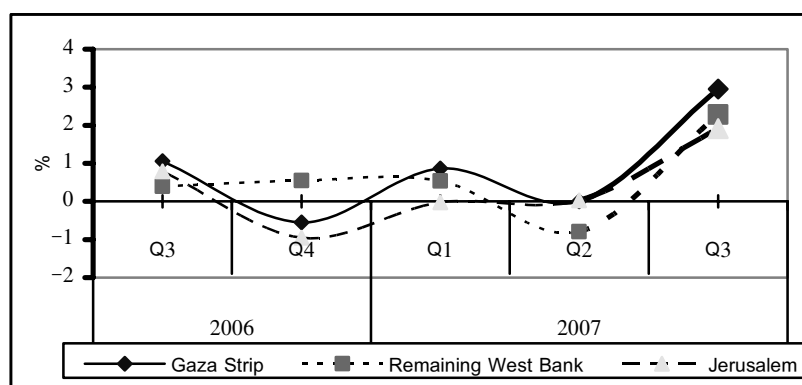
Table 32: Average Increase in Prices in 2007

Category	Percentage Change
Beverages and tobacco	5.23
Food	4.75
Various good and services	3.15
Housing	1.61
Transportation & Telecom	1.21
Education services	0.50
Furniture and house goods and	0.39
Recreational goods and services	(1.72)
Textiles, apparels and footwear	(0.75)
Healthcare	(0.06)

Source: PCBS, 2007.

* Figures in brackets indicate a negative value.

Figure 7: Shekel-based Inflation Rate in Jerusalem, the Remaining West Bank and the Gaza Strip by Quarter: 2006 and 2007



Source: Calculated by MAS from PCBS data on the Consumer Price Index, various issues.

In the third and fourth quarters of 2007, increases in the prices of all categories of goods were registered. Most obvious was that of the food category, which rose by 4.8%, and the beverages and tobacco category, which rose by 4.68%.

Food category prices rose by 2.61% in the Gaza Strip during the third quarter of 2007 due to the increase in the prices of basic commodities, while in the remaining West Bank they rose by 4.54% (see Table 33). A rise of 5.62% was registered in food category prices in the Gaza Strip during the first two months of the fourth quarter of 2007, as compared to third quarter of the same year, while in the remaining West Bank, a rise of 5.41% was registered during the same period. An unprecedented increase of 12.5% was registered in beverage and tobacco category prices in the Gaza Strip during the third quarter of 2007 as compared to the second. They continued to rise by a further 8.52% during the first two months of the fourth quarter of 2007. Only a slight increase in the prices of this category was registered in the remaining West Bank during the same period.

Table 33: Changes in the CPI in the PT by Region and Commodity Groups in the Third Quarter of 2007 as Compared to the Second Quarter of the Same Year

Category	Palestinian	RWB	GS	Jerusalem
Food	3.61	4.54	2.61	2.84
Beverages and tobacco	5.99	0.42	12.50	1.25
Textiles, Apparels and Footwear	-0.17	-1.11	-0.22	0.84
Housing	4.68	5.50	5.99	4.07
Furniture, goods and services	-0.13	-1.16	1.08	0.16
Transportation & Telecom	1.66	1.15	1.67	2.31
Education services	0.28	0.21	1.05	0.02
Healthcare	1.29	1.76	1.03	0.69
Recreational goods and services	-0.22	-0.37	-0.67	-0.41
Other goods and services	0.17	0.69	1.31	-0.92
General Price Index	2.52	2.28	2.95	1.91

Source: PCBS, 2007.

Housing prices in the Gaza Strip rose by 5.99%, and transportation and communications prices rose by 1.67% during the third quarter of 2007. They continued to rise by 3.53% and 0.83% respectively during the first two months of the fourth quarter of 2007. The prices of transportation and communication in the remaining West Bank rose by 1.15%, and housing category prices rose by 5.50% during the third quarter of 2007. They continued to rise during the first two months of the fourth quarter of 2007 by 1.29% and 4.25%, respectively.

The prices of nondurable goods (food, cigarettes and other consumables) rose by 4.17% during the third quarter of 2007 compared to the second quarter. During the same period, the prices of durable goods (home appliances and recreational goods) rose by 0.04%. A decline of 0.16% was registered in the prices of semi-durable goods (textiles, apparels and footwear) in the second quarter.

The prices of domestically produced goods rose by 1.59% during the third quarter of 2007, while a large increase of 4.28% was registered in the prices of imported goods.

6.2 Average Prices of Selected Essential Commodities

Data in Table 34 (below) reveals that the prices of most of essential commodities have noticeably increased during the third quarter of 2007. This could be attributed to the international rise in the prices of imported commodities, including wheat, rice and fuels, and the rise in the prices of some locally-produced goods. The following sub-sections summarize the price movements of some of these commodities at the end of the third quarter of 2007 as compared to the previous quarters:

✧ *Flour and Rice Prices*

Record highs were registered in the percentage increases of the prices of flour and rice during the third quarter of 2007 as compared to the second quarter of the same year: the percentage increases in the prices of flour and rice in the Gaza Strip were 34.17% and 8.07%, respectively, while the percentage increases in the prices of flour and rice rose in the West Bank by 21.63% and 5.53%, respectively.

✧ *Bread Prices*

During the third quarter of 2007, the price of bread rose by a huge percentage: 10.02% in the remaining West Bank, and 8.73% in the Gaza Strip as compared to the second quarter of the same year.

✧ *Fuel Prices*

Gasoline prices in the Palestinian Territories increased in the third quarter of 2007 due to the rise in international oil prices. The price per liter of gasoline increased by 5.97% in the remaining West Bank, and 6.11% in the Gaza Strip. Prices of natural gas for domestic heating increased during the same period by 21.82% in the remaining West Bank, and 20.72% in the Gaza Strip, as the average price of gas cylinders reached NIS44.67 during the third quarter of 2007.

✧ *Dairy product Prices*

The overall rise in prices affected other essential commodities like dairy products. Data indicates a 4.36% rise in the price of dairy products in the third quarter of 2007 in the remaining West Bank, and an even sharper rise in the Gaza Strip of 9.0%.

Table 34: Averages of Selected Consumer Prices of Essential Commodities by Quarter: 2006 and 2007 (NIS)

Item	Unit	WB			GS		
		Q3 2007	Q2 2007	Q3 2006	Q3 2007	Q2 2007	Q3 2006
Sugar-crystal-UK	50 kg	146.69	150.00	147.93	160.00	180.00	180.00
White Flour-zero-Haifa	60 kg	144.88	110.94	109.81	138.83	110.83	110.00
Rice (short seed)- Sunwhite-Australia	25 kg	94.24	87.80	85.46	93.33	90.00	85.00
Tomatoes	1 kg	2.83	2.24	2.46	1.20	1.09	2.01
Potatoes	1 kg	2.42	2.24	2.81	1.60	1.49	2.34
Gasoline 96 Octane	1 liter	5.76	5.73	6.01	5.76	5.73	6.01
Gas Cylinder	12 kg	44.67	36.67	36.00	44.67	37.00	36.00
Powdered Milk (France)	2.5 kg	84.56	82.75	84.09	83.67	80.00	80.00
Olive Oil	1 kg	20.40	20.58	23.99	24.33	23.33	21.72

Source: PCBS, 2007.

✧ *Fresh Vegetables*

A large increase of 17.74% was registered in the prices of fresh vegetables in the remaining West Bank during the third quarter of 2007, while in the Gaza strip prices declined by 14.75% as compared to the previous quarter. This disparity was due to the accumulation of these export products in the Gaza Strip resulting from the Israeli-imposed closure.

Purchasing Power

The purchasing power of the Palestinian citizen is his or her ability to buy goods and services with his or her money. World-wide, it depends on the CPI which measures the change in the prices of a consumer basket of goods and services. The CPI is inversely related to purchasing power, meaning that when the CPI goes up, the purchasing power of the citizen goes down, and his or her money will buy less of the same consumer goods and services.

When we talk of purchasing power, we mean the purchasing power of the local currency. Because the PT use different currencies (NIS, USD and JOD), the foreign exchange rates of the USD and JOD against the NIS play a role in determining purchasing power. The relationship is positive in this case; when the exchange rate of the USD increases, for example, purchasing power increases (meaning that the citizen will be able to buy more goods and services). Ultimately, the purchasing power of the USD and JOD depends on two factors: the first is the change in the Shekel-based CPI, and the second is the exchange rates of the USD and JOD to the NIS.

Table 35 shows an increase of 2.69% in the average CPI between 2006 and 2007. This increase was accompanied by a decline in the exchange rate of both the USD and JOD of 7.71% and 7.59%, respectively, which led to a decline in the purchasing power of the USD of 10.4% and the JOD of 10.28% between the two years. The increase in the CPI is attributed to the natural increase in the prices of goods and services, especially those of fuels and essential commodities. The decline in the exchange rate of the USD (and the JOD because it is pegged to the USD) is related to the current state of the US economy which is suffering from crises of chronic federal budget deficit, and deficits in the trade balance and the balance of payments.

Table 35: Shekel-based CPI and Exchange Rates of the USD and the JOD to the NIS in the PT in 2000-2007

CPI	Exchange Rate*		Year
	NIS/JOD	NIS/\$	
123.28	5.80	4.08	2000
124.79	5.91	4.21	2001
131.92	6.65	4.73	2002
137.73	6.41	4.55	2003
141.86	6.31	4.48	2004
146.79	6.31	4.50	2005
153.72	6.29	4.45	2006
156.41	5.83	4.12	2007

Source: PCBS, CPI, 2006, and Quarterly Reports of 2007.

* Exchange rates are from PMA.

Although changes in purchasing power usually follow similar trends in the different areas of the PT, there are discrepancies between different regions.

In 2007, the purchasing power of the USD declined by 8.49% in Jerusalem, whilst at the same time declining by 10.83% in Gaza Strip. The largest decline was seen in the Gaza Strip, the second largest in the remaining West Bank, and the smallest in Jerusalem (see Table 36). Since the exchange rate is constant for the three areas, the difference in the purchasing power is mainly attributed to the difference in the CPI.

Table 36: The Development of Purchasing Power of the USD and JOD by Region in 2005, 2006 and 2007*

Region	Currency	2005	2006	2007
Palestinian Territories	USD	(3.02)	(3.62)	(10.40)
	JOD	(3.47)	(2.83)	(10.28)
Remaining West Bank	USD	(2.44)	(3.19)	(9.56)
	JOD	(2.89)	(2.40)	(9.45)
Jerusalem	USD	(4.90)	(2.72)	(8.49)
	JOD	(5.35)	(1.93)	(8.38)
Gaza Strip	USD	(0.73)	(5.74)	(10.83)
	JOD	(1.18)	(4.95)	(10.72)

Source: Data were calculated by the author based on PCBS and PMA data.

* Figures in parentheses are negative.

Whilst a comparison of the differences in purchasing power over the years is methodologically useful, a quarterly comparison of the same year gives more accurate details. It is noticeable that the largest rise in the CPI during 2007 comes in the second half of the year: the CPI increased by 5.44%, whereas the change did not exceed 0.02% in the first half of the year.

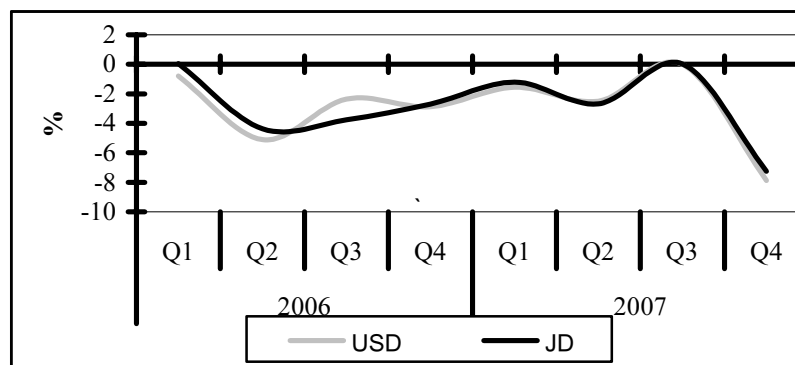
Table 37: The Purchasing Power of the USD and JOD in the PT by Quarters of 2007*

Quarter	Change in the CPI (%)	Currency	Change in the Exchange Rate of Currency against the NIS(%)	Purchasing Power of the Currency(%)
Q1, 2007	0.37	USD	(1.18)	(1.55)
		JOD	(0.83)	(1.2)
Q2, 2007	(0.35)	USD	(2.86)	(2.51)
		JOD	(3.03)	(2.68)
Q3, 2007	2.45	USD	2.45	0
		JOD	2.43	0.02
Q4, 2007	2.85	USD	(5.02)	(7.87)
		JOD	(4.40)	(7.25)

Source: Data were calculated by the author based on PCBS and PMA data.

* Figures in parentheses are negative.

Figure 8: Developments in the Purchasing Power of the JOD and USD in the Palestinian Territories by Quarters of 2005-2006



7. Tourism

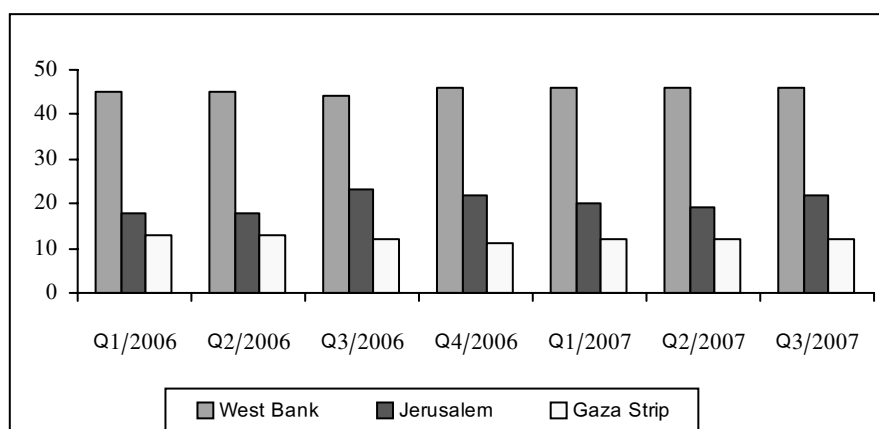
There has been some improvement in tourist activity in 2007, although the tourism sector is still suffering from the unstable political situation, and arbitrary Israeli-imposed closures.

As would have been expected, these improvements were seen first in Jerusalem. There was a slight improvement in the remaining the West Bank, however, the difficult conditions in Gaza Strip did not permit any improvement.

7.1 Hotel Activity

The total number of hotels in the Palestinian Territories was 116. This figure includes those hotels which are operating, and those which are temporarily closed. The number of operating hotels differs according to the month: there were 80 hotels operating in September 2007 (with a combined total of 4,124 rooms and 8,887 beds available), whereas, in June 2007, only 77 hotels were operating (with a combined total of 4,005 rooms and 8,537 beds available). The average number of employees was 1,285. 1,111 of these were males, and 174 of whom were females.

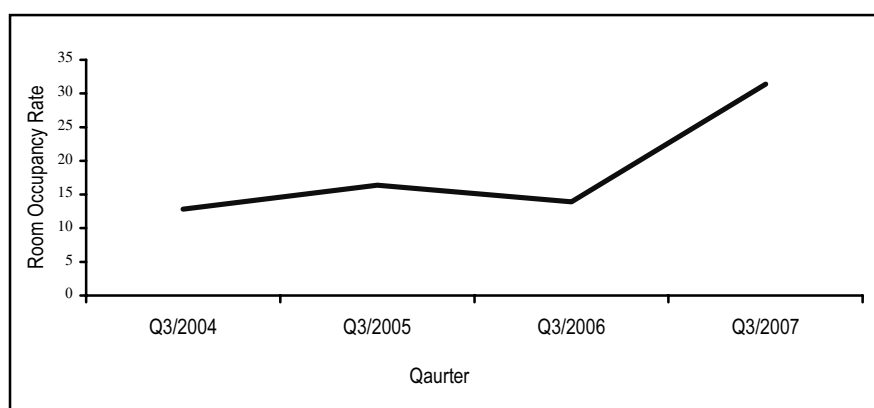
Figure 9: Number of Operating Hotels in the Palestinian Territories by Quarter, 2006-2007



Source: PCBS, Hotel Activities in the Palestinian Territories.

Room occupancy rates of hotels operating in the PT averaged 1,296.3 hotel rooms per day; 31.4% of available rooms. The third quarter saw a noticeable increase in room occupancy rates as compared with the same quarter of previous years.

Figure 10: Hotel Room Occupancy Rates during the 3rd Quarters of 2004-2007



Source: PCBS, Hotel Activities in the Palestinian Territories.

43.8% of the total number of guests staying in hotels in the PT stayed in hotels in Jerusalem. 40.4% stayed in hotels in the central West Bank, 14.3% stayed in hotels in the southern West Bank, and 1.2% stayed in hotels in the northern West Bank. Hotels in the Gaza Strip had just 0.3% of those guests, and the hotel room occupancy rate was 2.1%. The total number of guests in hotels in the PT was 102,142.

The total number of nights of hotel accommodation purchased in the PT was 208,360 during the third quarter of 2007. 12.1% of those guests were Palestinian, 41.7% were from the European Union, and 7.3% were from the United States and Canada.

The average of length of stay in hotels in the PT was 2.0 nights per guest. Guests at hotels in the Jerusalem area had the highest average length of stay of 2.8 nights per guest. The averages in the northern, central and southern West Bank were 2.1, 1.4, and 2.3 nights per guest, respectively. In the Gaza Strip, the average was 2.4 nights per guest.

The following table shows the main indicators of hotel activity⁶ during the second and third quarters of 2007 and the third quarter of 2006. From it, we can ascertain the extent of the changes that occurred in hotel activity. There was a rise in all indicators, except for a slight decrease in the number of workers compared to the same quarter last year.

Table 38: Percentage Change in Hotel Activity Indicators during the 3rd Quarter of 2007 Compared to the Previous Quarter and the 3rd Quarter of 2006

Indicator	Percentage Change Over the 3 rd Quarter 2006	Percentage Change Over the 2 nd Quarter 2007
Number of Operating Hotels at the End of the Quarter	2.6	3.9
Average Number of Employees at the End of the Quarter	-0.1	1.3
Number of Hotel Guests	205.9	35.8
Number of Nights' Accommodation	149.9	31.1
Average of Rooms Occupancy	138.0	27.8
Average Beds Occupancy	149.9	29.7
Rate of Rooms Occupancy	125.9	25.6
Rate of Beds Occupancy	131.8	26.2

Source: PCBS, Hotel Activities in the Palestinian Territories.

8. Infrastructure

8.1 Building Permits

Quarterly building permit statistics can be compared in two ways. The first method compares the change between two successive quarters, for example, the change in the number of building permits issued between the second quarter of the year 2007 and the third quarter of the same year. The second method compares the change in the indicators between a quarter and the corresponding quarter of the previous year, for example, the change in the number of building permits that were issued in the third quarter of 2006 compared to the third quarter of 2007.

⁶ (a) Average occupancy is the sum total number of rooms occupied divided by the number of days of occupancy.

(b) Occupancy ratio (rooms, family): the sum represents the average occupancy (rooms, family) divided by the number (of rooms, family) available multiplied by hundred.

(c) Length of stay rate: the total number of nights' accommodation by nationality divided by the number of guests of the same nationality.

In spite of the importance of the first method in monitoring the changes in the issuing of building permits between successive quarters, this method does not take into account the effect of factors such as weather and climatic conditions on the construction sector. Those who follow the statistics in the construction sector in general, specifically the number of building permits, would notice an increase in the volume of activities associated with building and construction during the summer (i.e. during the second and third quarters), and a decline in the volume of such activities during the winter (i.e., during the first and fourth quarters). We decided to use the second method in this issue of the *Monitor*. A comparison of data from the second and third quarters of 2007 will be made with data from the corresponding quarters of 2006 in order to try and neutralize the effects of factors of season and weather.

Data on the number of building permits issued indicates an increase of 2.7% during the third quarter of 2007 compared with the second quarter of the same year; totalling 1,207 permits. The number of permits issued during the second quarter of 2007 increased by 12.5% compared with the number of permits issued during the first quarter of 2007. Comparing the third quarter of 2007 and the third quarter of 2006, we see that the number of permits issued during 2007 increased by 2.2%. When the second quarter of 2007 is compared with the second quarter of 2006, we see that the number of permits issued decreased by 36.1%. Permits issued for new buildings constituted more than 57.7% of the total number of permits issued in the third quarter of 2007. Permits for additions to already licensed buildings constituted about 20.2% of the total number of permits; a decrease of 11.8% from the second quarter of 2007. Permits for new buildings constituted 52.3% of the total number of permits issued in the second quarter of 2007, while permits for additions to licensed buildings constituted about 23.2%.

The total area of space licensed for new building during the third quarter of 2007 was 518.9 thousand square meters. Compared with the total area of building space licensed in the second quarter of 2007, we notice an increase of about 15.1% in the third. The licensed area rose by 28.2% during the second quarter of 2007, compared with the first quarter of 2007. When comparing the second quarter of 2007 with the corresponding quarter of 2006, we notice that the licensed area decreased by 34.5%, while it increased by 1.4% in the third quarter of 2007.

The area licensed for new building in the third quarter of 2007 was 428.5 thousand square meters. The area licensed for extensions to existing buildings was 90.3 thousand square meters. This represents a decline compared to the third quarter of 2006 of 4.5% in the area licensed for new buildings, and 11.4% in the area licensed for extensions to existing buildings. When a comparison is made with the second quarter of 2007, we notice that the area licensed for new buildings increased by 18.8% in the third quarter of 2007.

Of the total area licensed for new building, about 74.4% was for residential buildings in the second quarter of 2007, while that for non-residential buildings was 25.6%. Residential and non-residential additions to existing buildings constituted 80.3% and 19.7%, respectively, of the total area licensed for extensions.

Table 39: Selected Indicators of Building Permits and Licenses Granted for Extensions to Existing buildings in the Remaining West Bank and Gaza Strip in 2006 and 2007

Indicator	Licensed areas (thousand squared meters)				
	Q2/2006	Q3/2006	Q1/2007	Q2/2007	Q3/2007
Total Number of Issued Permits	1840.0	1181.0	1044.0	1175.0	1207.0
Total Areas of Licensed Buildings	689.6	511.9	404.7	451.0	518.9
◇ New Areas	488.9	410.0	312.2	360.6	428.5
Residential Buildings	380.0	310.0	223.4	268.4	286.9
Non-Residential Buildings	108.9	100.0	88.8	92.2	141.6
◇ Existing Areas	200.7	101.9	92.6	90.4	90.3
Residential buildings	160.1	86.7	73.9	72.6	71.4
Non-residential buildings	40.6	15.2	18.6	17.8	18.9

Source: PCBS, Statistics on Building Permits, 3rd quarter, 2007.

8.2 Cement Imports

Factors affecting the licensing of buildings are similar to those affecting the quantity of imported cement. For purposes of analysis and comparison, the statistics that apply to buildings permits also apply to some extent to cement statistics. Therefore, we will compare the second and third quarters of 2007 with the previous quarters of the year and the corresponding quarters of the previous year.

Looking at Table 39, which pertains to the number of building permits granted and the area licensed for extensions to existing buildings, a relative decline is observed in the number of permits granted and the area licensed for extensions in the second and third quarters of 2007 compared with the corresponding quarters of 2006. These developments were directly reflected in statistics on the import of cement to the PT during that period. Data indicates a decrease of 14.4% in the amount of cement imported during the third quarter of 2007 compared with the third quarter of 2006. The total amount of cement imported in the third quarter of 2007 was around 297.1 thousand tons, all of which went to the West Bank. This quantity exceeds the amount of cement imported during the same period of 2006 by 2.7% (see table 40).

In contrast to this, the reported quantities of imported cement grew by 8.9% during the second quarter of 2007 compared with the second quarter of 2006. The quantity of cement imported to the Gaza Strip accounted for only a tiny percentage of the total amount of cement imported to the PT. The quantity of cement imported to the Gaza Strip increased by 110.2%, whilst there was decline in the quantity of cement imported to the West Bank of 7.6%.

73.0% of the total quantity of cement imported to the PT went to the West Bank in the second quarter of 2007; 291.5 thousand tons.

Table 40: Cement Imports into the Palestinian Territories in the 2nd & 3rd Quarters of 2006 and 2007 (thousand tons)

Area/Period	2006		2007	
	Q2	Q3	Q2	Q3
Palestinian Territories	366,808	347,084	399,400	297,111
West Bank	315,475	289,413	291,510	297,111
Gaza Strip	51,333	57,671	107,890	0

Source: PCBS, Statistics on imported cement, 2007

8.3 Company Registration

According to Jordanian Companies Law Number 12 of 1964, the Department of Companies' Registration in the Palestinian Ministry of National Economy is responsible for the registration of the name, legal status, and capital value of Palestinian companies. The Department classifies companies by three types: public shareholding companies and private shareholding companies, ordinary companies, and foreign shareholding companies. A company's registration process differs according to its legal status. Data on registered companies is used to ascertain which activities attract investment in Palestine. It is also considered a good indicator of investment conditions, as influenced by economic or political conditions. The number of new companies applying for registration continues to rise even though these licenses are not always used immediately, and are sometimes deferred until future dates.

The data in Table 41 illustrates how 2007 saw a significant increase in the number of companies registered with the Ministry of National Economy. This number rose by 74% in 2006. 387 companies registered in the first quarter of 2007. Just 174 new companies registered in the fourth quarter of the same year (please note that the fourth quarter includes October and November only).

Table 41: Development of the Number of Companies and their Registered Capital by Quarters of 2006 and 2007

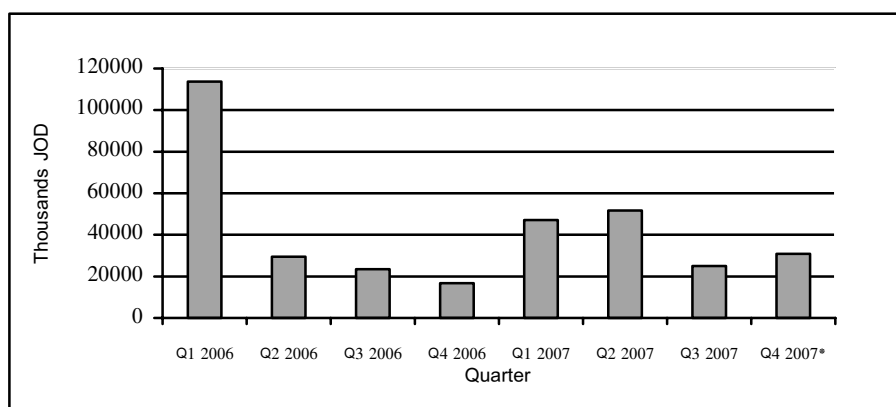
Quarter	Number of Companies	Capital (thousands JOD)
Q1, 2006	175	113,692
Q2, 2006	228	29,459
Q3, 2006	162	23,531
Q4, 2006	72	16,747
Total	637	183,429
Q1, 2007	387	47,100
Q2, 2007	288	51,800
Q3, 2007	260	25,075
Q4, 2007*	174	30,771
Total	1109	154,746

Source: Raw data from Companies Registration Department, Ministry of National Economy, 2006 and 2007.

*Data pertain to October and November 2007.

The total registered capital of new companies in 2007 declined despite the rise in the number of registered companies: JOD154.7 million compared with JOD183.4 million in 2006; a fall of 15.6%. The highest amount of capital (JOD51.8 million) was registered in the second quarter of the year (see Figure 11). This is mainly attributed to the registration of "The National International Company" whose capital totals almost JOD14.5 million.

Figure 11: Total Capital for Newly Registered Companies in the Palestinian Territories in JOD by Quarter in 2006 and 2007

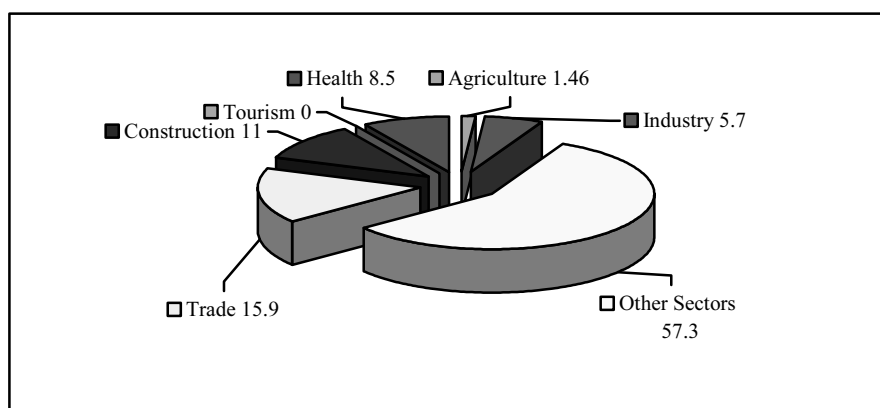


Source: Ministry of National Economy, Department of Company Registration.

*Q4/2007 covers till the start of December.

Figure 12 shows the capital of the new companies that registered in the fourth quarter of 2007: the services sector and other sectors accounted for 57.3% of the total capital registered, the trade sector accounted for 15.9%, and the construction sector accounted for 11%. These percentages follow the trend of the percentages of the previous quarter: the largest share of the capital registered by new companies in the third quarter of 2007 also belonged to the services sector and other sectors (50.4%), this was followed by trade sector (33.2%), and the construction sector (13.9%). It is apparent that there was no change in the registered capital of the tourism sector during these two quarters. This is due to the regional lack of political and economic stability, especially after the events in Gaza in June.

Figure 12: Distribution of Newly Registered Companies' Capital in the Palestinian Territories, by Economic Activity during the 4th Quarter of 2007 (%)



Source: The Ministry of National Economy, Department of Company Registration, 2007

A comparison of the legal status of newly registered companies (see Table 42) reveals that the largest proportion of registered capital in 2007 belonged to "private shareholding" companies (58%), 31% belonged to "ordinary companies", and 10.8% belonged to "foreign private shareholding" companies. The table also indicates an increase of 155% in the registered capital of "ordinary public" companies, and a decline in the registered capital of "public shareholding companies" of about 99%.

Table 42: Distribution of Capital of Newly Registered Companies in the West Bank by Legal Classification in 2006 and 2007 (JOD)

Quarter	Legal Form							Total
	Public Ordinary	Private Shareholding	Public Shareholding	Foreign Private Shareholding	Foreign Ordinary	Foreign Public Shareholding	Ordinary Limited	
2006	16,860,520	65,671,920	22,030,691	7,680,000	0	0	150,000	112,393,131
2007*	42,989,000	80,649,160	100,000	15,059,470	0	0	0	138,797,630

Source: The Ministry of National Economy, Department of Company Registration, 2007.

* 2007 covers the period till the beginning of December.

Table 43: The Distribution of Capital for Newly Registered Companies in the Gaza Strip by Legal Classification in 2006 and 2007 (JOD)

Quarter	Legal Form			Total
	Ordinary Company*	Public Shareholding	Private Shareholding	
2006	88	20,000,000	51,035,100	71,035,188
2007	0	0	16,008,315	16,008,315

Source: The Ministry of National Economy, Department of Company Registration, 2007.

* According to Egyptian law, companies are allowed to register with zero capital, explaining the existence of capital amounting to only 13 JOD in Ordinary Companies

Legal classification for companies in the Gaza Strip is different from that in the West Bank. Companies in the Gaza Strip have three legal classifications; ordinary companies, public shareholding companies, and private shareholding companies. Table 43 illustrates the unambiguous change in the registered capital of companies in the Gaza Strip between 2006 and 2007. The value of the capital registered there declined from JOD71 million in 2006 to JOD16

million in 2007; a sharp decline of 77.5%. This is attributed to unstable political conditions there, especially after June, i.e. in the third and fourth quarters.

9. Expectations of Owners and Managers of Industrial Establishments⁷

In a survey carried out in October 2007 amongst the officials of industrial establishments, there appeared to be clear consensus on two points: the first was their belief that the general situation had worsened compared to the previous month; the second was their belief that the situation could continue to deteriorate in the future, and their hope that the coming months would bring the possibility of improvement. Here follows a summary of the survey results⁸:

9.1 Industrial Establishments' General Performance

Results of the survey indicate that 56.9% of owners and managers of industrial establishments found that the general performance of their establishments did not change during October 2007, while 22.4% of those surveyed felt the performance of their establishments had worsened. 19.6% of those owners and managers expected the general performance of their establishments to improve during November 2007. 33% believed that the general performance of their establishments would improve over the next 6 months.

9.2 Production

24.6% of those owners and managers indicated that production had deteriorated in comparison with the previous month. Moreover, 19.8% of them indicated that industrial establishments now faced more difficulties in obtaining raw materials and inputs for production. About 70.6% of respondents believed that no change had occurred that was worth mentioning. 21.5% of respondents expected that levels of production at their establishments would improve in November 2007 as compared to October, while 35.7% believed that production would improve over the next six months.

9.3 Employment

12.1% of respondents stated that they now employed less workers than they previously had, while 10.3% stated that they were currently employing more workers than previously. Only 9.3% of respondents were optimistic about the general employment situation in November 2007. 21.3% expected that levels of employment in their establishments would improve within the next 6 months. 20.1% of respondents believed that workers' productivity had declined in their establishments, and 9.9% indicated that workplace discipline was deteriorating.

9.4 Financial Position and Credit Financing

18.2% of respondents stated that the financial situation of their establishments was worst in October 2007. 88.8% indicated that borrowing from banks for financing purposes (i.e. credit facilities) did not change. 22.6% expected their financial positions to improve after one month, and 25% of them believed their financial standing would improve within the next six months.

⁷ This section of the Monitor quotes the "Survey of Perceptions of Owners (Managers) of Industrial Establishments of Economic Conditions" which was conducted during 3-23/10/2007. It represents October 2007 as compared to September 2007.

⁸ The Industrial survey of 2004 was adopted as a framework for preliminary sampling. Moreover, the survey was limited to establishments that contribute to 70% of the total industrial output, excluding establishments that employ fewer than 20 workers.

9.5 Sales and Competition

31.6% of respondents stated that there had been a decline in sales, while 19.5% stated that there had been an improvement in sales. 22.8% expected that sales would increase in November 2007, and 38% expected sales to increase during the coming six months.

95.2% of respondents stated that their main product faced competition in the market. This figure was higher in the Gaza Strip, at 98.2%. 84.2% indicated that the main sources of their competition were domestic rather than foreign in origin.

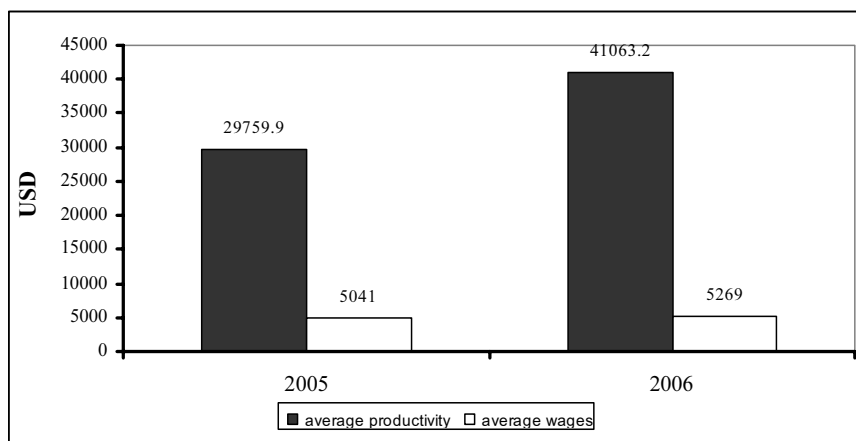
10. Economic Surveys

10.1 Construction Contractors

Survey results showed a significant decline in construction activity in the remaining West Bank and Gaza Strip in 2006 as compared with the previous year. The number of construction businesses stood at 460 in 2006; a drop of 11.6% from the previous year. 190 of these businesses were in the West Bank (a decline of 23.0%), and 270 of them were in the Gaza Strip (a decline of 3.7%). The number of construction workers declined by 18.4%, to total 3,909. There was a 23.3% decline in the number of construction workers in the remaining West Bank, and a decline of 14.7% in the Gaza Strip. Consequently, each business's share of workers declined from 9.0 in 2005 to 8.5 in 2006.

The value added of these companies decreased by 0.9% to approximately \$135.7 million. The value-added in the West Bank increased to approximately \$74.3 million (an increase of 9.9), while the value-added in the Gaza Strip declined to \$61.4 million (a decline of 13.9%). Gross capital formation declined by 14.8% to \$0.9 million. Overall, annual depreciation declined by 26.8%. On the other hand, the rate of net investment during the same year increased by 24.4% to minus \$1.9 million. In the Gaza Strip, gross capital formation totaled \$282.2 thousand in 2006, compared with \$503.8 thousand in the previous year. In the West Bank, gross capital formation rose by 14.5% from the year before. In the West Bank, annual depreciation declined by 54.9%, while rising in the Gaza Strip by 13.9%. In the Gaza Strip, net investment fell by 77.6% to minus \$0.8 million, while in the West Bank, net investment rose by 48.7% to minus \$1.1 million.

Figure 13: Average Wages and Productivity of Workers engaged in Construction Activities in the Remaining West Bank and the Gaza Strip in 2005 and 2006



Source: PCBS, Survey of Construction Contractors' Activity, 2006.

Indicators show a 38.0% increase in the productivity of construction contractors in 2006 compared to the previous year, to total \$41,063.2 dollars per worker. The average wage rose by 4.5% to reach \$269 per worker (see Figure 13).

10.2 Transportation, Storage and Communications

The activities of the transportation, storage and communications sector differ from the activities of other sectors in terms of comprehension and coverage as they cover activities both in the formal and informal sectors. The most important results are summarized as follows:

10.2.1 The Formal Transportation Sector

The formal transportation sector covers the following economic activities:

- ✧ Activities that transport passengers and goods by road
- ✧ Transport and supportive activities, and the activities of tourism and travel agencies
- ✧ Post and telecommunications activities

Here follows the main results of a survey of the activities of the transportation, storage and communications sector in 2006 as compared to 2005:

The Number of Establishments and Employment

During 2006, the number of transportation, storage and communications businesses in the remaining West Bank and the Gaza Strip was 598 (370 operating in the remaining West Bank; 228 operating in the Gaza Strip).

Compared with 2005, 2006 saw a decline in the number of transportation, storage and communications businesses in the remaining West Bank and Gaza Strip of 3.4% (5.1% in the remaining West Bank, and 0.4% in Gaza Strip). The number of companies engaged in road transportation activities stood at 271 in 2006; a decline of 0.73%. 245 companies were engaged in transportation and supportive activities and tourism and travel activities when the survey was carried out in 2006. This represents a decline of 10.2%. The number of companies engaged in post and telecommunications activities increased by 12.3% to total 82 establishments.

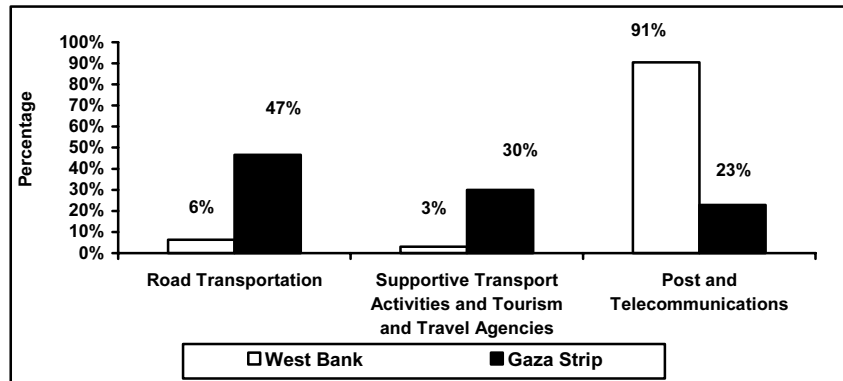
6,239 workers were employed in this sector in the remaining West Bank and the Gaza Strip during 2006 (4,999 in the remaining West bank; 1,240 in the Gaza Strip). Results indicate a rise of 3.9% in the number of workers engaged in transportation, storage and communications activities in the remaining West Bank and the Gaza Strip. It is apparent that, in 2005, in the remaining West Bank this number rose by only 1.4%, whilst the Gaza Strip it rose by 15.4%. The post and telecommunications sub-sector employed the largest number of workers in the transportation, storage and communication sector in the remaining West Bank in 2006 (56.4%). In the Gaza Strip, the transport and supportive activities and the tourism and travel agencies sub-sector employed the largest number of workers in the transportation, storage and communication sector (43.5%).

Waged workers still comprise the bulk of employees in this sector, accounting for 83.7% of the total number of people employed in this sector in the remaining West Bank and Gaza Strip. 96.3% of employees in the post and telecommunications sub-sector in the remaining West Bank and the Gaza Strip were waged workers. The highest percentage of waged workers is found in this sub-sector.

Value added

During 2006, the value added of this sector in the remaining West Bank and the Gaza Strip was \$245.2 million; an increase of 83.2% compared to 2005. This increase was due to a 91% rise in the activities of sector in the remaining West Bank. The value added of the Gaza Strip decreased by 37.3%. The activities of the post and telecommunications sub-sector in the remaining West Bank accounted for 89.1% of the total value added for the whole sector in the remaining West Bank and the Gaza Strip in 2006 (see Figure 14).

Figure 14: The Relative Distribution of Value Added of the Transportation, Storage and Communications Sector in the remaining West Bank and the Gaza Strip in 2006



Source: PCBS, the Survey on Transportation, Storage and Telecommunications

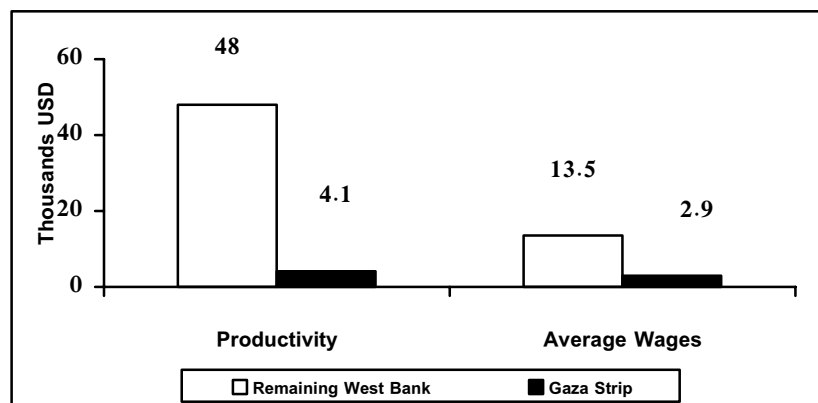
Wages and Productivity

Changes in the number of employees and value added in the remaining West Bank and the Gaza Strip led to a 76.3% increase in productivity; \$39,293.6 per worker in the transportation, storage and communications sector.

The productivity of workers in the post and telecommunications sub-sector was the highest among the transport, storage and communication sector in the remaining West Bank and the Gaza Strip; \$71,411.6 per worker; a 103.7% rise compared to 2005.

Productivity per worker in the road transportation sub-sector was the least; \$7,696.0 per worker. The companies of this sub-sector tend to be small. Their contribution to employment amounted to 36.9%, while their contribution to the value added did not exceed 7.2%.

Figure 15: Average Wages and Productivity in the Transportation, Storage and Telecommunication Sector in the remaining West Bank and the Gaza Strip in 2006



Source: PCBS, the Survey on Transportation, Storage and Telecommunications

The average annual wage in this sector in the remaining West Bank remained higher than in the Gaza Strip; the \$13,531.9 per worker in the former, compared to \$2,866.0 per worker in the latter. The highest wages in this sector in the remaining West Bank were in the post and telecommunications sub-sector (\$18,976.8 per worker), and the lowest wages were in the road transportation sub-sector (\$4,517.2 per worker). Similarly, in the Gaza Strip, the highest wages in this sector were in the post and telecommunications sub-sector (\$3,943.5 per worker), and the lowest were in the road transportation sub-sector (\$2,436.7 per worker) (see Figure 15).

10.2.2 Informal Transportation Sector

The informal transportation sector covers the following economic activities:

- ✧ The transportation of passengers (public taxi and private transport vehicles) by road
- ✧ The transportation of goods by road

Here follows the main results of a survey of the activities of the informal transportation sector in 2006:

Number of Vehicles and Employment

During 2006, the number of vehicles used by the informal transportation sector in the PT totaled 11,337 vehicles, of which 8,463 were in the West Bank, and 2,696 were in the Gaza Strip.

Compared with 2005, 2006 saw an overall increase of 0.1% in the number of vehicles used by this sector. This represents a 2.0% increase in the West Bank, and an 11.0% decline in the Gaza Strip. Transportation of passengers increased overall in the PT by 3.0%; an increase of 7.0% in the West Bank, and a decrease of 9.7% in the Gaza Strip. Meanwhile, the number of vehicles used for the transportation of goods by road in the PT declined by 23.0% during 2006 as compared to 2005 (32.9% in the West Bank, and 17.0% Gaza Strip).

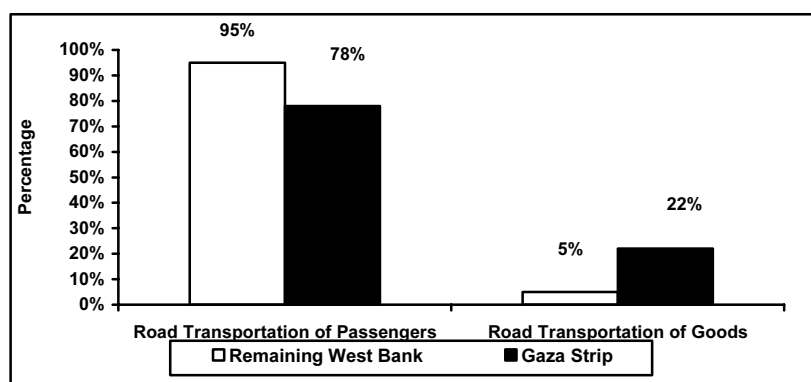
The number of workers employed in the informal transportation sector in the PT in 2006 totaled 11,837, of whom 8,636 were in the West Bank, and 3,022 were in the Gaza Strip. This represents a 1.9% decline in the number of workers employed in this sector in the PT; a 1.6% decline in the remaining West Bank, and a 7.5% decline in the Gaza Strip compared to 2005. The percentage of the number of people employed in the passenger transport sub-sector of this sector was 94.2% in the West Bank, and 81.3% in the Gaza Strip.

80.6% of people employed in this sector are unwaged workers: 79.2% in the West Bank, and 83.4% in the Gaza Strip.

Value added

During 2006, the value added of this sector in the PT was \$81.6 million; a rise of 4.5% compared with 2005. It rose by 9.0% in the West Bank, and declined by 7.5% in the Gaza Strip. 76.4% of the value added originated in the West Bank, and 22.2% in the Gaza Strip. Road transportation contributes by the greatest percentage of the value added; 91.4% in the PT (95.4% in the West Bank, and 77.8% in Gaza Strip) (see Figure 16).

Figure 16: Relative Distribution of the Value Added in the Informal Transportation Sector in the Remaining West Bank and the Gaza Strip in 2006

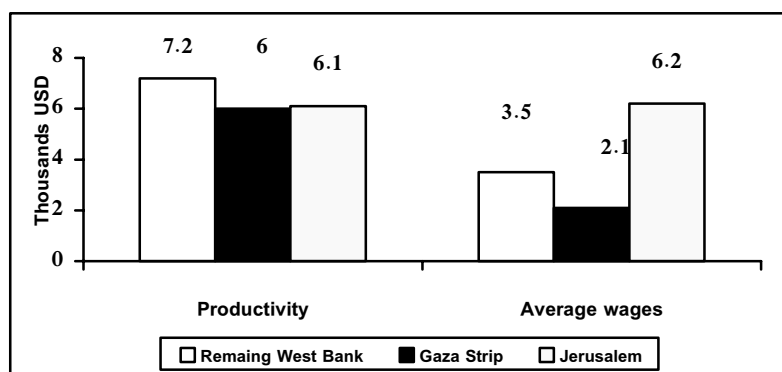


Source: PCBS, the Survey on the Informal Transportation Sector.

Wages and Productivity

During 2006, the improved value added of informal transportation activities in the PT led to an increase in productivity of 6.5% (\$6,890.0 per worker, compared to \$6,471.1 in 2005). Productivity per worker in the remaining West Bank was higher than in Gaza; \$7,217.1, and \$6,000.9, respectively. Productivity per worker in the road transportation of passengers sub-sector exceeded that of the productivity per worker in the road transportation of goods sub-sector; \$6,950.6, and \$6,306.3, respectively.

Figure 17: Average Wages and Productivity in the Informal Transportation Sector in the Remaining West Bank and the Gaza Strip in 2006



Source: PCBS, the Survey on the Informal Transportation Sector.

The average annual wage in this sector in 2006 in the remaining West Bank was higher than in the Gaza Strip; \$3,502.2, and \$3,176.3, respectively. The highest wages in this sector in the remaining West Bank were in the road transportation of goods sub-sector (\$4,346.5 per worker), while in the Gaza Strip, the highest wages were in the road transportation of people sub-sector.

10.3 The Industrial Sector

10.3.1 Number of Establishments

The total number of companies operating in the industrial sector during 2006 in the PT (excluding Jerusalem) declined by 7% to total 11,351 (compared with 12,211 in 2005). The average number of workers per establishment declined from 4.8 workers in 2005 to 4.4 workers in 2006.

The number of establishments engaged in the manufacture of metal products in 2006 declined by 282 compared with 2005, a decline of 31.8%. The number of establishments engaged in the food products and beverages industry declined by 146 (16.4%). The number of establishments engaged in the manufacture of non-metallic minerals and products declined by 143 (also 16.4%).

10.3.2 Employment

The number of workers in the industrial sector in the PT (excluding Jerusalem) declined by 14.2% to leave a total of 49.9 thousand workers. Reasons for this decline include the closure of many establishments due to Israeli-imposed sanctions/siege, and the fact that many workers were laid off when sales slumped. The number of workers employed in the garment industry and non-metallic mineral products industry declined by 35.6% and 25.1%, respectively. The number of workers employed in the furniture industry and other products industries also declined severely. These sub-sectors employ 47.7% of the labor force of the industrial sector (17.6%, 19.2%, and 10.9%, respectively); i.e. 23.8 thousand workers.

These sub-sectors are considered to be the major employer of workers in the industrial sector. Between them, the two main industries of the industrial sector, the food and beverages industry and the metal products industry (excluding machinery manufacture), employ 27.5% of the total number of people employed (15.7% and 11.8%, respectively) in industrial activities. The total percentage of workers employed in the five aforementioned activities amounts to 75.2% of the total number of workers employed by the industrial sector; the equivalent of 37.6 thousand workers.

10.3.3 Value Added

Contrary to what would be expected from the decrease in the number of industrial establishments and the decrease in the number of workers, the value added generated by the industrial sector increased from \$605.8 million in 2005 to \$666.6 million in 2006; an increase of 10%.

Two industries, namely the non-metallic mineral products industry and the tobacco products industry, contributed 79.4% (68.2% and 11.2%, respectively) to the total increase in the value added generated by the entire industrial sector. The garment industry, the furniture industry, the printing and publishing industry, the rubber and plastic products industry and industries related to the manufacture of other products contributed 81.4% (16.9%, 26.3%, 15.7%, and 22.5%, respectively) to the total reduction in the value added generated by the industrial sector.

There has been a significant shift in the contribution of industrial activities to the total value added generated by the industrial sector as a whole. The contribution of the non-metallic mineral products industry was 31.9%, the food products and beverages industry's contribution was 13.1%, and the tobacco products industry's contribution was 8.5%. In 2005, the non-metallic mineral products industry contributed 21.4%, the food industries contributed 14.8%, and the garment and furniture industries contributed 8.2% each.

10.3.4 Capital Formation

Fixed capital formation rose significantly in the industrial sector in the PT (excluding Jerusalem) between 2005 and 2006 to total \$223.6 million. Compared to 2005, when it totaled \$180.4 million, this represents an increase of 23.9%.

10.3.5 Wages and Productivity

The data for 2006 indicates a 4.6% rise in average wages at current prices in the industrial sector of the PT (excluding Jerusalem); \$4,328 per worker per year. This increase was not the result of a change in the total amount of compensation given to workers or the decline in the number of waged workers in the industrial sector (both fell by 8.3% and 14.2% respectively).

The average worker's wage declined in each of the following sectors: radio and television equipment manufacture (21.65%), printing and publishing (25.5%), and electricity provision (17.7%). The average wage for workers in the tobacco products industry, the recycling of residue industry, and the vehicle and trailer vehicle manufacturing industry increased, however, by 21.4% and 18.2%, and 11.5%, respectively, compared to average wages in those industries in 2005.

Productivity per worker (average per worker of the value added) in the industrial sector increased by 28.2%, amounting to \$13,334.7 per worker in 2006.

The rates of productivity growth varied in subsidiary industries. Productivity dropped in the printing and publishing industry by 34.1%, in the rubber and plastics products industry by 25.4%, and in the radio and television equipment manufacturing industry by 24.9%. However, it increased in the recycling of residue industry, food products and beverages industries, and the non-metallic mineral products industry by 35.6% and 18.2%, and 14.5%, respectively.

10.4 Internal Trade

The internal trade sector pertains to the following economic activities:

- ✧ The sale, maintenance and repair of motor vehicles and motorcycles, and the retail sale of vehicle fuels.
- ✧ Wholesale trade and commission trade, with the exception of motor vehicles and motorcycles.
- ✧ Retail trade excluding motor vehicles and motorcycles, and the repair of personal and household goods.

Here follows the most prominent results of the 2006 internal trade survey:

10.4.1 Number of Establishments and Employment

During 2006, the number of institutions operating in the internal trade sector declined by 1,627. The number of such institutions therefore totaled 43,912, representing a decline of 3.6% compared to figures in 2005 (45,539). The number of businesses engaged in retail activity and the repair of personal goods declined by 5.5% compared with 2005 to total 5,411. The number of businesses engaged in wholesale trading declined by 2.3%, and the number of businesses engaged in the sale and maintenance of vehicles and the sale of fuel declined by 3.3%.

The drop in the number of businesses engaged in retail trading and the repair of personal goods contributed 78.6% of the total decline, as these encompass 84.4% of the establishments operating in this sector. The number of businesses engaged in the sale and maintenance of vehicles and the sale of fuel decreased by 19.2%, and the number of businesses engaged in wholesale trading declined by 2.2%.

As a result of the decline in the number of businesses in this sector in 2006, the number of workers declined by 9.1%, to 83,312. The decline in the number of workers engaged in the manufacturing and maintenance of vehicles and the sale of fuel decreased by 76.2% compared with 2005. The number of workers engaged in wholesale trading decreased by 3.8%, while the number of workers engaged in retail activity and the repair of personal goods decreased by 7.1%.

Internal trade tends to be carried out by small, family-operated businesses. Most of these businesses employ no more than two people. This trend seems to be more pronounced in establishments engaged in retail activity and the repair of personal goods.

10.4.2 Value Added

Data shows an increase of 10% in the value added generated by the internal trade sector in 2006 as compared to 2005; a total of \$577.6 million. The value added generated by wholesale trading rose by nearly 45% compared with 2005. This represents 29.6% of the total value added generated by the internal trade sector, while the 1.5% increase in value added generated by retail trading and the repair of personal goods sub-sector represents 56.7% of the total value added generated by this sector.

10.4.3 Wages and Productivity

Data indicates a rise in the average annual wages of workers in the internal trade sector in the PT (excluding Jerusalem) of 5.4% to \$4,066.2 per worker. This is as a result of an average rise in the value of workers' compensation in this sector of 7% (to \$118.4 million), and a decline in the number of workers of 9.1% compared with 2005.

The changes in the numbers of workers and value added led to an increase in the productivity per worker in this sector; productivity rose by 21% to reach \$6,934.2 per worker. The highest level of productivity of all of the sub-sectors of the internal trade sector was found in the wholesale trading

sub-sector; \$28,248.4 per worker. Productivity per worker was lowest in the retail trading and repair of personal goods sub-sector; just \$4,552.9 per worker.

10.5 The Services Sector

A survey of the services sector conducted by the Palestinian Central Bureau of Statistics encompassed the following businesses: hotels, restaurants, cafés, real estate and rental businesses, education businesses, health and social work businesses, and businesses offering other personal services. Here follows the main results of the general Services Survey of 2006:

10.5.1 Number of Establishments and Employment

The number of businesses operating in the services sector totaled 15,645 in 2006; a decline of 4.7% from 2005. 22% of the establishments operating in the services sector in the PT (excluding Jerusalem) were hotels or restaurants, and 14.5% were educational and recreational / cultural / sports businesses (9.2% and 5.8%, respectively). The number of computer and information technology (IT) businesses declined by 22.5% compared with 2005.

The number of workers in the services sector in the PT (excluding Jerusalem) was 53,754; a decline of 3% compared to 2005. The data showed a drop of 9.2% in the number of workers employed in health and social work fields; this represents 53.5% of the total decline in the number of workers in this sector.

10.5.2 Value Added

The value added generated by the services sector in the PT (excluding Jerusalem) increased in 2006 by nearly 12% to \$331.8 million.

Education ranked first in terms of its contribution to the total value added; 30.2% of the total value added of the services sector in the PT (excluding Jerusalem). The health and social work sub-sector contributed 24.5%, and the hotels and restaurants sub-sector contributed 14.7%.

Data indicated a significant increase in the contribution of the real estate sub-sector and the R&D sub-sector to the total value added (153.6% and 181.8%, respectively) compared with 2005.

10.5.3 Wages and Productivity

The average annual wage in the services sector in the PT (excluding Jerusalem) increased by 9.2% to \$4,906.1 per worker.

The highest average wages in the services sector were found in the real estate sub-sector; the average wage of employees of this sub-sector was \$8,708 per worker. The lowest wages were found in the hotels and restaurants sub-sector in both the West Bank and Gaza Strip, where the average wage was \$3,388.8 per worker.

The average productivity per worker in 2006 in the services sector in the PT (excluding Jerusalem) was \$6,174.1 dollars; an increase of approximately 15.5% compared to 2005.

The highest level of productivity in the services sector was recorded in the real estate sub-sector, where the average productivity per worker was \$37,690.3. The average productivity of workers in the recreational, cultural activities and sports sub-sector was \$4,688.7 dollars, representing the lowest productivity of all the sub-sectors of this sector.

11. General Education

The number of schools in the PT stood at 2,415 in the academic year 2007/2008, representing an increase of 3% compared to the previous year. About three quarters of these schools were in the West Bank and one quarter in the Gaza Strip. 75.9% of schools were governmental, 11.6% were private schools, and 12.5% were UNRWA schools. 88% of private schools are in the West Bank. 71% of UNRWA schools are in the Gaza Strip.

According to preliminary data from the Ministry of Education, 23% of schools operate a "two shift" system (morning and evening). 83% of these schools are primary schools. Approximately 88% of the schools which operate according to a "two shift" system are in the Gaza Strip. 66% of such schools in the West Bank are in the Hebron governorate.

The number of students in general education in the PT totaled 1,104,209 in the academic year 2007/2008 (63.1% in the West Bank, and 36.9% in the Gaza Strip). This figure is divided roughly equally between genders. The number of students increased by 1.7% in 2007/2008 compared with the previous school year, when the number of students was 1,085,274. Governmental schools absorb 70% of the students in the PT. There is a higher percentage of government schools in the West Bank compared to the Gaza strip, and a higher the percentage of UNRWA schools in the Gaza Strip compared to the West Bank (see Table 44).

Table 44: Relative Distribution of School Students in the PT by Supervising Authority and Region in 2007/2008 (%)

Level of Schooling	Region		
	West Bank	Gaza Strip	PT
Palestinian Government (%)	76.4	59.1	70.0
UNRWA (%)	13.7	38.8	23.0
Private Schools (%)	9.9	2.1	7.0
Total (%)	100	100	100
Number	697,227	406,981	1,104,209

Source: Palestinian Ministry of Education and Higher Education, 2008, basic tables of general education in the PT 2007/2008, calculated from the Ministry's website: <http://www.mohe.gov.ps>

One third of the total number of students is in secondary level education, and two-thirds are in primary level education. The proportion of female students exceeds that of male students in secondary level education, despite the fact that the proportion of males in primary level education is slightly higher than that of females (see Table 45). These data indicate that the drop out rate of male students at the start of secondary level education exceeds that of female students. This situation demonstrates the value which Palestinian society places on education. There is a positive association between level of education and job opportunities for women. The high level of female education in the PT is vital to the reduction of the gender gap in Palestinian society

Table 45: Relative Distribution of Students in the PT by Level of Education and Gender in 2007/2008 (%)

Level of Schooling	Gender								
	West Bank			Gaza Strip			PT		
	Males	Females	Total	Males	Females	Total	Males	Females	Total
Basic Stage (%)	50.3	49.7	100	50.8	49.2	100	50.5	49.5	100
Secondary Stage (%)	46.3	53.7	100	48.4	51.6	100	47.1	52.9	100
Total (%)	49.8	50.2	100	50.5	49.5	100	50.1	49.9	100
Number	326487	329120	655607	226445	222157	448602	552932	551277	1104209

Source: Palestinian Ministry of Education and Higher Education, 2008, basic tables of general education in the PT 2007/2008, calculated from the Ministry's website: <http://www.mohe.gov.ps>

Vocational education is still marginal in the Palestinian education sector. The percentage of students enrolled in vocational training was 1.9% of the total number of secondary school students. 67% of students in vocational education (VE) were enrolled in commercial VE, 27% in industrial VE, 3% in agricultural VE, and another 3% in Islamic law and hospitality VE. The proportion of females in secondary vocational education remained low at just 34% of the total number of students in VE; 2,392 female students during the school year 2007/2008. Female students were concentrated in the commercial VE. The percentage of students enrolled in secondary vocational education in the Gaza Strip was 4.5% of the total number of students enrolled in secondary VE; 315 students.⁹

The low percentage of students enrolled in vocational education in the PT represents a serious weakness in the general education system and calls for the implementation of official policies aimed at encouraging students into vocational education.

Class density remains high. The average number of students per class was 33.2. Average class density in Government schools was in between that of UNRWA schools and private schools. The average number of students per class was 34 in government schools, 38.1 in UNRWA schools, and 24.8 in private schools.

The number of workers employed in the Palestinian education system was 56,961 in the 2007/2008 academic year; an increase of 5.1% compared to the previous year when the number of employees was 54,181. 70.4% of these employees worked in government schools, 17.6% worked in UNRWA schools, and 12% worked in private schools. A relative decline occurred in the number of employees working for government schools, while the number of workers employed by private schools and UNRWA schools increased (The proportion of employees in government schools was 72.8% of the total number of school employees, the proportion of employees in UNRWA schools was 17%, and the proportion of employees in private schools was 10.2% in 2006/2007 academic year.¹⁰) Data showed that the ratio of students to teachers was 21:1.¹¹

As is to be expected, Table 46 shows that most employees were teachers. The table also shows the distribution of these employees by gender.

Table 46: The Distribution of Employees in Palestinian General Education (Basic and Secondary) by Type of Work and Gender in 2007/2008

	Administrators	Teachers	Technicians	Other Employees	Janitors
Total	9.4	79.9	2.8	1.3	6.6
Males	10.0	77.2	2.8	2.1	7.8
Females	8.9	82.3	2.7	0.6	5.5

Source: Palestinian Ministry of Education and Higher Education, 2008, basic tables of general education in the PT 2007/2008, calculated from the Ministry's website: <http://www.mohe.gov.ps>

12. Standards of Living

2007 saw various developments in both the West Bank and the Gaza Strip. Israel laid siege to the Gaza Strip, closing border crossings and only allowing essential goods (including foodstuffs, fuel, energy, and medical supplies) through in limited quantities. In spite of the resumption of salary

⁹ Ministry of Education and Higher Education, 2008, Preliminary Tables of General Education in the Palestinian Territories 2007/2008, copied from the Ministry's website: <http://www.mohe.gov.ps>.

¹⁰ www.mohe.gov.ps, accessed on 18/1/2008.

¹¹ Student/teacher ratio was calculated by dividing the number of students by the number of teachers, administrators and technicians.

payments to public sector employees in the Gaza Strip, the siege resulted in economic paralysis, and the inability of the private sector to carry out its activities. International sanctions were lifted from the West Bank, and international assistance to the PNA resumed giving it the ability to pay the salaries of its employees. In general, official estimates indicate a decline in the standard of living in the Gaza Strip, and an improvement in the standard of living in the West Bank in 2007 compared with the previous year.

12.1 Huge Poverty Rates

PCBS estimates indicate a decline in poverty rates in the West Bank, and an increase in poverty rates in the Gaza Strip in 2007. Overall, very high poverty rates existed in the PT.¹²

Half of the population in the Gaza Strip lived below the poverty line according to actual consumption. PCBS data indicates that more than four-fifths of the population of the Gaza Strip were unable to obtain basic necessities. The incomes of 79.3%¹³ of families in the Gaza Strip meant that they were living below than the poverty line in 2006. Conditions worsened in the Gaza Strip in 2007, especially after the collapse of the private sector, and the rise of unemployment rates to record levels.

These estimates correspond with the estimates of international institutions: the report of the United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs in the Occupied Palestinian Territories (OPT) noted that poverty in the Gaza Strip had reached unprecedented levels. Eight out of every ten families were living below the poverty line. 80% of families in the Gaza Strip received humanitarian aid (compared with 63% in 2006).¹⁴

Estimates by the World Food Programme (WFP) indicate that only 41% of the needs for imported foodstuffs and other commercial imports were met. There were shortages of many different types of foodstuffs, including wheat, vegetable oil, dairy products and baby milk. According to some sources, 62% of the families of the Gaza Strip reduced their spending; 93.5% reduced spending on food, particularly on meat (98%) and dairy products (86%).¹⁵

12.2 Poverty in 2006

The PCBS published a detailed report on poverty in the PT in 2006: a year which saw stringent international sanctions imposed upon the PNA exacerbate the economic crisis, and increased suffering in the West Bank and Gaza Strip. One of the most prominent direct effects of these sanctions was the inability of the PNA to pay the salaries of its employees on a regular basis. This meant that many public sector employees were reduced to unprecedented levels of poverty.

As a result of these sanctions, poverty rates rose in the PT. 30.8% of Palestinian families fell below the poverty line (compared to 29.5% in 2005). Poverty rates according to the family income definition showed the depth of the crisis faced by Palestinian society: 56.8% of families were living below the poverty line. According to table 47, poverty in the Gaza Strip reached unprecedented levels: eight out of every ten families lived below the poverty line of NIS 2,300 (\$594) per family per month. This was a substantial rise compared to the levels of 2005, when the ratio was 63.1%. Of these families, up to 66.7% were living in absolute poverty, meaning that they were living on less than NIS 1,837, or \$474 per month. In general, poverty rates in the Gaza Strip exceeded those in the West Bank by more than 30%.

¹² PCBS, 2008, The Harvest of 2007.

¹³ PCBS, 2007, Poverty in the Palestinian Territories 2006, Ramallah, Palestine.

¹⁴ The Office of the UN Special Coordinator of Humanitarian Affairs, 2007, The Imposed Closure on Gaza Strip: Economic and Humanitarian Effects.

¹⁵ Ibid.

**Table 47: Poverty Rates in the PT
by Region, 2005-2006**

Year	PT	West Bank	Gaza Strip
Poverty according to Actual Consumption			
2006 (%)	30.8	24.0	50.7
2005 (%)	29.5	22.5	43.7
Percentage of Change	4.4	6.7	16.0
Poverty according to Income			
2006 (%)	56.8	49.1	79.3
2005 (%)	51.5	45.7	63.1
Percentage of Change	10.3	7.4	25.7

Source: PCBS, 2007. Poverty in the Palestinian Territories 2006, Ramallah, Palestine.
PCBS, 2006. Poverty in the Palestinian Territories 2005, Ramallah, Palestine.

The poverty rate based on consumption is lower than the income-defined poverty rate. This is due to the assistance provided to needy families on one hand, and the coping mechanisms adopted by these families to compensate for significant decline in income on the other. PCBS data showed that emergency assistance reduced consumption-defined poverty by 4.9 points (the poverty rate declined from 35.7% to 30.8%). Emergency assistance contributed to a reduction in absolute poverty from 24% to 18.5%. In general, households that relied on assistance as a source of income became worse off than other families. Typically, assistance was not sufficient to remove them from the cycle of poverty, however, it did play an ancillary role in helping some families out of poverty, especially families that relied on sources of income other than aid for the provision of their main basic needs.

In the same context, adjustment mechanisms allowed families to provide for their needs through a variety of sources such as savings, the sale of property or real estate, loans from different sources, or assistance from friends and family. The results of a 2006 survey on spending and consumption showed that 89% of families in the PT relied on disposable income to cover expenses in 2006. 74.7% of families had to defer payment of outstanding invoices, and of these, 66.4% resorted to decreased consumption, 35.3% resorted to borrowing, and 16.0% resorted to fishing or the cultivation of land or livestock.¹⁶

In order to verify the efficiency of support for the poor, two types of potential errors are monitored: the first error is leakage, which is calculated by dividing the number of aid recipients who were not in need of emergency assistance by the total number of individuals who received assistance. The second potential error is the under-coverage of needy groups; this means the proportion of poor people who did not receive assistance. The rate of leakage for emergency assistance in the PT in 2006 was 56.6%, while the rate of under-coverage was 28.6%.

In the West Bank, the leakage rate was 67.5%, while the rate of under-coverage was 47.8%. In the Gaza Strip, the rate of leakage was 44.6%, while the rate of under-coverage was 6.2%. It is noteworthy that the low rate of under-coverage in the Gaza Strip resulted from the dependence of the majority of families on food aid provided by international and Arabic institutions.

In summary, the continued Israeli siege on the PT, in particular the stringent siege on the Gaza Strip, is responsible for a catastrophic deterioration in living conditions, particularly in the Gaza Strip.

¹⁶ PCBS, 2007. Poverty in the Palestinian Territories 2006. Ramallah, Palestine.

12.3 Consideration of Emigration

The increase in the number of people considering emigration is directly attributable to worsening economic conditions and lack of safety in the PT. Emigration has an enormously negative effect on society due to the fact that it is young people, who should be most active in economic, political and social terms, who are the most likely to emigrate. According to official data, 45% of young men and 18% of young women (15-29 years) were considering emigration (see Table 48).¹⁷

**Table 48: Reasons of Youth for Considering Emigration
(% of all those considering emigration), 2007**

Reason	Males	Females
Economic Condition	96	66
Absence of Security and Safety	80	73
Political Reasons	62	33
Social Reasons	48	45

Source: PCBS, 2007. Youth of Palestine: Figures and Statistics.

12.4 The Impact of the Closure of the Gaza Strip on Health Conditions

The capacity of the health sector to provide health services to the citizens of the Gaza Strip declined since the start of the Israeli-imposed siege. 92 different types of medical items ran out before the end of 2007, and stocks of 84 other items were dangerously depleted. 134 medical devices, including 22 dialysis machines, were unusable because of the lack of spare parts needed for their repair. In addition to this, WHO data indicates that hundreds of patients urgently requiring specialized surgery, specifically brain, nerve, bone, cancer, kidney and heart surgery, were not able to travel abroad for treatment. WHO statistics reveal that, since November, Israeli authorities refused to give around 720 patients permission to leave the Gaza Strip for medical treatment. Ministry of Health data indicates that more than 1,540 patients, of whom 270 are critical cases, needed medical treatment abroad. Ministry of Health figures show that 70 people died as a direct after of being refused permission to leave the Gaza Strip for medical treatment

According to reports from the Red Cross, which facilitates the passage of patients from Gaza to Israel or through it, the number of patients who were able to leave before the siege was between 300 to 400 cases per month. After the siege, however, this number dropped significantly to around 100 cases per month.¹⁸

12.5 Assistance Provided to Needy Families

The degree of dependence of Palestinian families on social assistance has increased dramatically. The Ministry of Social Affairs, UNRWA, the World Food Program, and non-governmental organizations (in particular the Zakat committees) are the main providers of assistance to the PT. One of the most important statistical variables in this area was the rebuilding the Zakat committees and their conversion to a government institution (through the Zakat Fund at the Ministry of Awqaf (religious endowments). We do not have data on the amount of support they provided after this conversion. The amount of support provided by UNRWA and the World Food Program increased, especially after sanctions and siege were imposed.

¹⁷ According to the data of the PCBS, this age group represents 27% of the Palestinian population in the PT.

¹⁸ The Popular Committee to Combat the Siege, 2008. After 7 Months of Siege.

12.6 Programs of the Ministry of Social Affairs

The Ministry of Social Affairs (MOSA) had planned to gradually phase out its traditional welfare program, The Assistance to Poor Families Program, and replace it with a social protection program. However, after doubts developed about the effectiveness of the new program, it was decided to retain the old program and implement supplementary programs with it.

47 thousand families in the West Bank and Gaza Strip, about 3.5% of the population of the PT, are currently registered in this program. These families receive one or more of a variety of different types of assistance (cash, rehabilitation, health insurance, etc).

Government aid does not always reach target families in the Gaza Strip, however, because of the regional political divide, and differing loyalties of Ministry officials.

Assistance provided through the Ministry of Social Affairs in 2007:¹⁹

1. Governmental assistance (The Ministry of Finance of the Palestinian National Authority):

- ✧ Monthly cash assistance provided to relieve social issues. 42,000 families received bank checks in 2007.
- ✧ Health insurance assistance provided to 44,000 families with social issues. This assistance contributes 50% of the value of health insurance. The Ministry of Health pays the rest.
- ✧ Social welfare assistance (rehabilitation, training, accommodation, protection).
- ✧ Emergency assistance to needy families. 117,312 families each received one hundred dollars; a total of \$11,731,200.

2. International assistance:

- ✧ European Union Grants: 35,669 families received three installments of NIS 1,000 each in 2007. 41,000 families received a fourth installment of the same amount.
- ✧ The World Food Program: 42,000 families received foodstuffs from the World Food Program at six different points throughout 2007. The total value of food distributed at each of these six points was \$2,478,369.
- ✧ The Program of Social Protection: 2,300 families received payments in three installments from the Program of Social Protection. This scope of this program is expected to increase to encompass 3,000 families. The total value of each installment was half a million dollars.
- ✧ The Spanish Grant: 21,000 families in the West Bank and Gaza Strip benefited from food packages from “The Spanish Grant”. The total value of these packages was \$100,000.
- ✧ Jordanian and Russian Grants: 5,148 packages of foodstuffs, 1,804 packages of canned meat, 96 sacks of sugar, and 429 sacks of rice were distributed to needy families.

3. Arab aid:

- ✧ The Jordan Food Basket: food packages worth NIS 100 each were distributed to 3,920 families; a total value of NIS 392,000.
- ✧ United Arab Emirates Grants: (1) 400 breakfast meals per day provided during the last ten days of Ramadan by Sheikh Hamdan bin Zayed Al Nahyan; 4,000 meals with a total value of \$100,000. (2) 11,086 packages of essential foodstuffs (sugar, rice, etc) provided by Sheikh Khalifa Bin Zayed distributed during Ramadan; total value \$250,000. (3) The Emarati Red Crescent Grant: 4,400 families received sheep for sacrifices (A’dahi) the total value of which was \$95,000 (West Bank (\$61,000), Gaza Strip (\$34,000)). (4) Emarati Red Crescent foodstuffs packages for families with social issues; total value \$57,000.

12.7 UNRWA Programs

The UNRWA is directly responsible for providing essential services to Palestinian refugees, and therefore it is the largest provider of assistance in the PT. Its services include: education, health,

¹⁹ Palestinian Ministry of Social Affairs, Report on Assistance Provided by the Ministry of Social Affairs, 2007.

and social welfare programs aimed at providing reasonable living conditions for refugees. UNRWA provides periodic assistance to poor, socially marginalized families, classified as ‘Social Hardship Cases’. 88 thousand people in the Gaza Strip (i.e. 8% of refugees there) and 33 thousand people in the West Bank (5% of refugees there) received assistance from this program in 2007. The number of beneficiaries declined in the West Bank and increased in the Gaza Strip compared to end of 2005 when there were about 40 thousand beneficiaries in the West Bank, and 84 thousand beneficiaries in the Gaza Strip. The budget allocated for relief and social services programs (which includes regular aid programs) amounted to \$21.5 million in 2007 (it was \$20.9 million in 2006).²⁰

UNRWA has provided emergency assistance to Palestinian refugees since 2000, in response to the rapid deterioration of economic conditions in the OPT. It provides relief, assistance, employment, rehabilitation centres and, in selected cases, cash aid. Beneficiaries are only permitted to receive one type of aid at a time. The emergency assistance budget comes mainly from donors in response to urgent appeals. It amounted to approximately \$246 million in 2007. In 2007 the UNRWA emergency food assistance program targeted 158 thousand refugee families in the Gaza Strip (791,450 individuals), and 102 thousand refugee families in the West Bank (612,000 individuals). Aid administered through this program is in addition to other aid, particularly employment aid, which has benefited approximately 100 thousand unemployed Gazan refugees since 2000. Employment aid was particularly needed in the latter half of 2007 due to the seige and the huge rise in unemployment resulting from the shortage of raw materials for manufacturing.²¹

In response to the continued deterioration of the situation of the Gaza Strip, the 2008 emergency appeal will target apporximately 139 thousand refugee families in the Gaza Strip (61% of the total number of refugee families there), and 30 thousand families in the West Bank (16% of the total number of refugee families there). The emergency food aid budget will amount to \$79.6 million.²²

UNRWA is currently trying to raise funds of approximately \$80.4 million in order to create 4.7 million working days in Gaza Strip, and 1.2 million working days in the West Bank within the framework of the Emergency Employment Program. This is expected to benefit around 56 thousand refugees in the Gaza Strip, and 34.5 thousand refugees in the West Bank. UNRWA is also trying to raise funds of \$77 million for direct cash assistance for approximately 77 thousand families in the Gaza Strip, and \$18 million for approximately 60 thousand families in the West Bank in 2008.

UNRWA programs also provide emergency health assistance, create jobs indirectly, and improve and renovate houses that have been damaged or destroyed by Israeli bombing. The total 2007 UNRWA emergency assistance budget for the OPT was \$237.7 million.

12.8 The World Food Program (WFP)

The WFP works to provide food assistance to needy families through several different relief programs. The WFP usually provides assistance through third parties (such as foreign development agencies or the UNDP), or in partnership with third parties (such as the PNA, UNRWA, or Palestinian NGOs). The WFP has expanded its programs in the PT in response to the latest developments. The WFP works to provide food to non-refugee families. 60% of the non-refugee families (252 thousand people) in the Gaza Strip depended entirely on WFP assistance for food during 2007. WFP initiatives also targeted 413 thousand people in the West Bank in the same year.

²⁰ UNRWA in Figures, <http://www.un.org/unrwa>, mid 2007.

²¹ UNRWA Urgent Appeal 2007, <http://www.un.org/unrwa>.

²² UNRWA Urgent Appeal 2007, <http://www.un.org/unrwa>.

13. Gender Issues

This section seeks to monitor the gender gap in the PT through data that has recently been made available on the following areas: educational characteristics and services, participation in public life and decision-making, and participation in the labor market. In general, improvements in the level of women's participation in public life is slow, and the wide gap between the genders remains. This gap has shrunk more rapidly, however, in the educational arena, but only in disciplines that women tend to prefer. Female enrollment in modern disciplines, particularly those associated with the economy, is still less than that of males. Additional data on such new disciplines, and trends of women's participation in them, is still needed.

13.1 Educational Characteristics

Official data on education shows a general shrinkage in the gender gap in the educational arena. Official estimates show that the illiteracy rate in the PT in 2006 was 6.5%; or about 138 thousand illiterate adults (31,082 males and 107,183 females). PCBS data shows that the gap between males and females in this area has shrunk during the past decade; the illiteracy rate of males decreased from 8.5% in 1995 to 2.9% in 2006, while the female illiteracy rate fell from 23% to 10.2% in the same period. The gender gap is widening, however, in illiteracy in the rural areas, as shown in Table 49.

Table 49: Relative Distribution of Illiterates in the Palestinian Territories by Populated Area and Gender in 2006

Gender	Populated Area			
	Urban	Rural	Refugee Camps	Total
Males	2.7	3.5	2.8	2.9
Females	8.4	14.1	9.6	10.2

Source: PCBS, Press Release on the International Woman's Day, 8 September, 2007.

Table 50 shows the gender gap in relation to different levels of education. There is greater disparity between in the numbers of men and women in the higher levels of education (bachelor and higher, and to a lesser extent at diploma level), as well as in the proportion of illiterate individuals. The illiteracy rate is highest amongst older women. Gender differences in illiteracy rates are in the under 40 age cohort. The data shows a reduction in the gender gap in university level education. The proportion of females in with a bachelor degree or higher increased from 3.8% in 2000 to 6.2% in 2006, while the proportion of males with a bachelor degree increased from 8.4% in 2000 to 9.6% during 2006.

Table 50: Palestinians 15 Years and above in the Palestinian Territories by Educational Level and Gender, 2006

Gender	Educational Level (%)						
	Illiterate	Acquainted (can read and write)	Elementary	Preparatory	Secondary	Diploma	Bachelor Degree and higher
Males	2.9	7.3	18.8	36.3	20.0	5.1	9.6
Females	10.2	7.1	16.5	35.1	20.4	4.6	6.1

Source: PCBS, 2007. Woman and Man: Issues and Statistics 2007. Ramallah, Palestine.

The indicators of enrollment in education and the proportion of both genders in different educational stages indicate a general reduction of the gender gap in educational opportunities. The

gross enrollment rate of males in primary stage education was 88.6% in the 2006/2007 school year, and 90.0% among females. Gross enrollment rates in secondary level education were 70.3% among males and 81.6% among females during the same school year.

The data on the distribution of students in local institutions of higher education confirms the reduction of the gender gap in education, as the percentage of girls was 53% of the total students in these institutions in the academic year 2005/2006.²³ It should be noted that this data does not mean that opportunities for girls are better than for boys in terms of enrollment in higher education, because we lack data on higher education outside the PT, where the enrollment ratio may be at larger for males than females. This is due to the culture of the community which still shows a reservation to the enrollment of girls in higher education in the Diaspora, especially in the undergraduate level.

The percentage of girls in vocational and technical education is still low, although the total enrollment ratio in vocational and technical education is also low. The concentration of the girls in specific disciplines (education, social service and humanities, and business) can be attributed to employment opportunities after graduation. Women tend to be concentrated in specific sectors of the labor market.

13.2 Women and Decision Making

Available data shows a marked improvement in the participation of women in public life and decision-making processes in Palestinian society over the past decade. Men remain dominant in these areas, however, despite the adoption of a “women's quota” in Legislative Council and local authority elections. There have been 2-3 female ministers in every Palestinian government, however, primarily due to the women's quota, the proportion of women in the Legislative Council has increased from 5.7% in the first government, to 12.9% in the current one.²⁴

The proportion of women in local councils has increased from 5.7% in 1996 to 17% in 2006.²⁵ This improvement is due to positive discrimination implemented by the women's quota. Data on the nature and level of participation of these women in local governments is not available, however. Many women's participation is superficial, especially in rural areas. Objective assessment of the positive change in the participation of women in local government would require the monitoring of the roles women perform in these councils, as well as monitoring of cultural and social conditions that encourage or hinder the development of women's roles in these areas.

Data from the Ministry of Women's Affairs indicates that the proportion of women in senior level posts in the ministries and institutions of the PNA was 13.5% in 2006. This was not expected to change in 2007. Upper level posts are usually filled by appointment. Table 51 shows the percentage of women in several important government posts. Proportionately, there are fewer women employed in the most important posts, and more women employed in lower and middle level posts.

Table 51: The Distribution of Employees in Selected Government Posts in 2006

Post/Sector	Males	Females	Total
Employees in the Foreign Affairs Ministry	75.4	24.6	100
Ambassadors	92.6	7.4	100
Judges	88.8	11.2	100
Public Attorneys	87.9	12.1	100

Source: PCBS, 2007. Woman and Man: Issues and Statistics 2007. Ramallah, Palestine.

²³ Palestinian Ministry of Education and Higher Education, General Department of Scientific Research and Development, 2006. **Students in Higher Education**, Reports and Studies, Report No. 1, Ramallah, Palestine.

²⁴ PCBS, 2007. Press Release on the Eve of 21 March, 2007.

²⁵ Ibid.

Table 52: Members' Distribution in NGO's Governing Bodies by Gender in 2007

Governing Bodies	Males (%)	Females (%)	Total	
			(%)	Number*
General Assembly	64	36	100	265365
Board of Trustees	70	30	100	2342
Executive Committee	70	30	100	10756
Total	65	35	100	278463

Source: MAS, Palestinian NGOs 2007, unpublished data.

* A person might be a member in more than one NGO at the same time, i.e. the figures above represent number of memberships rather than persons.

Data suggests that the best opportunities for women exist in non-governmental organizations, in which 23% of General Directors were women in 2007. As can be seen in Table 52, about one-third of the members of the governing bodies of these organizations are women. The proportion of women is higher in governing bodies than in executive committees and boards of trustees. It should be noted, however, that NGO general assemblies tend to be poorly attended, and participation can be superficial. Membership of executive committees is a more reliable indicator of women's roles in these organizations as it requires the performance of tasks related to planning and management.

Women have a modest presence in trade unions, making up just 8.4% of the total membership of Palestinian trade unions in 2006. This percentage is consistent with the low proportion of women in the labor force in general. Their presence in professional unions is slightly better due to the fact that professions such as medicine and pharmacy require membership of a union. The proportion of women in occupations with high social status is low. The proportion of women working in stereotypically feminine professions, such as nursing, is far higher.

Table 53: The Distribution of Trade Unions Members by Gender in 2006

Profession	Males	Females	Total
MDs	87.9	12.1	100
Dentists	83.1	16.9	100
Pharmacists	55.0	45.0	100
Nurses	46.9	53.1	100
Practitioner Lawyers	88.8	11.2	100

Source: PCBS, 2007. Woman and Man: Issues and Statistics 2007. Ramallah, Palestine.

In general, the position of women in the NGO sector is better than in the government and private sectors. This will be discussed later.

13.3 Gender Issues in the Labor Market

The gender gap in the labor market is apparent in the participation rate of women in the labor force; 15.7% for women compared to 69.3% for males in the third quarter of 2007. The gender gap is shrinking, however, amongst those with a higher than secondary level education; 39.3% for women, and 71.2% for men in the same period.²⁶ The gender gap in the participation rate explains the following indicators of the gender gap in the labor market:

²⁶ PCBS, 2007. Labor Force Survey: July-September 2007 Round (3rd quarter), Press Release on the Results of the Survey. Ramallah, Palestine.

1. Women are concentrated in two professional categories: professionals and specialists, and skilled agricultural workers. This is consistent with the economic sectors in which women are concentrated (agriculture and services) (see Table 54). Uneducated women are concentrated in agricultural work, while educated women are concentrated in service activities, especially education, nursing and secretarial work, i.e. jobs and professions in which remain far from the decision-making process.
2. Unemployment rate and daily wage indicators do not reflect the size of the gender gap in these areas by themselves. Data indicates that the unemployment rate among women is lower than among males. This does not mean, however, that job opportunities are better for women, rather, it is due to the low proportion of women participating in the labor market, and the tendency of women to redefine their relation to the labor market if their efforts to secure employment consistently fail over a long period of time.

Table 54: Some Indicators of the Gender Gap in the Palestinian Labor Market during the 3rd Quarter of 2007

Indicator	Males	Females
Labor Force Participation Rate (%)	69.3	15.7
Distribution of Workers by Profession*		
Professionals, Specialists, Assistants and Clerks (%)	18.2	36.9
Skilled Workers in Agriculture (%)	9.7	38.6
Other Profession (%)	82.1	24.5
Economic Sectors		
Agriculture, Hunting, Forestry, and Fishing (%)	10.1	37.4
Services Sector (%)	33.1	44.9
Other Sectors (%)	55.8	17.7
Status at Work		
Business Owner (%)	5.1	0.5
Self-Employed (%)	25.8	13.2
Waged Employee (%)	61.7	50.5
Unpaid Family Member (%)	7.4	35.6
Other Indicators		
Unemployment Rate (%)	23.4	22.1
Average Daily Wage (NIS)	74.6	63.6

Source: PCBS, 2007. Woman and Man: Issues and Statistics 2007. Ramallah, Palestine.

* Data pertain to the 2nd quarter of 2007.

NGOs, large private institutions, and the public sector have equal pay policies (there are some differences in the calculation of allowances, particularly social allowances). There is a greater degree of disparity in the pay of men and women in the vast majority of private institutions. In the same context, women are concentrated in specific occupations, as previously discussed, and this is reflected in the low rates of pay women receive compared to men.

14. Security Unrest and Proliferation of Arms

2007 saw a marked rise internal violence in the PT. There was an increase in the number of firearms incidents, incidents of revenge related violence, and assaults on private and public property, as well as severe internal fighting between Hamas and Fatah in the Gaza Strip in June.

There is no data on security unrest, firearms incidents, or the number of incidents of people taking the law into their own hands in the West Bank during 2007, and the statistics of local human rights organizations remain incomplete. Such phenomena include clashes between families and security apparatus, family feuds, honor killings, revenge related violence, assaults on public and private institutions and property, and kidnapping of public figures.

Table 55: Classification of Security Unrest and Internal Fighting Incidents in the Gaza Strip during 2007

Classification	Number of Incidents
Family feud	67
Shooting	152
Armed Clashes	341
Kidnapping and Withholding	151
Killing	49
Assault against employees or public figures	52
Closure of roads	7
Assault against institutions	206
Destruction	2
Burning	15
Explosive devices	9
Internal Explosions	42
Total	1,129

Source: www.mezan.org, accessed on 8 January, 2008

The Mezan Center issued a report on the most prominent manifestations of security unrest in the Gaza Strip in 2007. It shows a significant increase in the number of people killed as a result of security unrest and internal strife. 427 people were killed in the Gaza Strip, including 27 women and 28 children. 1947 people were injured, including 81 women and 217 children. 294 public figures and two foreign nationals were kidnapped.

The Gaza Strip has witnessed a dramatic escalation in security chaos and internal fighting over the past few years. The number of recorded crimes increased from 3 in 2002 to 869 in 2006, and 1,129 in 2007. Table 53 shows the distribution of recorded crimes in the Gaza Strip by type.

15. Israeli Oppression / Human Rights Abuses

Israeli military oppression escalated since June 2007, culminating in the full closure of the Gaza Strip. Only basic and essential goods and small numbers of people were allowed in and out. This created a humanitarian disaster, and most Gazans are now dependent on international institutions for food after the collapse of the private sector, and increasing rates of unemployment and poverty. Health institutions were severely affected, and large numbers of people died due to a dire lack of medicines and medical equipment, and because they were prevented from traveling abroad for treatment. The closure of the border crossing also created great distress for large the numbers of people who were outside at the time of the closure and were hence unable to return to their families and businesses. It also affected Haj pilgrims who were denied entry on their return from Mecca. Several died before the Egyptian authorities agreed to open the Rafah crossing for them.

The Israeli Air force also continued to bomb various parts of the Gaza Strip, and military incursions, assassinations, and the systematic destruction of private and public property continued in the West Bank and Gaza Strip. The Israeli military also continued to divided and cantonise the West Bank.

15.1 The Number of Dead and Injured

The monthly reports of the Palestinian Monitoring Group (PMG) indicate that the number of people killed increased from 178 in the first half of 2007 to 251 in the second. The Office of the Special Coordinator of the United Nations for Humanitarian Affairs recorded 673 killings in 2006. 953 Palestinians were injured during the second half of 2007, including 157 children. There were 18 assassinations in the first half of 2007, and 5 in the second.

15.2 Obstacles to Movement and Transportation

The Palestinian Monitoring Group (PMG) recorded 2,608 sudden military roadblocks (“flying checkpoints”) in the West Bank during the second half of 2007. The Office of the Special Coordinator of the United Nations Department of Humanitarian Affairs recorded 5,312 temporary roadblocks between the January and October 2007. There were 816 total closures of the crossings with Israel during the same period. Arafat Airport has remained closed since the beginning of the *Intifada*. The Israeli occupation forces imposed 73 curfews on different communities during the second half of 2007. Permanent roadblocks, the rigors of which are comparable to most border crossing, have become part of the ordinary Palestinian’s everyday life. Citizens are frequently subjected to lengthy and humiliating delays at these checkpoints, and are sometimes subjected to interrogation. The checkpoints are frequently closed for long periods under the pretext of “security measures”, which effectively isolate the different towns and cities of the West Bank from one another, and separate the north from the center, and the center from the south.

15.3 Assaults on Education and Health

Israeli assaults on the Palestinian education sector numbered 14 in the second half of 2007. These included intrusions into schools, searches of schools, sieges of schools, and troop deployments in areas surrounding schools.

There were 20 assaults on the health sector by Israeli forces in the second half of 2007. These included the prevention of the movement of ambulances. The effects of the siege of Gaza Strip on health services were addressed in a previous section.

15.4 Assaults on Properties and House Demolitions

Israeli forces demolished 35 houses during the second half of 2007. They also occupied 249 houses and used them for military purposes for different lengths of time. The PMG recorded 594 assaults on Palestinian property. These included the damage or destruction of agricultural lands, trees, farms, shops, and cars in the West Bank and Gaza Strip, and the destruction of infrastructure of the Gaza Strip.

15.5 Settlement Activities and Settlers Assaults

The PMG recorded 27 settlement activities during the second half of 2007. These activities included confiscation of lands to establish security fences and parking lots for military vehicles in the PT, the return to deserted settlements, and the expansion and building of roads for the use of settlers.

Israeli settlers continued to assault Palestinian citizens and their property. 188 such assaults were recorded in the second half of 2007. These included the shooting of bullets in the direction of Palestinian citizens in the Nablus and Jenin Governorates, assaults on Palestinian citizens by striking or throwing stones at them, intrusion into the lands, villages and homes of Palestinians citizens, theft of their sheep, and destruction of their trees. Settlers also prevented Palestinians from going to their lands, and attempted to establish new settlements. They also occupied the roof of the Al-Aqtab Mosque in the old city of Hebron and erected a building on top of it.

15.6 Palestinian Prisoners in Israeli Prisons

2007 saw a remarkable rise in the number of arrests of Palestinian activists by Israeli occupation authorities. According to data from the Ministry of Released and Prisoners' Affairs (MRPA), arrests increased by 34.2% in 2007 compared with 2006. Israeli occupation forces arrested 7,612 citizens in 2007; an average of 21 arrests per day. 5,671 citizens were arrested in 2006; an average of 15.5 per day.

According to the MRPA report, the vast majority of those who arrested during 2007 were from the West Bank (about 90%). A small number of Palestinians were also arrested in the occupied areas of 1948. Those arrested included children and the elderly, minors and mothers, pregnant women, doctors, political leaders, deputies, and political ministers.

Total Number of Prisoners

The number of Palestinian prisoners in Israeli prisons and detention camps was approximately 10,400 at the end of 2007. The vast majority of these were from the West Bank (8,816 detainees), 820 were from the Gaza Strip, 540 were from Jerusalem, and 154 were Palestinians from the occupied areas of 1948. With the exception of 540 detainees, all of these prisoners were arrested during the *Al-Aqsa Intifada*. 48% of these prisoners had been sentenced, 43% were being held pending trial, and 9% were in administrative detention, i.e. they were being detained without any specific charge.

In spite of the release of more than a thousand Palestinian prisoners during 2007 in a professed act of good faith by the Israeli government, the number of Palestinian prisoners in Israeli prisons has actually increased during 2007 compared with 2006. Israeli forces arrested 220 children in 2007, dozens of whom are dozens still under arrest. It is worth mentioning that some of the prisoners mentioned in the previous paragraph entered Israeli prisons as children, and are still incarcerated after reaching their majority. The total number of children currently detained in Israeli jails is 350. These children are incarcerated with the adult prison population in many different institutions, and are unable to continue their education.

The MRPA report states that 700 female prisoners were arrested during the *Al-Aqsa Intifada*, of whom about 60 who were arrested during 2007. 97 women, including several pregnant women and mothers, are still incarcerated. The vast majority of the female prison population is from the West Bank and the territories occupied in 1948; only 4 are from the Gaza Strip. Dr. Mariam Saleh, who was arrested in 2007, was the first female member of the Legislative Council to be arrested.

The report showed that at the end of 2007, there were 232 captives who had spent more than fifteen years in jail. 73 of these prisoners had spent more than twenty years in jail, and 10 had been incarcerated for more than a quarter of a century. Said Al-Atabeh is currently in his thirty first year of incarceration. This makes him the longest serving prisoner in Israeli jails. His name is registered with the Guinness World Records Authority.

Health conditions in prisons are dire. The report states that there are hundreds of prisoners who are suffering from serious illnesses requiring urgent operations, however, the Israeli prison administration department repeatedly rejects MRPA demands to provide medical care for prisoners.

193 prisoners have died in Israeli jails since 1967, 7 of whom died in 2007. 70 prisoners died whilst being tortured, 45 died due to medical negligence, and 75 were deliberately murdered.²⁷

²⁷ The Ministry of Released and Prisoners' Affairs, 2008, the 2007 Harvest of Prisoners.